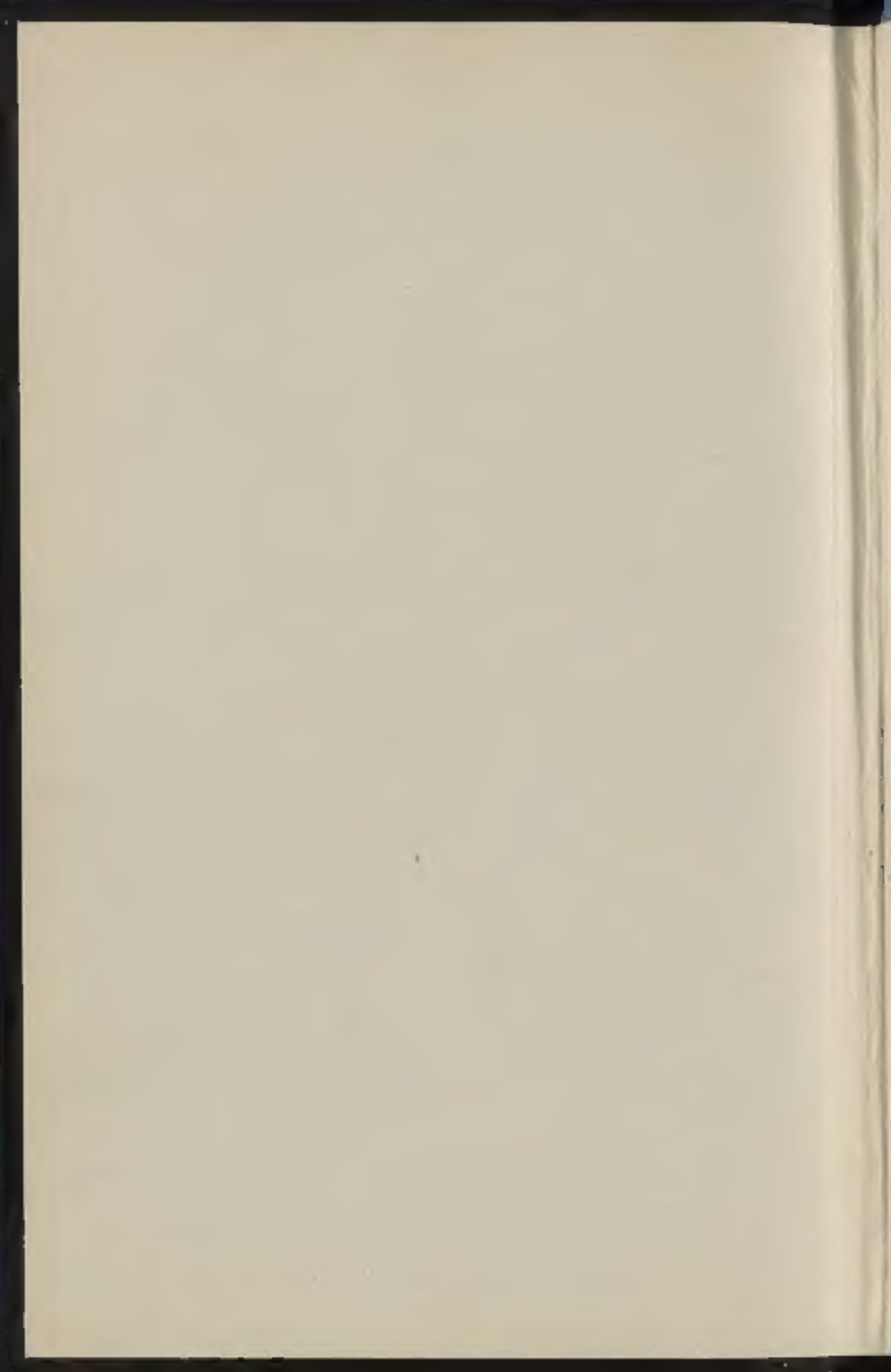


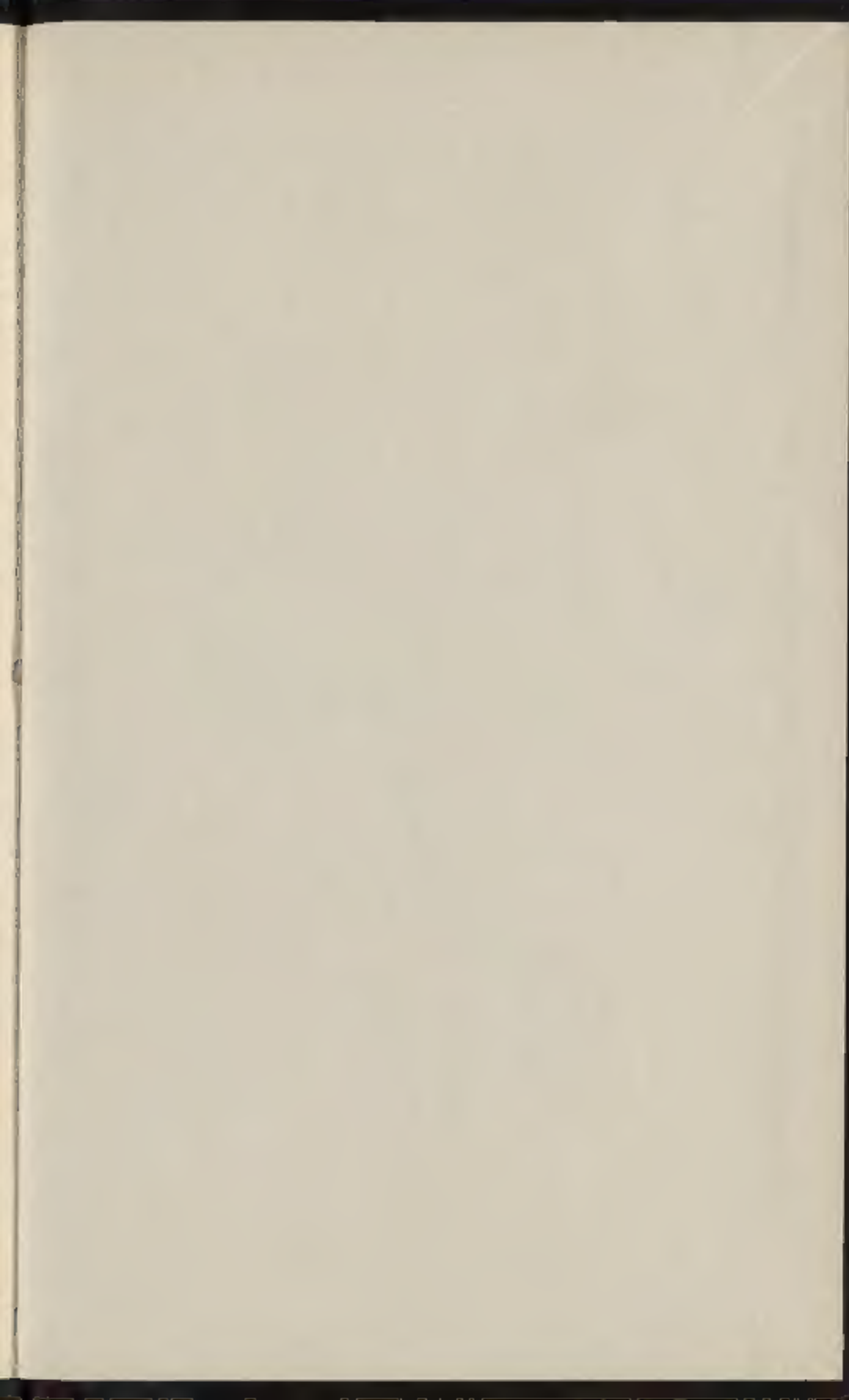


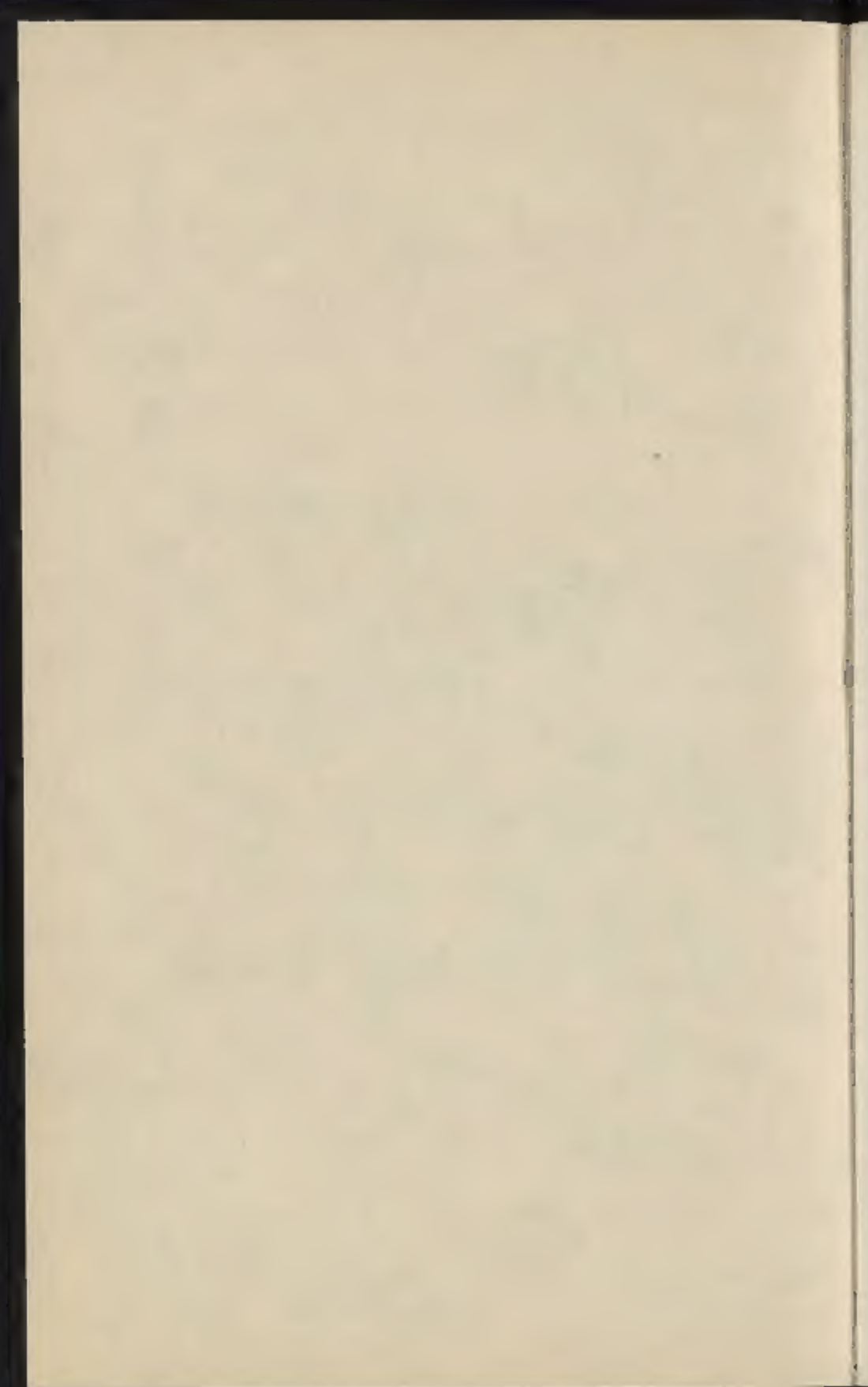
Columbia University
in the City of New York

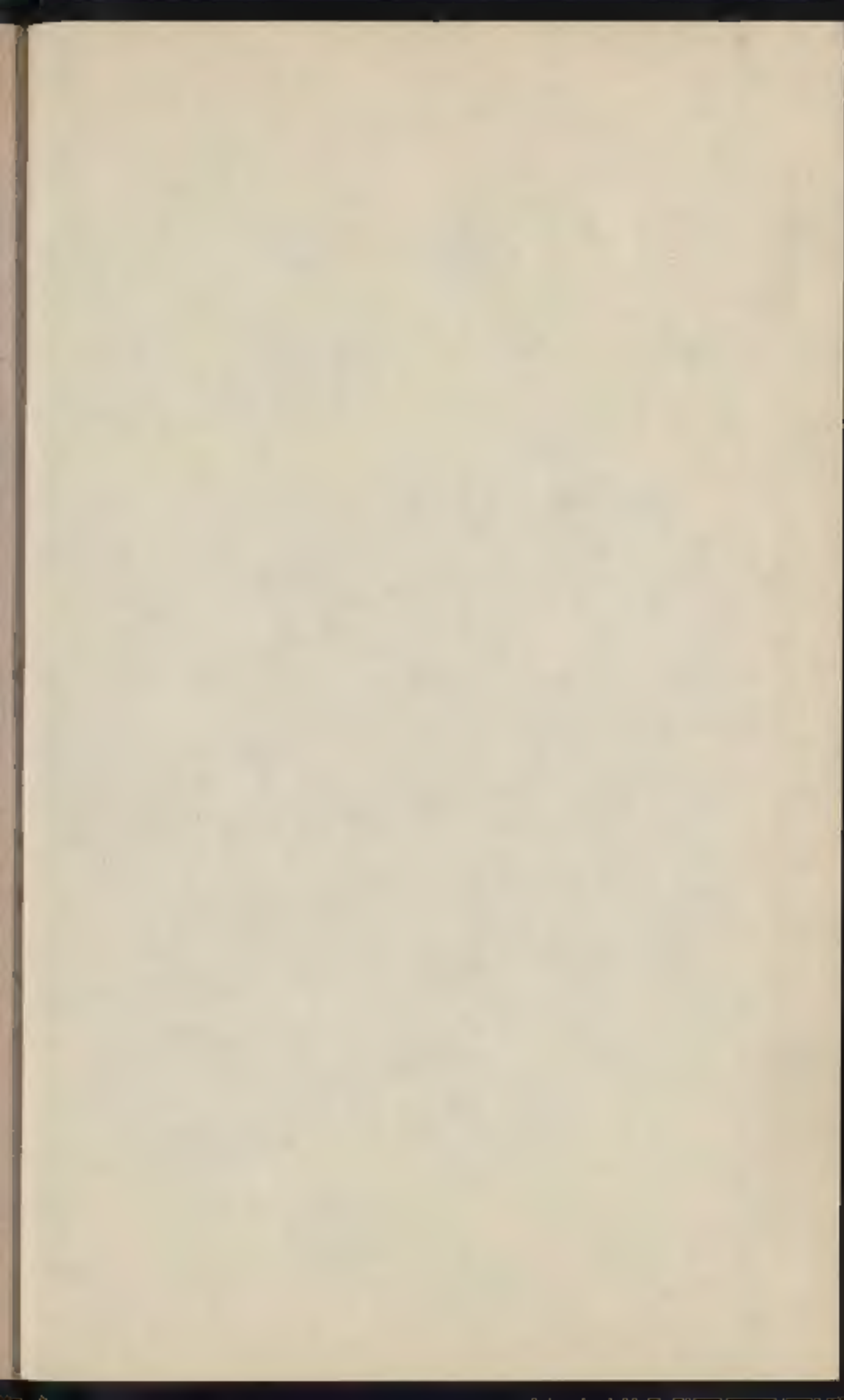
THE LIBRARIES











يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

كِتَابُ

مِنْ خِلَافِ الْعُلَمَاءِ

لِلشَيْخِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْإِيمَانِ

نَائِبِ الْحَكَمَةِ الْقَلْبِيَا السَّرْعِيَّةِ بِضَرِّ

يُورِثُ الْعِلْمَ فِي مَظْهَرِيهِ الْخَلْقِ وَالْعَمَلِ ، وَيُعْرِضُ لِفَضْلِ التَّوْبَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ وَجَمِيلِ عُلَمَائِهَا ، وَيَرِثُ الْعِلْمَ الْحَاضِرَ بِمِزَانِهَا مَعْرُوفًا بِالْمُسْتَنْدَاتِ
مَوَالٍ ٦٠٠ قُل - وَنَحْوُ ٤٠٠ عِلْمٌ

سَفَرٌ

مِنْ مَجْمُوعَةِ الْمَوَالِفِ

مِنْ ثَمَرَاتِ الْمَطَالَعَةِ

200
210
220
230
240

٢٢٤ - ٢٥٦٥
٢١/٧/٤٥

©

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
366

كتاب

مِنْ خِلَافِ الْعُلَمَاءِ

لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْإِيمَانِ

نَائِبِ مُحْكَمَةِ الْعُلَمَاءِ الشَّرْعِيَّةِ بِبُغْدَادِ

الْمَطْبَعَةُ السُّلْطَانِيَّةُ

893.7791

كسر

القاهرة

في ذي الحجة سنة ١٣٥٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
وهدانا لهذا على يد محمد عبد الله صلى الله عليه وسلم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

الى روح أبي

خير مني في الدنيا والآخرة
جميعا لوجهك الكريم وقلوبنا
في ديارك تدور

الملك اراغى

الفاتحة

قوله (جامع هذا الكتاب) بدأت أجمع فيه من خمس عشرة
سنة وألفني دميض . ثم أتت بي . ثلث أشهر وصدقت سمان
تدب لعد . في . ورتب . ورتب . استب . استب . كنه . أي ودي " ٣
ويداني هذه لأن أصعبه فرأيت أن أواجهه وسيت . إليه
وردة . وكتب عليه . سمعته . وكتب مائة . و . و . و . و . و .
- كذا سمع . أن ينمو ويكبر . و . و . و . و . و . و . و .
الأصحاب عن كتاب اسمه : (خلاق) . سمع عليه فأنشأه
رسالة في سنة . و . و . و . و . و . و . و .
عند الله لأحد . في سنة . و . و . و . و . و . و . و .
نحوي في هذا كتاب . و . و . و . و . و . و . و .
نكور لأهل . و . و . و . و . و . و . و .
و لأخلاق . و . و . و . و . و . و . و .
وكتاني زهور من بستانهم أو جنتهم . و . و . و . و . و . و .
في . و . و . و . و . و . و . و .
و قد رأيت . و . و . و . و . و . و . و .
لأولى . و . و . و . و . و . و . و .
في سنة . و . و . و . و . و . و . و .
حرفين كبيرين نحو سبعة . و . و . و . و . و . و .

منها ما يدبره الله من غير أن يدركه بالحواس
 وحده ورسوله صلى الله عليه وسلم فليس له مدخل في
 الأمر وحده

والأمر ليس منوفاً من كل وجه في نفسه
 ولا كونه وداً من كل وجه ولا يراد به
 من كل وجه أو لا أحد من كل وجه
 وحده من كل وجه من كل وجه
 وحده من كل وجه من كل وجه

والأمر ليس منوفاً من كل وجه
 ولا كونه وداً من كل وجه
 وحده من كل وجه من كل وجه
 وحده من كل وجه من كل وجه
 وحده من كل وجه من كل وجه

والأمر ليس منوفاً من كل وجه
 ولا كونه وداً من كل وجه
 وحده من كل وجه من كل وجه
 وحده من كل وجه من كل وجه
 وحده من كل وجه من كل وجه

عن محمد بن قيس عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

قال حماد بن عمار

وفي قول حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

وفي قول حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

القول في عمار بن

وفي قول حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

العماد بن حماد عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

العماد بن حماد عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

ورثته حماد بن عمار عن حماد بن عمار

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

« شمع به قياضة الأنبياء ثم الشهداء ثم العلماء »

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

« ما عند الله شيء فليس من شيء في دين وعقبيه وحدثه عن

الشيعة من حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار »

عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

«عمر آره شسه حسن مدره من حاسه» و رفیق من «الله و ستم»
 الأخلاق حمیه، ویتحدی من لأخلاق الله

.....

لای ی نه که لا ی حله لا ی ر نه که د
 احتج فی وقت من الاثر لا ی حله لا ی ر نه که د
 نحه من حق و حرج من حاسه لا ی حله لا ی ر نه که د
 لا ی ر نه که د که شی لا ی حله لا ی ر نه که د

أما ما یصنع لعالم فی عمر قد شک لا ی حله لا ی ر نه که د
 نصیه أن یقعد لا ی حله لا ی ر نه که د
 لعالمه الله فیدا کره لا ی حله لا ی ر نه که د
 لا الغلب لا ی حله لا ی ر نه که د
 منه أن یکر لا ی حله لا ی ر نه که د
 للشخص فیما نحن منه نصیب

و ما عد هد شعه شح و حدر من عمری منس أن یدرج منس
 بحجة نصیب من فتع فی لا ی حله لا ی ر نه که د
 و سرفونه لا ی حله لا ی ر نه که د
 و قوله غیبه السلام «ما من قوم عد عدی کب غیبه لا ی حله لا ی ر نه که د

ذکر أخلاق لعالم و معاشره بحسن

أن یأمن شره من حاطه و یأمن حیره من حاسه لا ی حله لا ی ر نه که د

المستحقين له في يوم ثلثه من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٤
الحمد لله رب العالمين

[illegible]

$\frac{1}{n} \sum_{j=1}^n x_j = \bar{x}$

第 10 頁

[illegible]

خبره الفصل من ربه قال سمعت النبي يقول : يا أيها الناس علم
دنيا وعلم آخرة . فعلم الدنيا علمه مشور . وعلم الآخرة علمه مشور .
فاتبعوا علم الآخرة ، واحذروا علم الدنيا لا يلدنكم شجرة ثم تلاه
الآية « ان كثير من الأحبار والزهاد لم يكونوا مولدوا للناس بالناس
ويصدون عن سبيل الله » الأحبار علماء والزهاد العابدون قال : لكنني
من علمائكم ربه شبه برب كسرى وقيصر منه محمد صلى الله عليه وسلم
ان محمداً صلى الله عليه وسلم يجمع له على سنة . لا قصة على قصة
ولكن رفع له علم فشر إليه

قال عبد الله بن مسعود لو أن أهل المدينة علموا ما هم ووضعه عند
أهل المدينة لكانوا به أهل زمانهم ولكنهم يدعون لأهل الدنيا ليسألوا من دينهم
فإنوا على أهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من حمل
المؤمن همّاً واحداً همّ آخره كهماء الله همّ ديناً ، ومن تشمت به
مؤمن أخوان الدنيا لم ينال الله في شيء أو دينه هلاك »

عن عيسى بن سائر قال سمعت وهب بن منبه يقول لعبد الله بن مسعود
كان العلماء فيما سمعوا عنهم عن دينهم فكانوا لا يتفتون إلى دينهم
فكان أهل الدنيا يدعون لهم دينهم رغبة في علمهم . فأصبح أهل العلم ما
اليوم يدعون لأهل الدنيا علمهم رغبة في دينهم فأصبح أهل الدنيا قد
زهدوا في علمهم فأرأوا من سوء موضعه عند . فبالك وأبواب السلاطين
فان عند أبوانهم فتكسركم الأهل . لا يصيب من دينهم شيء الا أضلوا
من دينك مثله »

عن هشام صاحب الاستوائى قال : فرأت في كتاب : ينهى أن من
 كلام عيسى بن مريم عليه السلام كيف يكون من أهل العبد من سخط
 رزقه واحتقر منزلته وقد علم أن ذلك من غير الله وقدرته . وكيف يكون
 من أهل العبد من تنهم لله فيما قدماه وليس يرصى شيئاً أصديه . كيف
 يكون من أهل العبد من مسيره الى آتائه وهو مقبل على دينه . وكيف
 يكون من أهل العبد من دينه آثاراً عنده من آخرته وهو في دينه فاضل
 رعية . وكيف يكون من أهل العبد من يطيب الكلام يحدث به ولا
 يطيبه ليعمل به

قال القديس بن عياض : ب الله عز وجل يحب لعمري متواضع
 ويسعى العالم خبار . ومن تواضع لله ورثه الله حكمه

المنهي عن الأملوصات والظهور في سؤال

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن . قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : « إِنْ أَعْطِيَ الْمُرِيضُ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْماً دَخَلَ سَائِلٌ
 عَلَى أَمْرِ لَمْ يُحَرِّمْ فَحَرِّمْ مِنْ أَحَدٍ مَسَائِلِهِ »

عن وارد مولى البصرة بن شعبة عن مولاة : أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « سَيَكُونُ أَقْوَمُ مَنْ
 أَمْتِي يَتَعَطَّوْنَ فُقَهَاءَهُمْ يَقُولُ اسْأَلْ . أَوْ نَيْكَ شِرَارُ أَمْتِي »

يَوْمَ هُمْ مَسْحُوحُونَ يَبْرُدُهَا عَلَى الْكَبِدِ مِثْلَتِهَا لَا أَعْمُ
فَدَسَّ الْأَعْيُنَ لَهَا لَمْ يَرَوْا

عَنِ الْمَسْرُوقِ فِي وَرْدِ مَدِينَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ عَمَلٍ فِيهَا
لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا
لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا
لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا

لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا
لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا
لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا
لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا
لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا

لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا
لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا
لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا
لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا
لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا

من أخلاق العلماء

نظم مهم

بند الباب بصفحة من « ر عليها أدب علم » العجبة فيما بينهم
 يتدولون السكرمة ويتبدلون الاجلال و « من » في عرفة احسن و التروى
 من هصر الوحي على سهل العبد لا كمال

١ كان عبد الله بن مسعود . وهو لدى شهد له لثني صلى الله
 عليه وسلم بأنه « علاء محبة » كان يقول له سكت الناس ودي وشعب .
 وسند عمر وادي وشعب . لسكت وادي عمر وشعبه

٢ وقال : لو أن عبد عمر وضع في كفة ايزار . ووضع عبد اهل
 الارض في كفة . لرحح عبد عمر

٣ قال ابن سيرين كان العجبة يرون أن اعلمهم بسكت عثمان
 ابن عفان ثم ابن عمر بعده

٤ قال سعيد بن المسيب . كان عمر يتعبد بالله من معذاته ليس
 لها أبو حسن أي سيدنا على

٥ قال عقه بن عمرو ما أرى أحدا أعيد بما أنزل على محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الله بن مسعود . فقال أبو موسى
 الأشعري : إن تقل ذلك فإنه كنت يسمع حتى لا يسمع . ويدخل

حاج لا ندخل

٦ - قال أبو موسى الأشعري : كنتُ حاله عند الله

(ابن مسعود) أوثق في هسي من عمل سه

٧ - قال ابن حوشب : كان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسير

إذا اتخذوا وفهم معاد من حال ضرر إليه هيبة

٨ - قال ابن عباس وهو قائم على فرريد من ثوب : هكذا يذهب العلم

٩ - قال ابن مسعود : لم أر من عبس أدرك ثبات ما عسره من أجل

١٠ - كان عمر بن الخطاب يقول : لا ين عبس قد صرأت عبدا

عبد فدية أنت لها ولا مثله

١١ - قال لأعشى : كان من عبس داريته فت شحم الناس

فاد نكمه فت فصح ليس قد حدثت فب أعير الناس

١٢ - لما مات ابن عباس قال محمد بن الحنفية : مات رباني هذه الأمة

١٣ - ومما حدث به علي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسير

قال : أبو موسى صبيغ في العير صيغة

(١) ابن مسعود سادس سنة في الاسلام ، كان يومئذ في الصحابة و صاحب

السواد والبيوك ، والسواد المسارة ، السواك الشعر الصبيغ ، وذلك ان النبي ﷺ

حمل ادنه عليه (ان يسمع سواده ويرفع الحجاب) فكان يلج عليه ، ويلد له فله ،

عشى معه وامامه ، ويخره اذا اقتتل ، ويوقظه اذ نام . قال أبو موسى الأشعري

لقد قدمت أنا وأخي من اليمن وما نرى الا أن عند الله من مسعود رجل من أهل

بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ، ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وآله

سير (٣٥٧ - ٣٥٨ : ٣٥٩)

۱۰. هفت که انداخته سار (مدرس) اسم علم اول
والاحد - یه لایحه - هفت

۱۵ - قدس سره - در این باب در تفسیر خود
 در کتابی که در این باب در تفسیر خود
 در کتابی که در این باب در تفسیر خود
 در کتابی که در این باب در تفسیر خود
 در کتابی که در این باب در تفسیر خود

۱۲. حضرت امام محمد باقر علیه السلام فرمودند که هر کس در راه حق
 جان خود را فدا کند و در راه حق شهید شود، خداوند او را در بهشت
 جایزه دهد و او را با خود در بهشت ببرد. (تحریر العبد المذنب)

۱۳. حضرت امام محمد باقر علیه السلام فرمودند که هر کس در راه حق
 شهید شود، خداوند او را در بهشت جایزه دهد و او را با خود در بهشت
 ببرد. (تحریر العبد المذنب)

۱۴. حضرت امام محمد باقر علیه السلام فرمودند که هر کس در راه حق
 شهید شود، خداوند او را در بهشت جایزه دهد و او را با خود در بهشت
 ببرد. (تحریر العبد المذنب)

۱۵. حضرت امام محمد باقر علیه السلام فرمودند که هر کس در راه حق
 شهید شود، خداوند او را در بهشت جایزه دهد و او را با خود در بهشت
 ببرد. (تحریر العبد المذنب)

وأبو حامد الغزالي . فلبث انقرضوا نولاً ههنا . ثم كثر في يوم دكر
الدرس وضع منديل على عنقه وبكى كثير . وهو حائس على أسدة التي
حرب عادة مدرسين . فخرس عليها وأشد

حلت بديار قسطنطين . مسعود . ومن مائة نصراني . مسعود
وحمل يرد هذا البيت وبكى . وهذا اصراف منه واعتراف من

أقدمه بأهمل وأرجح عليه . ص ٥٥٨

٢١ دحل هراء على سعيد بن سيم . قتل سعيد لانه قد جاء
سعيد من النعمة وسد ههنا العربية . قتل الله ما مده الأحمش
(اللغوى) يعيش فلا
ص ٢٦١ ك

٢٢ وثبت الحسن المصري عن عمرو بن سعيد . قتل لاسد
قد ساءت من دحل كثر الملائكة أدته . كثر الالبيد رته . من قام
بامر فعد به . ومن فعد بامر . ومن فعد بشيء . كان ثمره منس به
ومن نهى عن شيء . كان ثرك منس به . من رأيت منكر . نسبه منس منه
ولا باطناً أشبه بظاهر منه

٢٣ قل نوردي لأندري . وقد ذكر عند شعبة . الأردى

محدث للصرة . وههنا العامة . لا سعة من سعة . ص ٥٥٨

٢٤ وقال أبو جعفر . سمعت الشيخ السجق . شيرازى يقول

لا يمدح من يمدح ههنا مشرق . ومغرب . أبان يوم الأئمة . هـ

٢٥ ووجه . هو . سحاق ههنا إلى حراسان في رسالة الخليفة في

يدخل لدة ولا عربية . لا وجد حظيب . وقاصها تميدد . ومن جملة أصحابه .

كان بها إذ ذاك إمام حرم من وهو من هو . فلما هو الشيخ يعود . كان
من نكاحهم أن أمست الإمام له بركاب الدابة

٢٦ - وفتح جامع السيوفي على القسطلاني وقال . به ينقل عن
نبيه ولا يثبت اليه . فثنى القسطلاني من القاهرة في الروضة
من السيوفي بها معزلا عن الناس . فذكر عنه ما قال من أن
« القسطلاني حث إلى الشافعية مكا » وفي الرأس يصيب حاشيا
قال قد مات حاشيا عندك « الثور السور من ١١٠ »

٢٧ - عن سعيد بن مسيب قال . رآه عند الله بن عمر فسلمت
به ومعه لم يلقني أصحابه فقال لو رأي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هذا لكان

٢٨ - وكان سعيد هد صهر أبي هريرة . روجه أنه هريزة بنته .
ش إدارته في شأنه أن يجمع بين وبينه في سوق الحنة . لهذا
كث من يرويه عنه « من ٢٥ ج ١ : اعلام النبوة »

٢٩ - وفيه لحسن مصري من حجاج قد قتل سعيد بن حبيب .
من الله ثم على حسن نصف . والله أن من بين مشرق والمغرب
متركة في قتله كبتهم أنه غير وحل في النار

٣٠ - قال الشافعي . ما في قتله على أبي حنيفة « ذكره »

٣١ - قال عبد الله بن سنان . قدم بن مبارك مكة وأنا بها . فلما
خرج شيعته سعيد بن عبيدة . فحصل بن عياض وودعاه . فقال أحدهما
« أهله أهل مشرق فقال الآخر وفيه أهل المغرب من ٢٥ ج ١ : تذكره الخطوط »

٣٢ قل نحن لا بدسي كذا في خمس مائة وستمائة
البرية فان في وينا مائة وخرج في سنة ثمان مائة
وأم أرد يتخرج لأحد في خمسة مائة

٣٣ كذا محمد بن حسن بن شخص لأمه شافعي وحبو دله
وأمه دله وحبو دله وحبو دله وحبو دله في حبو دله
وأمه دله وحبو دله وحبو دله وحبو دله

٣٤ قل أحمد بن حسن بن شخص لأمه شافعي وحبو دله
لشافعي وحبو دله

٣٥ قل أحمد بن حسن بن شخص لأمه شافعي وحبو دله
شافعي وحبو دله وحبو دله وحبو دله وحبو دله
وحبو دله وحبو دله وحبو دله وحبو دله

٣٦ قل أحمد بن حسن بن شخص لأمه شافعي وحبو دله
الشمس في شافعي وحبو دله وحبو دله وحبو دله

٣٧ قل أحمد بن حسن بن شخص لأمه شافعي وحبو دله
أبي أحمد بن يعقوب بن أحمد بن شخص لأمه شافعي وحبو دله
وعدرك محمد بن حسن وحبو دله وحبو دله وحبو دله
ولم يدر لأحد عنه

٣٨ قل شافعي وحبو دله وحبو دله وحبو دله وحبو دله
وحبو دله وحبو دله وحبو دله وحبو دله وحبو دله

ار عن مائة في بيت عمر ولا بيت الك. عنه في وحيه إلا محمد بن
حسن . وقال : حملت من علم محمد بن الحسن وقر يعير

٣٩ قال ابن كرامة : كنت عند وكيع الثقفي (يوم فقال رجل
نحو أن أبو حنيفة قتل وكيع كيف يقدر أبو حنيفة يحطى ، ومعه مثل
أبي يوسف ورد في قبضهما ومن يجرى بن أبي رائدة وحنيفة بن عياض
حسن ومن في حنيفة الحديث . وسأله بن معين في معرفته باللعنة
والعذبة وداهد في الحديث بن عبد الله في رده وورعه ؟ من كان
هو لا حسنة لم يكذب يحصى ، لأنه بن أحمد أرويه
: من محمد بن أحمد يقدر . من بن أبو يوسف صاحب أبي
حنيفة الأول في من أبو حنيفة مرده ، حيف عليه منه ، قال فعاده
أبو حنيفة ونحن معه فساد ح من عنده وقع يديه في عتمة بابه وقال
ربعت هذا من يديه أعز من عتمة وأومأ في الأرض

٤١ - قال عمر بن حماد سمعت أبا يوسف يقول : ما كان في الدنيا
أحب إلى من حسن أخيه مع أبي حنيفة وابن أبي عبيد في ما رتب
حقه أخيه من أبي حنيفة ولا قابض حيز من بن أبي عبيد
٤٢ قال جعفر بن يساب عند ابن أبي شبة في (عوف

عليه رجل فسأله عن أهل العراق فذكره ما تقول في أبي حنيفة ؟ فقال
سيدهم قال : فأبو يوسف ؟ قال : أنعمهم للحديث قال محمد بن الحسن
قال : أكثرهم تفريع قال : قرف ؟ قال : أحذهم فساد

٤٣ ومما ذكره في باب تلافى العلماء بلا كرامة أن العالم الشهيد

1700

ب و م و ن و ه و ز و ح و ط و ث و د و ذ و ر و ز و ج و چ و گ و ک و

۲۹. ۱۰۰۰ ر. م. پید کما آتو ع. م. دیمار کدا آتو حیثیتہ

وَقَدْ سَأَلْنَا حَبِيبَهُ فَنَسَّاهُ فَيَحْذَرُنَا

۵۰. ۵۱. ۵۲. ۵۳. ۵۴. ۵۵. ۵۶. ۵۷. ۵۸. ۵۹. ۶۰. ۶۱. ۶۲. ۶۳. ۶۴. ۶۵. ۶۶. ۶۷. ۶۸. ۶۹. ۷۰. ۷۱. ۷۲. ۷۳. ۷۴. ۷۵. ۷۶. ۷۷. ۷۸. ۷۹. ۸۰. ۸۱. ۸۲. ۸۳. ۸۴. ۸۵. ۸۶. ۸۷. ۸۸. ۸۹. ۹۰. ۹۱. ۹۲. ۹۳. ۹۴. ۹۵. ۹۶. ۹۷. ۹۸. ۹۹. ۱۰۰.

وہ کہتا ہے کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔

ان ...

[illegible]

الأول . . . من أمره أن يصرف الإمام وقال رحمه

في - الأسماء - . وبن أحد الأئمة الكبار وما

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

3 22 12 2004 2004 2004 2004 2004

[illegible]

في مناقب الإمام

لا بد من معرفة (مبدأ) في علم الفقه مذهب علي حاش

١٠

د قشلاق و بهار

۵۳ شنبه فاطمه و محمد و علی و ابی طالب

[illegible]

ومنه أحد وجه

○ 諸君、此の如きもの、

وَجَرَى دَكِّ صَاحِبِهِ، وَدَعَا كَلَامًا فَأَمَرَ بِدَحْلِهِ وَقَالَ مَنْ
صَاحِبِي؟ هَبْ لِي بِرِيسَعِدٍ، قَرْنَتْهُنِ بِي بِجَدِّ كُنْتُ إِلَيْهِ فِي قَلْبِ
عَدُوِّ عَرَبٍ بِهَيْبَتِ صَبِيانِهِ فَأَسَدَ أَيْمَانًا صَاحِبًا لِي ثِيَابَ صَبِيانٍ وَتَبَّ
جِيرَاتِنَا وَيَعْنَى الْفَضْلُ بِأَلْفٍ (١)

٥٥ — لَمْ احْتَرَفْتُ دَارَ ابْنِ لَهِيعةٍ وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ دِيَسَارُ ابْنِ
لَهِيعةٍ الْمُحَدَّثُ وَلِي الْقَضَاءِ بِمَعْرِ وَحْدٍ مَعَ ابْنِ
٥٦ — هُوَ سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، يَمُرُّ بِمَرَاتٍ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَفْضَلَ
مِنْ الْيَمْرِ، وَهُوَ كَذَلِكَ يَقْتَرِبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ إِلَّا كُنْتُ سَعْدًا
فِي الْيَمْرِ

٥٧ — وَهَذَا أَنْ دَكَّ حَكِيمٌ مَعَهُ، فِي إِمْرَادِ الْإِمَامِ الْيَمِّ
ابْنِ سَعْدٍ وَأَنْ يَمُرَّ فِي دَارِهِ قَارِئٌ كُنَّ يَحْتَفِلُ بِأَصْحَابِهِ الْقَالِذِجِ وَيَعْمَلُ
عَمَلَهُمْ، يَحْتَفِلُ فِي دَارِهِ كَمَا كُنَّ يَحْتَفِلُ فِي دَارِهِ
٥٨ — قَرْنَتْهُنِ بِي بِجَدِّ، فَاسْطَبَقَ أَلْفَ دِيَسَارٍ
وَقَالَ مَنْ صَاحِبِي؟ كُنْتُ لِي بِرِيسَعِدٍ

٥٩ — هُوَ قَارِئٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا عَلَى مَعْرِ الْيَمْرِ وَقَالَ
لَهُ دَرَلَا يَمُرُّ أَقْدَمَ رَجُلٍ كُنَّ مَعَهُ الْعَرُوفُ وَهُوَ الْإِمَامُ
وَالْوَرُوحُ
٦٠ — ع ١١٩ ج ١١، اَلطُّطُ التَّوْبَةُ

(١) كُنَّ لَيْثٌ رَاسُ الْعِمَى، كَانَتْ لَهُ قَرْيَةٌ وَرَدَّ وَأَصْبَحَ أَحْبَبَ، أَرَادَهُ يَصِلُ
إِلَى حَبِيئَةٍ فِي الدَّاءِ قَارِئُ قَبِيلَةٍ مِنْ صَبِيحَةِ قَدَّارٍ، كَانَتْ مِنَ الْأَصْكَمِ بِمَرْقُومَةٍ
الَّتِي سَمَّيْنَاهُ سَعِيَّةً فِيهَا مَطْلُوحَةٌ سَعِيَّةٌ فِيهَا عَيْلَةٌ سَعِيَّةٌ فِيهَا أَحَدٌ لَهُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ
مِنْ خَطِّ السَّعِيَّةِ

دار لغز وبدأ يتبعه نحو وبعده سطور . فرأى في هذه الأمور
 أنه أول ما ابتدأ بها . فنسب إليها وشبه بها . ووضع كتباً كثيرة
 بحسب هذا لقي عمرو بن العاص وأعجب عمرو به .

٧٠ . قال في تذكرة الحنا . كان يجمع من خندق فريش
 من . كان يبيت من العشرة عشرة . وكان يقرأ في ذلك وفي
 شعر واللغة وأيام العرب (يقول من حكايا الأصمعي مع حاشيته
 أنه في هذا الشأن قرأ عليه أشعر من غيره ثم قال في اللغة
 حديث وجود القاص على ستمس . وسمعت مني . وروى
 أنه في مصنف مستمر . ثم حدثت مني . ثم قال في مصنف . وروى
 من حكايا من سمعت بحسب ما يروى . ثم قال في مصنف . أحب
 ما سمعت من أبي . ثم قال في مصنف . خمس عشرة سنة .

٧١ . قال في حديث من . قال في مصنف . أحب ما سمعت

٧٢ . قال في مصنف .

٧٣ . قال في مصنف .

٧٤ . قال في مصنف .

٧٥ . قال في مصنف .

٧٦ . قال في مصنف .

٧٧ . قال في مصنف .

٧٨ . قال في مصنف .

أحال إلى الرسول . فأثمت فهو . من ذلك . ثم أجابهم امرورة إلى
تعاينه . فافترعوا فيما بينهم ففعلت التهمة على أحمد بن سفيان ، فتام
محتجب في رايه لمسجد وصلى ركعتين ثم قام واستعذ بالله فوقع
لهم فقه شعبة بساقتها مع أحمد بن حنبل . حتى بعد لهم مائة مائة
خال . وجاء ليرزقهم واشتري ما حول مسجدهم ووقفه على الواردين
« حسن الحاضر »

٧٨ وقد عند السيويني في كتابه « حسن المحاضرة » فقال
لحديث أبي رجل من حارة من بني النضر في كوفة قال
عن عبد الله بن أبي أسيد عن أبي أسيد عن أبي أسيد عن أبي أسيد
الذي كان من رسل الله في أبي أسيد وسير في حارة خذ حب في
الوقوف فسير في حارة ثم سجدت حارة رجلا ثم سجدت حارة
مدينته شهيد . فقال قدمت حارة سألت حارة حتى قدمت في
فسمعت شرح على عائشة أسود . فقال من كذا في حارة من حارة
لله . فقال عيب هذا كذا . فقال من كذا في حارة من كذا في حارة
عنه وسير في حارة فقال ذلك . فقال من كذا في حارة من كذا في حارة
والمرمته . فقال من كذا في حارة من كذا في حارة من كذا في حارة
الله صلى الله عليه وسلم في حارة من كذا في حارة من كذا في حارة
عيرك أردت أن أسعد منك في حارة من كذا في حارة من كذا في حارة

١١١١ في صحيح البخاري من كتاب العلم « باب أحرج في طلب العلم »
« رجل حابر بن عبد الله سيرة شهر في عبد الله بن أبي أسيد في حديث واحد »

٧٩. احديثنا عن ذكرنا من تحمله عماء السيف من المشاق في طب العبد .
 فهو يشبه في لادق لبعته . حتى ذكرنا عن السمعاني مثلاً أن عدّة
 ترجمة توجد عن رعدة آلاف شيخ وفقيه كرو مثل هذا العدد لشيخوخ
 رعدة . ولا يوجد من امرك . ويروى كثير حد حصصاً لمحدثين
 . وقد فقه الأئمة في الأسرار من رويته . ويندر أن نجد ترجمة
 ثلث عن رعدة . ولا يوجد كمدود ولا من جمع احديث . وقد
 رجع رعدة . سيعاب أسانيد . رحم الله الجميع

٨٠. قيل روى وضع جدر . وعارضة مكث ثلاث سنين يشتغل
 . أنما تعدد ورق موداته . وخرج بعد الفرح يستش
 . هو روى من روى . وعاد بعد وقته ورأى كانه قد فسر على المكتب
 . كبر احديث من لودة على امسدة فذهب بها . احكام وافق بهو
 . بعد روى روى . لأن روى روى روى . قال روى روى
 . بعد او طاد فبدأ العمل من جديد

٨١. احديثنا عن رحمه الله قال : ذكرنا الأهر وهو يوفد
 شرح لا نصي . لأن روى الشخص الشخص . وكان احداً وروى
 . شارة الجمع منهم في فتية يصلحون عيباً فترهم وضعوها على الأرض
 . اصوا حولها وقد تم دوا على حبوسهم فلا تحيط بها . لا روى روى
 . كثير ما حدثني رحمه الله عن أهول ومشاق كان يلقاها صبية العبد في
 ذلك الأزم

٨٢. احديثنا عن رحمه الله . شيخ محمود زناز وهو من تلميذى الرحوم

٩٢ قال اربع سمعت الشافعي وهو من بص وذك ما جمع من
كتب فقال وددت لو ار احقق لعلموه ولا يسب إلى منه شيء
٩٣ وقال ح ملة سمعت شافعي يقول وددت أن كل عبد
يملكه يعمه الناس . يؤجر عنه ولا يحمدون

٩٤ قال اربع سمعت الشافعي مصر كثر يخالسه رباب خبي
من الله من حكي وحمؤه . وكر ح بن له ح و حم بن ح بن أبي هاشم
من من عصب و صلاء و لأسير وكر يخس في حقيقته دأ صلي الصبح
حينئذ هل حركت فمسأله قد سمعت من من و ما و حاه أهل
من فمسأله من مع به و صبحه قد را سمعت من من فم
توف أحده لمة . و قد كذا هذا ارتفع النهار فو و حاه أهل
مة و له و من و شعر و سمع حتى يفرق تناف بهار ثم يصرف
من له

٥ قال الثمانيه فمسأله من ٥

٩٥ قال ع بن حسن بن سفيان سمعت مع بن سنان قال سمعت
من من مسجده قد كثر عبد من عبد و ذكاه فاب
كرني حتى جاء لمؤذن و ذر لمسجد . ذكره أحمد ج ١ ص ٢٠٠
٩٦ قال ع بن حريز بن عيسى زعمه سمعت كل من روى
و و و ما كتبه على أنه عمره من حته ان مات شخص اليوم
أربع عشرة و رقة

٩٧ قال ع بن حريز لأصحابه هي يشعرون ان أخبار ما قالو
كم حتى قال ثلاثين ألف و رقة فقالو : هذا مما نهي لأخبار من تهمه

ان فرة اجتر يوماً ما صيا الى دار الخليفة فسمع صياحه و عويلاً فقبل من
 القصب لدى كبر في هذا يدرك ؟ فقالو : ابي والله يا سيد السرحة
 خاة فقال : ما كنت حدو سا له . فعذر الناس و حملوه الى دار القصب
 فتقدم الى الباء بالامساك عن لاد و الصيغ و امرهم بان يعينهم وردة
 و اوماى بعض علمه ان يضرب القصب على كعبه باعصا و حمل يده
 في حشيه و مزر ذلك يضرب كعبه الى ان قال حسنت . واستدنى فمد
 و اخرج من شكة في كعبه دواء فدافه في القصب غسل من ماء و فتح من
 القصب و سجد يده فاساعه و بعد الحصة الرعاية في داره اشروع
 ان الصيغ قد حبي يده فتقدم ثلث حلق باب و فتح القصب علمه
 و علمه وردة و أحسنه بعد سبعة و ثمانين خبثه قد حاوله
 بدعوه خرج معهم و دس قد شرب و عاده حوله ثمة ادور الى ان
 رجار در خلافة . باب من ان يدى حشيه و ان يده ما هذه
 مسيحية ان يعقد باب و ان يمولاي كسب اخصر على هذا القصب
 و حشيه يشرح انك و شرح صيغ و با كبا فكسب سمندر فهد
 و لاثم قدرت ان ساكنه ستجده ففترت رغبة و يد حشيه عافته
 نصرحت و ركبة الساكنه و استجده معى في كل يوم حشيه حثت
 يوم و سمعت اصباح باب من القصب فقالو : عي باب خاة سرحه
 و باب الساكنه قد حفته فدخلت فيه و لم يجد له ليد فصر
 في ان عذب ركبة ليد و سقيته الدواء ففتح عيبيه و ضمته و ورد
 و ساين كل رقيب بدرج و في عديح من يثه هو هذا منتهي ما يصل

إليه العرام بالعد والتدبأء وحبه لأنه واجب من نفس هذا الطائفة
حكيم أدى نصريه مثلاً حقيقه العلم . العلم على حقيقة ، وفيه لا يسطر
لألوجهها العف الكريم

•••

١٠٠ . إياه هذا العصر مد كرون . حواء على مدارك ياش وشعفه
عمر وحبه لأهله . وشماله ناة أيب . الترجمة ودمع الكتب ويعدونه
مدت في سبيل . حدثي غير . حدث من شهد أنه كان يجلس في داره
العلم والعلم . وشماله ناة أيب . الترجمة ودمع الكتب ويعدونه
صوف وهو على مصفته يتد ولون نائل وكل خير فيما يقول . قالوا ولم
سندع عن هذه العادة سوء . أيام عصبه وور دته وبه يكون من غير نواب
١٠١ . وأدركت المرحوم الشيخ محمد عنبه مفتي الديار نصريه
إياه في خدمة أعم وأهله . وعمل على دفع لآزهر ورجاله وفتح
مد رس وشهره . وكان شعور . بعد متي نحه مند . لدهى العظيمة معص
مد رزير من علمه مددر خفوفهم قد لي إن الشيخ الشمقي عالم
العبري مشهور في لايب ايه في حصابه وإشيع يلى له ويخصم . وشم
ف الشيخ رسالته في التوحيد عر صبا على الشمقي وامتثل بتدجيحه
١٠٢ - وإشيع الشمقي هذا جيل من العلم في اللغة والحديث
أشهر الأماثل في العصر لأخير على عزة العلم . عصبه العلماء رحل من
مغرب إلى استمبول وأوقفه السلطان عبد الحميد إلى ستركهم واتي
لذلك . وسكار . وكان معه طاموسد ومؤذن يقيم الصلاة ثم وفد إلى مصر

فاحتسب لها لدعوة والده ووالته من قبله وعرة نفسه أعلى مقام بين العلماء لأعلام

١٠٣ وكان من رجوعه أحمد زكي باشا عنه مشهور من اصحابه على حسب بعد وندب فيه في منتهى لا تدرك عرفته في مشايخه ودره باخيرة قريب منى قرأته يقوم به من بعده وروح ويغدو في البحث والتدريس وما رأته حتى صيته تفيض مدرسة في حدة وشتغله . وكان رحمه الله كرم من عرفت من بعده له من بعده لا شئ من الاضمار عن وضع التاريخ وحوادث الادب وشمس البلاد . فبعثه على الدرس والبحث ورعى سائر ما اشغل شأه من يدأر عنه وبعثه حتى يجيب سائله . مررت به يوم كنت محتاج صورة أصعب في كتابي (رسائل سائر) فقام من المائدة وقال عني صبيحت ولكن يدفع لك فنت وجبت له هو ؟ قل تعدى معي فنت يدرك ما شئت من دفع هد لك . وقد ترك مكتبة بادرة وقفها على نفسه وسميها وزارة الأوقاف وهي التي سعى باحزانه الزكية

١٠٤ والرجوع أحمد نسور باشا كان مثلاً في صب العبد وجمع الكتب والكشف على لدرس ومحبة من بعض في التاريخ والكشف عنه وبه مكتبة لا نظير لها جمها أولاده بعد موته إلى دار كتب حكومتها فأنفردت لها جمها مستقلاً . وقد ترجم له أخوان الثنت لأستاذ محب الدين أفندي الخطيب ترجمه حافله تبنى عن عمه وعن شقيقه بعد وخدمته بياه لشرتها محنته الزهراء في شهر وفاته

١٠٥ كانت أروقة الأرض مكسوة حمرين بحرين اخشب وعلى
 حدر صمغ كدالك فكان المجاور والمجاورين والثلاثة حمر به لضع فيها
 أشباه . ورأيت كثير من الصلاب عكها في جامع مسعين بحرينهم .
 وقد حوت أشبه ونياهم . وقد عو بعد وءاء المكتوبه فلا يخرجون منه
 لأيوه احبس دها يفقدون نه . ولربض . فمنها من يعسل ثبده
 يبدد . ومنهم من يتره في اروض حمره . حتى داء سب شمس حدوا
 وقد مشو شحا وءاهه فيعكعون في لأره في نيه الأسوخ
 وكنت ورفاق وجمهرة نطسه في ذلك لوقت لضعه عن الاشتغال
 بعد من مضى الفجر الى نهاره . من ليل بعد الفجر درس .
 وبعد الشمس درس . وبعد الظهر درس . بعد العصر درس . وبعد
 المغرب درس . وربما بعد عشاء درس . وفي هذه الأوقات لا عمل
 إلا المعالعة والتهوؤ للدرس

ومن يدخل لأره بعد صلاة العشاء يرى جموعه حادثة في قماره
 نسبة متلاصقة . فهم المذكر وحده وبشارك غيره . ومحب ألا
 يحس أحد من صوت حمره لاستعمال كل نفسه وكثير ما تأملت في هذا
 المعجب لضعه من أصوات هذه الجموع وأرا شبح الله قادر على أن
 يحير سمعه كل صوب

وكان باعه الشراب يعمرون علب وقد شمت حبوب . على صهورهم
 لغرب ملاي شراب العرفسوس أو الحروب فتروح سوقهم . ومنهم
 ألكم كان قد حمر في صفره فهو يملأ كونه للصالب ويحدثه على شرب

الحس والعصب فأسباب احسنه اخ اخ قال قد هنت وقت يسي
 شيخ ماذا جرى فكأن رفته غصبا إلى أن فست في السب و جعلت
 في خلاف وأمر عت به ما سمعته . و قد عدائ ندرس توبة الا بعد أن
 از الموصى على شعري خطا واحدا . قال الشيخ جدأوى ومن
 من ادرس لم أعرف خلافة لعبسته في بيوه ومثل هذا التأثير بالشيخ
 شيخ . و عت و عت على رأيه كان يملأ قلوب منة العت فاعتد عند
 و مقدر من فيه خير . الرأي فيه حسن . و كرامة
 كدرة مستحق انقلاب و حيلة أو الآلات . لئلا انقضى ادرس
 و في الصلة على شيخ يمد يفتونهم فرد فرد
 تصرف احدث حتى يؤدي هذا أو حب كنه منسك لايتأثر تعدي
 من حساب مسافة من معه تحتها صدى . و كنه .
 بركة به و عت أنه اى يصعب احيل به . و سواد مثل بركة حكيمة
 عت . به أعنه (عت اعقبه من اجته) فسيب روح عت بهذا
 لأوب وهذا الشفق في حينها نقدي الحياة من معر و اشعر وتمدها
 أسباب العناية في المعر و أسباب الاستدرة في التمتع كدرة اخرج
 فاستوى عت به يعجب تحت الصع و لم سأل في
 و انساني عتوى الاحتيا

أقول : وقد أوجدت العبد بالعد طمقة مهم . لئلا العبد و فسادها
 في العر و عت بالعر . و اعز عنده ما تعلموه . و كانوا في القمعة القديمة
 الأهر كسده به اعبد . حصهم رعاية ما علموه . و أن يعمل الناس به و يترأوا

عنه فكانت لأمة كلها . بلغت في حديد وأحدث في مدح سمعت من
هؤلاء علماء أصوات الإيثار . أحكم التكبير ، ودوى صوتهم في أرح
تغير يهرده ويكاد يعصف بأجديد انقاء على حديد و عقصا عر .
و لتساك به . وكان هؤلاء العلماء هم يسميه منتظر آفون و محمود « أش »
برمته لبران ، نوارن على صغر حجم ما يحمل عبئه من انقضاير لمسطر
والناس في نصتهم من التهود و تحدد في مبهدي لا باحة حرج في
الاحكام و تقع صلتهم بهم في هؤلاء الذين يسمو بهم من رعاياهم و هو
شرعه لانصاف و حكم العدل و حافظون الامسكون بالاحتكام في عهد
و به خير المجتمع ان يكون به علماء يقال فيهم « حامدون » من ان يقع
العلماء قاطبة أو يصاب بالفتنة منهم ، حل بكاره ندوى و عثر صبه
المصالح تصل إلى آذن العتريين بقوتهم ما أو عتد ، فله وفي و و عتد
أو لاقت و منه إلى محذره ونهاوهم معر ب شاحو عنه .
نفسهم قارح به ومدكر رعا عاده و عتد . فأت د عدم بلا (الد
اعربن) و حب الهوى و أعزى التفليد لأعمر . فرف « دى ك
و متردين هووا حسن لامتقيل عماره و لا و رع منهم لهم ، و يوشك محت
ان يهوى وهو على شفا جرف هار و لأمر لله به حد القهار

تفصيلهم

١٠٦ - كان ابن الأثير في طريقه نحو بغداد صاحب جمع لأصول والنهاية في غريب الحديث (من أكرم رؤسائه محظياً عند ملوك وتولى لهم مناصب حسنة . فعرض به مرض كلف يده ورجله . فقطع في منزله . وكان له مناصب والاحتياط بالناس . وكان الرؤساء يعشونه في منزله . فخصر أمه بعض الأطباء . ثم بعلاجه . وقد صمد . فمروا به . وأشرف على مدحه . دفعه لاصحاب شيت من ذهب وقال : امض . سميت علامة أصحابه على ذلك وقال : هلاً أميتته . في حصول لشدة ؟ قال لهم : نئي متى عوفيت صحت لاصحابي ودخلت فيها وكنت موطأ ما مدمت على هذه أحواله فإني لا أصبح بذلك فأصرف أوقاتي في تكمل سبي ومصالحة كتب بعد . لا أذكر معهم في يهصب الله . وصيهم . رزق لا تدسه . واحتر رحمة الله على عقله جسمه انجفد به بذلك لإقامة على عطلة عن لاصحاب . وفي تلك ليلة ألف كتاب جامع الأصول . لنهاية وغيرهما من الكتب نفسه والله أعلم . من الكشكول

١٠٧ - وقد ذكر السيوسي جمع مناصبه . وكانت له منيعة . فوضع متعددة بالقرهرة . و قطع في دره بالروضة الى بعد يكتب . يؤلف (ورأيت في كتابه حسن المحاضرة أنه يسميها در لاسلاء) . وكان السيوسي يلقب (بن الكتب) حسب توبه الى أمه أن تأتبه كتاب من المكتبة فأحاطها المحاض فيها فولدت بين الكتب فذلك ثم

وقد صدق عليه ذلك للقب حتى صار أبا الكتب فقد وصفت مصنفه

بحو ستائة غير ما رجع عنه ومحمد ٥ النور السام

١٠٨ وابن الدهر الحوى الممدى ألف كتبه في له

والحو مبه شرح لأبشاح والتكملة ٣٣ محمد وعبد كثير من كتبه

من الدهر إلى موصى ترك كتبه بعدد فسمي بحرق

السنة على يد، وقد اشيع من بحرقه سنة ١٠٠٠

في حدها قد سرق، وكان حرقه في مدله في وقت، فاقص

منه في رد فكتب الكتب به ١٠٠٠ سنة على تلافى حرقه و

قد أفنى في تحصيل عمه، وقد سمى إليه في كتبه بصورة شروع

أو يكتسب، بحرقه ويصح، ١٠٠٠ ما يمكن، منحه، لا، ولا رد

إلى ر تحرها أكثر من ثلاثين رجلا لا، فكتبه ذلك في رأسه و

فأحدث به العمى وكتب بقره، وسقط أهل من، بهر سدد كتبه

١٠٨ - ٢٦٢

١٠٩ قال في مذكرة حقاير كان الشافعي مع فوط ذكائه وسيلان

دهنه في عمل الأسن بقوى حقيقه فأعقبه روى اسم سنة ١٠٣٩

١١٠ قال أربيع أقام الشافعي به مصر أربع سنين فأبلى

ألفا وسمي ورقة، وخرج كتاب لأه في ورقة وكتب أسن وشد

كثيرة كلها في مدة أربع سنين، وكان عللا شديد العلة وربما خرج

وهو راكب حتى يملا سر أويله وحنه، يعني من أبو أسن، ص ٨٣ توى

الأسنيس - وقد استعمل معه المرض حتى مات رحمه الله

١١١ وفي ترجمة جاحظ أنه كتب بالفارص وحال به ثمان مائة
نظم فيها عن ابي و تأليف حتى سقطت عليه كتبه فقضت عليه
«الطوسي»

مراهم

١١٢ حضرت عمر بن الخطاب قال من أراد أن يسأل عن
أمر فليأت ربه من حيث يشاء من أراد أن يسأل عن لفته فليأت معاد
الحسن ومن أراد من فساتن

١١٣ قيل لرسول الله كانت عائشة عرسه أليس؟ قال والله عند
الأحبار من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لو لم يكن عن أمير المؤمنين
١١٤ قال أبو موسى ما أشكل عينا أصحاب محمد صلى الله عليه
عند من هو من أئمة إلا وجدنا عندها منه علم

١١٥ قال عروة بن ربيعة ما جالست أحدا قط كان أعلم بقضاء
عدي بن عدي ولا زويته ولا من ولا من ولا من ولا طفت
عائشة

١١٦ - قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحب إلى ابن عباس؟ فقال من أحب سبعة من أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم داند رهروا في شيء فهو من عباده

١١٧ عن أنس بن مالك عن أبيه أنه كان لا يعدل بقول عمر وعبد
الله بن جهماء قد حدثنا كان يقول عند الله أعجب الله لأنه كل أخلف

١١٨ كان ميمون بن مهران قد ذكر ابن عباس وابن عمر عنده
يقول بن عمر أوردتهما وابن عباس أعدهما . وقال يثرب ما رأيت أحدا
من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس

من اعلام الوصية

١١٩ وفي صحيحه من حديث عروة بن الزبير قال قال
عائشة بن أبي يحيى عن أبي عبد الله بن عمرو بن مارتان عن أبي جعفر عليه السلام
فيه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمه كنهه . قال فنفذه
فما تقي من النساء يدركها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . و
عنه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدرى
العلم من الناس شيء . وإنما من العلم ما لا يعلمه من العلم . وروى
اللباس وهو من جليل يفتوهم عن علمه ودينه ودينهم . قال عروة
قال حدثت عائشة بذلك أنعمت دلائله . قال فحدثت
سبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وروى عن هذا القول . وروى
حتى إذا كان عامه في قلبه . وروى عن عروة بن مارتان . ثم فاشي
حتى سئله من حديث أبي بكر بن عبد الله بن مارتان . قال فنفذه
قد كره في نفسه ما حدثني في سنة الأولى . وروى عن أبي جعفر
بذلك . قال ما أحسنه لا فقهه . وروى عن هذا . وروى عن أبي جعفر
وقال البخاري في فضل من روى عنه . وروى عن أبي جعفر . وروى
فما لبثت عائشة وأبو بكر حتى علمه لله

١١٩ ج ١ ص ١٤٨

١٢٠ عن محمد بن يحيى عن صفوان بن يحيى عن ابن عباس عن جابر
ابن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله

من عبيت رجل فقل هل من متب؟ ففعلوا به. فقال في كلامه
 مع الماء الدافق: قلنا الذي يسكون منه الولد؟ قال نعم قلنا عليك
 السلام. قال فوالى ارجل وهو راجع. قال وعجل من عباس في صلاته
 من العكرمة عني بالرجل. وقل غلب فقال أرايت ما أفضتم به هذا
 من من كاد الله؟ لا. قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
 لا. قال فمن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا. قال
 من من؟ رأيت. قال فذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيه وحدثني أشد عن الشيبان من ألف عام. قال وحدثني رجل
 عن عبيته ابن عباس قال رأيت يد كان ذلك من أحد شهوة في
 الدنيا لا في من بعد الموت في جسدك. قال لا. قال في هذه
 الدنيا تحب بك منها ربه. قال نعم من حسن. كيف لا يكون معناه
 من بعد قال صلى الله عليه وسلم من ربه الله به حتى ينفقه
 في الدنيا.

د. ب. ابراهيم ٤١٣

١٢١ من ربه حصة خصاص في حصة نواب من لم يست
 حصة معانيها حجاب وودعت في رده. قال حتى رأيت في
 في ربه. قال نعم. كذب قد قلت به لا تحقق رأيت؟ فقال
 لا. قال ربه حصة خصاص من حصة ربه. قال نعم. قال
 من ربه. قال نعم. قال حتى رأيت في حجاب الأسير. فقال
 سمعت لأبي من ربه. قال نعم. قال حتى رأيت في حجاب الأسير. فقال
 من ربه. قال نعم. قال حتى رأيت في حجاب الأسير. فقال

رحلى فقال صلى ركعتين ثم اقصى فقصت ما ينبغي ان يكون عد
من مثل هذا الحجام لاومعه عذ. فقصت له من ابي لك ما رأيت
أمرني به فقال رأيت عصاة بن ابي رباح يفعل هذا «ص ١١٠»

١٢٢ قال حماد بن زيد د حالي شعبة سمعته. لأنه كان لا يصح
ان يسمع احدي عشر من مرة. وثنا أوصى ان أسمعه مرة «مكرر لفظ»
١٢٣ وقال زهيرى أدركت ربيعة محمور، وقد كرههم عنه «
(أحد فقهاء السبعة) وقال سمعت من امر سينا كثير قصصت أني قد
أكتفيت حتى لقيت عبيد الله فإذا كان ليس في يدي شيء.

١٢٤ وقال زهيرى كنت حسب العدم من ثلاثة سعد بن
مسلم وكرهه أسير وعروضة بن ابراهيم وكرهه لا يكدره لولا.
وليس لاشاء أن تجد عنه عنه. يقية من علم لا تجدها عند غيره
لا وحدث «ص ١١١ ج ١» «ص ١١٢ ج ٢»

١٢٥ قال زهيرى سمعت عيسى بن يونس من حديث يونس بن
في سباني حمر السبع من ابي جابر سمعته في حديثه «ص ١١٢ ج ١»
١٢٦ قال محمد بن حسن صاحب أبي حنيفة أقبلت من بلاد
ثلاث سنين وسمعت بيب وسمعت أنه حديث أحمد «ص ١١٢ ج ٢» «ص ١١٣ ج ٢»

١٢٧ قال أحمد بن حسن صاحب أبي حنيفة سمعت من مسبوحة
حي حاسب الشافعي

١٢٨ قال يحيى بن معين كان أحمد بن حسن يسهل من الشافعي
ثم استغنىه يوما والشافعي راكب معته وهو يمشي حقه فقلت بأبأ

عنه الله تبارك وتعالى عنه وشمس حقه ؟ قال سكت لو لم تمت البعثة لاتقمت
 ١٢٩ من العباس بن محمد سمعت احمد بن حنبل يقول ، أول
 ما طسيت حديث ذهبت لي أتي يوسف القاضي ثم طلبنا بعد فكتبتنا
 من الناس د من ٢٥٥ ١١٤ تاريخ بغداد

١٣٠ — قال يحيى بن معين كان أبو يوسف القاضي يحب أصحاب
 حديث وعمل اليه وقد كتبت عنه أحديث أقول وهذا شهادة
 من يحيى بن معين أقول شهادة لأبي يوسف بن يحيى هذا عبد السلام
 بن النسيئة وما كان أصرح منه في الشيع

١٣١ قال القاسم بن محمد السجستاني سمعت سماعيل بن حماد بن أبي
 حنيفة يقول قال أبو حنيفة يوم نخصمنا هؤلاء ستة وثلاثون رجلا
 منهم ثمانية وعشرون يصيحون للبراء ، ومنهم ستة يصلحون للفتوى ،
 ومنهم اثنان يصلحان يؤذان الصلاة وصحبت الفتوى وأسراني
 أبي يوسف ورؤ د من ٢٤٧ ١١٤ تاريخ بغداد

١٣٢ حدثنا أبو يزيد قال حدثني عمي عبد الله بن حنبل عن
 أحمد قال سمعت جدي نا محمد يقول كنت أتي حنبل بن أحمد فيقول
 يا أبا عبد الله يجمع بيني وبين عبد الله بن المنقع وأبي بن المنقع فيقول
 أحب أن يجمع بيني وبين أحمد ، سمعت بينهما ، ثم رأيت أحمد
 يحسن وأكثره علم ، ثم افترقا ، فسميت حنبل فقلت له يا أبا عبد الرحمن
 كيف رأيت صاحبك ؟ قال ما شئت من علم وأدب إلا أتي رأيت كلامه
 أكثر من علمه ، ثم أقيمت بين المنقع فقلت كيف رأيت صاحبك ؟

فقيل ما سئلت من غير ذلك ولا رغبة في كذا من علمه

في ص ١٠٢٠ نسخة ٤

١٣٣٣ ح صحاح حديث في الأعمش يومئذ جمعوا عليه خبر
 وهو في الأصل في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت
 ١٣٣٤ ح صحاح حديث في الأعمش يومئذ جمعوا عليه خبر
 سمعته وهو في الأصل في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت
 صدق في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت
 ديسا حرجت في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت
 في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت
 أسمعته وهو في الأصل في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت
 حرجت في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت
 في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت

ح حرجت في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت

ح حرجت في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت

ح حرجت في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت

في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت

في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت

في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت

في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت

في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت

في معنى ما هو عليه في نسخة ما حرجت

في يحد جوان . فأمرها أن تأل حذاء ثم لعمري يحويها . ففعلت فتر
الكلام وحس في حقيقة حذاء . فكان يحفظ جميع ما يقوله ويحفظ
أصحابه ، فأجلسه بحذاءه في صدر احبة عشر سنين . فدرعته نفسه
يسرد عنه ويشتعل بحبفه لنفسه . فبيلة عزمه على فعل ذلك جاء
لعي فربما لا وارث به عي د ، فاحتاج لاسير لأحد ماله فاستحققه في
حديثة . وعاب شهرين ثم قدم وقد سئل أبو حبيسه عن ستمين مسأله
يكن سمعها منه فأجاب فيها ثم عرّض عنه فوافقه في رأي . فوافقه في
عشرين قال أبو حبيسه على نفسه ألا يفارقه حتى يموت

من ٢٦ - ٢٧ الحركات الحسن

١٣٧ عيسى بن حرمة التيمي عن أبي يوسف . قال : كنت أطلب
الحديث والفقه وأما قبل رث حد ، فناء أبي يوم وأما عند أبي حد .
فانصرفت معه . فدار لي لا تمدد رحدث مع أبي حبيسه فأن حد
حبه مائة ، وأنت محتاج في نعيش . ففصرف من كثير من الط
وأثرت طاعة أبي . ففتقدني أبو حبيسه . سألت عيسى فحدثني أنه هدم
فما كان أو يوم . فبنته عد نأحى عنه . قال لي ، ما شهدت عما ؟ فبنت
اشعر نعيش وساعة وأبى حبيسه . ففما انصرف الناس دفع إلى ص
وقال ستمتع بهذه فمدرت فدا فيها مائة درهم فقال لي الزم الحقة و
فبنت هذه فاعلمني . فبرمت حقة ففما مدت مدة يسيرة دفع إلى
أخرى . ثم كر تعهدي . وما أعلمته بحقه قط ولا أخبرته بنفاد شيء
وكرر كانه يحبر معاده حتى استغثت وتموت

١٣٨ - حضر أبو حيفة لابن المبارك وسأله أن يحمدته عن بدء
 به فقل كنت جالس مع حواشي في الدستور فأكلنا وشربنا إلى
 وكنت مواتا بصرب هود والصور ، ومنت سحرا أهرأبت في
 في فوق رأسي على شجرة يقول : "أذيتن لدين آموا أن تخشع
 لا كثر الله وما من حق ، فنت بلى ، فنتبت وكسرت عودي
 ما كان عندي فكر هذا أو رهدي - وهذا هو عند الله المبارك
 رهي أنه اجتماع جماعة من أصحابه وأحدوا بعدد من حصانه فقالوا :
 في نفسه والآداب والآله وشعره ومعه ورعد والفضاحة الورع
 من الله وله رقة والهدى في رويته فيه الكلام في لا يسهه وفاته
 في رويته ، وروي في جماعة ، وذكر أنه حجة

« ص ٣٠٠ » في الوائد اليه »

أما نثرهم

١٣٩ كان ابن عباس يقول : إذا حضر جماعة أن يقول لا أدري
 ضمنت مقائله

١٤٠ عن يحيى بن سعيد قال : سألت ابن عبد الله بن عبد الله بن
 من شيء ، فم يكن عنده جواب ، فقلت : أي لأسم أن يكون مثلك
 هو هدي يسأل عن شيء لا يكون عندك منه غير . فقال : نعم والله
 ذلك عند الله وعند من عقل عن الله عز وجل . أن أقول بغيره .
 وأحدث عن غير ثقة

١٤١ - جاء رجل الى مالك بن انس يروي عن شيء فوقف عليه

لا أدري . قال الرجل فأذك مني لا أدري . قال له جالس
أني لا أدري

١٤٢ - قال مالك بن انس يروي عن رجل لا أدري . قال له

لا أدري . وأبى نصر بن أبي داود . قال له يروي عن رجل لا أدري . قال له
له أبو العباس ، لو كان لأقرب مني . قال له لا أدري . قال له

١٤٣ - قال مالك بن انس يروي عن رجل لا أدري . قال له

قال ابنه : وكان يقف إلى رجلي . قال له لا أدري . قال له
عمرى . قال له من . قال له لا أدري . قال له

١٤٤ - قال مالك بن انس يروي عن رجل لا أدري . قال له

من كثير مما فيه الاختلاف في . قال له لا أدري . قال له
ما رأيك من . قال له في . قال له لا أدري . قال له
أن يقول لا أدري

١٤٥ - وحكى أبو الحسن . قال له لا أدري . قال له

بكر الانباري يوم جمعة فصحف الانباري . قال له لا أدري . قال له
إما كان حيدر فقال حسن . قال له حسن فقال حيدر . قال له لا أدري . قال له
أن يحمل عن مثله في مسنده وحالاته . قال له لا أدري . قال له
فما انقصي الإملاء فقدمت إلى المستمل فذكرت له وهمه وعرفته

بعض من هذه الجماعة ثم حذر من اجتماعه في خمسة فقه
 كبر عتوق جماعة حصر من أصحاب الإمام الثاني عليه السلام
 من أنه في جملة منعه من الاجتماع في بعض من هذه الجماعة
 من باب أن رجلا من أصحابه لا يحد من غيره

و قد مر

١٢٦ من باب أن رجلا من أصحابه لا يحد من غيره
 رئيس في جملة منعه من الاجتماع في بعض من هذه الجماعة

و قد مر

باب من يحد من غيره

باب من يحد من غيره

فإن منعه في هذه من أن يحد من غيره من حيث هو
 من باب أن رجلا من أصحابه لا يحد من غيره
 أنه سئل عن من يحد من غيره من حيث هو
 من باب أن رجلا من أصحابه لا يحد من غيره
 من باب أن رجلا من أصحابه لا يحد من غيره
 من باب أن رجلا من أصحابه لا يحد من غيره

و قد مر

١٢٧ من باب أن رجلا من أصحابه لا يحد من غيره
 من حيث هو من باب أن رجلا من أصحابه لا يحد من غيره
 من حيث هو من باب أن رجلا من أصحابه لا يحد من غيره
 من حيث هو من باب أن رجلا من أصحابه لا يحد من غيره
 من حيث هو من باب أن رجلا من أصحابه لا يحد من غيره

يُصَلِّى لَا يَصْطَلِحُ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ . هَلْ أَفْصَرُ إِذَا سَعَى الْآرَ بَرِيْق ؟ فَقَالَ
 لَهُ : أَوْ حَسْبُكَ سَيِّئُ أَحَدِكَ خَدَّيْهِ . لِأَمِيرٍ مَعْنَى مِنَ الْعَتِيَّةِ هـ

١٤٨ « فِي ص ١٢١ مِنْ أَحْصَارِ الْعَمَلِ بِأَحْصَارِ حَرْجَاء » نَ حَسْرَ
 بِرَ سَجَى أَصْغَبَ شَهْبَ تَعْمَلُ حَرْجَاء حَسْبُكَ فَأَمْرٌ بِأَحْصَارِهِ وَأَقْصَاهُ
 بِقَضَاءِ سَبَبٍ وَهُوَ رَلَهُ حَرْجَاء حَيْثُ . وَكَانَ خَبِيْثَةً يَسْمَعُ عَلَيْهِ ، لَا أَحَدٌ يُوَلِّهِ
 دَوَائِدَ يَدِهِ حَتَّى يَشْأُوْرَ غَيْرَهُ . وَأَحْبَبُ امْتِحَانِهِ بِرَيْلٍ مَالِي سَبَبَهُ عَسَى
 بِذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ رَجَعَ عَنْ قَدْحٍ مَحْمُولٍ شَيْئًا مِنْ أَحْيَاءِهِ . فَاسْتَعَاذَهُ وَهُوَ
 نَاشِئٌ يَجْعَلُ عَلَيْهِ وَأُخْرَجَ تَوَقُّعًا لَهُ فِيهِ إِفْصَاحٌ بِشَيْئِهِ عَلَى حَسْبِ مَا
 دَرَجَ . فَكَانَ حَسْرَ عَسَى لَمَعْلُ ثُمَّ دَرَجَ بِهِ عَسَى أَشَدَّ حَرْبٍ . رِيَاءُ
 لَعْلُ وَهُوَ عَسَى عَسَى . وَبَدَأَ قَتْلَهُ بِسَيِّئِ يَكُنْ ، شَهْرٌ عَسَى . بِأَدَسٍ
 فَكُنْ حَسْرَ . وَهُوَ عَسَى غَيْرُ لَادِيهِ . فَعَسَى لَا عَسَى نَاشِئٌ . وَهُوَ
 يَصْبُغُ فِي عَسَى . وَهُوَ حَسْرَ أَفْصَحَى وَأَقْصَى فَعَسَى . وَهُوَ عَسَى
 يَدُورُ . وَرَجَبُهُ وَهُوَ دَرَجَ . وَهُوَ عَسَى . وَهُوَ عَسَى
 بِعَصْرِ الْفَلَاحِ . وَهُوَ كُلُّهُ مِنْ . فَهُوَ حَرْجَاء لَمَعْلُ وَفَتَى خَسْرَ سَبَبَهُ . وَكَانَ
 فِي حَسْبِهِ يَفْضَلُ وَيَقْبَلُ وَيَسْتَنْبِطُ وَهُوَ عَسَى مَكْتَبَتُهُ عَسَى . وَهُوَ
 عَسَى سَبَبُهُ أَمْرٌ خَبِيْثٌ حَرْجَاء وَاحِدٌ . وَهُوَ عَسَى . وَهُوَ عَسَى
 وَفَطَمَ وَسَائِرَ آلَاتِ الْعَقُوبَةِ ، وَأَلْ حَسْرَ قُلْ هَذَا شَيْءٌ عَسَى . وَلَا يَدُ
 مِمَّا قَلَّتْهُ لَكَ ، فَإِنْ أَنْعَمْتَ وَفَتَى . وَهُوَ عَسَى . وَكَانَ عَسَى . وَهُوَ
 امْتَنَعْتَ عَسَى . وَفَتَى . فَكُنْ حَسْرَ فَفَتَى . لِأَمِيرٍ مَعْنَى مِنَ الْإِسْنِ .
 أَحْسَنُ غَيْرَ شَيْءٍ الدَّفْعِ وَلَا لَعْلُ مَعْلُ . قَالَ أَحْبَبْتُكَ وَفَتَى قَتْلَهُ

أُرسى إليك . فقال ثنت مسروق يسأله . فأُتيبت مسروقاً فسأته .
فقال . ثنت عتمة فسأته . فنتت عتمة أُرسي لي عبيدة وعبيدة
أُرسي إليك ؟ فقال ثنت عند الرحمن بن أبي ليلى . فأُتيبت عند الرحمن
ابن أبي ليلى فسأته وكرهه . ثم رحمت أبا عتمة فأحرته . قال كان
يقول أحر الفوم على الفتى أدناه ع

١٥٤ قل سفير من أحب أن يُسأل فيسأله بأهل أن يُسأل

١٥٥ من حارجه بن زيد بن زب فزك زيد أد سأل عن شيء

هل ، هل وقع ؟ فإن قالوا له لم يقع

١٥٦ عن مسروق قال كنت أشتي مع أبي بن كعب فقال له

رحل يعمده كد وكذا فتري يا بني كذا هذا قال لا فزك

حتى يكور

١٥٧ قال ابن قتيبة حورته كن أيسف من يدجانه والتمس

يكرهون التسرع في سنوى . ويبد كل واحد منهم من كفيه يده

غيره ، فإذا رأى أنها قد حبت عليه . من حمده في معرفه حكمه

من الكتب والسنة أو قول حقه لشد من ثم أتي

١٥٨

١٥٨ عن بن سيرين قال : لم يكن أحد أهيب مما لا يعلم من

أبي بكر رضي الله عنه . ولم يكن أحد بعد أبي بكر أهيب من لا يعرف

من عمر . ورنما بكر نزلت به فسيه في يحد في كتب الله من أصله

ولا في سنة أثرًا فاجتهد برأيه ثم قال هدارني فان يكر صو . هن

لته ، وإن يكن خطأ فمنى وأستعصر الله . « س ١٦١ ج ١ : علام الوصية »
 وفي خبر آخر أنه كان يجمع الناس ويستشيرهم ويأخذ بقولهم
 ١٥٩ . قال سحنون بن سعيد : حسم الناس على اقتيا أهلهم عما
 يكون عند الرجل انساب الوحد من العدي يضربون حق كلمة فيه .
 وقال سحنون بن لأحفظ مسائل منها فيه خمسة أقوال من ثمانية
 ثمة من العامة ، فكيف يسمى أن أعجل بأخواب قبل الخبر ؟ في الألام
 من خمس أخواب ؟ « س ١٦٢ ج ١ : علام الوصية »

١٦٠ - وقال اسماعيل بن عبد الملك : ذكر سعيد جبير يؤتمنى في
 شهر رمضان ، فيقرأ ليلة قرعة عند الله في مسعود . وليلة قراءة ريد
 من ثبات . ويلة قراءة غير . هكذا أندا . وسأله رجل أن يكتب له
 تفسير القرآن . فغضب . وقال لأن يسقط شيء أحب إلى من ذلك
 ١٦١ . قال شعبة بن حجاج : لأن أرفع من السماء فأنتفع . أحب
 إلى من أن أداس

وقال وددب : أتى وفاد حمامة . ثم أتته فبأحدث
 وقال . ماشى . أخوف عدى أن يدحني النار من حديث
 « عسكرة العن »
 ١٦٢ وحكي بعضهم أنه كان في حقة شعبة فصجر من ملاء
 الحديث . فرمى بصره فرأى أن يزيد الأنصاري للعوى في أخريات
 الناس فقال يا أبا زيد

استعجبت داري منكلماً والدار لو كلمتاً ذات أخبار

عن مسألة فأجبت فيها . فقال لي من أين أنت هـ ؟ فقلت حديث
الذي حدثتني أنت . ثم ذكرت له الحديث ، فقال لي يعقوب . و
لاحظ هذا الحديث فلأن مجتمع أربابنا عرفت تأويله حتى الآن
من ١٢٩ ج ١٤ - ج ١٥ - ج ١٦

١٦٩ - وفي نكتة بن عابد بن شاذان عن الربيع وزير خدي
الرشيد شهد عندني يوسف فرد شهادة فعليه خمسة وقل لم رد
شهادته . قال لأنني سمعته يوم يتول الحديقة أنا عبدك . هن كان صديق
فلا شهادة للعبد . وبن كان كاذب فكذلك . لأنه دلم يسل في محبة
بالكذب فلا يسل في محبة . فعنده خمسة . وأنت ردة القاضي .
يوسف في كلام هذا الوزير من ذلال نفسه وبعثه لأجل دينا
من ١٢٩ ج ١٥ - ج ١٦

١٧٠ - وفي ترجمة العالم أبي غالب بن الأمير شاذان جيش وحة
ايم عسقه على مرسية وأبو غالب بن وقد نف كتب في اللغة لم يؤ
منه اختصاراً واكثر فوجه له الف دينار على أن يزيد في ترجمة
الكتاب مما نتمه أبو غالب لأن جيش محمد « فرد الذنوب وقال
لو بدأت لي الدنيا على ذلك لم أفعله ولا استحب لكذب . فاني لم
لك خاصة ولكن للناس عامة . فأعجب بهمة هذا الرئيس وعونه وأعجب
لنفس هذا العالم ونزاهتها

١٧١ - كان أستاذاً لعالم المرحوم محمد عاطف بركات بك
مدرسة لقضاء شرعي يحافظ على لصدق ويباغ في التمسك به . حتى
درجة في المدرسة رأى أن يطلب معب درجة أخرى ليعطى كل واحد

ما لأستاذ من مشايخ وأستاذ من الأئمة . حتى يحضر حاضراً .
 هي أحد لأستاذ بن ليل . ووجه التي حدث في أن يحيى . الأخرى .
 بعده في سعيه رئيس الحكماء . فذلك فاقراً مجلس إدارة المدرسة
 . له رسم الميث . ولم صدر الأمر . وأستاذ يشكر عاطف بك
 . فقال له عاطف بك كلاً . أستاذ لا شكركي لأنه لا يد لي في
 . ولو كان الأمر في يدى . أستاذ فإلى . حرم شيخ اسماعيل
 . كنت حاضر هذه الـ . وعشت من ص . حاضراً بك . عسكه
 . عشت صدق له . أستاذ . في الأستاذ . ووف له . دن . شكر الله
 .

تحرزهم من الشبهة

١٧٢ قال وهب بن منبه . من مسك كره يحمى من شئ كل
 . حرير فاني لأفصل من ربه . يا كنه . ورق له صاحب الصمام
 . صعه به حديد مكته فاني . كنه مع هذا . من . بك . بقتله
 . . بشرى ما . أن تأكل منه وهو خير جدى . ول . حجت أن
 . . من . كنه هو . أكل حرير . قنو . كنه . فال . مستحسن
 . وأكون فتنة لهم فقتل وجه الله

« ١٧٢ »

١٧٣ . ف . حضرت الوفا عبد الله بن عمر قال . حرير . فالان .
 . من حرير . فاني كنت . له في . كنه لعدة . وما

أحبُّه في قلبه وشفهه أني قد ربحته

١٥٧ من ٢٥٧ ج ١ تذكرة الحفاظ

۱۷۲ فی اثبات مقصد دوم لاکھدی . شالوہیہیں (۵۰)

وہ جو اپنے رب سے دعا کرتا ہے کہ اے میری رب! میری زندگی میں عافیت دے اور میری موت کو آسان کر دے۔

لاستعمله و نزلت امره ² و في (و) منسوخة و كتبت في نسخة

هـ ائله داتوله صاحب بن زعفران بهدود لاله اولونه محمد في قفس نام

١٠٠٠

وہاں سے واپس آ کر اپنے گھر پہنچا۔

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلسه اوله و عده اولانی من حکومه و من معیت

مجلس اول در روز شنبه ۱۳۰۲

[illegible]

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

وہاں سے جہاز کی خدمت کے لئے روانہ ہوئے۔

14. 10. 1900

Q. 4. $\vec{a} = 2\hat{i} + 3\hat{j} + \hat{k}$, $\vec{b} = \hat{i} + \hat{j} + \hat{k}$

2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841.

[illegible]

شده است و در این کتاب هم آمده است و در حدیثی که در کتاب آمده است.

حسن سقاچه قیومی جبرئیل بنده انور محمد دیوبند قیوم حسن احمد

فتاعثهم واستغاثهم بالمنا

١٧٧ - مرض عبد الله بن مسعود فعاده عثمان بن عفان فد

ماشتكى؟ قال دبولي فرفا شتعي؟ فررحمه ربّي. قال ألا

نطبيب؟ فراطبيب مرضي فرألا تم لك بعصه؟ قال لأحاح

فيه، قال يكور لسلك فرأتحشي على ساقك؟ إياي موت

فر يقرن كل ليلة سورة و معه. فر سمعت رسول الله صلى الله

وسه يقول من فر له فعة كل ليلة فعة فة. و يوق عنه

و وصي إياي لربّ من هو ف فدمع شتر حصه شتر لعهه كل فد

عند الله ستعهه به. فرسه لي لربّ. فدعهه إياي ورثه

د ص ٣٦ + ١٠ أسد الغابة

١٧٨ - رسول - حمير بن حسب ولي فارس والأهوار إياي

بن أحمد يستدعي حصه رد و كان له واثب عليه. فكاتب الخليل إياي

أنيغ سبهر إياي عه في سعة و في عن غير إياي سب

شعاً بنفسى إياي لا أرى أحد يموت هزلاً ولا يبق على

الرزق عن قدر لا الصمف ينقصه ولا يربك فيه حور عه

والفقر في نفس لا في سر عرفة ومن ذلك العي في نفس د

فقطع عنه سليمان الراتب فقال اخيل

رأ لى شق في صامن لي الرق حتى يتوفاني

حرمتي ملا فيلا ف زاد في مالك حرماني

صعت سبهر فاقامته و فعدته و عتدر إياي اخيل و ضعف

١٧٩ وقال بامبله مصر بن شميم أفند خبير في حصن من
 دافع مصر لا يقدر على السير وصحابه يكسبون بعمه الأمور ،
 سمعته يوم يقول : يا لأعس على نالي في يحدوني هتي
 ١٨٠ وكان أبو نصر الشافعي أرحم مني ، لا يحتفل
 مكس ولا مسكن ، وأخرى بيته سيف ، وثمة كل يوم من
 لوز أربعة دراهم ، وهو يدى اقتصر عيبا بعتته . ولم يزل على
 في ن توى

١٨١ وروى السعدي في كتابه روحه في الوافدي
 في صديقه أحمد هاشمي . وكذا كسفس . حدة فاشي صائقة
 حدة . وحصر العبد . وقالت امرأتى ، أما نحن في أشد مصر على
 في لشدة . وأما صديقات هؤلاء عند فطمة اصبى رحمة لهم . لأنهم
 صديق خير ردة . يسو في عنده وأصغر نيسهم وهم على هذه
 من الثياب الرثة ، فلو حدثت في شيء فصرقته في كسوتهم ؟ قال
 في صديقي الهاشمي أسأله بتوسعة على به حصر . فوجه إلى
 محتوم ذكر أن فيه ألف درهم . فاستقره . ارى حتى كتب إلى
 صديق الآخر يشكو مثل ما شكوب إلى صديقي الهاشمي . فوجهت
 الكيس بحتته ، خرجت إلى المسجد وأتت فيه لبتى مستعينا من
 ما . فلما دخلت عليها ستحسنت ما كان منى وه نعمى عليه ، فيينا
 ذلك إذ وافى صديق الهاشمي ومعه الكيس كيهنته . فقال لى أصدقنى
 سمعته فيما وجهت به إليك ؟ فعرفته أخبر على وجهه . فقال لى فك

من اضعاف يحمله إلى ذلك الفء ويضعه بين يديه وهو يأكله . فعصه
من تلك الحال . وقتل بن ياشد إذا كن هذ حيمه وأحرس قد سعد
الله له هذا عجز وهو يسوم كمدية ولم يحرمه رارق فكيف يدع
منى دشمه فصع شمس سالتنه واسعوى من خدمة . ورل عن راسه . لاره
بيته واشتغاله . متوكلا على الله تعالى

• • •

١٨٥ — وكان سعيد بن المسيب يقول ما أعتز بالعباد نسيب عند
دعوة الله ولا نعت نسيب عند معصية الله . ودعى إلى نكف وثلاثين
أمة يأخذهم من لا حاجة لي بهم ولا في من موم حتى نقي الله فيهم
يلقى ويذهب

١٨٦ — كن أبو حبيبة يجمع ربه بخارته فبسته إلى به لشمه - بخار
ثم بدع اناق بهم . ويقولوا أضفوا ولا يحمدوا ولا شافوا ما عطية
من مالى شيت . لكن من فضل لله يحريه على يدى
١٨٧ — وقال أبو يوسف كن أبو حبيبة لا يكاد يسأل عن حاجة
إلا أقامها

١٨٨ — وقال سعيد بن عبيدة كن أبو حبيبة كثير الصدقة ، وكان
كل ما يستفيد لا يدع منه شئ إلا أحرجه . وقد وجه إلى هذ
استوحشت من كثرتها ، فشكوت ذلك لبعض أصحابه فقال لو رأيت
هداي نعت بها إلى سعيد بن أنى عروبه ؟ وما كان يدع أحد من المحدثين
إلا برء برأوسها

- ١٨٩ كان دحل لليث في كل سنة ثمانين ألف دينار ما أوجب
 سنة درهم فقط (لأنه كان يقرها) « من ١٦٠ الرقة الفقيه »
- ١٩٠ قال يحيى بن عمار : كان شعبيه (من أصحاب الحديث) أرففند .
 حتى استأثر ما أمكنه . قال أبو حفص : كانت ثمانية لوف . كالتراب
- ١٩١ وهو المهدى له ثمانين ألف درهم فتمسك . وقطعه ألف
 من البصرة . فقدمها فلما يجد شيئاً يطيب له فتركها
- ١٩٢ وجاءه سبيل من المعبرة سكي وفازت حمارى ودهنت
 حمرة ودهنت حمرته . قال : أحده : قال ثلاثة دينار . قال
 : ثلاثه دينار . ما أمك غيرها . ثم قام ودفعها له
- ١٩٣ قال أحمد بن حنبل : كنت أخبر أن عيسى بن يوسف سنة في
 . سنة في الحج . فقدم بغداد في شيء من أمر الخصوم لأمر به
 من قائل : يفسد
- ١٩٤ قال من معين : رأيت على عيسى بن عيسى محشواً . وحقق
 من . كان يلبس ذلك للعرو « من ١٦٠ ٢٥٨ د لره لحفاظ »
- ١٩٥ قال عبد الله بن الحكم (من أصحاب الدروس) للشافعي :
 فاه مصر . أردت أن يسكن السند (يعني مصر) فيمكن لك قوت
 سنة وخمس من سلطان نعتز به . فقال له الشافعي : يا أبا محمد من لم
 برة التقوى فلا عز له . ولقد ولدت برة وديت بالحجاز وما عندنا
 من ليلة وما تناجيها قط « من ١٦٠ ٢٥٨ د لره لحفاظ »
- ١٩٦ - وقال : أفدت ثلاث مرآت فكنت أبيع قبيلي وكثيري

حتى حتى المي وروحي وود شمس قد

١٩٧ وكتب ماري من اشععي ٢٥٥ في هبب صدمة

محس ورودها وود يده محس لا يده من محس لا يده

١٩٨ في نحة في عمة نحة في صحر نحة بر نحة

انه كل مصر حاشكاف نتي نوب وحمد نحة نحة نحة

(نحة النحير)

١٩٩ ونحس من حمد نحة نحة نحة نحة نحة نحة

استعانة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

٢٠٠ حمد نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

ونحس نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة نحة

كلام - فعرف مبعود على سلطان سليم خان فاذن له وحده . فدخله سجنه
وجلس ثم قال : وصفت أرباب الفتوى أن يخافوا مني آخرة السلطان
و- سمعت أن ثمرت قتل مائة وخمسين رجلا لا يجوز فيهم شرها
فعميت بالعفو عنهم . فعذب سلطان ولد صاحب حدة . وقال إن
تعرض الأمر لسلطنته وليس ذلك من وديقتك قال لا . بل أعرض
لأمر حداثته من وصيتي . فإن عتوب تلك الحدة . وإلا فعميت عقاب
عصية . فكسرت عند ذلك ثورة عصمه وعقد من الكحل . ثم نكح
معه ساعة : ولما أراد أن يسه . قال له : كاتب في أمر حرك . وفي
في كلام متعقبا بمرودة قال سلطان وما هو ؟ قال : يا مؤداه من سيد
السلطان . فهل يتيق بعرص السلطنة أن يتكفوا إليه من ؟ قال لا . بل
هو ربي في مصالحهم فنبه سلطان وقال : لا تنني أعداءهم ففسد
في خدمتهم قال امولى هذا حائر . لأن تمر . معوم من أن رأى
السلطان . ثم سار عليه واحرف وهو مشكور

٢٠٣ - ولهذا امولى حكاية أخرى مع لسلطان سليم نفسه نقد
فيها ربيعة رجل من القتل بإبشاره الحق وتهلكه على صرته أد : بواجب
وصيفته في محافظته على آخرة لسلطان تغنى وجهه لله ومصحة الدس
للعرض من الدنيا

٢٠٤ - قال يزيد بن هارون : ما رأيت أروع من في حسمه . رأيت
جالس يوم في الشمس عند باب لسان . ففتت له يا أبا حيفة لو نحوأت
إلى الضل ؟ فقال : لي على صاحب هدد يدار دراهم . ولا أحب أن أحس

فقلت اللهم انك تعلم اني ذهبت عن صاحب نبيك واحسنت نبيك
 يطعن على اصحابه فسلمني منه . وادخلت على الرشيد وهو جالس
 كرسى . حاصر عن ذراعيه . بيده السيف . وبين يديه مطع . فلما نظر
 الى قال : يا عمر بن حبيب ما تشاء اخذ من مطع . واراد ان يقول بمثل ما فعل
 به ونجرات علي . فقلت : يا امير المؤمنين اني فعلت ما فعلت عليه ومما
 اليه وجدت عنه . رد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى محبة
 فيه . وكان اصحابه ورواة حديثه كذا . وشريعته كذا . والله اني
 والاحكام في الصلاة والسياسة والحدود مردودة
 مقبولة لله الله يا امير المؤمنين اني فعلت ما فعلت اليه وانت اول
 ان نذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس كلهم . فلما سمع كلامي
 رجع الى نفسه ثم قال : احببني يا عمر بن حبيب احببك الله . احببت
 احببك الله . احببني احببك الله . ثم رجع بعشرة آلاف درهم

في سنة ١٧٥٠ هـ الموافق لـ ١٨٣٥ م

٢٠٩ - وحدثني جده ان المعتصم كتب على رجل من
 الجريزة امرائية . واحضر السيف وخطع . وقال له المعتصم صنع
 كيت وكيت وامر بعرب عتقه . فقال له محمد بن ابي دؤاد لا بد لي
 القاضي يا امير المؤمنين . سبق السيف حد . فترى امره هذه مظلوم
 قال فسكن قليلا . قال بن ابي دؤاد وعمر بن الوليد فافتر على حمله
 وعلمت اني لو قت قتل لرجل . فعملت ثيابي تحتي ولت فيهم حتى
 حنصت الرجل . قال فلما قتت نظر المعتصم الى ثيابي رطبة فقال : يا

بعد الله كر تحتك ماء ؟؟ فقلت لا يا أمير المؤمنين . وسكته كل كذا
 . كذا . فضحك المعتصم ودعاني . وقال أحسنت برك الله عليك . وحلج
 عليه وأمر له بمائة ألف درهم . وابن أبي دؤاد هذا هو اسي يقول فيه
 سكتي بن أبي دؤاد روح كله من مرنه في قدمه

٢١٠ وفي « ج ٢ ص ٢٧ » من كتب حسن فخر د « أن المثلث
 سكتي شهد عند ابي علي بن علي دولة وهو في دست مسكة . فقال ابن
 علي السكتي يأمر ولا يشهد . فعاد عليه اسرار فاب رد الأمر وهم
 سكتي أنه لا يقبل شهادته قال . أه أسيد سكتي أم لا ؟ قال قاضي لا .
 لا يقبل . وكيف فاستد « عجيبة » فسمع يات بخنك كل ليلة و « ل
 في يوم بكرة وهي تهاب على أيدي احواري . ابن الشيخ من عندك ؟
 أحسن ما نزلت ؟ وكنت عجيبة هذه معصية أولع بها المثلث . وكانت
 تحضر اليه املا ومعينة . حاك على لهاف في مجلس يحضره ابن شيخ
 شيوخ . فقال له السطاطل يا كيويج . وهي كلة شتم . المارسة ؟؟ فقال
 دعي . ما في شرع يا كيويج . اشهدوا على أبي دؤاد عرت نفسي وهن
 فقام ابن الشيخ الى مثل سكتي وقال صبعة اعادته فلا يقدر لأبي
 سي . عن القاضي حسنة ؟ ونصير الاحبار الى بغداد ويشيع أمر عجيبة
 وهن الى القاضي ويرصده وعاد في القضاء

٢١١ وكل استبدار السطان مسخ بحر الدين عثمان بن شيخ
 شيوخ (المدكور في لقصة السامة) وإليه أمر اسكة . فهي على طهر
 مسكة « طمحة » وقيت تعرب هناك . فلما ثبت هذا عند القاضي

عن الدين بن عبد السلام . حكم بهدمها . و سقط خر الدين من منصبه
وعزل نفسه من القضاء . و قد ضل خر الدين أن هدم الحكمة لا يؤثر فيه
ولكن الحقيقة معضد كما سيحكي .

٢١٢ وخر الدين هدا حراة في حق سكاذ نكحون ثورة في
السلطنة . فإنه هو الذي قد انقضى الكرى على أمراء المسكة باله
العمرية و قد يكون انما ليك و صمم على أن يبيعهم ويصرف ثمنه
في مصالح مسلمين نخبة من أمم الصالح لآية في اشترى من بيت الله
وسيلفه من مذهب نفسه و هو نخبة هدمه تاريخ معر هرة ابن
وسيد دهمه قصة

٢١٣ وفي « حكايات » من حصف انقضى على من ٩٥ « أن
الملك و قد لسمع فاد اي مصر و هب الورع عبد بن رسول
مصر سنة الأمان صدر محقق من وقعة و وعده ببيت
سليمان بن محمد فاقول وأرد فوضي مقصده . ابن بن مراد
بن محمد بن علي حاكم حجة أشم . مقصود من حكي في وقعة كده
ابن فاقول عليه الخاص . حجة ابن رسول بن شمر في مقعة
الملك من سنة مقصده و حكي مقصده الاسم مقصده لاسيما
حكي و مقصده مقصدي و فتح عبيد الأمان بمقعة به شريين
عده بن رسول مقصده مقصدي . ان كنت لمحت مقصدي هدمه مقصده
بحسب مقصدي . و من شمر قد ذكر هدا مقصده مقصدي حتى يباحثه مقصدي . و
ماد كده مقصده مقصده مقصدي و قد أمرو لمه . و واقعته على د

بلاد الاسلام فذهب جيوش المصرية في «عين جالوت» فانتصرت عليه
وهزم انتثر شر هريته

٢١٦ م كان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أميراً على العرب
رُسل إلى عامله بالمصرة زبيدة فدايه وهدى . فأرسل إلى جماعة يهود
بذلك ، وأرسل إلى عمرو بن عبيد ومستمع ، فغادسوا له ، فقال : إن
مليسا أي عنه سب ناك ، فأتاني قائلا : فكف عنه

٢١٧ م عن مري سمعت شافعي يقول الناس عيال على
حقيقة في انقياس . ونزفه فيساب مدعية كن مري يكثر من الطريق
كلامه . حتى حمل ذلك من حقه لإمامه محدوى عن القول أنه ثقيل
مذهب الشافعي إلى مذهب في حصة . يذهب إلى شافعي لأحد
في الأثر في فقد نبأ له أن سكون فيس أهدى رماه

٢١٨ م حدثني حبيب بن كريمة ثملة فقهى المصوري شاع عن أحمد
أحمد بن موسى عن أحمد بن حنبل وروى من شيء . لأحمد بن محمد بن أحمد
سمعت قال : وقعت الحرب بين مصر وحمشة ونوالف الهريثم
مصر يوقح خلاف من قور جيوش . فملاق صدر خديو لبلد
فركب مع شريف مصر وهو شرح فزاد شرح عن نفسه فدر
شريف . مدانة مع حينئذ ناك ممة تريد بدفعها ؟ فقال يا أحمد
في إذا حاق بي شيء من هذا أجأ إلى صحيح البحر
علماء أطهار لأفهم شرح الله على . قال فكلم شيخ الخاتم
أن رهر وروى شيخ العروسي فجمع به من صحابة علماء جمع حد

مفتته لي في الأزهر . فأعاد الشيخ كلمته وردّد الحديث وشرحه . فقد
 له خديو ومدا صعب حتى ينزل بنا هذا البلاء ؟ قال له يا قديب أليس
 المحاكم محتلفة قد فتحت بقانون يفسح لربا ؟ أليس الرز برخصة ؟ أليس
 الحر مباح ؟ أليس أليس وعد له مسكرات تحرى بلا إمكار . وقال
 فكيف نتصور لعمر من اسماء ؟ فقال الخديو . ومدا يصعب وقد طأثر
 لأجانب . وهذه مدنتهم ؟ قال إذن قد دفت المعاري وما حيله العلماء
 فسكر الخديو مليا وأمرق صويلا ثم قال له صدقت صدقت ، وأمر فرئيس
 له في (الرزصة) ثلاثون خميا ، وعاد الشيخ بعد هذا إلى الأزهر وإخوانه
 قد يشو منه . فكانما قد ولد جديد

٢١٩ قول - وإني نزل هذا كتب سيدنا عمر فميه تفسير قد

الشيخ للخديو

كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص قائده الذي وحيه
 لفتح فارس .

أما بعد فإني أمرك ومن معك تقوى لله على كل حال . فإن تقوى
 الله أفضل لعدة على انه دؤ وأقوى لمكيدة في الحرب . وأمرك وه
 معك أن تكونوا أشد احترام من المعصية مسك من عدوكم . فإن ذنوب
 اجيش تحوف عبيهم من عدوكم . وإثنا ينصر لساكنون بمعصية عدوكم
 لله . ولولا ذلك لم تكن لساكنهم قوة . لأن عدونا ليس كعدوكم ، ولا عدوكم
 كعدوهم ، فإن استويوا في المعصية كن لهم انفس علينا في لقوة . وإلا
 فتتصر عبيهم بعدنا لم نغلبهم بقوة . فاعلموا أن عبيكم في سيرة حفصة

من الله يعلمون مانفعون . فاستحيو منهم . ولا تعملوا بمعاصي الله وأنتم
 في سبيل الله . الخ . من هذا الكتاب يظهر السرّ وضحّ في سقوط
 الساميين وتهوى نحوهم . لا هم يعملون بعمل أهل الدنيا فبعدوا
 من قوة ويزاحمو . أبىءها بالعلم والعمل والكشف عن أبواب العزّة
 وسطوة والاحد أسبابها وتولّى هذه الأسباب ولأء من يراها تنتج له
 العزّة والسطوة فهو يجمع فيها ويحدّ مرید منها ومسبقة من يسبقه إليها
 ولا هم رجعوا إلى عزّ التفوی واسترلوا البصر من أسماء الأعمال الصالحين
 وحلاص المؤمنين . والله قد وعد أن ينصرهم وكان وعده مفعولاً . فترنا
 لهم في الدنيا ونحن معاً على هون بعد أن كان باؤاً لاسادة والادة
 كما قال الحق تعالى : خفف من بعدكم وخفف أضعوا الصلاة واتبعوا
 الشهوات فسوف يلقون غياً *

تتمدّ لهم فيما برز هفاً

٢٢٠ قال أبو ذرّ . لو وصفتهم الصمصمة على هذه . وشار إلى
 ود ثم ضمت في أنفك كلمة سمعتها عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 خبرها على لأعدتها

« البخاري في كتاب العلم »

٢٢١ وكان لسعيد بن المسيّب الشامي الأعظم رأى في البعثة لولي
 عهد . لأبراهيم في وجوده إلى حديث فهمه على وجه صحيح عنده . واعتقد
 به مقصود الحديث . وقد آداه الولاية في سبيل هذا . وثبت على ربه
 بن أيام عبد الملك بن مروان أراد أن يبايع لابنه الوليد وكتب لولاية

الى أن سمعت بإمام الحرمين وهو مستمر على نريشها بكسب حلل^٢ فم
وصعته أوصاها لا تمكن أحداً من إرضاعه . فانفق^٣ نه دحل عليها يوم
وهي متأللة والصغير يبكي وقد أخذته امرأة من جيرانهم وشعلته ندي^٤
فرصع منها قليلا . فلما رآه شق عليه . وأحده يبه ونكس رأسه ومسح
بطنه وأدحل إصبعة في فيه ولم يزل يفعل ذلك حتى فاه جميع ما شربه
وهو يقول يسهل على أن يموت ولا يفسد صبعه لشرب ابن غير أمه
ويحكى عن إمام الحرمين أنه كان يتحققه بعض الأحيان فترة في محس
المنصرة فيقول : هذا من بقايا تلك الرضعة

٢٢٥ وهنا يطيب لك القول إذ نسبت عن المختصر « ح ٢ »
ص ١٨٤ أن^٥ ما لعلى الجوى . إمام الحرمين المذكور في حرس
كتب . وهاجر منها الى مكة أربع سنين إذ كان وزيره عميد الميث كثر
الوفية في شافعي وحاطب « طهر لبت » في ابن لرافعة على منار
حراسن فأمر له بذلك . فأمر بتعظيم وأصوب ليهن الأشعرية قال الميث
المؤيد وأنف من ذلك أئمة حراسن منهم أبو الفهم لقشيري و أبو المعلى
الجوى وأقام بمكة أربع سنين ولهذا غلب بماء الحرم من اه وسترى في
الكتاب سرور نظام الميث و عرازه به حتى نى له المدرسة الصامية
بنيسابور

أقوالهم لأبي

٢٢٦ - قال محمد بن حرير : لم يكن أحدهم صحاب معروف
 رواه فيه ومذهبه في الفقه غير ابن مَعُود ، وكان يترأى مذهبه وقوله
 يدل على عمره ، وكان لا يكاد يخالفه في شيء من مذهبهم ويرجع من قوله إلى
 غيره . وقال الشعبي كان عبد الله لا يفت . ولو فت عمر لفت عبد الله
 ٢٢٧ - وعن أبي بكر الهذلي قال : فت عمر بن هبيرة إلى الحسن
 بن علي بن سيرين والشعبي فقدموا عليه وهو بوسط ، وكان رجلا
 نابت حسن السيرة ويسمع من استقام ، فلما دخلوا عليه أظفهم وأمر
 هم أن يجل وحسن صياغة ، فقاموا على يده شهر ، فقد علمهم حسن بن
 هبيرة ذلك يوم قال : يا الأمير داخل عليك ، فغاب يتوكل على عكاز
 ، حتى دخل ، فسلم ثم قال : يا يزيد بن عبد الملك عبد من عبد الله أحد
 عبيدكم وأعطاكم عهدكم كي يسمعوا له ويعصوا . وإنه يأنى منه كتب
 في تنقيدهم الهدى . فان أظفته عصيات الله . فمدا ، مروى ؟ فقال
 حسن : يا ابن سيرين أحب لأبي ، فسكت . فقال للشعبي أحب
 لأبي . وكلم بكلام هبة . فقال يا أبا سعيد متقول ؟ فقال : أما إذ سألتني
 فيه يحق علي أن أجيبك ، يا الله حل وعز مانعك من يزيد ولن يمنعك
 يد من الله ، وبه يوشك أن يبرك بك مدك من السماء فيستزلك من
 سريرك وسعة فصورك إلى باحة درك ثم يخرجك من باحة درك إلى
 صبي فبرك ثم لا يوسع عليك ، لا عمنك . يا ابن هبيرة إني أنهارك عن الله

حلّ وعزّاه بما جعل الله حلّ وعزّ استبطان نصرته معصده ودينه ، و
 تكبوا عند الله استبطان الله عند ربه فانه لأصعوبة شوق في معصية
 احدي . يا ابن هيرة لا تأمن من يضر الله حلّ وعزّ اليك عند أفعي
 ما نعمل في صاعته مرة مقت فبعي عنك اب راحة . يا ابن هيرة ان
 قد دركت ناس من صدور هذه الامة كانوا في حلّ الله طهر رهم من
 فيما حرم الله عليكم . وكم حسنة لا تبيح خوف منكم استبطانكم
 لا تضر وكموا شوب لأحد انصرمكم ناس نيا نعيمكم . وكلام
 عن نديا وهي منهم منقلة نشأ دار من جلال كسها وهي عنكم
 مدبرة يا محمد في أحرفك من خوفك لله حلّ وعزّ من نفسه وقه
 « ذلك من حاف مني وحاف وعبد » ر محمد بن كثر مع الله على
 يكلمك الله نسته . وإن يكن معي به عني الله يكلمك إليه . قال فاست
 بن هيرة وقف في غيرة وشمرف . « رسل الله من احد نحو نهم
 وتخطى حسن رمة آلاف درهم . بن سيب وشعبي الفان أهدى .
 خرج شعبي في مسجد ودار من قدر منكم رية تر لله حلّ وعزّ
 على حلته فليصن . فان بن هيرة رسل في إلى حسن بن سيب
 وسأله عن أمر الله ما عده بن سيب حبهته . ولا علمت شيئا جده
 ابن سيب بن . وكان أردو وحه ابن هيرة فاقصانا الله جلّ وعزّ
 وقصر ما ، وأرد حسن وحه لله حبه تبرك اسمه ورده
 ٢٢٨ وقال لبيت بن سعد كسب سمع بك في حبيفة واتي
 رؤيته . عنك دأ أنت ما من محتجب على شدة من سمعته .

بأدى يا حبيبة فعمت أنه هو ، فسأله رجل فقال له إن لي مالا
 براء ، وولد زوجة ونفق عليه من الكثير فيطلق فيه مالى ،
 من من حبيبه ، قال . دحل به سوى الرقيق واشتر من يعضه ثم
 روجه يده . فان طلق رجعت معه لك وإن عتقها لم يبعد شتفه .
 للير هو لله ما أعصى حو به . أعصى سرعة جوابه

٢٢٩ وقال لأوراعى لاس سرك من هذا مستدع الذى حرج
 كوفه يكى . يا حبيبة ، فأراد ما تلى عوبه من ماله . فأتى رآه
 . سوبه لاس من ثمت قال من هذا . فأتى شيخ لقيته بالعراق . قال
 . يا بيل من شيخ . اذهب فستكثر منه . فلب هذا بو حبيبة الذى
 . ب عنه . ثم لك حتم نانى حبيبة بمكة حاره فى بنت لمائل .
 . كمشب أبو حبيبة له ناكثر مما كمشب . المبارك عنه ، فلب فارقا . قال
 . لأوراعى لاس لمارك ، عبطت لرجل بكثرة علمه ووفور عقله وأستغفر
 . على لقد كنت فى عطف صاهر . إله الرجل فإنه بخلاف ما يعنى عنه
 ٢٣٠ قال يحو بن الأبيث . مع رجل من أهل حراسان حملا على
 . ران المحوسى وكبل أم حمير . رسة زوج الرشيد ثلاثين ألف درهم
 نفسه بشمها وعوقه عن سفره . فقال ذلك على لرجل ، فأتى إلى بعض
 ضمه به وشاوره كيف يعمل ؟ فقال : يذهب إلى سرربار وقل له اعطنى
 ألف درهم وأحيل عليك . سال الباقى وأسافر إلى حراسان . فإذا فعل
 معقى حتى أشير عليك . فأتى إلى سرربار وقال ذلك . وعطاه ألف درهم
 . حج إلى سرربار وحرمه . وقال له عد إليه وقل له قد ركبت عد فاحمل

حريقك على تقاضى حتى لو كان رجلا يقص المثل منك في دهر
 وروحك إلى حر سار، فإذا جاء وحس إلى تقاضى فادع مالك،
 أمير حسه تقاضى وأحدث مالك منه، فخرج آخر ساني في مرزبان
 وسأله ذلك فاجابه وقال: عد انتظر في سبب القاضي، فلما ركب من البد
 قام إليه الرجل وقال: رأيت أرنه إلى القاضي حتى أوكل بقصر
 وروى: «فمن مرزبان فتقدم إلى مدعي وكان «حضر بر عيث»
 ابن حن أصلح الله القاضي إلى على هذا تسعة وعشرون ألف درهم، قال
 القاضي ما تقول؟ من مرزبان صدق أصبح الله القاضي قال: قد
 لك، قال يعطيني ما ولا وحس، الله القاضي: «من ما يقول»
 هذا يدل على أنه يده أم جمع، قال به حضر، «من ما يقول»
 على السند: «ما تقول» يراد من القاضي ما ولا حسه
 حضر: «من ما تقول» من على: «مذق» حضر: «مذوا»
 في أحسن قال حس: «مع خازن» جمع جمع: «وحيث»
 «مدي» «وقت» «مرزبان» و«عبد» «سدي» وأحد
 من حارس، و«مع» «مرزبان» «مدي» «سدي»
 ويخرج «سدي» «لا حسب» «مدي» «مدي» «مدي»
 وعلى باب منه، «سدي» «مدي» «سدي» «مدي»
 الله في قال حس، لا تأخذه في الله مودة لأموال وأولاد من أمير المؤمنين
 أو شدة يقر في «مدي» «مدي» «مدي» «مدي»
 فيه «مدي» «مدي» «مدي» «مدي»

نحو حبس وكيلى وشفاف به .. كتب إليه ومعه لا ينصر في الحكم
 به . فأمر لها بالسكات . وسمع حفص ذلك فقال للرجل احضر لى
 يهود لاسعد لك على اعوسى بالمال . وحس حفص وسعد على عجوسى
 خادم لسيده ومعه كتاب لرشيد فقال هذا كتاب أمير المؤمنين
 بال له حفص مدينت . نحن في حكم شرعى حتى نخرج منه . فقال كتاب
 أمير المؤمنين ، فقال اسمع مدينت لك . فما فرغ حفص من اسجل أخذ
 كتاب من احده وقرأه وقال فرغ على أمير المؤمنين اسلام . وأخبره
 كتمه ورد . فرثه وقد أعاد حكم عليه فقال خادم قد عرفت
 ان ما صنعت . ثبت ان لا أحد كتاب أمير المؤمنين حتى يخرج منه . يد
 لله لأحد من المؤمنين ما فعل . فسر به حفص فله ما أحببت
 .. خادم وأخبره دون رشيد ذلك فمدحك وفيل بالحداب مر حفص
 مدينت ثمانين عا درهم . فربا نخرج من حاه فاس من حفص . مصرفا
 شمس حيا فقال ما المصطفى فسررت أمير المؤمنين ليوم وقد مر
 ثمانين ألف درهم . فذكر سبب في هذا ؟ فقال حفص نعم الله سرور
 .. المؤمنين وحده وثلاثه مدينت على ما فعل كل يوم . فله ومع
 .. قال لا أعيد لا أنسخك على مدينت على محسى مال وحب عليه
 .. نخرج من هذا سرقة أمير المؤمنين . فقال حفص حمد لله كتم . من
 .. حروف لشرية اسمه لله رده بيبه

أداء الحق مع رعاية الأدب

٢٣١ عن رواية حاتم الرشيد عن حري بن الرشيد وبسبب هذه
 رواية كلام فضل هارون . ثم قال : لم يكن من أهل اجبة ثم
 جميع الفقهاء وحشرو . فكشف في بيان واستحضر غرضه به .
 احتسبوا حسن لهم . اللهم وحشرو . وفي شرح لم يتكلم . وفي
 حدس . وهو لست بن سعد . قرأه . قال : إذ حكي فيه المؤمنين
 كتمته . فصر فيه قتار . يدعي ميراثه من عاد . قال : تكلم .
 لأمر ؟ قال نعم . وأمر بحذف من حذر . فقال : فحذفه يا
 المؤمنين حتى نصا إلى سورة الرحمن . وفي فعل . وفي شيء لي .
 تعي . أو من خوف من ربه حشرو . قال : أمست يا من المؤمنين .
 فاشتد ذلك على هارون . وفي : يا ميراثه من شرط أمست . فقال
 حتى فرج من ليس . وفي : في خوف من ربي . فقال ذلك .
 يا أمير المؤمنين . هي جئت . ولست بحتة واحدة . فوسمها اتعصب
 والفرج من ربه . ستر . فقال له الرشيد . أحسنت . وأمر له به .
 وأخبر . وأمر له بأصح حيرة ولا يتصور . أحد بقصر . لا
 وصرفه مكرماً

أقول : هذا لعدم من حمل العذر على فيه الحق والأدب
 ترى اللبس عرف وجه شئ . وهو أن إطلاق لا يقع إذا كان الزم
 ممن يخاف مقامه . ورأي في نفسه أنه لا ينبغي له أن يصح الفساد

[illegible]

[illegible]

قال ولم ؟ قال لأن أمة المؤمنين لم يحمدوا ربه بحسن قصدي ، قال قد فعلت
قال فأتى أبدأ بالعمامة أولاً ليصبح مجلس للنساء ، قال فعن ، ففتح الباب
وعد في ناحية من الدار ، أذن للعمامة ، نادى منادى واحداً من القوم و
باسم محمد دعا الرجل المتصديقه فجلس به حتى ما تقول ؟ قال أقول أن تدعى
بخصمي من المؤمنين بأمر ، فنادى منادى فإد لأمرهم فدخل في
وقصص بسر أويل قد ركب على منسبه في من ركب معه بلاءه ، ف
مضى حتى وقف على ثوب وهو جالس فجلس به أحسن من من في ليله
عنده فجلس به حتى يا أمير المؤمنين لا أحد عليا حده ما شرب ، ف
فخرج به مني حارس سيده ، فجلس به حتى ما تقول ؟ ف
بعد ثلاثون عاماً ركب قال ، من بعد ذلك من المؤمنين فموسى
قال له يحيى يا أمير المؤمنين قد سمعت ما يقول ، فجلس به ما وحيه ، ف
حين لو كبد فجلس بأمره ما أعرف به حده ، فجلس به حتى برحلى من
سمعت الأثر منه ؟ قال لا ، قال فربيد ، فجلس به حده حكيماً ، ف
ليثمه قال بأمره ورجل قد حجت في ليلته ، فجلس به ما وحيه ، ف
تخلف ، قال إني والله ، ولا يؤمنى ، فجلس به حده ، فجلس به ما وحيه ، ف
غير بيان في إمامه ، رجل ما لا يحب به ، فجلس به والله يستعد
عموس ، ثم وثب يحيى عند فرج المؤمنين من يمينه فقام على رجليه ، ف
له المؤمنين ما أومك فجلس إني كمت في حق الله جل وعز حتى أحد
ملك ، وليس لأن من حجت أن تقدر عبيت ، وحبص على رجل من
يخرج ، فجلس بأمره ارفقو به ثم قال يا سلام احضرني ما دعي به

من ، فمما أحضره ، ورخذه بيت ، والله ما كنت أحف على خرة ثم
 سمع لك وقد مد يدي وديني ولقد يعد ما دفعت إليك هذا المال إلا
 من هذه لرعية حب روى أبي تسانك من وجه القدرة وأى
 سمعت واجبات بالاستطالة عييت ، وإنها لتعلم الآن ما كنت أسمع لك
 من المال ، فقال يا أمير المؤمنين فأعط في من حتى أصل إلى حيث
 من عليه ؟ قال إني والله لو بالشرع عرو ، يبيحان ، وحرج الرجل مع
 ، ويدرق به أحمر ، إلى أن بلغ مائة ، من ١٥٠ - ٢٠٠ - والناوي القوي .
 ٢٣٥ وهذا طريقة يصح إحداها هذا ، من نهي ذب لعم
 لرتب والألقاب . قال نور بن محمد يعني بن هبة كان شعوب ، من
 ، بعدوا بخاوس لأربانه في رمن ولابته وقرية خديف ولاسمع له
 محمد الأستري من علماء الحسكة قد صبه أبو . من الشهيد نور بن
 دس دسكي ، فأوس به وكرمه لور . عليه لا كرم ودر يحترم
 من علمه ويعرف أنه . بن شافع ، قد سمع يسمع في شمس مشددة
 ت فبب كلفة من لور . للأشدي سمع أن لورير دك في شمس
 حديث هرد به محمد بن حسن ، فادعى لأشدي أن مالكا روه أفس
 عليه أحضره ، وأحضر لورير كتب لمحمد بن أحمد فوجد فب
 بيت . فبقي الأستري على بكرة مع هذا ، فدل له الوزير بهيمة أنت
 سمع هؤلاء الأئمة يشهدون بأمر د محمد . والكتب مصففة كذلك
 أنت ساذج ؟ وتفرق المجلس على هذا فدل كان أحمد بن الثاني واحتتم
 حتى سمع الحديث أخذ « ابن شافع » في القراءة ، فسمعه لوزي . وقال

مَنَحَ فِسَالَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَقَهُ فَمَدَّ يَدَهُ مَدَّ يَدَهُ . فَوَجَدَ نَوْعَهُ وَفِي
نَسَبِهِ وَحَرَجٍ وَهُوَ يَقُولُ .

بَقِيَ مِنَ الدَّلِيلِ عِنْدَ امْرِئٍ لَكَ وَإِنْ أَكْرَمَ مَوْفَى وَإِنْ قَرَّبَ
٢٤١ وَبَعِثَ مِنْ عَرَّةٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ فِي نَفْسِهِ أَنْ كَانَ وَاحِدٌ
عَنْهُ . قَالَ ابْنُ حَكَّانٍ (١٠٦ ص ٢٧) كَانَ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبَا دَلْفٍ
عَنْهُ مِنْ عَيْسَى مَعْنَى الْعَرَمَةِ وَالشَّجَاعَةِ وَحَتَّى عَمَهُ حَتَّى شَيْدَ
نَحْبِيهِ قَتْلًا ، فَأَحْدَهُ بَعْضُ نَسَابَةٍ ، خُشِيَ بِهِ وَأَحْصَرَهُ وَأَحْصَرَ
أَنْ يَمُوتَ ، وَبَعِثَ مِنْ أَبِي دُوَادٍ أَحْمَدَ وَكَانَ فِي وَفْدٍ مَعَ مَنْ
مِنْ عَدُوِّهِ فَمَدَّ عَلَى أَحْمَدَ يَدَهُ وَفَدَّ حَتَّى بَقِيَ دَلْفٌ يَقْتُلُ ،
فَمَدَّ يَدَهُ عَلَى رَسُولِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، بَقِيَ وَفَدَّ ثُمَّ أَلَا نَحْبُتَ
فَمَدَّ يَدَهُ عَلَى عَيْسَى حَتَّى سَمِعَهُ يَقُولُ ثُمَّ انْتَمَتَ إِلَى الْعَدُوِّ وَقَالَ ،
مَدَّ يَدَهُ إِلَى رَسُولِهِ ، يَا بَنِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْقَاسِمِ حَتَّى مَعَايَ ،
فَمَدَّ يَدَهُ وَحَرَجَ فَمَدَّ يَدَهُ لَأَحْمَدَ عَمَهُ ، وَسَارَ ابْنُ دُوَادٍ
فِي مُعْتَقِهِ مِنْ وَفْدِهِ ، وَقَالَ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَمَدَّ يَدَهُ عَمْتُ رَسُولَهُ مِنْ
يَدِهِ . مَا أَتَقَدَّرَ لِعَمَلٍ خَيْرَ مِمَّا . وَإِنِّي لَأَرْجُو لَكَ إِحْسَنَ . ثُمَّ أَحْبَرَهُ
فَمَدَّ يَدَهُ وَوَحْتَهُ مِنْ أَحْصَرِ الْقَاسِمِ فَصُنِقَتْهُ وَوَهَبَ لَهُ وَعَمَفَ
أَحْمَدَ فِيمَا عَزَمَ عَلَيْهِ

٢٤٢ وَبَقِيَ عَرَّةُ الْعَمَلِ ، الْعَمَلُ حَتَّى قَرَّرُوا أَنَّ صَاحِبَ الْعَمَلِ كَفَى
تِلْكَ لِسَبْطَانَ ، بَنِي تَحْوِزُو هَذِهِ الرِّثْمَةُ وَرَفَعُوهُ عَوْفًا عَلَى تَرْجَمَةٍ مِنْ
بَقِيَ أَنَّ عَمَلُ الْمَثَلِ مِنْ مَرْوَانَ خَصَبَ بَلَقَهُ لَوْلَاهُ الْوَلِيدُ حَتَّى وَلَاهُ

ممنوع إليه ویر یقین . فقار افس و صیه عتی . فقار ابو درّ =

عقبات شبيهه رضى

۲۵۰ قار و کیم . فار فی اُیو حسسه و مسکت " کتہ میں " د

لاف مد آورده است و لا حیرتہ فی لاکثر و ہی

لأربعة فم على كلمة الله وحده. أربعة آلاف وستمائة وثمانون.

احادیثی است که در این کتاب مذکور است و در هر یک از این احادیث

۴۵۶ وفدہ میں فی حبیبہ رحمۃ اللہ علیہ کی زندگی و

حزیر مبعود ماہ ۱۰۰۰ دھن ۱۰۰۰ دھن فی کھوفہ و شریک ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰

سر عدل، و به حدیستقیم مشاء لاتین و معنی و در ۱۴۹۲

سریرد و انصاف لایحه میبندی احسن و انصاف و انصاف

ووصل إليه من مسجده و ثلثه من رجب دره فی دعوت و فیه ٥٠

المؤمنين في معادهم يس . محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين

موسسه و احداثی است. و در این راه، علم و ادب و هنر

من بیت انار : وھ فاعل امر و ر. جملہ جملہ

۳۵۷. حجت الرشد رعت بی اثر به سف نهضت و شوق ک...

أبى عبد الله أحمد بن محمد بن أبي بكر، توفاه الله تعالى، في سنة ١٠٢٥ هـ.

وہ ایک لڑکی تھی۔ ناموں کی اس درسیں خدشہ بخشتی تھی۔

يَعْلَمُ نَادِرٌ لِي أُرْ أَعْبِدُهُ مِنْ حَقِّي . قَالَ أَعْلَى . فَأَعَادَهَا . فَعَجِبَ مِنْ

حقيقه ثم صار الى عيسى بن يوسف فامر المأمون له بعشرة آلاف قاني

أَنْ يَغْسِبَهَا وَقَالَ . وَلَا شَرَّ لَهُ مَاءٌ .

الدولة بإحسان القدير . فخصر كل ماهر في هذه الصناعة ما وضعه الله
 فيه يحرك أحد مهنه لا يتركه ولو قصر وورأ حصنات وقال به
 الدولة وهل تحسن في هذه الصناعة شيئا . فقتل نعم . ثم أخرج من
 خريطة فتعجب . فأخرج منب عند رآها ثم تعجب بها فصعد
 كل من كان في مجلس . ثم فكاه رآها في كيب آخر . وصرت بها
 كل من كان في مجلس . ثم فكاه رآها في كيب آخر . وصرت بها
 منب من كان في مجلس حتى لبس فيهم بيما وخرج
 شارى من عرفت به بر مكره . لا على عيش الأمل

عزّة العلم

٢٥٠ . العلم . مدته . علم على مدته . لثقة من صرته
 السجل اشترى لا إلى هي صرته النبوة وهذه لا تنال ولا
 مدرك . وإنما هي اصطفاء . وهذه رتبة تختص بها من يشاء من
 بعد أن يهتبه . بعدد آلامها . يكون رسوله . ومهته .
 ولاسوة في حلقه
 . ما اعلم به مدركه . ومهته في مدار القلأب . صوب است
 لثقة من صرته . ومهته من فارب . ومهته من . ساق في الحولة
 خاوعز مه في المصار
 والعلم هو القوة التي لها في الكون وسحرها الكون . وحسن
 معورده الانسان بعد أن سواه نحو سة لتفهد منها هذه القوة إلى

وصراف بها وبمراثة يصرفها - وعلى مقدار الوهب خفية ولرياسة
 اسمية تكوّن - سعة حوز وسطة التصرف بهذه المودة حتى أصبح
 ناس بها أعز من في الكور عو مافي الكور - وحتى قال الحق تعالى
 - في كيم مافي لأرض جميع فكم هذا الكواكب الأرضي مخلوق لابن آدم
 - معه ويصمعه ونسبه - بهذه مودة نبي امتن الله بها على الانسان إذ خلقه
 بها كما خلقها لتسمعها وتسمع فضل خير من فضل - والله أرحم ربي من
 - من ثقب - كيم لا يعمون شمس وجعل كيم - مع والأبصار والأفئدة
 - لا يشكروا - ثم عاب حق تعالى من لا يشار اليه بالاسم - لا يشار
 - به فضل - من هل يستوي بين يعملون - بين لا يعملون - لا يتدك
 - الألباب - في حصر تدك في أولى الألباب إشارة صريحة إلى
 - ورد معلوم وإن - من يعلنون بهذه عشور - لا يشار إلى الألباب ولا
 - منهم من ماله امرأة عامية التي يبي يتسودون فيها - صارهم على هذا
 - من صارت حوزة - له - لا استكفاه والخبرة منهم ومن
 - من التساوى بينهم وبين من لا يعلمون - دور مودة - هي قد
 - تمت بأولى الألباب أو اختصوا بها

بعد مدى صبر حديد وفتح الصعد - وثبت لأناس - لا يشار
 - وجو السماء - وغاص به - لا يشار إلى - من أصوبه - من يشار إلى
 - عه وثقه في دم - كان ساعه - لا شمس - لا يشار إلى - حتى
 - وج - واجسد وعمل على - من سبيل سعادتهم - هو صبح ثلاث
 - مودة التي لها مثال وجواهر ووفائه وسأيد ومث هذه هي أن نكتف

و يرويه و هو منها و كتب فيها في تعجز الأصغر و يعجز سب الله
 و لكننا نورد منها أمثلة مختصرة تترى لك فيما يتو من كتاب
 الكتاب

٢٥٢ في ابن القيم إن سب سبيل من داهى ما توعد لهده
 بعدته عدانا شديداً أو بذبحه إننا نحكمه بالعد . بن أقدم عبه في حد
 قوله : " حسب تلم خطبه خيرا " وهد حسب بما حرآد عبه
 و لا فف هـ مع صفة لا يشك من خطبه سبيل على ففته
 هـ حسب لا سبيل الع

٢٥٣ في سبيل من شيب من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة
 فستف الع و كى سب سبيل من شيب من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة
 سب سبيل

٢٥٤ في سبيل من سب سبيل من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة
 سب سبيل

٢٥٥ في سبيل من سب سبيل من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة
 سب سبيل من سب سبيل من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة
 سب سبيل من سب سبيل من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة
 سب سبيل من سب سبيل من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة
 سب سبيل من سب سبيل من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة

٢٥٦ في سبيل من سب سبيل من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة
 سب سبيل من سب سبيل من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة
 سب سبيل من سب سبيل من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة
 سب سبيل من سب سبيل من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة
 سب سبيل من سب سبيل من أراد أن يشرف في الدنيا والآخرة

عباس فعل . كذا ١٥١٤ ع . يزيد شريف شريف . ويخلص المملوك .
الأسرة (١٧٣٥ - ١٧٣٦ - ١٧٣٧ - ١٧٣٨)

٢٦٠ - ودر محمد بن عبد الرحمن لأوقصر . عشته دحل في د
وكان مكيه حرجين كنه رحل . فثابت مكيه لا كور في شرف
فوق لا كنت . عه حواء منه المـ خور به . فعليك بطلب العـ
يرفع . فولي عه مكيه مشرب سبه

٢٦١ - وعمر بن عبد الله بن أبي نعيم . عه حواء منه
عرة اهدى منها سبعة دونه الانبياء . بود كـ نكاح أصحاب شرف
سبعة وبلغه انه كـ . عه حواء منه المـ خور به . فعليك بطلب العـ
(اهدا حير من شرف) . وعه حواء منه الاثوة عه حواء
فوق عه حواء منه سبعة دونه حواء منه . عه حواء منه
شرف عه حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه
الآب . ولا أدحل . عه حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه
عده مـ حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه

٢٦٢ - ومما سبه عه حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه
موسى في السهم . عه حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه
براهيم الموصلي وشيعة . عه حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه
ماضي من السبق في عه حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه
عزاد عه حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه

(١٧٣٥ - ١٧٣٦)

٢٦٣ - حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه . عه حواء منه

طبيعة في أيت نافع مولى بن عمر . فدخلت معه في دكان علاف
 في نفي . ثم نادى لطبيعة فقال : من هذا . فبنت مولى . فمنا رجعا إلى
 مصر . فحدثت حدث عن نافع . وتكر ذلك في طبيعة . وقال أين اعنته .
 فمد أيت النعمه أندي في دكان العلاف . هو در . وهذا لإمام البيت
 في إبي نافع النعمه مولى بن عمر . يختلف به في دكان علاف بنهس
 في مصر . حدثت عن رواد عن نافع . في طبيعة القاضي المحدث
 في يدي محمد لعة . يملك الإمام البيت فسبوت ويسبته من يدي .
 مع . فبنته على بيت . وفعلة التي حدثت لها . ووري فيها الإمام البيت
 نافع . في مولى . وكلمة مولى كلمة متصلة . تسع . يصدق لإمام
 . فاعتبر . وبعده نافع . وسبته لبي يدي في بلاد . لاسلام ثم يلاقي في
 العلاف حتى . من يدي . ولا تعرفه

٣٦٥ القاضي ابن عبد الله هب الغيبة لأرباب يدي قال فيه ابن
 . في كان غيبة . من واسار . فبنت . لم يحد رعيه من بعداد
 . في اليوم فمعرفة . لاس في وود ع . هو يقول
 . كانت كح . كست أهوى ديرة . وحلوفه نذاري . وتحالف
 . حدث أنه يوم . فصل من بغداد أن . ودعه . كره . وخرج التشيعه
 . من المحابر . والأفلام . وصوائف كثيرة . من الأبناء . فاعتذر . ليهم وهو
 . في . بانهو . وحد لرعيب كل عدة . وعشيه . مع من . يدي . منوع . منية
 . وورد مصر . فحمل لواءه . وملا أرضها . وسماءها . وتبعت الله . الفرائد . فانشأت
 . في يديه . لرائف ٣٨٣ ك . فهذا العالم . الذي لا يحدر عقيب . واحد عزة العلم

تحفه وتحمل له أحاطم عصره يشيعونه من غير أن يؤثر سلطان الفقر
يجب لعزته . ولا بأس أن تستطرد في قصة نديا مع هذا العام فإنه
ورد مصر وأقبلت عليه نديا مات لأول ما وصف ، فزعموا أنه قال ومن
يتقرب (لا إله إلا الله إذا عشتا متا)

٢٦٥ وكان الإمام مالك إذا أراد أن يتحدث ، بوصاً . وحسب
صدر فراشه ، وسرح لحيته ، وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة . ثم حد
قبل له في ذلك ، فقال : أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله
وسله ولا أحدث به ، لا متمكنا على ظهارة ، ولا مكر بكم . ثم يتحدث
الطريق . أو قائم . أو مستعجلاً . ويصبر . أحب أن أقسم ما حدثنا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان لا يركب في المدينة مع ص
وكرسه . ويقول . لا أركب في مدينة فيها حنة رسول الله صلى الله
وسله مدفونه

٢٦٥ قال أحمد بن سحاق السمرى دخل أحمد بن أبي دؤاد -
لوائى بالله . فقال له لوائى يا أبا عبد الله ، إني حنثت في يمين فاكفارتها ؟
فقال مائة ألف دينار . فقال أبو لزيات ، والله ما سمع بهذا في كفارة .
إنما قال الله جل وعز : ولا الآية في كفارة الأيمان . فقال أحمد تلك كفارة
في بعد هنته وحلاله فدره أو مثل ذلك . إني يكون كفارة ليس على
جلال الله في قلب أحلف به ، ولا بعد أحد الله جل وعز في قلبه .
من أمير المؤمنين . فقال لوائى ، يحمل إلى ألى عبد الله يتصدق بها .
على عزة العبد وكيف يفتى بها العالم العزيز مستفتيه العظيم

٢٦٧ ولما دخل على الرضا بك بوركا في تاريخها وشفق سورها
 وسنه مغنّة لا يرى من ورأها، تعرّض له احد قصصه، وورد عتار ادى، ومحمد
 أسير طوسي ومعه من طلبية العيد والحديث ما لا يحصى، فتصرّعا عليه
 برهبهم وجهه ويروى لهم حديث عن آتائه، وستوقف الساعة وشمّ عذابه
 كشف المدينة وأفرّ عيون نكت حلائق برؤيه صهته استكة، وكانت له
 در تال مدينتين على عاتقه، وأمس بين صريح وبك ومتدح في التراب
 وتقبل خاور بعثته، فداحت العاصف معشر من خدشوا فقتلوا،
 وتعلّى منه خافض المذکور، فمض حديثي إلى موسى حبيب عن أبيه
 بعد انصاف من أبيه محمد بن عبد الله عن أبيه عن أبيه حسين
 أبيه على من أبي مسالك رضى الله عنهم في حديثي حبيبي وفرة عبي
 من الله صلى الله عليه وسلم قال، حدثني حبيب بن عثمان عن أبيه
 لا يله إلا الله حصص من قاطب دخل حديثي، ومن دخل حديثي فمن
 عبدني، ثم رضى الله وسار، فعدّ شهي نوح، وأبوي ناس كانوا
 سور فأنافوا على عشر من شاف، وفي رواية أن حديثي مروى لأبي
 من بالصفت وقرار المسير، وعمل لأركان، ولعلهما واقعتان

(١٨٠٢ الصور من التاريخ)

٢٦٨ وهذا لو روى عن أبي يحيى بن محمد بن هبة، في كتب عبد
 مسته الوراثة، حتى ينال بعزة العلم، ولا يرى فيه تمتع، وكان
 بهن وهو وزير أنزلت يوم إلى دجلة ويس معي رغب أعبر به
 (١٨٠٣ المهمة الأصاح عن سابق الصحاح)

٢٦٩ ولست قصة أخرى ينقصها قصي قصة في زمن الرشيد
 كيف كان هذا فطلب لعم فاحسن العبد مع الرشيد وكل على مائة
 اسد ورجل يدهن يد تين ودار على بن احمد فخر في أبو يهيه
 يوسف أو من دعي ناصي القضاة في لاسلام اول يوم في ربه
 حبس وحاتم صغير في حجر أمي فاستغنى إلى و راحمه وها
 أدع من روم إلى حقة أني حبيته فأحسن شتم فكنت
 تحي وحو إلى احسن فاحد يدي وذهب في في قصير وكان
 حده مع في ما يرى من حبه ذي وحرص في على اتبعه فها كثر
 على في واصل عليها في قلت لأن حبيته ما لهد على فساد غير
 هد على في لاشي به واثب فعمه من معزلي وآمل أن يكسب دا
 يعوده على مده فتر ه و حسة مري و ربه هو داير
 أكل ملودح يدهن يد تين و حمرمت عنه وقات به ألب شيخ
 حمرمت وذهب عنك ثم برمته فمعنى الله به و رفعني حتى تقلد
 اعم ووكبه أحسن الرشيد واكل معه على مائته واه كان في بعد
 لايم فدم إلى هارون فاه دحه فقل إلى هارون بيعتوب كل منه فدم
 كل يوم يعمل له مده فقلت وما هدم يأمير المؤمنين ؟ فقال هاه
 فاه دحه يدهن المستق فصعكت فقل لي مم ضحك ؟ فقلت خا
 أني الله أمير المؤمنين قال لتعزني - وألح علي - فخرته بالقصة من
 أولها إلى آخرها فمعجب من ذلك وقال لعمري أن العبد يرفع ويضع

وَنَحَرَّ عَنْ نِي حَنِيفَةٍ وَقَالَ كَأَنِّي نَصَرْتُ عَلَى عَقْدِهِ مَا لَا يَرَاهُ
عَلَى رَأْسِهِ

٧٠ وَهَذَا مِنْ أَلْسِنَةِ أَعْرَابِيٍّ حَبَشَةٍ صَدْرُ النَّاصِي
وَسُفْكَ كَذِبُهُ فِي مَدْحِ بَهْدِهِ الْكَلِمَةُ

فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يَنْهَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَدَامَ لَهُ عَمَلَهُ فِي تَعْمُدِهِ لِعَمَلِهِ وَدَوَّمَ
كَفَّهُ. وَجَعَلَ مَا أَعْمَى بِهِ عَيْنَهُ مَوْصُولًا بِعَمَلِهِ لِأَجْرَةِ نَدَى لَا يَسْتَدِرُّ
بِهِ وَبِهِ مِمَّا أَلْقَى عَلَى أَيْدِيهِ وَبِهِ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْدِيهِ اللَّهُ
وَبِهِ لَمْ يَصْبِرْ لَهُ كَتَبَتْ حَامِلَةٌ لَعَبَتْ بِهِ فِي حَيَاتِهِ الْخَرَجَ وَالْعَشِيرَ
وَبِهِ لَعَبَتْ الْحَيَاةُ فِي أَسْفَلِ حَيَاتِهِ وَهِيَ أَلْفُ يَدٍ أَوْعَدَتْ ذَلِكَ تَمَامًا لِحُبِّ عَيْنِهِ
مِمَّا وَجَعَلَ بِهِ وَهُوَ لَمْ يَأْرَادْ بِذَلِكَ رَفْعَ حَيْثُ عَنْ رِعْيَتِهِ وَإِلَّا لَأَمَرَهُ
بِأَلْفِ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَدَدَهُ وَجَعَلَ عَلَى مَا نَوَى مِنْ ذَلِكَ وَسَمِعَهُ
حَامِلًا وَخَدَرَ وَحَسِبَ أَنَّ أَيْدِيَهُ مِمَّا يَنْعَمُ بِهِ عَلَيْهِ لِيَعْمَلَ بِهِ وَفَسَّرَهُ
بِشَرْحِهِ وَفَدَّ فَسَّرَ ذَلِكَ بِشَرْحِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَلْفُ يَدٍ وَلَهُ الْحَدُّ
وَقَدْ أَدَّ شَرِّ غَضَبِي وَثَوْبَهُ أَغْصَى الثُّوبَ وَجَعَلَ بِهِ أَشَدَّ لِعَنَابِ هَذَا أَمِيرِ
مَدِينَةِ الْأَمَةِ فَصَبَحَتْ وَفَصَبَحَتْ وَأَنْتَ بِنِي حَقِيقٌ كَثِيرٌ قَدْ سَرَّعَا كَهْمَ اللَّهِ
بِمَدْحٍ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ لَكَ بِهِمْ وَوَلَاكَ أَمْرُهُمْ. وَيَسَّيَسُ الْمُنِيرِينَ إِذَا أَسَّسَ
بِهِ أَعْمَى نِي يَأْتِنَهُ اللَّهُ مِنَ الْوَعْدِ فَيَهْدِيهِ عَلَى مَنْ سَادَ وَأَعْلَى عَيْنِهِ
بِهِ عَنْ مَا وَعَدَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْأَمَةِ وَارْعِيهِ فَإِنَّ الْقُوَّةَ فِي الْعَمَلِ
بِأَلْفِ اللَّهِ. لَا تَوَاضَعُ عَمَلٌ يَوْمَ إِيَّاهُ عَدَاؤُكَ إِذَا عَمَلْتَ ذَلِكَ أَصْنَعْتَ. إِنْ
الْأَحْلَ دُونَ الْأَمَلِ فَيَدْرُ الْأَجَلَ بِالْعَمَلِ فَإِنَّهُ لَا عَمَلَ بَعْدَ الْأَجَلِ. بِرِ الرَّعَاةِ

مؤذون إلى دسهم ما يؤدى الرعى إلى ربه ، فأمر الحق فيه لأنك الله وقار .
ولو ساعة من نهار . فان أسمع الرعاة عند الله يوم القيمة راح سعدت
رعيته ولا ترغ فترغ رعيته . وبيك والامر باللهوى والأحد .
وإذا نظرت إلى أمرين أحدهم بالآخرة والآخرة للدين فاحذر
على أمر الدين والآخرة نقي . وبني . ولكن من خشية الله على
واحمل الناس عندك في أمر الله سواء القريب والمعيد ولا تخف في
لومة لأثم . واحذر فان احذر بالصب وليس بالأسر . وفي تقديما التقدير
باتقوى ومن يتق الله يفه . وعمل لأجل مقصود وسبيل وسبيلك وظهر
ما أخذ وعمل بمقصد وسبيل موزون ذلك موزون حق . موزون
الذي نصر فيه الغلوب وتقدم فيه احسن لمرأة ملك قهره جبروته ونا
له داح . من يديه يتصرفون فيهم . بحقوق عفة . كاش دلا .
كن . فكفى . واحدة يومئذ في ذلك الموقف لعصم من ع .
يعمل . يومئذ في الأقدم وتقدم فيه لألو رويض ربه ق . ويث .
حساب يسور الله تبارك وتعالى في كتابه . ومن يومئذ رات ك .
سنة مما تعدون . وقال تعالى . هذا يوم عصا . جميعا . ولأولين .
تعالى . من يوم العصا . ميتاتهم جميعا . وقال تعالى . كما هم يوم مرو .
ميوعدون لم يمتهم إلا ساعة من نهار . وقال . كما هم يوم . وبني لم يمتهم
إلا عشية أو صبحا . فيلهم من عشرة لافل . ويظلم من ندمه لا يظلم .
هو اختلاف الليل والنهار بين كل جديد ويقرب كل بعيد ويأمر
بكل موعود . ويحزى الله كل نفس بما كسبت إن الله سريع الحساب

لله. من بقاء قليل واحصى حصير الدنيا هالك وهلاك من فيها
 ولا حرة هي دار قرار. علائق الله غداً وأنت سالك مسيل معتدين. فإن
 يوم الدين إنما يدعى العباد بأعمالهم ولا يدينهم عند ربهم. وقد حذر الله
 وحذر فيك لم تحبب عند من ترك سدى. ومن الله سائلت عندك فيه وعمّا
 من به وحذر ما أخواب. واعلم أنه لن ترول عدو عبد من يلقى الله
 ويعلو. لا من بعد المسألة. فقد قال صلى الله عليه وسلم لا ترور عدو
 يوم القيمة حتى يدرك عن أربع. عن علمه ما عمل فيه. وعن عمره فيه أهله.
 من ماله من أين كسبه. وفيه أنفقه. وعن جسده فيه ناله. وعن عديته فيه
 ما من من ألقوا به. وفي ما عصى. فكتب فهو عيبك عدا يفر. وذكر
 ما فعلت فيما منك وبين الله في شيء لا شهاد. وفي أوصيك. مير
 الله. يحفظ ما استحققتك الله ورعاه ما استرعاك الله. وأن لا تنظر في
 لا. له. له. في إن لا فعلت تتوكل على الله له. له. في
 ب. وتوكل. رسوله. ويصير عيبك وحبه. منك. من ما تعرف. وعرف
 ما تصدق. خصم بقدر حصومة من. يد. له. لا. له. في
 من المديع. يد. من ما هلك على يديه. من لو شاء رده عن ما كسب الهلكة
 من الله وأورده. أم. كس. حياة. سحابة. فإذا ترك ذلك أضاعه. ومن شاء
 من كسب الهلكة عليه أسرع وبه أضمر. وإذا أضلح كان سعد من هلك
 منك ووقاه الله ضعف. موفى له. وحذر أن يصير رعيته فيستوفى
 من حقها. منك. ويد. يعطى. من ضمنت أجرك. وإنما يدعم بين قس. من
 يدين. من نال من عملك ما عملت فيمن ولاك الله أمره. وعليك ما ضمنت

منه فلا تنس النية بأمر من ولاك الله أمره فليست نيتي ولا تفعل
 وعمل بعد نعمهم فيليس يفعل عنك ، ولا يتبع حبك من هذه الآية
 الآية والسلي كثره بحريك لسانك في نفسك بذكر الله تسبيح و
 وتحميد و صلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم في رحمة وهدى
 صلى الله عليه وسلم وان الله بيمينه ورحمته وعفوه جعل ولاية الأمر
 في رضىه وجعل لهم نور بصيرة الرعية ما أسيد عليهم من الأمور
 بينهم وبين ما أشد من حقوق عليهم . وبيعة نور ولاية الأمر
 الحدود ورد الحقوق في أهل الشئب والامر اليه . وحياء من
 سبها المومنة من أعظم موقعا ، فإن حياء من خير من
 لا يموت وجور الرعية . واستقامته خير أهل السنة و
 هاديا للعامة . فاستم ما ناك لله يا أمير المؤمنين من النعم تحسن غاوير
 الشمس ريذة فيها بالشكر عليها . فإن الله تبارك وتعالى يقول في ك
 العزيز « لنن شكرتم لأزيدنكم » . وأن كذا تم إن عدائي شديدا و
 أحب إلى الله من الإصلاح ولا تغص إياه من الفساد . والعمل بالمعروف
 كفر المعصية . وقد من كفر من قوة وجه النعمة ثم لم يعز عو إلى اتوبه لا
 سبوا عزه وسدده الله عليهم عدوته . وفي سأل الله يا أمير المؤمنين
 من عيبك بمعرفته فيما أولاك لا يكالك في شيء من شريك إلى نفس
 وأن يتولى منك ما تولى من وبيانه وأحيائه وله إلى ذلك والموعوب
 فيه وقد كتبت لك ما أمرت به وشرحت لك وبينته . فتفقهه وتذكر دور
 خراطة حتى تحفظه في في قد اجتهدت لك في ذلك . ولم لك والمسلمين

فناء وجه الله وثوابه وخوف عقابه ، واني لأرجو ان عملت بما فيه من
 « بيان » يوفق الله لك حراجك من غير ظلم مدد ولا معاهد . وبصلح لك
 « ميتة » ، فإن صلاحهم بإقامة الحدود عليهم ورفع الطرد عنهم ، وبالتظام
 « اشتبه من الحقوق عليهم . وكتبت لك أحاديث حسة فيها ترغيب
 وتخييض على مسائلت عنه مما تريد العمل به إن شاء الله . فوفقك الله لما
 فيه عنك وأصلحك بك وعلى يدك

٢٧١ أقول : سمع هذه « التصديرة » صديقت لأستاذ عبد الرحمن
 يمي ، والكتاب مائل للطبع . فاستعظم أن يوجه من هذا الكلام
 « شيد » ، فأتدبره صديقنا القاضي الشيخ محمود عرنوس وأحضر كتاب
 « المكافاة » لأحمد بن يوسف أحد كتاب الرواية لصوليوية وفيه يقص
 « حديث تمكن أبي يوسف من الرشيد . وسببه ما كان قد ذكره « الهادي »
 من خبائه والعهد إلى ابنه ففناه القاضي ، وكان « الهادي » أبوه الزمه له ،
 « سعى » بالرشيد ، ليه فتى الوشاية عنه وضمن ولاءه وطاعته له ، وكان
 « شيد أقام » مسروراً ، للتجسس على الهادي لما قام نفسه من الخوف
 « به . فلما أفصت الخلافة بالرشيد أنبأ أبو يوسف بما حصل . فعجب كيف
 « منه ولم يكن معها ثالث ؟ وقال الرشيد له في ذلك (لو حاز لي إدخالك
 في سبي . ومشاركته في الخلافة المفضاة إلى . لكنت حقيقاً به الخ
 من « فأنظر إلى عزّة أمانة العلماء إذ حافظ أبو يوسف في غيبة الرشيد
 عليه الله فكفه الله بها ، هذا التمكن وتوّه العزّة كاه

بالتعليم أرسلت

٢٧٢ — ولقد سجل هذه العزة للعلم سيد العالمين ومعلم الاميين بقوله عليه السلام « بالتعليم رُسُلت » وهي اسكمة التي وضعها ثناء مؤلفاً على رموس العلماء والمدرسين . فقد روى ابن ماجه في سننه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال خرج رسول الله ﷺ في ذاتي المسجد محبباً . جلس يفتقرون . وعسى يدعون الله تعالى ويسألوا . فقال كلا المجسدين إلى حبر . أما هؤلاء فيدعون الله . وأما هؤلاء فيتململون ويفقهون الجاهل . هؤلاء أفعال . بالتعليم أرسلت . ثم قدمهم .

٢٧٣ — وفي الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد (يتفوا على ولوته) قال بن القيم لو لم يكن في تنبيغ العلم عنه إلا حصو ما يحبه صلى الله عليه وسلم تكفى به فضلاً . ومعلوم أنه لا شيء أحب إليه من إبطال الهدى إلى جميع الأمة . فسبق عنه نامة وحليفته في الأمة وكفى بهذا فضلاً وشرراً لعلمه وأهله

٢٧٤ — وبذكر عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه مرّ بالسود فوجدهم في تحارنهم ويسعاهم فقال أنت هم ما في أئمة فيه وميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم في مسجده ؟ فقالوا اسراعاً إلى المسجد فمجدوا فيه إلا القرآن والذكر ومحاسن العلم . فقالوا أين ما في أئمة هريرة فقال : هذا ميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم بين ورثته . وليس بموارثكم ودياركم . أو كما قال

٢٧٥ — أخرج الطبراني بسند حسنه الترمذي عن أبي أمامة رضى

فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يستجيب لهم
دعائهم : ذو شبهة في الإسلام ، وذو العلة ، وإمامه مقسط . وأخرج
ابن أبي عمير عن الحسن بن محبوب عن أبي بصير عن
عنه (ف عاتق)

٢٧٦ وإمامه حديث . يحمل عن فيمكن العروة . ويرفع العلماء
م تشرف ويضع ، تشييد ، من لسكور ولأدب أخرجه الطبري
صلى الله عليه وسلم فعلموا بعد . عنه النعم السكينة ووفاز .
صغير من مالمون منه (و ٩٩ من عمر)

٢٧٧ وأما من دخل الإسلام بأدب عروة بعد . وعمر
عنه ، من ذلك الحفظ ، هي يقول بعد ذلك رجل الظهيرة
من شهر حديث

في رماز همدانية كسر لاسلام ، أعقب في عامه وعمره ،
أما من ... وعمره ... من ... في ... من ...
... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ...
٢٧٨ — ولعروة العلة حرم من ... من ... واشتهر في
... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ...
... من ... من ... من ... من ...

سلطان العلم

٢٧٩ - هذه العزة التي للعلم غلب سلطانها ، فسعى للتقرب منه
اللاطين ، وعلت قيمتها فنافس في تحصيلها المتنافسون . وأقر بها ذوو
السلطان حتى تمسوها ، وودّوا لو يكونون أهلها وأصحاب زمامها ،
وخرط السادة في الفخار لها ، فدرجوا في سبيلها بزي رجالها ، حتى روى
عن المؤمنين أنه كان في محاسن العبد بلبس ربي العلماء ولا يتغير فيه على
السلطان والتعظيم . إعلاء لكافة العلم وإعزاز للعلماء

٢٨٠ قال ابن القيم بعد أن ذكر الروايتين في تفسير قوله تعالى
﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ﴾ أن أولى الأمر
العلماء أو الأمراء ، قال ، والتحقيق أن الأمراء إنما يطاعون إذا أمروا
بمقتضى العلم . فطاعتهم تبع لطاعة العلماء . فإن الطاعة إنما تكون في
ما رغب وما أوجب العلم . فكأن طاعة العلماء تبع طاعة الرسول وطاعة
الأمراء تبع لطاعة العلماء

س ١١ ج ١ - ٤٠

٢٨١ وقال عمر بن عبد العزيز : لأن يكون لي مجلس من عبيد
الله (أحد القراء السبعة) أحب إلي من الدنيا وما فيها . وقال والله إنني
لا أشترى ليلة من ليالي عبيد الله بألف دينار من يدت المال ، فقالوا يا أمير
المؤمنين تقول هذا مع نحر يث وشدة تحمضك ؟ فقال أين يذهب بحكم
والله إنني لأعود برأيه وسعيحته وبهديته على يدت مال المسلمين بألوف
وألوف ، إن في أحداثته تلقيح للعقل وترويح للقلب وتسريحاً للهمم

وتتمتع الأدب

[illegible]

صحيح الحديث حتى إنه سمع في بعض المصنفات جزءاً وهو بين الصحيح
وتبجح بذلك وقال . هذا موقف لم يسمع فيه أحد حديثاً

٢٨٨ - ورحل إلى الاسكندرية بولديه الأفضل والعزیز لسيا
الحديث من أبي طاهر السلفي ، قال السيوطي ولم يعهده ذلك الملك به .
هارون الرشيد . فإنه رحل بولديه الأمين والمأمون إلى الامام مالك لسيا
الموطأ
« ص ٢٦٦ - ٢٦٧ فاج »

٢٨٩ - قال السيوطي : كان الملك الكامل معصياً للسنة وأهلها ، قال
الذهبي : وكانت له إحازة من أبي طاهر السلفي محدث الاسكندرية
وحرج له أبو القاسم بن الصفر اوى أربعين حديثاً سمعها من جماعة

٢٩٠ - وصحح الوزير نصر الملك الحديث وأسمعه . وكان يقول : إني لأعلم
أنني لست أهلاً لذلك وكفى أريد أن أربط نفسي في قطار امثلة لحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا الوزير كان من أولاد الهاقين بنواحي
طوس ، وشغل باله الحديث واهتم به ثم اتهم بمحنة ألب أرسلان ووزر لانه
« ملك شاه » وتوفي عشر برسمه صاحب الامر كذا وأيسر له بطار إلا التمه .
والعبد ، ودخل على الحبيبة مقتدى ودن له باجلوس بين يديه



٢٩١ - كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم : انظر ما
كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتبه . وايقشوا العلم
وليحبا . واحتى بعد من لا يعلم . فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرراً
« البخاري كتاب العلم »

٢٩٧ وهذا ذكر للإمام مالك وسبب وضعه كتاب «الموطأ» تقدم
 جعفر المصنوع إليه بعد أن اعتذر له عما كان من عامله على المدينة فيما
 معه بالإمام مالك أثناء فتحها . وقد ساق القصة صـ حب كتاب «الامامة
 سياسة» وفيها عجب من عزة العبد ويزر زأمة . وعجب من سعي
 إلى طمعه وتمسكه بالمرء واستعلا به أفريق عنهم لأفئتهم رلى
 تلك القوة التي لمعت من نور الله

قال ابن قتيبة بعد أن ذكر هـجـ هـن المدينة على المصنوع في أول
 ١٠٠٠ سنة رسل الله ابن عمه جعفر المشتهر في هـا (١٠٠٠) وأحد البسة
 ١٠٠٠ سنة هـجـ حـة الامه مالك إلى الأمير أنه يفتي لا يفتي على مكره
 ١٠٠٠ ما بها اما . فتعمره ما قال على الا تكراره . أراد أن يدرجه . قتل
 ١٠٠٠ لا سر فيه أكرم . حس على الحبيبة . هـس إلى ماك بعض ثلثه فأنته
 ١٠٠٠ هـسة معه . هـ بشر إلا ورسول جعفر فيه . فتو به مستهلك الحرمه
 ١٠٠٠ هـه سبعين سوت أضجعت بعد ثناء الفتة . وبع الحبيبة هذا العمل
 ١٠٠٠ هـه هـه إعدام شديد وأكره وكتب بعزل ابن عمه جعفر وأر
 ١٠٠٠ هـه على قتل من المدينة إلى بغداد . وأراد استقدم ماك هـعقد
 ١٠٠٠ هـه إيه أن يوايه في الحج التالي . فوافاه به وتمقيا . ومن هنا
 ١٠٠٠ هـه «مطرف» . وكان من كبار أصحاب مالك . قال : قال لي مالك لما
 سرت بـي أنيت السراقات ، فأذمت بنفسى فذن لي ثم خرج إلى الأذن
 من عنده فأدخني ، فقلت لا أذن إذا انتهيت بي إلى القبة التي يكون فيها
 أمير المؤمنين فأعلمني ، فرتبني من سرادق إلى سرادق ومن قبة إلى

أخرى في كلها أصناف من الرجال يأثمهم السيوف المشهورة والأجربة
 المرفوعة حتى قال لي الآذن هو في تلك اتقية . ثم تركي الآذن وتحرر عني
 فشيئت حتى انتهيت إلى اتقية التي هو فيها ، فإذا هو قد نزل عن عاتق
 الذي يكون فيه إلى اليسار الذي دونه . وإذا هو قد لبس ثياباً قد
 لا تشبه ثياب مثله تواضع لدخولي عليه . وليس معه في اتقية ، لا قائم على
 رأسه بسيف صلت . فمادوت منه رحت في وقرب . ثم قال هـ
 إلى ، فأومأت للحسوس قتل ههنا . فبذل يديني حتى أجسني
 ولصقت ركبتي ركبتيه . ثم كن أول ما سكت به أن قال الله تعالى
 لا هو يا أبا عبد الله ما أمرت الذي كن ولا سمته من أن يكون
 ولا وصيته بذبي (يعني اصرب) قال مالك تحدثت لله تعالى عني
 حال وصليت على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم برهته عن الأمر
 والرضا به . ثم قرأ يا عبد الله لا يزال أهل حرمين يهيم ما كثر
 أشهرهم . وإلى أحداث أمنا لهم من عذب الله وسعوته . لقد رجع الله
 عنهم وقعة عديمة . فيهم ما علمت أسرع إلى الله وأصعقهم عنهم .
 الله أني يؤفكون . وقد أمرت أن يؤتى بجعفر والله من المدينة على حد
 وأمرت بتدقيق شمسه وتبليغه في متبناه ولا بد أن أزل به من الله
 أضعاف ما نذك منه . فقلت له عني الله أمير المؤمنين وأكرم مثواه
 عفوت عنه لقراءته من رسول الله ثم منك ، قال أبو جعفر وأنت عني
 الله عنك ووصلت ، قال مالك ثم فاتحني فيمن عني من السيف والله
 فوجدته أعلم الناس بالناس ثم فاتحني في العبد والحقه فوجدته أعلم الناس

حتموا عليه وأعره بهم بما اختلفوا فيه. حاصداً روى. واعيناً ما سمع ثم قال
 في. يا أبا عبد الله. صاع هذا العرم ودونه. ودونه كتيباً. تحسب شداً عبد
 بن عمر ورحمى عبد الله بن عباس. شوذ بن مسعود واقصد إلى
 الأسط الأمور وما اجتمع عليه. لأته والسجدة رضى الله عنهم لحمل
 الناس إن شاء الله على علمك وكتبت. وودتها في الأعمار ونعهد إليهم أن
 لا يحالوا ولا يقصدوا بسواها. حسب به أصبح. لا أمير إن أهل
 العراق لا يرمونهم ولا يرون في عليهم ريب. فتراً أبو جعفر يحملون
 عليه وتضرب عليه هدايتهم بالسيف ونفع من دهوره الساس. فتعجل
 لك وصعب قسماً يث محمد اى المهدي عدم عدى بن شاه الله إلى المدينة
 معها منته فيجداً وقد فرست من ديت بن شاه الله. قال مالك فبينما
 من فعود إذ ضل له بنى صغير من قبة لده إلى كاهيه. فلما نصر إلى
 بنى فزع ثم زهتة في بته. سر له أبو جعفر. لده يحيى إياها هو أبو
 الله فسه أهل الحجاز. ثم التفت إلى صرياً بأ عبد الله أتدرى لم
 فزع الصبي ولم يتقدم؟ فقلت لا. فسر. اسمك. قرب شباك منى
 لم يره حد غيراً فد شاك فشر. در. لده ثم منى ألف ديار عينا
 دشت وكسوة عديمة وأمر لاني ألف ديار ثم سادته ودن في فقت
 مودعى ودعا إلى. ثم مشيت معك فحس حتى. سكة. وة فوصف
 منى منكى. وكذاك يفعلون بمن كدوه وإن عقم مدره فيصرح الكسوة
 بنى الناس فيحسها ثم لستها إلى علامه. فلب وضع حتى الكسوة على
 منكى انصبت عنها بمنكى كراهة احمه. وترواً من ذلك. فناداه

أبو جعفر بلغها رحل أبي عبد الله

٢٩٣ وذكر أن مالك بن أنس لما أخذ في تدوين كتبه ووسع
عنه . فلم عنه المهدي أن في جعفر فسأله عما صنع فيها أمره به أبو حمزة
فأجاب : يكتب وهي كتب ابوطي . فأمر المهدي باتباعها . وقرأت
على مالك . فلما أتم فرائدها أمر به بأربعة آلاف دينار ولايته ألق
ديناراه

٢٩٤ ما خرج الرشيد إلى الخرج فصحب معه عبد الله
البارك وخرج الرشيد من مدسك ورجع أن يرى « القليل من عيانه »
وكان يتباعد عن رجال الحاشية فتشلف ابن اسدك حتى جمع بينهما وحين
بينهما حديث حتى نصيب بسوس العديعة ثم قام فاروا للخروج «
القليل يا أمير المؤمنين إلى أحسن أن يكون معي قد صنع وهدى »
صانع عبدنا . فقال الرشيد : أجل . إنه ماقت ، فلما قدم الرشيد بعد
كث أول ما اقتره فيه الأمر أن كتب إلى الأمصار كتابا أول
أمره الأجناد . أما بعد فطروا . من التزم الأذان عنده فكتبه
في ألف من العطاء . ومن جمع القرآن وأقبل على طلب العلم و
مجالس المد ومقعد الأدب فآكتبوه في ألفي دينار من العطاء ، ومن جمع
القرآن وروى الحديث وثقه في العلم واستبحر فآكتبوه في أربعة آلاف
دينار من العطاء ، والكن ذلك فامتحان الرجال السابقين لهذا الأمر من
المعروفين به من علماء عصره وفصلاه دهرهم فاسمعوا قولهم وأطيعوا
أمرهم فإن الله تعالى يقول « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر

في يوم أهل العلم . قال ابن ابيبارك : فارتيت طاب ولا قارثا لقرآن ولا
 في الحيرات ولا حافظا لمحمدات في يوم بعد أيام رسول الله ﷺ
 أم الخفاء والعجابه أكثر منهم في زمن الرشيد وأيمه لقد كن الغلام
 مع القرآن وهو ابن ثمان سنين . واندكن اعلاء يستبحر في الفقه والعلم
 في الحديث ويجمع له واديره يسر المعلم وهو ابن احدى عشرين سنة
 « سنن ابن ابي شيبه »

٢٩٥ كذلك استبق الأمراء اني سئل العلم وتذلقوا في الشفقة
 استجلابه والحصول على عزته . فها يحيى بن معين شيخ أهل
 بيت هاشمية وميزان الاسلام في « الحرج » وتعديل « كن أبوه معين
 عور لم ي من عمر له وله ثلث مائة مائة درهم وحسين ألف
 درهم يحيى كها على الحديث . وقد بلغ من بون يحيى هدي في علم
 بيت هاشمية في لانه أن من أحمد بن حنبل : كل حديث لا يعرفه
 ما بن معين فليس هو بحديث

٢٩٦ وأكثر من هذا ما سمعته أم « ربيعة الراي » شيخ الامام
 مات من هذه امرأة نفقت على نفسه ولها ثلاثون ألف دينار حرمها زوجها
 منها وخرج إلى القرو ولم يعد له إلا بعد ان استكمل ولده الرجولة
 . شيعة . وكانت أمه قد اشترتها له بمال الرجل . فاشهد الرجل صبيها
 وأخرج مجازتها في قصة طيبة ساقها ان خذكان قال : وكان فروخ
 « ربيعة خرج في البعوث إلى خراسان أيام بني أمية . وربيعة حمل في
 سنه ، وخلف عند زوجته أم ربيعة ثلاثين ألف دينار فقدم المدينة

بعد سبع وعشرين سنة وهو راكب فرسا وفي يده رمح فحمل ورمى
 الباب برمح خرج ربيعة وقال يا عدو الله أتتهجم على منزلي؟ فقال فرج
 يا عدو الله أنت دخلت على حرمي؟ فتوانسا حتى اجتمع الجيران وطلع اليك
 ابن أسى فاتوا يعينون ربيعة وكثر الضجيج وكل منهما يقول لا فارقت
 فلما بصروا بمالك مسكتوا فقتل مالك أبها الشيخ لك سعة في غير هذه
 الدار . فقال الشيخ هي داري وأنا فروج . فسمعت امرئته كلامه فخرجت
 وقالت هذا زوجي وهذا ابني الذي حنفته وأنا حامل به . فاشتد جهموا وكب
 ودخل فروج المنزل وقال هذا ابني . فقامت نعم قال أخرجني المال
 عندك قالت قد دفنته وأنا أخرجته ثم أخرج ربيعة إلى المسجد وحدها
 حلقت رأسه فأبوه مالك وخسر وشراء أهل المدينة وأحدق الناس به . فقامت
 أمه بروح فرج وأخرجت فقتل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت
 إلى حلقة وافرة فأبوه فوقف تنبها مكس ربيعة رأسه يومه فبه
 يره وعينه مدمعة وأبوه فشاك أبوه فيه فقال من هذا الرجل؟
 هذا ربيعة بن أبي عبد الرحمن . فقال لقد دفع الله ابني ورجعه إلى ما
 وقال لو لانه . لقد رأيت ذلك على حاله ما رأيت أحدا من أهل النعم و
 عليها . فقالت أمه ما أحب إليك ثلاث من تلك دينار أو هذا ابني
 فيه ؟ فقتل لا والله بل هذا . فقالت تنفقت المال كله عليه . قال فوالله ما صنعت
 ٢٩٧ - و . حاتم حماد (ولد أبي حنيفة سورة الفاتحة أعطى أبوه
 خمسمائة درهم وفي رواية ألف درهم فقتل ما صنعت حتى أرسل إلى
 فأحضره واعتذر إليه . وقال لا تستحققر ما علمت ولدي وأنت لو كن

أثر من ذلك له فعناه اليك فعصيا للفران
 ٢٩٨ لما حدث أبو مسير المصفي أول يوم حدث فيه . قال لانه
 . فصل سند من ثمان غلاسا ؟ قال ثلاثمائة دينار . قال فرقها على أصحاب
 . بيت والفقراء متكر أن رآه اليوم شهد على رسول الله صلى الله عليه
 . و لم تقبلت شهادته

٢٩٩ ولد نعم أبو الف لأصحابي كنية (الأغانى) وقدمه إلى
 . ب . أبو له بن حمدان أعماه ألف دينار واستدر إليه في فلة العطاء
 ٣٠٠ قال يحيى بن إبراهيم بن أبي أسيد « من عظماء من عظماء »
 . إلى حادثة حتى تعمدت صبره لعود يكون من مائة ألف درهم سوى
 . حادثة من احده ومن أبو إبراهيم
 . و زلزل هذا الذي كان أوحد عمره في صرب المود

٣٠١ وصنف لوزي ابن هيرة كتاب الإجماع من معاني الصحاح
 . في عدة من المعاني إلى حديث « من يرد الله به خيرا يفتحه في الدين »
 . الحديث وأجمل به الكلام إلى . من ذكر مسائله واختلافه وانصافها
 . به في عدد فرد وحده ومن باسم الكتاب . وهذا الكتاب صنفه
 . والائمة الوردية اعتمد به وحج منه ثمة المداير وأوفده من البلدان
 . لأجله بحيث أنه اتفق على ذلك مائة ألف دينار وثلاثة عشر ألف
 . دينار وحدث به واحتج الخلق العقيد لسماعه عليه . وكتب به نسخة
 . في المستنجد وبعث ملك الأطراف ووزراؤها وعلماؤها فاستنسخوا
 . له به نسخا ونقلوها إليهم حتى الـ لطان نور الدين الشهيد ، واشتغل به

الفقهاء في ذلك الزمان على اختلاف مذاهبهم . يدرسون منه في المدارس
والمساجد ويعيدونه المعيدون ويحفظونه الفقهاء « ص ١١ مقدمة الاصح »
٣٠٢ وطلب سلسل من عالم كبير إلى مشهورى العلماء في الهند أن

يضعوا له كتاباً في فقه أنى حنيفة مرتباً على أبواب الفقه مضبوط المراجع
فشمروا عن سواعدهم وتنشعوا الكتب ، فقدموا في درره السطانية
أخرجوا الكتب المقدس المشهور (بالمتاوى لهندي) وقد بذل ابن
لؤلؤيه على وجه الوصيفة والمصيبة ما بلغ من الفضة مائتي ألف ر
وقيمة لروية بذلك ، وشرى أرمه وعنه من ألف حمية منه
قال دورد هديك : ونسب التلى العكبرية هذه سميت و
زيب الهدي المذهب باسم عالم كبير أى قال : عالم لى مدت من
١٦٩ إلى سنة ١١١٩ هـ الموافق سنة ١٦٥٨ إلى ١٧٠٧ م

« ص ١٥٦ ، كتاب القوم » مو مطبوع »

٣٠٣ وقد أورد صاحب المخطوطات المقيزية فدلحة عن المدا
في الاسلام تريك أن انتم بها كن أرباب السلسل ، قال بعد أن أشار
« دار انقراء » التي كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم .

ولما أراد الخليفة المعتضد بن الموفق بناء قصره في شمسية ببغداد
استراد في الدرع بعد أن فرغ من تقدير ما أراد ، فمثل عن ذلك ، وقد كر
أنه يريد له ليدى فيه دوراً أو مساكن ومقاصير ، يرتب في كل موضع رؤس
كل صناعة ومذهب من مذاهب العلوم النظرية والعملية ويجرى عس
الأرزاق السنية ليقصد كل من اختار علماً أو صناعة رئيس ما يختاره

فيأخذ عنه

والدارس مما حدث في الاسلام ، ولم تكن تعرف في زمن الصحابة ولا التابعين ، وإما حدث عنها بعد الأربعمائة من سني الهجرة . وأول من حفظ عنه أنه بي مدرسة في الاسلام أهل بيسابور . فبنيت بها المدرسة البيهقية . وبنى بها أيضا الأمير نصر بن سبكتكين مدرسة ، وبنى بها أخوه السلطان محمود بن سبكتكين مدرسة . وبنى بها المدرسة السعدية أيضا . وبنى بها أيضا مدرسة رابعة

وأشهر ما بي في القديم المدرسة العنابية ببغداد . لأنها أول مدرسة قرأ بها للفقهاء معالم . وهي منسوبة إلى الوزير نظام الملك أبي علي بن علي الطوسي وزير ملكشاه بن ألب أرسلان ، شرع في بنائها في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وأربعمائة ودرست في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ودرس فيها الشيخ أبو اسحق الشيرازي الشافعي فمات في الناس به في بلاد العراق وحرسان وما وراء النهر وفي بلاد الجزيرة وندو بكر

وأما مصر فإسها كتب حيثئذ بيد الخلفاء الفاطميين ومذهبهم مخالف هذه الطريقة ونماح شيعة . وأول ما عرف إقامة درس من قبل السلطان بعدوم جاراطائفة من الناس بديار مصر . كان في خلافة العزيز بالله ووزارة يعقوب بن كلس فعمل ذلك بالجامع الأزهر ثم عمل في دار الوزير يعقوب بن كلس يحضره الفقهاء فكان يقرأ فيه كتاب فقه على مذهبهم . وعمل مجلس محامد عمرو بن العاص لتراعة كتاب الوزير . ثم بي الحاكم

[illegible]

كتب مائة ألف محلة . وذهبت كلها . وكان أصل ذهابها أن الصبية الذين
 بها ، وقع الغلاء بمصر في سنة أربع وتسعين وستائة . والسطان
 الملك العادل كتبها المندوري . مستهضر . رواه البيهقري .
 سيف حيز ، حتى ذهب معظم ما كان فيها من الكتب ، ثم تدارستها
 في العارضة متفرقة . وبها إلى الآن مدحف قرآن كبير القدر جداً ،
 بـاعط الأول ، يـعرف بالكبرى . تسمية الناس مدحف
 من عصر ، ويسمى إن صاحب الأصل انتماء بـنيف وثلاثين ألف
 على أنه مدحف أمه الزمير من عند رضى الله عنه . وهو
 مدحفة كتابه من دية . وعليه منها وجلاء .
 المدرسة كتب ، وكانت هذه المدرسة من أعظم
 من ساحة وأحد . وقد تأسست تحت ماحولها .
 ٣٠٤ المدرسة مدحفة . لا حيز في ر . مدحفة أول
 . تأسست المدارس في الإسلام في سنة ثمان مائة هـ .
 المدارس في بغداد ، تأسست . تأسست . كل منها تأسست
 مقامية نسبة إليه . تأسست . تأسست في بغداد . تأسست
 . مدحفة في سنة ٥٥٧ هـ على ساحة دخله . كتب عليها اسم تاسع لميث
 من خطوط أسوان تكبر شمس حيزها . وتأسست تحتها وحدها
 عليها : تأسست أحدها . تأسست من ٦٠ ألف دينار الخ

٢٢٢ من الإسلام

٣٠٥ أقول : في يوم افتتاح المدرسة العلمية (١٠ ذى قعدة سنة

(٤٥٩) حضر الوزير نظام الملك وجموع من الناس لسماع درس « الشيرازي » ،
وقد رسم الوزير أن يتولى التدريس بها ، فبدأ بمحضر الشيخ فأنفذ الوزير
إلى العالم « ابن الصباغ » فقام مقامه ، ثم ظهر الشيخ في مسجده ، وبأنه
امتنع من التدريس فيها لما بلغه عن حذول غصبت في بناتها . فراح
تلاميذه وأتباعه عليه أن يقبل سؤار الوزير ويدرس فيها فأجابهم
أن حال ابن الصباغ يدرس عشرين يوماً . وقام بالتدريس ، وكان إذا حضر
وقت الصلاة يخرج منها ويعلى في بعض المساجد ، في خاطره ما سمعه
٣٠٦ ولما قدم أبو طاهر أحمد السفي إلى الاسكندرية بعد ما حبس
البلاد ودان الآفاق في طلب الحديث ولم يكن له في آخر عمره مثيل في
عصره . وكان قد قدم في البحر من « صور » سنة ٥١١ هـ بنى له العدل بن السلطان
وزر القاهر العميد مدرسة في الاسكندرية سنة ٥٤٦ هـ عرفت باسمه
وقصده أساس من سائر الأقطار وقد بقيت بعده إلى زمن القاصي
خلكان ويقول إنه لم ير مدرسة مثله في الاسكندرية خلافا
٣٠٧ ونحتم الباب بقعتين . ولما نزل على تحت شفاء سليمان
يسمى أن ينزل عن سلطانه لسلطان العبد . وانتهاء تدل على تعنت سلطانهم
على الخندق ، واحقد كما لا يخفى سلطان غالب . ومنها يُقدّر طبيب العرب
قال ابن فارس : سمعت الأستاذ ابن العميد يقول . ما كنت أصغر
في الدنيا حلاوة ألد من الرياسة والوزارة التي أن فيها حتى شهدت مذاكرة
سليمان بن أيوب بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجعفي بمحضرتي . فكان
الطبراني يغلب الجعفي بكثرة حفظه وكان الجعفي يغلب الطبراني بقصته

ورنه أهل بغداد حتى ارتفعت أصواتهم ولا يكدر أحدهم يغضب صاحبه ،
 قال الجعاني عندي حديث ليس في الدنيا إلا عدى قتال هاته ، فقال
 حمدا أبو خليفة حدثنا سليمان بن أيوب وحدثنا بالحديث ، فقال الطبراني
 ثنا سليمان بن أيوب ومثي سمع أبو خزيمة . فسمع مثي حتى يعلو
 به ذلك فيك تروى عن أبي خزيمة عني . شغل الجعاني وغلبه الطبراني ،
 قال ابن العميد . فوجدت في مكزي أن الورادة والرياسة ليتها لم تكن لي
 وكنت الطبراني ومرت مثل المرح الذي فرح بخبراني لأجل الحديث
 أو كما قال

٣٠٨ من ١٧٠ مفتاح دار السعادة ج

٣٠٨ وقال ابن تيمطلي : من عجيب ما يحكي عن يعقوب بن
 إسحاق الكندي المعروف أنه كان في جواره رجل من كبار التجار موسم
 عليه في تجارته . وكان له ابن قد كناه أمريعه وشراؤه وصبط دخله
 . وكان ذلك التاجر كثير الأرزاء على الكندي والظعن عليه ،
 لتعكيره والإعراء به . معرض لابنه سكتة خفة
 وفي لا يدري ما الذي في أيدي الناس وما لهم عليه مع ما دخله
 من الخزع على ابنه . فبيدع بمدينة السلام طبيباً إلاركب إليه واستركه
 ابنه ويشير عليه من أمره بعلاج ، فربحه كثير من الأصباء لكبر
 وخطرها إلى الخدور معه . ومن أجابه منهم فربحه عنده كبير غناه
 له أنف في حوار فيسوف زمانه وأعم الناس بعلاج هذه العلة فلو
 لو وجدت عنده ما تحب . فدعته الضرورة إلى أن يحتمل على الكندي
 إخوانه فنقل عليه في الحضور فأجاب ، وصار إلى منزله ، التاجر ، قلما

مدينة « الزهراء » التي ذهبت شهرتها مع اشمس ولا تزال الى اليوم
تترأى في دقاتها بما يبهر عيه الكشف . وقد تفق « عبد الرحمن الناد »
في مدينته وبذاه مبدوءات تدعونه بالعجب . فكان مما صنعه في
« الصرح المراد » اتحاد دمه في اميد من ذهب وفضة . فما أن سمع اسم
« اعصى منذر بن سعيد » بذلك حتى هاله عمل احكام وأخذ يؤثبه عند
فكره مما قاله : ما ذهبت أن الشيطان أخزاه الله يبلغ بك هذا المبلغ . لا
أن تمكته من فيادك هذا التكبير مع ما آتاك الله وفعلك به على عهد
حتى أن لك مدزل الكورين : وشعر عبد الرحمن من قوله . وقال : أ
ما تقول . كيف أنراى مشارهم اقل نعم . أليس الله تبارك وتعالى يقر
ولولا أن يكور اسم أمه واحدة جعنا لمن يكفر بالرحمن لبيوهم
سقاء من فضة ومعارح عيب يدور . وليبوتهم أبواب وسرر عدا
يتكثرون : فوجه الحيفة وكس رأسه ملياً ودموعه تجري على
خده . الله تبارك وتعالى ويدم يابه . ثم أقبل على مندر وقال له جرد
الله تعالى يا قضي حياً . عما وعن المسلمين . وأدس . وكثر في الناس
أمثالك . فإلى فست هو والله الحق . وقام من مجلسه ذلك وهو يستمر
الله تعالى . وأمر بنفض سقف القبة وأعاد قواميدها تراباً

عظمهم

يقول جامع هذا الكتاب . بعد هذا الذي قد صفا عليك من
 أدق العلماء وعزة العبد ونفوس أهله . ما يصح أن نثبت هذه البدور إلا
 في العلم . سواء في أنفسهم أو في اجتماع أي يعيشون فيه . وسيرد
 في الباب الآخر إزاء أرواحهم وعنده مثل من عندهم بعد منار عزتهم

٣١١ يحكى أن مروان قال لعبد الحميد بن يحيى حين أيقن بزوال
 . قد احتسنت أن نصير مع عدوى ونصير لعدي . فإن عجايبهم بأدراك
 . حاتم لي كما بكتك تحوهم إلى حسن منك . فإن استطعت أن
 . في حياتي . لا لم تخرج عن حفظي بعدوى . فقل له عبد الحميد :
 . إلى أشرت به على . أسمع الأمرين لك وأفبعهما لي ، وما عندى إلا
 . حتى يفتح الله . على عبيك . أو أقتل معك وأنشد :

وفاء ثم أجهز غيرة ؟ فن لي بعدد يوسع أساس ما هزم
 ٣١٢ روى أن أمير المؤمنين أبا جعفر المنصور استدعى عبد الله
 . طاوس . ومالك بن أسد رضي الله عنهما . فلما دخل عليه أطرق
 . ثم انصرفت إلى عبد الله بن طاوس وقال له ، حدثني عن نيك طاوس
 . (أن الـ) فقال حدثني أني ، أن شدا أساس عذاباً يوم القيامة رجل
 . كه . الله تعالى في سلسلته . ودخل عليه الجور في حكمه . فأمسك أو جعفر
 . ساعة . قال مالك فضضمت ثيابي خوفاً أن يصيبني دمه ، ثم قال له المنصور
 . دوا لي تلك الدواة . ثلاث مرات . ففعل . فقال له لم لا تناولني ؟ فقال أحاف

آن تکتب بہ معصہ فا کور قد شار کت عیبہ فام سنع داء قلہ
عن قلہ بن داوس داء کتہ سعی قلہ عیبہ فام سنع
لا بن داوس عیبہ فام سنع داء کتہ

[illegible]

۳۱۲ قرآن مجید میں حکایت گنت شدہ ہر دور سے لے کر
۱۸۰۰ء تک کے حالات سے لے کر ۱۹۰۰ء تک کے حالات تک
مکتبہ شریعت میں موجود ہیں۔

تقره هفت و هم دوازده و آن در ارباب است که در هر یک از اینها
عبدان لایق خدمتی است

جَاهِ اُرِي تَعْلَمُ مَا اَنْتَ لِي اَحَبُّ مِنْكَ وَرَبِّهِ
اسْكُتْ وَيَسِّرْ يَدَهُ وَارْزُقْهُ لَا اُرِيَتْكَ وَفِي - عَدُوِّ
كَتَبَهُ عِدَّةً وَفِي كِتَابِهِ اَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَكَفَى

عهد و دفع ایله قاجار و حاکم - ورسی تاقی دحلای و سب، مقصد فی
نقدیه یوحدون، معتبر من مده کوفه نولاد شیرینک البحر صفا

(ص ۶۳: یاد کرده است ط ۱)

٣١٥ قال ابن حبان: حدثنا عيسى بن موسى المحدث خشافه

ابن مطرف صاحب الصلاة بقرصبة . ويحجائب الصلاة بالهرهه ، فقال له
الحكيم ما الذي يمنعك من عزل مندر عن الصلاة بك إذ كرهته ؟ فزج .
وقال له أمثل مندر بن سعيدي فطله وحيره وعلمه . لا أم لك . يعزل
لارضائه بقر فأكبه عن الرشد سالكه غير التقصد ؟ هذا ما لا يكون . ومن
لاستحي من الله ألا تجعل يدك وبمه في صلاة الأئمة شفيعة مثل مندر في
ورعه وصدقه ، ولكن أحرج ما قسمت . ولوددت أني أجد سيلا .
كفارة يميني بمسك . ير يعلى بالناس حياته وحياته . شاء الله تعالى .
أضرب بعتاض عنه أمداه . من مدكرات القاضي العالم الشيخ محمود
محمد بن عرنوس لتلاميذه عليه قسم التحصين . أقول : صاحب ه .
المدكرات لو كنت ذا كرك . من الأحياء . لكركها أعرفه من حلاله .
ما يزين كثيرا من . واث الكتاب

٣١٧ - كان بكر بن قتيبة قاضي مصر في زمن أحمد بن دور .
فصعب عليه ووجنه . وكان السمر في ذلك أن أحمد بن طولون
خرج إلى قتال الموفق . حين صيق وهو ولي العهد على أخيه المعتد
وهو أخليفة حينئذ حتى إنه لم يبق لمعتد إلا الاسم . ضاق المعتد بدلا .
وكتب أمراء الأسراف . فوافقه أحمد بن طولون وواعده أن يحضر إليه
ويحمله معه إلى مصر ويجمعها دار خلافة . فقبها المعتد وأهمل أمر
بأمره . فبلغ الموفق فنصب لأحمد الحرب وصرح بعزله ولعنه ، فصر -
أحمد بجمع الموفق من ولاية العهد ، وأمر بلعنه . وخرج العسكر من مصر
واستصحب القاضي بكرا فلما كان بدمشق ، جاء كتاب لمعتد إلى ابن

فلون بجمع الموفق من ولاية العهد . فعمل . وأجاب القضية كتبهم إلى
 حمله . فطلب منهم أحمد أن يعفوا الموفق فامتنع بكار . فأخضعه فأسر
 في الامتناع حتى أعصاه ، وكان قبل ذلك به مكروما معهما عارف بحقه ،
 وببجائه في كل سنة ألف دينار . غير رتبة . فلما غضب عليه ،
 من إليه . أين جوارى ؟ فقيل . حتى ضلها . فأحضرها من منزله
 في ثوب ستة عشر كيساً فقبضها أحمد

في سنة ١٠٠٠ هـ . في شهر ربيع الأول .

٣١٨ ويحكى عن الخليفة من الدولة أنه كان لا يميل عطية إلا
 حذيفة أو سلطان : فمرض لبعض الملوك المماليك مرض من قتل
 به ليس لك إلا ابن التلميذ وهو لا يفسد أحداً . فمضى نحو حبه . فلما
 من أفراد الطيبين له ولقمانه دور وأفاض عليه من جرات ودرانكديه .
 مدة . هبىء الملك وتوجه إلى بلاده وأمر به معه بعض التجار
 زمة آلاف دينار ، وأربعة نحوت . وأربعة مملوك . وأربعة فرس ،
 مع من هو لها وقال : إن على يميني ألا أقبل من أحد شيء . فقال التجار ،
 مقدار كثير . قال لما خلقت ما استشيت ، وقام شهر أيراروده ولا
 زاد إلا بقاء ، فقال له عند الوداع : ها هذا أسافر ولا أرجع إلى صاحبي
 وتمع بالمال . فتتصدق مائة وتقولك مفعته ، ولا يعير أحدك رده ، فقال
 أنت أعمر في نفسي أنى لم أقبه نفسي تشرف بذلك . عه الناس أم جهلوا

في سنة ١٠٠٠ هـ . في شهر ربيع الأول .

٣١٩ روى في غير واحد من معاصري : أن السلطان عبدالعزى لم اعلم
 من زار الجامع الأزهر . وصحبه الخديو اسماعيل ، فحفظ الخديو على

شیخ اجماع که به غیر مهم - و هم به مسند خود - مانده و سرش را بر
 سرش نهاده. و هم که در حد و قدر و اندک از بدش به بصره برید
 برادران حله و اما در این مسند و بصره ای که به بصره و قر
 قلنس و سببش. و این من به روحه لایحه بده

[illegible]

مشتري هذه لأخلاق اربع امرأة وذكرا بخدا وكره
تدفع الامن من اصلاح احد واستعادة ميراث المصطفى

٣٢١ وعدده سنة في ذلك الحين كل حصة من ثمانية
بها حصة عالم فير في الخاور التي سمي بها الخروب المشيخة. كتب
بركة من عند الله على لاسان في وقت الحاجة إلى منه. منحصرة
كتاب غنات الشعبية أو قد سميت ما اقتضى لسان سوق في هذه السنة

التي أنكرها الشيخ وحاهر بفسادها . ولم يرض على هذا يسير من
حتى قدم لذلك الكامل من مصر بحبوسه وحاهر أخويه . ثم اصدق
(٣٢٣) وحضر الشيخ عند الكامل . فأكرمته غاية الإكرام .
وأجلسه على تكريمته . والصالح استعجل وافق على رأسه يشاهد ذ
وولاه الكامل راوية العراق وقصده دمشق وأعطى الصالح بمب
فتوحه اليها ومديها . ثم احتضنت أمية الأشرف والكامل . و
دمشق المذكور . وكتب المذكور مع نعم الدين أيوب فتدبيرها . وأ
الشيخ ثم توجه بمسكاه إلى مس بعد اتفاقه مع الصالح بعبك على
ينجده في حتمته التي أودها الاستيلاء على مصر . فقام الصالح بعد
واستولى على دمشق كما استولى محمد بن علي مصر في حربه .
(٣٢٤) لم استولى الصالح على دمشق . وهو قد شهد ما سبق لأ
مع لأشرف والكامل . ولأه حدة دمشق . وحينئذ استيلاء
الدين أيوب على مصر حاف منه . فاصطحب مع الأفرنج على أن ينجده
عليه . وسب إليهم « صيدا » . فلعنة « الشقيف » وغيرهم من حصون المسلمين .
ودخل الأفرنج دمشق لشراء السلاح . فشق ذلك على الشيخ مشقة
عظيمة . وألقى الناس بشجرهم مبالغتهم لأنهم يقاتلون به المسلمين . وقسم
خطبة الصالح . وزاد في آخر خطبته قبل أن يزل من المنبر « اللهم أرم
لهذه الأمة أمراً رشداً تغز فيه وليك . وتذل فيه عدوك ، ويعمل به
بطاعتك ، ونهى فيه عن معصيتك » والناس يتهلون بالدهاء والتأخير .
فاعتقلوا الشيخ إلى أن قدم الصالح من بعبك فأخرج من المعتقل ، وزح

الخ من دمشق إلى بيت المقدس . فأمره صاحب نابلس (٣٢٥) إلى
 أن يبعث الخوارج من الفرنج وهؤلاء اليهود إلى بيت المقدس يقصدون
 بلاد المصرية فسير الصالح بعض خواصه إلى الشيخ بمنديل الأمان ،
 وأمره أن يلاطفه ، ويعده بالعود إلى مناصبه . قال ، فإن وافقت فتدخل
 به . وإن خالفت فاعتقله في خيمة إلى جانب خيمتي فمت اجتمع الرسول
 بالشيخ : أخذ يلاينه . وقال له ، ينتك ويبين أن يعود إلى مناصبك وما
 كنت عليه وزيادة . أن تكسر للسندان وتقبل يده لا غير ، فقال له
 الشيخ ، ولكن يا مسكين ، ما أرحاه أن يقبل يدي فدل أن أقبل
 يده . فقوم أنت في واد وأنت في واد . وحمد الله الذي عافني مما ابتلاك به ،
 وفادى به . قد رسم لي إن لم توافق أن أعتقت ، قال افعلوا ما بدا لكم ،
 فاستنوه في حية (٢٢٦) وكان الشيخ يقرأ القرآن والحمدان يسمعه ،
 فبومئذ انفرج ، تسمعون هذا الشيخ الذي يقرأ القرآن ؟ قالوا
 نعم . قال هذا أكرم قسوس المسلمين . وقد حسنته لانكره على تسليمي
 حذرون المسلمين لكم ، وعزلته عن الخطابة بدمشق وعن مناصبه ، ثم
 أخرجه من بيت المقدس وقد حدثت حسه واعتقله لأجلكم ، فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كان هذا سيديا لفسدنا رجليه وشربنا ماءها ثم إن
 الله عز وجل المصريين وهزم هذه الخوارج . جاء الشيخ إلى مصر ، وأقبل عليه
 السلطان الصالح نجم الدين أيوب وولاه خضابها وقضاءها وفوض إليه
 عمارة المساجد المهجورة بمصر والقاهرة . فأقام على ذلك زمناً . ثم عزل
 عنه عن الحكم . فتلطّف السلطان في رده فبأشبه مدة وعزل نفسه

فغضب الشيخ وحمل حوائجه على حمار . وأركب عاتقه على حمار آخر .
ومشى خلفهم خارجاً من القاهرة قاصداً نحو الشام فيعدل إلى نحو نصف
بريد حتى خقه علب المسلمين . لم تكن امرأة ولا صبي ولا رجل
لا يؤبه له يتخفف . ولا سبي النساء والاطفال والنساء والرجال .
السلطان أخبر . وقيل له . متى رجع ذهب ملكك . فركب السلطان
بنفسه وخفته واسترضاه وصحب فيه . فرجع وانتقوا معهم على أنه يدي
على الأمراء فأرسل إليه نائب السطة بالملاطمة فربفده فيه . فازير
النائب وقال . كيف يداي عينا هذا الشيخ ويبيعنا ونحن ملوك الأرض ؟
والله لأضربنه ديو هذا . فركب بنفسه في جماعته وجاء إلى بيت
الشيخ والديف مسلولاً في يده . فطرق الباب فخرج ولد الشيخ
فرأى من نائب السطة ما رأى . فعاد إلى أبيه وشرح له الحال .
اكثر ذلك ولا تغبر وقال . يا ولدي أبوك أقل من أن يقتل في
صليب الله . ثم خرج كونه فداها . فدنزل على نائب السطة .
وقم نصره على النائب . بدست يد النائب وسقط السيف منها وأرعد
مفاصله . فبكى . وقال الشيخ أن يدنو له . وقال : يا سيدي خير . أي شيء
تعمل ؟ قال . أنادي عيسك وأبيعك قال فميم تصرف ثمننا ؟ قال في مصالح
المسلمين . قال من يقبضه ؟ قال أنا . فتم له ما أراد . ونادي على الأمراء
واحداً واحداً . وغالى في ثمنهم . وقبضه . وعرفه في وجوه الخير .
وما لم يسمع بمثله عن أحد رحمه الله تعالى ورضي عنه .
قال السيوطي : أن الملك الصالح نجم الدين أيوب اشترى ألف مملوك

سكنهم بقعة مروسة ومنهم « البحرية » وهو الذي أكثر من شراء
رك وعقدهم وتأميرهم ولم يكن ذلك قبله ، فقام الشيخ عز الدين بن عبد
السلام القومة الكرى في بيع أولئك الأمراء وصرف ثمنهم في
صالح المسكين وقال بعض الشعراء يشكر على السلطان .

صالح المرعشي أيوب أكثر من ترك بدولته يشرّ محبوب
بأحد أن يوبا بعته فأسر كلهم في حضر أيوب
٣٣٢ حكى الشعبي قال : فندى عبد الملك بن مروان إلى ملك

ومها وصفت إليه جعل لا يثني عن شيء ، لا يحبته ، وكانت الرسل
تسيل الإقامة عنده ، فعسى أيما كثيرة حتى استعشت حروجه ،
بما أردت الانصراف ، قال لي ، من أهل بيت الملك أنت ؟ قلت لا
أكنى رجل من العرب في أمته ، فهمس بشيء ، فدفعته إلى رقعة ،
ولي ، إذ ذب الرسل إلى صاحبك فأوصل إليه هذه الرقعة ، قال
أيوب الرسل إلى عبد الملك وسيت الرقعة ، فلما صرت في بعض
أر أريد الخروج قد كرسها فرجعت فأوصيت إليه وبها فرأها ، ولي ، أقال
لك شاة قبل أن يدفع بيت ؟ قلت ، نعم ، قال لي من أهل بيت الملك
أنت قلت لا وكنى من العرب في أمته ، ثم خرجت من عند الخليفة
فدعت البيت وددت ، فلما مننت بين يديه ، قال لي ، أتدري ما في
رقعة ؟ قلت ، لا ، قال اقرأها فقرأتها فإذا فيها ، عجب من قوم فيهم
مثل هذا كيف محكوا غيره ، فقلت له والله لو علمت ما فيها ما حملتها ،
إنا قال هذا لأنه لم يرك ، قال أتدري لم كتبها ؟ قلت ، لا ، قال

حسدني عليك . وأراد أن يعرني شئتك . فتأذى ذلك إلى منك الروء ،
فقال ما أردت إلا مآل .

٢٣٣ كتم الشعبي عمر بن هبيرة انفز إلى أمير العرافين في قوم
حبسهم ليصنعهم فأبى . فقال : أيها الأمير إن حبستهم بالباطل فاحبس
بخرجههم وإن حبستهم بالحق فاعفو يسعهم . فاستهم

٢٣٤ أنليث وسعد كان من عصمته لا يتخطه أمراء مدر
أمرا دونه . وورع به المنصور أن يلي له وعنده ، فقال أما إذ أبيت
هذلي على رجل وكان له في كل يوم أربعة محاسن

٢٣٥ وكان اسماعيل بن السبع السكدي قاضي مصر يذهب
إلى بلال الوقت وحاجة له ثم قال قد أحسن مني صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر وعمر وعثمان وعلي وطليحة والزبير فمن بقي بعد هؤلاء ؟ وكتب
الخبيرة المهدى « مورد » كتب له . فأنه لايت غرس إلى جيبه ومن
للغارى « أمرا » كتب أمير المؤمنين . فقال له اسماعيل : يا أبا الحارث وما كنت
فصيح بهد ؟ والله لو أمرتني بحروجه فخرجت ، فقال له الانيث : والله إنك
لضعيف عن أموال المسلمين . وكذلك كان كتب الانيث إلى الخليفة
ما كتب عليه في الديار ولدرهم إلا خير . إن لم تنكر عليه شيئا غير أنه
أحدث أحكما لا نعرفها

٢٣٦ - عن يعقوب بن داود الوزير : قال لي أمير المؤمنين
« المنصور » لما قدم « الانيث » العرق . رم هذا شيخ فإنه ما بقي أحد
أعلم بما كان ، منه

٣٣٧ - قال أشهب بن عبد العزيز : كان لبيت أرومة مجلس كل
يوم . مجلس خوائج السطان . ومجلس لأصحاب الحديث . ومجلس لأصحاب
العلم . ومجلس خوائج الناس لا يسأله أحد فيه ذم . صغرت حاجته أم كبرت
٣٣٨ لما خرج - الظاهر - يهرس « إلى قنطرة الشام . أخذ
من العلماء بأنه يجوز له أخذ مال من الرعية ليسفصر به على قتال العدو .
فكتب له فقهاء الشام بذلك . قتل من بقي أحد ؟ قيل نعم ، بقي الشيخ
شاذلي بن أبان . فكتبه خسر . فقتل أكتف حفاك مع انضواء . فمتنع
من ماسد امتدعت ؟ قتل أم أعز ؟ بك كذبت في رقب للأمبر
و « فدار » وليس لك مال ثم من ثمة عديك وجمعت مكا . وسمعت أن
عبد الله ألب : بورك كل ثأرك له حياصة من ذهب . وعبدك مائتا حارية
من حارية حق من الخيل ، فأن أشتت ذئب كنه وبقيت مديسك
من الصفوف بدلا من الحوافر . وثقت أجوارى بياض دون
من . أفتيتك بأحد لئلا من الرعية . فكتب « الظاهر » من كلامه
وقال : أخرج من بلادى . إلى دمشق . حال السمع والطاعة . وخرج
في « نوى » . فقتل النقيب ، إلى هذا من كبار علمائنا وصلحائنا ومن
يتبع به ، فأعده إلى دمشق . ورسم : حووه . فامتنع الشيخ وقال :
لا أحبها والظاهر بها . فقات الظاهر يوم شهر

٣٣٩ - ولما حضر حسن باشا الجزائر إلى مصر وخرج الأمراء
لمصر يؤن إلى الجهة القبطية واستباح أموالهم وقبض على سائهم وولادهم
وأمير باتراهم سوق المزاد ويجمعهم . زاعم أنهم أرقاء لبيت المال ، لم يعمل

ذلك . اجتمع لأشباح وذهبوا إليه ، فكان المحاص له الشيخ محمد
الأنوار قتالاً له : أنت أتيت إلى هذه البلدة وأرسلت استنصاراً إلى
العدل ورفع الحد كما تقول . أو لبيع الأحرار وأعتت الأولاد و
الحرية ؟ قتل هؤلاء أرقه ليبت ليل . قتال له هذا لا يجوز ولم
أحد . فاشتد عيبه ، شديد وأطلب كاتب دية له ، وقال له : كتبت
هؤلاء وأخبر السلطان بتعريضهم لأوامره . فقال له : كتبت
للبنو قري : أكتب ما تريد من نحر كتبت أسماءاً بخفضها ، فأخبر
عن تقدم قصده . وتقدم أموال الأمرء وودائعهم . وكان إبراهيم
الكبير قد أودع عند أبي الأنور ربيعة . وأرسل يصبها . فسمع
قائلاً إن صاحبها لم يمت . وقد كتبت على نصي وثيقة فلا أسره دينا .
صاحبها في هذه الحجة ، وسقط غيب الموت ، منه وقصد العيش به .
منه بركة لا تحصر ناله . فكل يوم . أرى جميع أمرائي
من اجترأ على شتمتي مثل هذا الرجل وقد أخرج في ٢٣١٢
٣٤٠ حذني شديداً على امرأتي أن الشيخ حسن الدوي
لعنه المشهور ، دحر يوم . عز أخديني وسببه عيبته ، فأراد
التشريفات على أن يجمعها فلي وفلي في سهارني ولا أقار
أخديني ؟

٤٣ - وقال لي ابن حزم محمود بن أبو النصر بن الشيخ حسن
الطويل كن من امرأة في نفسه واشتق بالله تعالى على جانب لم يمت
الدنيا ولا أهلها . كن إمام يعي بروحه ولا نهمة التياب حدث

باشا وهو رئيس الحكومة ونظر الدائرة جاء مدرسة دار العلوم
 وكان على موعد فيها من «على مبروك باشا» ، فدخل حجرة المدرسين
 فأتى كل من كان له ذمعة واحدة وجلس منحرف متسكعاً ، فبدرو
 الحديث ثم قال له ياباشا ، أمان لكم أن نجتمعون معكم بالمرأ ،
 ديان باشا هت وقول له : ما هذا شيخ حسن ؟ قال ما نسمع ياباشا ،
 ماى سيرة تيد ؟ قال لمية . قل سدا ، قل لا أستبيح أموالها ،
 باشا . ودخل على الشاعرة . سمع آخر الحديث ثم خرج مع
 الشاعرة وهو يشر ويقل له : لا بد أن يخرج هت ، رحل من خدمة
 رمة . قل عني ش كرم ؟ وما نسمع مع عماء الأرض . هو عالم عالم
 وود هت . وكن لاورد كرومر . ذك على الشيخ جواسيس إذ بلغه
 من على لا جبر . وكان لواحد منهم لا يبارق ، حتى يأوى إلى البيت ،
 الشيخ يجلس على قهوة الزهر . وصاحبها هو الذى يقض راتبه
 من مصرف على مائة . وما طر لا صر . أعاب جواسيس وصار يقعد مع
 ريس أن يتكلم أمامهم مما يحلوه . ولا يهت ما يرفعونه عنه . وفي يوم
 جاسوس إلى ابورد . أن الشيخ قال له . بعد يا أحمى اقعد هت . فنعن
 لم عرفهم . ما . شكوا الصداق علينا بالسرطان . لا كان الله لا ترك
 ولا لا عزيز أخ فلما سمع ابورد هذا ، قال : إذن فالشيخ وطى يهته بلده
 ورسا أنه متعصت ديبى ، ورفع عنه الجواسيس ورغب إلى وزير
 المعارف أن يزيد في راتبه وكان ١٢ ج في الشهر فصار ٢٠ ج ، لكثرة
 ما كان يحدثه عنه العلماء المستشرقون ، قل محمود بك ، وصادفت هذه

وَأَبَى أَنْ يَعُودَ

٣٤٦ - وقال الأستاذ - رفع إلى اخديو أن الشيخ محمد عبده قد ربه الله
 كروم وهو يودسه على الخطئة ، وكان الشيوخ قدسوا بعشاءه عند اخديو
 مع حوزين ، فلما اتد الصدم سأل اخديو عما رفع إليه قال لا - صدم
 حدثني من كان مدعواً لينسب مع الشيخ محمد عبده ، أن شيخاً من
 السواري من اخديو ، حتى ، ورتب يد من الخطاة ، وقد فعل بيدياً ، و
 يشكك كعاد وسطاً مدرسة يقول وأخديو ، يعرف في أقبلياً ،
 ولو كنت هناك يد قبلاً كنت يد اخديو ، فكيف مع هذا يشك
 أن أقبلي يد لورد؟ ومثل هذا كلام في دستار حوزي
 وول ، ودياً ، لا ، إنها لكردون ، ولم يهدأ شيء حتى استدر

انقسام المملوك للزعم

٣٤٧ فتحة لارمة ، عرصا عليك من أخلاق العبد ، وآله
 وعزة العبد وسلطانه ، أن يكون اسمه أهل تكريم ، وروي حنو ونحو
 بالتعظيم ، والعبد كذا في أصله أرفع من أمثك ، وكان المثل يسعى للعلم لأن
 المثل يحتاج إلى العبد ولا يحتاج العبد إلى المثل ، حتى جاء دور «ودس
 الألوهية ، فدير أنه يتناسب مع حالها أن يسعى إلى غيره ، ولم ير من
 العلماء الأصلاء من يسعى له ، فتشوق وري ، «دهمان» احيلة له بأن يعلم أولاد
 السادة العبد ، ومن هؤلاء كانت ذلة العبد وأهله ، ولكن ظل نور العلم
 العبد في مودوث في أهل اصماء يعزونه ويعده ، فأعزتم سلطانه واستقام

والسوقة لهم التبجيل والكرامة - وفيما مضى من أبواب الكتاب
 دل - ونورد حرف حالة لهذا الباب

٣٤٨ - لما دخل الحسن بن محمد بن الحسين على عمرو بن عبد
 الله ، حدثه على كنيه وقال له - إيه أهل بيت السوقة ومعدن
 - فقال له : يا عمر ، ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيثار من إذا
 لم يدخله رضادى بأصل - ومن لم يغضب لم يخرج به عنه عن
 - ومن إذا قدر لم يتناول ما ليس له

٣٤٩ - وكان لخصه رياض - صبيح على الناس في الموسم : لا يفنى
 - لا مالاً ، وابن في ذنب

٣٥٠ - عن عبد الله بن رضاء القنادي قال : كنت في حبيبة حار
 في نوبة إسكا يعمل نهاره أجمع - حتى إذا جته الليل رجع إلى منزله
 في حمل الحطب فصبغته ، أو سمكه فيشويهاً ، ثم لا يزال يشرب ، حتى إذا دب
 في فيه ، عن بصوت ، وهو يقول :

أضاعوني ، وئى فتى ضاعوا ليوم كريمة ويسدوا نغري

ولا يرل يشرب ، ودهد البيت حتى يأخذ النوم - وكان أبو
 حمزة يسمع حبيته ، وبنو حنينة كان يصلي الليل كله - فقد أو حنيفة
 صبه ، فسأل عنه ، فتيل حده الحس مند ليل وهو محبوس - فصلى
 حنيفة صلاة الفجر من عدور كرك بفلته واستأذن على الأمير ، قال
 للأمير : إيدنوا له وأقبلوا به ركب - ولا تدعوه ينزل حتى يضاً البساط ،
 فصل - فلم يزل الأمير يوسع له من مجلسه - وقال ما حاجتك ؟ قال : لي جار

إسكاف أحد العسس مد ليل . يأمر الأمير بتخمينته . فقال نعم . و
من أحد في ذلك الليلة إلى يومها هذا . فأمر تخمينهم جميعاً . وركب
أبو حنيفة والإسكاف ينشئ وراءه . فم نزل أو حبيصة حتى إليه . و
ياقني أسمعك ؟ قل لا بل حنيفة ورعيته . حر لك خير أعني حريمة
الجلود ورسايه حتى . وكتب الرحمن . ثم رمد إلى ما كان

(1912 年 11 月 15 日)

۳۵۱ و بمطابقة عدد بستانى كى اربع و پتتى به ۲۰
فله كنه منه لى حرف وى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
دره وى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
و كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
مى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
لا كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
قلى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
و كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
پا كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
عنه و كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
مى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
پا كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
فقل ما لمرق بينهما؟ قلت الذا انقصه فى اربع و اخطريفة والسيد

ونشأ بناء فكر ما كان . مما نحن فيه الآن . والدليل على هذا ما في
 ترويج الاسلام . فان من يعبر عليه ببصر وبصيرة يرى العلم الاسلامي قد
 دعمت اساسه وشمعته بسؤده في مدى اتساع الاواوين . وبقراءات
 وليد ك . تحسب عرج وزيوفه ودرجته فيه والروسه به .
 فمدح على به اعتناءه بتطوع احكاما على يتقنات . فقت . الى ا
 اتساع . مع المدعى ومنه سرور اروح المسلمين . بذاتهم .
 من لشرف والاواني من عرب . فحت . من لا . من لهم .
 وانك . عند الله . شمع اروح شئ الامراء والعلماء .
 تأسيه اروح . . حق . ان الله . وفاء لسلامه واحكامه .
 وردا العديده عنيه وعن الادب . كان لهم من هذا . الى ا
 ورحمة الى الموح . وانك أمواجه في تلك القرون ذات اشبه .
 البحيرات لامتد لها من البحر المحيط . فكتبت جهود العلماء فيها .
 من يدور في دائرة لا يخرج عنها . بعد . كانت في القرون
 الأولى مرفوعة وفق العلماء غير منظورة . الى أن حلا العدا .
 واماأت دار الاسلام بهم . ودمت فترات لنحول همهم . ورحمت
 كل نفس الى صدرها . وانحارت كل سائفة الى حوزها . وفلمت أسس
 الاتصال . وبسيت تلك الكتب الشريفة سنة الله في خلقه وناموس
 الاجتماع في حكمه . حينذاك الطغاة فتيلة العلم في هذا المحيط الهائل
 وغفا الحراس وأهمل المنبهون فكانت الدبجة التي تسبق الصجر أحدث
 ما تكون من قطع الابل إلا نجوما خافتة تراءى ولا ترى ، حتى إذا جاء

الذي يعلمونه وآثار عوومه صحا السمور على نوره وهو يحطف أبصارهم
ويشفي عيوبهم فهم لا يرونه ولا يرونه . وان رأوا قدس يتجلى اشبه كيات
منهم تجيبه لأصحابه ومتاعهم به . فكنا كصاحب الدار دخلها الناس في
منه فسر ما فيها وانما سمعت به ثم عاد وصاحبها ثم فاحقها وسكنها وأرسل
أهلها ومتاعه ، حتى إذا راد صبيحهم في فسأبا وعرفها نيتض صاحبها
وسا حجة دهمش عجباً من تغير حال وتكر الآل ومصور الباع
التيق الراجع . وصاحب الجديد يومض نوره الجديد ويقول به بعتته
التيق : يا صاحب الدار في اليوم صاحب . وصدق الله اعصم (ولقد
ب في الزور من بعد الذكر . أن الأرض يه ثا عددي الصالحون)

٣٥٣ وهذه صفة من طريف هرون الرشيد الذي بلغ الاسلام
رمنه مستقر السؤدد بما كن يواليه أوليسؤه من رعاية دينهم ودينام .
ي الرشيد عاه الساج العاري الذي قضى عمره في عمل خير واصلاح
منه ولدينه لا ينفونه وهو ينجح بت صمعه من عتور ، فهو يوفد كبير
عبيه ليأخذه عنه ثم يجزئه عبيه به سمعه ، وهكذا حوط الراعي لمعكته
سما . اللهم . وبذلك زحر المثلث . ودافقت الدنيا للمسلم الأولين
قال إسحاق الموصلي دعاني الرشيد لم حجة قتال : صر إلى موضع
لدا وكذا من المدينة فإن هناك علما يمتون في صوتاً حسناً وهو :

هما فتاتان لما نعرفا خلقاً وبالشباب على شبيبي يذلان
وله أم . فصر إليها ، وأقم عندها . واحتل حتى ناخده ، فحنت
سبل . حتى وقفت على يدها فخرجت إلى فوهت لها مائتي درهم .

وقلت لها ، أريد أن نعتلى على ابنك حتى أخذ منه الصوت الحسن
فقات نعم وأدحتى دارها وأمرني فعددت إلى عليّة لها . فما لبثت أن
جاء إليها فدخل . فقالت له يا سيدي فذلك تسمى . أمك قد أصبحت
اليوم خاترة مغرمة . فأحب أن تغلب ذلك الصوت هـ هي فتبار لمانه هـ
حقى هـ فقر لها . ومتى حدث لك هذا غريب ؟ قالت ما طرب . لكن
أحببت أن نخرج من هـ فقه حق فادفع ففاد . فما سمعت أحسن
من مثله . فهاست له أمة . أحسنت فديته . فقد والله كسبت عن قدمه
من هـ فأتته أن تعيده . قر . والله متى نشط . ولا تشري مني
بفرحك فقت له . أعده صرّيس . هـ درهم صحيح شترى به نأه
(نوع من الخواص) قال ومن أين لك درهم ؟ ومتى حدث لك هذا السع ؟
فقال . هـ فصول لا نحتاج . به . وأخرجت إليه درهماً وعطته . هـ
فأخذه وعساه صرّيس . و ارلى . كد يستوى فأومأت إليها من فوق أن
تستريده فقالت . يا ابني بحق عليك إلا أعده ؟ فقد . نسّ الله
تريدي أن تأخذه فتدبري مفنية . فقالت . نعم كذا هو . قال لا وحق
الهرب لا أعده إلا بدرهم آخر . فأخرجت له درهم آخر فأخذه . وقال
أحنك والله قد تزددت وعيبت الكمش فهو ينفد لك هذه الدرهم . و
قد وجدت كنه . نفسه صرّين . وأخذته واستوى لي . ثم قام فخرج
يمدو على وجهه . فحنت إلى الرشيد فقنيت به وأخبرته بالقصة . فطرب
وضحك . وأمر لي بألف دينار . وقال لي . هذه بدل مائتي درهم

٣٥٤ - ودخل عمرو بن عبيد بن مائة على أبي جعفر المنصور في خلافته
 وكان صاحبه وصديقه في الخلافة وله معه مائة وأحاربه فقر به وأجسه
 ثم قال له عظمي . فوقعه بموضع منب . إن هذا الأمر أصبح في يدك . لو
 بقي في يد غيرك ممن كان قدك . يعسر عليك . فاحذر الله تحصى يوم
 لا تله بعدة . فمما أراد أن يهوض . قال قد شمر لك بعشرة آلاف درهم .
 قال لا حاجة لي فيها . قال والله تأخذها . قال لا والله لا أخذها . وكانت
 أمي ولد المنصور حاصراً . فقتل . بحنف أمير المؤمنين وتحلف أمي ٤٤
 . ت صمرو إلى المنصور . قال . من هذا المني ؟ قال هو ولي المهدي . أبي
 المني . فقتل . أمي والله لقد ألدسني بياض . هو من ساس لأ . وسميته
 ما استحققة . ومهد له أمراً أمتع ما يكون به . أشغل ما يكون عنه
 ثم سمعت عمرو إلى المهدي . فقتل . ثم . يا ابن أخي إذا حيف أبوك حسنه
 . لأن أبك أعوى على الكفارات من عمك . فقتل له اسدور . هل
 من حاجة ؟ قال : لا تبعث إلي حتى نيك . قال إذن لا أنتدي . قال هي
 مني . ومضى فبقي اسدور طرفة . وقال :

كلكم يمشي رويد

كلكم يطلب صيد

غير عمرو بن عبيد

ومات عمرو هذا ودفن بموضع يقال له مران فرثه المنصور بقوله :

صلى الإله عليك من متوسد قبراً مررت به على مران

برأ تضمن مؤمناً متحنقاً صدق الإله ودان بالعرفان

لو أن هذا الدهر أتى صاحب أبقى لك عمراً أباً عثمان

ولم يسمع بحقيقة يرثي من دونه . سواه

٣٥٥ - قال نعيم المدني : قدم علينا أمير المؤمنين المنصور

ومحمد بن عمران الصفي متوكل انقلب بها وأنا ذنبه . خضر جنة من
الجلال واستمدوده على أمير المؤمنين المنصور في شيء ذكره . فأمر
أكتب كتاباً إلى المنصور وأخبرهم بأوصافهم . فكتب له نعيم من
ذلك أنه يعرف حتى . فقال أكتب فكتبته وحتمت فقال والله ، نعم
به غيرك ، فصبرت به إلى أربع حاجبه وجعلت أعتد به . فقال نعيم
عليك . ودخل بالكتاب على المنصور ثم خرج أربع فبال للناس
حقير وجوه أهل المدينة والأشراف وغيرهم . بن أمير المؤمنين يقر
السلام ، ويقول لك . إني قد دعيت إلى مجلس الحكمة فلا أحد من
إد خرج . ولا يد أني بالسلام . قال ثم خرج وبس يديه اسبب والر
حلقة وهو في زار ورداء ، فأتى على الناس ما قام به أحد ثم مد
بدأ بقر السبي في قلبه عليه وسد فسد عليه ثم انقلب ، فأتى
القاضي أطلق ردائه عن عاتقه ثم احتج به . ودعا به عبود الخليل ثم
بالمنصور ، فأتى عليه القوم ، ووقعي لهم عليه . ثم يعرف ، فأتى
المنصور الدار . قال لأربع اذهب فإذا قام القاضي من محبته فدعه .
دعاه ودخل على المنصور . سمع عليه مرد عليه السلام ، وقال له .
الله عن دينك وعن بيتك وعن حبيبك وعن حبيبتك أحسن خبر
قد أمرت لك عشرة آلاف صلاة لك فقم بها . فكانت عامة أمور

عن عمران من نكث العاقلة ما ترك سلوكه من القويم وبيع الصراط

من ١٧ المد المريد لملك السيد

صميم

٣٥٦ وقال الامامون ما قدمت بعداد إلا لا كتب كتب الوافدي

من ٢ ج ٢ العادى

٣٥٧ كتب الوافدي هـ دفعه إلى الامامون يد كـ فيها عـ

وعمه ذلك، دفعه إلى الامامون على يد كـ في كتاب السجدة

فما السجدة هو يد طلق مسكت، أما احب، فهو لدى

من ضمن إحصاء على يد كـ عده، يد كـ وكده، يد كـ

إرادته في يد كـ يد كـ لله مفتوحة، يد كـ كتب

يد كـ وأمر على يد الرشيد، عن كـ من اسحاق عن الزهري

من مائة (أر رسول لله صلى الله عليه وسلم قال للزبير: يا زبير

يد الرزق مفتوح، يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ

يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ

يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ

يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ

يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ

يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ

يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ

يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ

يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ

يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ

يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ يد كـ

في هذا بعد أن يكون قدوة المأمور بغداد ليكتب عن الوافدي كل ور
 الخليفة نفسه ، وكان بعد انتصاره على أخيه قد نبأ أزمانا . ولا غر
 فالوافدي (محمد بن عمر بن واقد) هو كما قالوا فيه (آمن الناس على ما
 الإسلام - وأعد الناس بأمر الإسلام) واليه يرجع الفصل في جميع تاريخ
 الإسلام وتحقيقه على الطريقة التي يقولون إن مستحقة كما ستري في
 الفصل الآتي

هذا العالم عظيم . كان الفصل في انشاء علمه ونوهر راحته وسنة
 دوحه لورير الكرمي يحيى بن حله الترمكي فهو الذي عرفه ولمح ، و
 فأعزاه وحده اعيش عليه . وأقام علمه دولة كان كذا محمد بن سعد بن
 الظلمات مشهور بدم الوافدي . وفي سوق الفضة تعرف ان
 الحكم ونبل الرياسة . ومن عرف هذا الكرم كانت حياة الوافدي
 كان له من مع علمه حبه . مدينة تعرف في الخطة ، حصلت في يده ما
 أنه دوحه من سائر ما خسر ما . فشدت إلى العراق و
 يحيى الكرمي . في ذلك من علمه حبه . كنهه اسميه بنوع
 بعد ذلك . في سائر ما خسر ما . لم تحب عنه
 ودوحه من سائر ما خسر ما . أو حبه من سائر ما خسر ما .
 الممدد . في ذلك من علمه حبه . في ذلك من علمه حبه .
 وأما في ذلك من علمه حبه . في ذلك من علمه حبه .
 فحقيقه وتون فقه حبه في مع ذلك من علمه حبه .
 الممدد . في ذلك من علمه حبه .

ذلك ، فلما ولي المعتصم . الخلافة جعله قاضي القضاة وخص به حرم
حتى لا يفعل فعلا باطلا ولا صهرا إلا برأيه . ولما مات المعتصم ، بن
كذلك عند ولده الواثق بالله

٣٦١ ولما مات أبو اسحاق الشيرازي وانقضى عزاءه و
أول من درس بالمدرسة النظامية . رس مؤيد الملك بن نظام الملك
سعد المتولي « مكانه . وما تبع أخيرا إلى نظام الملك . كتب بإسكارد
وقال : كدر من الواجب أن تعق مدرسة سنة لأجله . ورزى علي
تولي موضعه . وولي غيره

٣٦٢ وكان نظام الملك هد الوزير الأشهر يد قدم عليه
لحرمين أبو علي . وأبو عيسى القاضي صاحب رسالة المشهور في
التصوف . ما في إكرامها وأجلسها في مقعده

٣٦٣ مات عبد الله الحرمي في بغداد . في أوائل
السلطان ألب أرسلان . عوفي . وورد . يد من نظام الملك . وإمام آخر
هو من هو . بن يد مدرسة البصرة سنة ٤٠٠ هـ . حصر دروسها
الآلئة . وانتهت يد يد ثلاثة سنة يد مخرج . وانصر بدة ٥
وقد مر عليك في بدة ٣٠٦ هـ مناصبه الملك الكامل لمحدث
وقد بي له مدرسة بالاسكندرية

١٦٤ وقد سبق القول في سنة ٢١١ هـ أن الحرمي بن
الشيخ متولي أمر لمكة لمصرية في زمن صاحب بي « طلوع
على مسجد يد . انما عز الدين بهدمها وأسقط ابن الشيخ

ولأنه لذلك . وصحّخر الدين أنه لا يتأثر بهذا الحكيم في الخارج ،
 . أن أسلف من جهز رسولاً إلى الحليفة المستعصم ، فما أدى
 . له . قال له . حليفة هو سمعت هذه الرسالة من السلطان ، قال
 . وسكن حبيبها عنه خير دين ابن سبيح لشيوخ ، فقال لحليفة
 . بدكتور مشقة ابن عبد السلام ، فبحر لأفضل روايته .
 . مع الرسول إلى السلطان حتى شفيعه بأمره . ثم عاد إلى بغداد
 . دأها . اهـ

٣٦٥ - حدثني أبي رحمه الله . وكاتب قد قدم لطبيب لعبد باخامع
 . لا عمر في أواخر أيامه منحه الشيخ ابن عبد السحوري رحمه الله . قال
 . وكتب لي شيخ جامع ورقة مساحه اسمعين أودعها للمدير هذه
 . ١٠ وده مدير له عينة . رافعة من صلبه لعبد يحب إكرامه - حدم
 . والفقر . الختم براهيم البيهقوري ، قال أبي فرغت هذه
 . من عن عائلتها كآباء صدق لآيم . وعاقبتنا من السحرة والعونة
 . جمع ذلك بصل . قال ، ورفعت من شأني ما لم أحسنه بعد هذا . لمن نال
 . أكثر وأكثر

٣٦٦ - وفي أثناء طبع هذا الكتاب أطلعني شقيق الكباشي عبد
 . على هذه القسيمة . عثر عليها في أوراق أبا وهي مستند يدل
 . على قبه الإعراف للعشاء - وقد أخذت صورتها بالتركز

نیز که در عهد حسن کافور ناصر ۱۸۶۱
در عهد محمد علی پسر مراد

در عهد محمد علی پسر مراد
در عهد محمد علی پسر مراد
در عهد محمد علی پسر مراد
در عهد محمد علی پسر مراد
در عهد محمد علی پسر مراد

٣٦٧ - وحدثني أبي: أن اخديوي عباس الأول كان يجي الأزهري
بمر به درس الشيخ البيهقوري فيجلب له كرسى فجلس صمير من قهوة
باب أمام باب الزينين، يجلس عليه بجوار المستمعين.

٣٦٨ - وملك مصر الميث فؤاد الأول يقبل عهده في أيام
نشه يفلت ثم يكون العلاء أول الداخلين عنه. ومن ورأهم سائر
الملك.

٣٦٩ - وحدثني أبي (الشيخ سيهان ابن هجر موري) المتوفى سنة
١٢٧٠ هـ وكان رحمه الله من علماء التشرية السامعين قال: ما كان أحد
يخبر وتزل به القهوة في أيام التشرية غير الأمراء والعلماء. وغيرهم
من رتب القصر وهم واقف فيستمعون ويمتصرون. وقال: كان لعلاء
التشرية يوم سنت من كل أسوة على يلقون فيه ولي الأمر. يجلس إليهم
ورأهم القهوة عليهم ويتكلم معهم ويسمع ما يقولون. وسمى هذه التشرية
المرى لا ييسور فيه كسب التشرية إند. في بلادهم عذبه انحرار
٣٧٠ - قول: (واموري) نسبة إلى بلادنا كونه انحرار من أعمال

مدية به الأهلية. حدثني أبي أن أول من اتبع به شجرة الخوص شيخ
برهيم السق. و أن أي تلميذه الأول وفارغ الكتب في درسه على عادة
العلم في ذلك الزمن قال رحمه الله: ما رار سبطين عنه في مصر
علماء الأزهري بصدمة لاف وزعت عليه. فكنت من شيخ شانه
ما به وحده مدير لأوقاف يوزعها عليهم وحسب في مـ جد محمد بك أبو
لاعب فماله الأزهري. فكان يدعوك كل شيخ إذ وصل الدور في شجرة فيقعد

معه حتى يصرف تعميده . قال في وكنت في ذلك الوقت شاباً أبيع
ملابس ، وكنت أبيع الخشب عند « حبيب » أي صاحب الناحية
شبه رقة لا يصغ عنه ، لا الأتريه . وعلى بعض النسخ وري في
الوقت مع الشاب وحيد . هذا نادى الكاتب باسمي (الشيخ سيدي المور)
تفت أختور حبيب . وبحث فسمعت الباشا يقول لشيخ السنه
بحوره هذا الاسم « المور » لا فاحده الشيخ « المور » أي بور
فصاحك الباشا وسر

العلم - والعمل

٣٧١ ومساكن في هذا الكتاب بحجاب من علمه
يهدى له . وفيه صاحبته حتى نال على صفة مددة فتدل له
بمناصره ، عه لى أعتبه أهله ، رفق له حتى استعدهم فاستمع
من سواه ودفقه فدفقه لا حدود له . وسرفه بسمته تفه
فيه خذوا به وهموا . وحسب له مجهود لا يشبع ٣٦٤ قبل لأر
ابن ملاء حتى متى يحسن به أن يعيد ، قال مادامت الحياة يحسن به
٣٧٢ ودمت الديق كبد ر عده . ينتقلون في قصده
ينتقل أهل اليوم في علم الكتب . فعادتهم إذ ذاك الرحل والنمل
وهوام في التلق . التلق في عادة متبعة وشهية معروفة (٣٦٦) قال
الأنير في مختصره كن أبو سعد واسطة عقد البيت السمعي . رس
في حب لعد واحد يث إلى شرق الأرض وغربها وشمالها وجنوبها

وبركة في عقلهم ومعقولهم ؟ وعذاه نافع لذرهم وقوم العقبة ، وفيما وقف عليه من أحوالهم مدهش يعجب له من يسمعه حتى ليحاله بعيداً عن التصديق ولكنه الواقع الذي أفاده الانقضاء له والتوقف عليه ، وفي كثرة ما يروى عن جمهرة من العلماء قريفة صادقة على حصوله وصحة وقوعه . وقد روى أن الامام أحمد بن حنبل صاحب المسند والمذهب المشهور في كل بحفظ ألف ألف حديث

٣٧٦ - وقال يحيى بن معين : كتب يدي هذه سنة ألف حديث وكتب له المحدثون بأيديهم سنة ألف وستمائة ألف . وحلف يحيى هذا من الكتب مائة فطر . وأردع حديث شرايعة (جمع حنبل وهو الحلية ، مملوءة كتباً ونشئ إليه علمه لا يفسد حتى قال أحمد بن حنبل فيه كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بمحدث

٣٧٧ - ومضى شمس الأئمة اسر حصى كتابه المملوءة نحو خمسة عشر مئة . وهو في السبعين وورحده . كان محموساً في الحبس كاه نصيح بها أحسن . وكان يملئ من حصره من غير مطالعة كتاب وهو في الحبس . صحابه في علي الحب . وقد غدر عنه من شرح أمادات . هذا آخر شرح العبادات أو شرح المعاني وأوخر العبارات . أملاء لمحبوس من اجمع والجماعات . وقال في آخر شرح الإقرار : انتهى شرح الإقرار المشتمل من المعاني على ما هو من الأسرار . أملاء لمحبوس في محاسن الأشهر . وهو كتاب في أصول الفقه وشرح ديسر الكبير . أملاء وهو في الحبس . ووصل إلى باب الشروط حول له شرح فاطمى ، خرج في آخر عمره إلى

دوم عانة « فأنزله الأمير حسن بن مره . ووصل إليه الطلبة فأكل الاملاء

« ص ١٥٨ الفوائد البينة في تراجم الخفية »

٣٧٨ وقال الخطيب في تاريخه : كن للوافدي ستائة قطر كتب
وكا يقول : ما من أحد إلا وكتبه أكثر من حفصة . وحطى أكثر من
كتيب . قال ابن ابي ابيهم الحربي . الوافدي أعلم الناس بأمر الاسلام . حدث
الكافي أنه سمع الوافدي يقول : ما أركت رجلا من أبناء الحجة وأبناء
الشيعة ولا مولى لهم إلا سألته هل سمعت أحدا من أهلك يحرل عن
شيعة وأين قتل ؟ فإذا أعصى . مديت إلى الموضع فأعليه . ولقد مضيت
في (الريسم) فتصرت أيب . وما عشت عزاة إلا مديت إلى موضع حتى
أعيت أو نحو هذا الكلام . فحدثني ابن مسعود . سمعتهم وراقري
بدا : رأيت الوافدي بمكة ومعه ركوة فقلت أين تريد ؟ فقال : يريد أن
يأتي إلى (حنين) حتى أرى الموضع واقعة . قال العباس . وحدثني
ابن أبيه وهو أبو أيوب بن أبي يعقوب قال : سألت . هبة الحزين
عن أبيه . كتب مسائل هذه . فأما أعجب مسائل ابن هبة أبو بن
سليم ؟ فقال لي : كتب مسائل الوافدي ، في الدنيا أحد يقول سألت
ابن النوري وابن أبي ذئب ويعقوب (أبا يوسف) غيره ؟ أرا . أن
مسائل الوافدي أكثر لأنه أجمع . ولا يقتصر على جمع ما عند إبيه واحد

« ص ١٦٣ تاريخ سداد »

٣٧٩ قول وصريفة الوافدي هذه طريقة « الخامعين »
المتحدثين الذين يزعمون أنهم سبقوا لأئمة في مباح تحقيق المسائل ،
والوافدي المؤرخ الفحل يرى ويكتب . ويسمع ويكتب . وهو على

ما يكتب فادر يحيط . إن شاء وشع وإن شاء اختصر . فقد عرف عنه .
يجمع روايات . جال وأحاديثهم . ويسجى في يرد ينشره . فرعو
أب يميز روايه كل راء ويسردها وحدها . فأخبره أن هذا يقص
فرصوا أن يطور . فعاب عنهم جمعة . وفرد روايات المحدثين عن .
« أحد » وحدها بها عشرين مجلد . خففوا وسألوه أن يرجع إلى سب
الآل بعد أن عرفوا غور خبره . وبعد ساجله

٣٨٠ وقال أبو علي انصافى أن أبو بكر بن الاسدى يجمع
في ذكر ثمانمائة ألف شاهد في تقرر الكريم . وقيل له قد أكثر له
في محبة . أنك فيك تحفظ ؟ فقال أحفظ ثلاثة عشر صدوقا . وقيل أنه
يحفظ مائة وعشرين نصيرا بلقرآن أساسها . ومن حملة لعدة
الاسدى عريب الحديث . قيل أنه خمس وأربعون ألف ورقة . وكتب
شرح السكافى . وهو نحو ألف ورقة . وكتب الهذات نحو ألف ورقة
وكتب الأصدده . وكتب الجاهليات . وهو سبعمائة ورقة . وكتب
والمؤثر ما عمل أحد أئمة منه . ورسالة المشكل ردّها على من قتلها
وأنى حاتم

٣٨١ وكان أبو عمرو . المعروف بعلام ثعلب . مشغولا بالعلم .
واكتسابها عن اكتساب الرزق والتجيب له . فيرل مصيقتا عليه . و
لسعة علمه وعزارة حفظه . يملأ أكثر نصائمه بلسانه من غير صحفه
يراجعها . حتى قيل أنه أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة في اللغة
٣٨٢ قال الوليد بن يزيد : لحّد الرواية . بما استحققت حد

لأنه فصيل لك الراوية ؟ فقال بأنى أروى لكل شاعر تعرفه يا أمير
 الناسب أو سمعت به . ثم أروى لأكثر منهم من تعرف أنك لم تعرفه
 . سمع به . ثم لأشد شعر القديم ولا يحدث إلا ميزت القديم منه
 . لحدث . فقال إن هذا شعر وأبيث كبير . فكم مقدار ما حفظ من
 . مر ؟ قال كثير . ولكى أشدك على كل حرف من حروف المعجم
 . فصيدة كبيرة سوى قصص من شعر الجاهلية دون شعر الاسلام
 . متحدث في هذه . وأمره بالاشاد فأشد الويد حتى مسح
 . كل به من التحلقه أن تصدقه عنه . - تنوى عليه . فاشده اليه
 . مائة فصيدة للجاهليين وأحد وريد ذلك و مر به ثمانية ألف درهم
 من ١٠٠٠ أمان

٣٨٣ « وفي تاريخ ابن سعد ج ٢ ص ١٠٥ » كان المتن لا يزال
 . شيء إلا استشهد فيه . كلام العرب حتى قيل إن الشيخ أ على
 . « قال به يوم من جمع على فقال المتن في
 وحلى وحرفي . قال أبو علي . فصاحت كتب نبعة ثلاث ليل
 أحد لهم ثبات في أحد حيث من يقول فيه أو على هذه لمائة
 ٣٨٤ وقرأت في ترجمه الكسائي . عام العسة في عصره . أنه
 . جميع يوم بمحمد بن الحسن الفقيه صاحب أبي حنيفة . فقال كسائي .
 . من محمد في عهد يهدي الى جميع العلوم . فقال له محمد . ما تقول فيمن سب
 . في محمود السبي . هل يسجد مرة أخرى ؟ قال الكسائي . لا . قال محمد
 قال الكسائي . لأن الحاجة تقول المصغر لا بصغر . قال محمد . فدا

ومس النحو . ومحسن الشعر والأدب ٢٢١ الفوائد القيمة

٣٨٧ وهذا ذكر سائفة الرمان وحافظ الاسلام أبي عبد الله محمد
ابن اسماعيل البخارى صاحب « الصحيح » الذى عكف المسلمون عليه
بم القرآن ، أحدناه طه فامن تاريج بغداد لحافظ أبي بكر (ج ٢) فقد
أمر البخارى حفظ الحديث وهو فى الكتاب ثم رقت درجته حتى ردة
هو شيخه « ابن حبان » وهو ابن حدى عشرة سنة ، وسمع عنه جلد اشيوخ
وهو ابن سبع عشرة . وصنف تاريخه المشهور وهو ابن ثمان عشرة ،
وتح كتاب الصحيح من ستائة ألف حديث . وسمعه نسمون ألف
رس . وقد يفتخ فيه حديثا إلا اعتد به وصلى ركعتين . وخدم راجه بين
له التى صلى لله عليه وسيد ومنه . وليس ركعتين بكل ترجمة

هذا صاحب الفقيه ، روى فى كتابه ما فى الفقه والحديث ،
وسل له ما روى صاحب « صحيح » حصة السائل بقدر . وتنبه له
المراد به دحى منبه القبح . وشجع العلماء فى حضرته خضوع من
بهم احبوا له المشورة لا بعده . ولا عما عدا العلم ، حتى روى
له ما روى الى ان مات ما استقر ثابت لا يسهى حتى احذر والكافة
من تحت حبه . كل كنه سجد شرفته ، وروى اصحابه ممن عاشره أنه كان
منهم ما لم يدع عشرة مرة من قد اسرع . يخرج احديث فيمسيها
والله به روى . فى كتابه الى سائر مدنى الامصار
وسند بخير السار . حسب . ومن امر ق كعب ويا حذر واشام ومصر ،
وذكر البخارى أنه كتب عن ألف شيخ وأكثر وقد ابن النضر .

وحديث البصرة ووشم والحجر والكوفة رأيت عندهم فقلت قد
 ذكر البخاري قد تروى حتى انتهى . وقد وثق به ببوغه من صفوة
 أهل الكوفة حتى لقبوه : الكفشي النفاخ . ويذكر ابن الصمعي اختلافه
 معهم في الصمعي لسماع حدث أنه عشر يوما على مشيخ البصرة وقد
 يكنون وهو لا يكتب حتى عابوا عليه ما يصح فقال لما كثروا حرجي
 ما كنتم في ثلاث الآلاف . ودا . يكتب خمسة عشر ألف حديث ، فترى
 كتابه من دهره . وقد وثق به من مشيخ الكوفة أهل المعرفة في
 البصرة يمدون حلقه وهو في طريق حتى يخلصوه كذا في . تلي .
 الآلاف . هـ . مضى شأنا في مشغولنا من كذا ما . د . و .
 من حقه الأشهر أنهم فقدوه أيام من كتبه الخديف قال فضله
 فوجدناه في يد وهو عزيز وقد فقد ما سده ولم يبق معه شيء ، فاحتج
 وجماله أدر حتى اشتريه بالثمن . كسوه ثم دفعه معاني كذا
 حديثه . هذا الذي عارى هو الذي كان يحد لأحد من حواري
 بسبب من سببهم . ويقدمه لسماع الحديث عنه حتى يبلغ ثمان
 عشر ألف . و . من عجب أن يكون معاني في رمة حديث الآلاف .
 أبو زرعة يروي . ومحمد بن يسار . وقد روى بسنده . وشدة ضج
 الأسانيد قريب من رمة فيه أو لعله ثقيل . وكذلك الفحول في رمة
 العلوم . أرواهم كانت واحدة أو مقارنه ثم يعجب له من رمة تاريخ الاسماء
 ويبعثه عن حبس الإسلام عنه بعد ما كان في تلك الأحقاب
 ٣٨٨ ولا تترك لغير حتى روى المعجبة التي وقعت للبخاري قد .

بنى أن الله يختص قبله من يشاء . وهي إعلال سنوى عن المدي
 مدحش لقوى العقل البشرى في الإيسار . قال ابن عدي سمعت عدة
 شايخ يحكون ، أن محمد بن اسمعيل البخاري قدم بغداد فسمع به
 صاحب الحديث ، فاحتضروا ، وعقدوا إلى مائة حديث فقصوا متونها
 سائديها ، وحملوا من هذا الإسناد لإسناد آخر . إسناد هذا
 من من آخر ، ودفعوه إلى عشرة رجال كل رجل عشرة حديث
 . ثم روي دا حضر المجلس أن يفتوها على بخاري . وأخذ منه
 . عدد ائلس عشر . وحضر جماعة فكتاب حديث من غيره من أهل
 براسن وعنده ومن البعادرين . ومن أن ائلس ائلس فكتب
 به رجل من العشرة فسأله عن حديث من ذلك الأحاديث . فقال
 بخاري لا أعرفه فسأله من آخر . فقال لا أعرفه ثم روي بقي عليه
 حد بعد واحد حتى روي من عشرته وبعدهم من لا أعرفه ،
 فكان الفقهاء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون
 من فهم ، ومن أن منهم غير ذلك يقصى على بخاري ، فحضر
 فقصير وفاة منهم . ثم كتب رجل آخر من العشرة فسأله عن حديث
 من الأحاديث المذكورة ففهم بخاري لا أعرفه . فسأله من آخر فقال
 . أعرفه فسأله عن آخر فقال لا أعرفه . فمر روي بقي عليه واحد بعد
 آخر حتى فرغ من عشرته ولبخاري يقول لا أعرفه . ثم كتب إليه
 . ثلث وأربع إلى تمام العشرة حتى روي عنه من الأحاديث المذكورة
 بخاري لا يريدهم على لا أعرفه . ومن غير البخاري أنهم قد فرغوا ،

به آن که « قاصی اشراق و احسان » فی زمین بر شد و آن که در
 و فی اسلام حوص و « قاصی احسان » به آن که تقیه فی حدیث
 به معنای اوله و در معنیها و حال کنه من مشا کل الخلافه و امر الملک .
 « الحیدر و رب ثور حدیث » به معنی حدیثی که در
 کتاب اربعه و در حدیثی که « کذا » حقیقه به « عده » در حدیث
 « من مع الحقیقه » به « من مع الحق » و « یوما مع زفر » صاحب
 حقیقه « متبعه » به « عده » فی حقیقه من حدیث « من مع الحق »
 « دی اظم » و « دی لایم » « لایم » در حدیث « احسان »
 « حدیث » به « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »
 « حدیث » به « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »
 « لا یضم فی » « حدیث » « حدیث » « حدیث »

« حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »
 « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »
 « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »
 « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »
 « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »
 « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »
 « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »

۳۹۱ و کذا « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »
 « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »
 « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »
 « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث » « حدیث »

[illegible]

من وشهر به عنده من العلماء لو تمته انحصار بحصرتي . فما أعرف مثله
 من مدني وعقة وقصها . وقد روى حديث ولقي أهله . مثل مالك بن
 سفيان بن عيينة وهشيم بن بشير وابراهيم بن سعد وأبي معاوية
 بن عمار وروح بن عبادة وغيرهم من شيوخ العراق وأخجاز . ولذلك
 لم يعم أن إسحاق سأل إمامهم أن يكون دخوله إليه مع أهل
 الأدب وأرواة لامع معين فأجابته . ثم سأله بعد حين أن يدخل
 في رده . فأدركه . فكان يدخل عنده . يده في يدي يحيى بن كتم قاضي
 في رده لو اتفق كان إسحاق إذا قدم عليه . يحضر مع الخساء
 دويديه الوثيق ، ولا يعنى حتى يقول له عن . فإذا قال قدم له
 في يفرغ فيرفع من يده إكراماً له وبراً

٥٠٠ م ٥١٠ م ٥١٠ م ٥١٠ م ٥١٠ م ٥١٠ م ٥١٠ م ٥١٠ م ٥١٠ م ٥١٠ م

٣٩٠ ولا نفوت الفضل قبل أن نعظمه بذكر الإمام (إبراهيم
 الذي اشتهر بإيه رئاسة النعابة كوفية (ببذرة ١١٩) واسمها إذ أطلق
 (إبراهيم) لا ينصرف إلا إليه من غير حاجة إلى تعريف آخر .
 من الشعبي مارك إبراهيم بعده أعز منه . فقبل له . ولا الحسن
 بن سيرين ؟ فقال . ولا الحسن ولا ابن سيرين ولا من أهل البصرة
 من أهل الكوفة ولا من أهل الحجاز ولا الشام . هذا العام
 ذكر ابن قتيبة عنه في كتاب (المعروف ص ١٦٠) أنه حمل العلم عنه
 ثمان عشرة سنة . وكان رواية عمه حماد بن أبي سليمان شيخ أبي
 بصير وبروايته عنه عرف ولقب . ويقول ابن حنبل : إنه رأى أم

لؤميس عائشة . وكان يدخل إليها . وساق في خلاصة ثبت من
عندهم وأحد . وفي سنة كتب بعد الاسلام في رجب كتب
دكة . ورث براهمة العبد كاه ومات سنة ست ورمون
هذه بشهره حكمة وهو يعرف بها وهي تقدمه في حاله
لايتكم لا بدنا . وفي معية أحدث كتابا باب ابراهيم
الأمير . قال لأعشى كبر ابراهيم يتوفى الشبه فوالا بحسن الاس
هذا المجلد مبتدئ من من مولى سجع . ولكن يصور
في سنة كتب كتاب مائة سنة بعد
في سنة لراوية قدوة من مع هذا خلاصة
في سنة في عمدة القضاة يحكون سنة كبر من احد
من سنة مع هذا قصص وكاه مؤدبه . ومن حكمة
شديدا . فليل له في ذلك ، فقد وفي حكمة
رسولا يدعى من روى . من حكمة . والله يوددت
في حكمة في يوم عبيدة وصدق الله العظيم . والله
لعلمه

٣٩٣ في معاهدة في وصف من وذكر انه
أجمع شاهد والمثل على عذبه وسوق من هبت من
إيس من معاوية فقد كشف عذبة من عذبه
على فداء البصرة . كبر القاضي شأن العبد وأعظمه حتى
واخرية . وحمله يفعل لصاحبه مايتوفى حذرا الاسمية ويخرج

وانقسم بر رمة احدى . قول قضاء البصرة فله . شمع يلهم ، و
 له ايس : اُسب الامر سل على وعن نفسه . فمضى المجر ، احس
 المصري و محمد بن سب بن و كان اسمه يحسنه ، ايس لا يحسنه .
 القاسم انه بن سلهما اُسار به . فقل له . لا تسأل على ولا عنه .
 الذي لا يله الا هو . بن ايس بن معاوية فقه من و عه بالقضاء . و بن
 كاذن فما يحسنه بن توحي و اُس كاذب . و بن كنف صادق فمضى لا
 قبل فولى . فقل ايس لآية . ائت حنت رحر اوفقه على شمع .
 فمضى . و منها سله كاذب يستعصر الله منها و يحسنه يحسنه . فقال عدد
 لايس اما اذ عهتبا فله . و استقصاه فيرى من هذا التحصيل ا
 يمس . و حار به سله مد العريز وهو اسلولك ابن اسلولك . و حار به
 منه وحده لاثق معه . و فعل ذلك كشف منه عن عزيمة العريز . و
 تقوم صاحب منه وخر به والعدد . وهو كشف يسجل . و حار لاسكاش
 اوالا ككشف

١٥٥٥

٣٩٦ وكما قلنا بن عبد المور . فمضى حجب عن عيون علمائه حتى
 يبصر . و وراء حدوده . مثله عند مصداق ما بروى عن السيد المسيح
 « اننى يعطى و يبد » فالعلم حق في اريد ابد . وعلمه في عو دائ
 وعقله به كنه ينس . و يكر في مدى عده الله من فصله على نادر ما روي
 كذلك تقور بن العلماء عرفوا حق العلم فراعوا معه الادب في اثر احدثه
 وتورعوا شيع كل فريق لزم فرعاً واحداً و امتاز فتن . و في هذا

٣٩٨ - قال علي بن عبد الكريم زاد ابن جامع المني .

الموسى فأخرج ثلاثين جارية ، وفتح من حبيب صريته واحدة وعسى
من جامع . في الأديان ونزاعه مستو . فقال . ههنا فلاله شدي .
وشدة مستوى . فمحدث أولا من قصة ابن جامع لونا في ماله وعد
ونزاعه مستو . زاد ادعى من قصة . اهيم له بعينه . س ٥٤٣٩
أفوز . لا يحب . في التخصيص يفعل المعجب ، فقد حدثنا أ
محمد فهمي مبروسي بك . وكذا . ومن لنا علم (تاريخ الاسان الطيب)
في مدرسة مصدا شرعى وذكر المرحوم الشيخ على يوسف .
حدثنا المزمع أنه كان براته على تحرير لايالى أن يكتب والناس
أو يكتب وهو يسمع لهم ويحدثهم . يكتب وهو يصرف
أمر جريده ويخرج الكلام . لا بد من الاسته ميا .
وضعه ثناء الكثرة فعصا وير لأستاذ العرسي لا يعجب
الشيخ سنا رحا أصبحت ثمانية مائة تفقد

٣٩٩ . لهذه الميزة أوغل علماء السلف بها . ورتعوا ليس

على علومهم ، ونقصوا . واسعة دائرة علوم في عصره . وأما
رسمهم على لزام حدودهم . وذلك ما بين سمن شوري رأى
أحب إليك من رأى أبي حنيفة ؟ قال . أكتب حديث مالك .
يتفق الرجا ، ووقف ساعة أتي حبيبة وصاعة أصحاه كأنهم حنيفة
ومثل الأعمش لمحت في مسأله فقال . ما يحسن جواب هذا المعنى
ثابت ، وأظنه يورك له في علمه

وأبان . وادلى وأور ، الى أن قرى سري وأسرى . متبع لأصمعي
الكلام لأنه في القرآن . فندري « فأسر بأهد » وسر بأهلك . وبم
أمتنا لذلك ، وبسبح هو عن مموه . ثم دلت أنه قال : الأئمة لا أح
ن أنكم فيه . لأن المفسرين يعمدون في قوله تعالى « بين أناما » ه
وادي جهنم

« ص ٢٤٢٠٥ الزهر »

٤٠٣ بل لأعجب من هـ مدد كـ حطيت إلى الهدى .
ما كان له من سعة العلم واثرة الحفظ ، كن لا يحفظ القرآن وفدود
به قصة في هـ دمع المأمور ، دسب به ثـ في الجمعة عد الناس هـ
فصنم مأمور فاعتذر أنه لا يحفظ سورة جمعة . فدل أنه المأمور .
أحفظك . واشتغل معه . كما حفظ بعضها لأول وانتقل للثاني سـ الأول
فإذا عاد لحفظه سـ الثاني حتى نعب المأمور ونفس ، ووكله على سـ
فكذلك كان حاله ، حتى استيفض المأمور وسأل عنه فأخذه على فـ
المأمور له . هـ رحل يحفظ التأويل ولا يحفظ التفسير . وتركه

٤٠٤ وهذا حين سـ اسحق أشهر بالطب والترجمة لسكتة
الحكمة وعرفه الناس بهذا حسب . مع أنه كان شاعر حطيباً فصيحة
لسـ . لرم الحبيب بالبصرة حتى أنشأ العربية . وهو الذي أدخل كتب
العين إلى بغداد

٤٠٥ — وإليك أمثلاً نأبها على احترام الملوك لتحضن العلماء حتى
ميتهم وسهم . وحتى ليرسل الخليفة « هـ » إلى الكوفة في احصار
راوية ليسأله عن بيت من الشعر ربما كان في حاضرتهم دمشق من يفتيه

ومعه ، ولكن كذبت هي حرمته تمنع . والفتنة طيبة يحكمها
 دحيا . قال محمد بن ابي ربه : ان اسعدي الى يزيد بن عبد الملك . فكان
 بهم يحضون ذلك دون سائر أهله من بني أمية في أيام يزيد . فلما مات
 يزيد وأصبحت خلافة ابن هشام . حقيقته فكانت في بيتي سنة لا أخرج
 من ثوب من جوف السرير . وصار أشيع أجد يد كرى سنة . أمنت
 حيت . بيت جمعة ثم حبست عبد الله الحقل وداشر طين . وقد
 فقال لي . يا محمد حب لأمر . سب بن عمر . فاست في نفسي . من
 ما كنت أهدر . ثم ورثت مني هذا . كما أن ناسا في أهلي
 ودعهم ودع من لا يعرف . ثم أتت أمير معا إلىه ؟ فقال ما إلى
 من سب . فاست في يدي . فحسرت إلى يوسف بن عمر وهو
 لا يور لأحد . فمدت عليه فرد علي السلام . ووري إلى كتابا فيه :
 . لله الرحمن الرحيم من عبد الله هشام أمير المؤمنين . يوسف بن عمر .
 . ودعا من سب . فحب إلى محمد بن ابي ربه من أناس به غير
 . ولا تمتنع . ووقع إليه جسمه ديار . وحملته . يسير عليه
 في عشرة سنة إلى دمشق . فأحدث جسمه أديار . وطرقت في ذا حمل
 . فوضعت رجلي في . وموتت اثني عشرة ليلة حتى وافيت
 . هشام . فاستاذب . فدخلت عليه في دار قوراء مفروشة
 . وهو في خمس مائة من رجا . وبن كل رحمتين فطيب
 . وحبسه . فأتته . وهشام حاس على طنفسة حراء . وعليه ثياب
 . وقد لجام . سلك والعنبر . وبين يديه سلك مفتوت في

سنة مات لحافظ أبو الفضل بن حجر ، أردت أن أجدد إمامة
وأحييه بعد دورته ، فأملت محمداً واحداً ، فيه أحد له حجة
يرغب فيه فكرهته . وآخر من علمته أملي على طريقة اللغويين .
رجاجي . له أمان كثيرة في محمداً صميم . وكانت وقته سنة تسع
وثمناثة ، ولم أوف على أمان لأحد بعده

٢٠٧ : كذلك يحسن ما هنا الإمام نظرف من
المعرب . فمررد وصف محمد العلامة « لقرى » لغير بلاد لا
كتاباه نفع الطيب ، وقد آلفه سنة ١٠٣٩ بعد أن ارحل من بلاد
القاهرة وخدم العلم الشريف بالأزهر المعمور . وهو صاحب كتاب
الشريعة إذ يصهر فيها كانت بنة مستأين من خارج بلاد
لومن . ما علومها لاجتماعيه ولائية . فبينة له في دنها في
كتاب . كمن عبر لاندس ددس شاف وشاف في رحمة الله
حال هناك لاندس في ددس ددس فتتحقق لاندس في
الكتاب فيهم حروف أسس على المصنف . فبينة له في ددس ، قاله
أن يتغير لاندس . وروى بنفسه . في ددس ددس على أسس
عنده في نهاية الشرح ، وعدم عده معص من خاصة وعامة يشتر
ويحل عليه . ويده ددس ودكره ددس ددس ويكره في حروف
حاجة وما أشبه ذلك . ومع هذا فليس لأهل لاندس مدارس
على حسب العلم . بل يتركون جميع العلوم في المسجد أحرة ، عرب
لأن يعلموا . لا لأن يأخذوا حاربه ، فليعلم منهم تاريخ ، لآفته بط

١. يباعث من نفسه بحمده على أن يترك الشغل الذي يستفيد منه وينفق
 ٢. عنده حتى يعد ، وكل العوم لها عندهم حظاً واعتناء ، لا الفلسفة
 ٣. سحيم . فإن لها حظاً عظيماً عند خواصهم ولا يتظاهرون بها خوف
 ٤. الامة ، فإيه كلما قيل : فلان يقرأ الفلسفة أو يشتغل بالتعجيم . فطلق
 ٥. العامة اسم « رندي » . وقيدت عليه نفسه ، فان رل في شبهه رجوه
 ٦. الحارة . أو حرقوه قبل أن يعد أمره للسلطان . أو يقتله السلطان
 ٧. تألقوب العامة . وكثيراً ما يأمرونهم بملوكهم بإحراق كتب هذا الشأن
 ٨. وجدت . وبذلك تقرب المسورين إلى طائر القومهم أول نهوضه ،
 ٩. كان غير حال من الاشتغال بذلك في الباص على ما ذكره الحجارى .
 ١٠. أعلم . وفرة القرآن بالسبع وروايه حديث عندهم رفيعه ، وللمقه
 ١١. ردي ووجاهة . ولا مذهب لهم إلا مذهب مالك . وخواصهم يحفظون
 ١٢. سائر المذاهب ما يباحثون به بمحاضر ملوكهم دوى المهم في العوم .
 ١٣. الفقيه عندهم حيلة . حتى إن المسلمين كانوا يسعون الأمير العظيم
 ١٤. لدى يريدون سويته « الفقيه » وهي الآن بالمغرب بحلة القاضى
 ١٥. سرق . وقد يقولون للساكنين والنحوى والفقوى ، فقيه . لأنهم عندهم
 ١٦. أفع السمات ، وعم الأصول عندهم متوسط الحال ، والنحو عندهم في
 ١٧. به من عبو الطبقة ، حتى إنهم في هذا العصر فيه كاصحاب عصر الخليل
 ١٨. وبهويه . لا يرداد مع هرم الزمان إلا جدة ، وهم كثير والبعض فيه
 ١٩. وحفظ مذاهبه كمذاهب الفقه ، وكل عالم في أى علم لا يكون متمكناً
 ٢٠. من علم النحو بحيث لا تحصى عليه أدقائق فليس عندهم بمستحق للتمييز ،

وطبقات السحابة وصنعت اللعويين وطبقات الفقهاء (نعدد مدامه)
وطبقات المقرئين وطبقات المحدثين وطبقات الحاسبين والفلكيين وغيرهم
والمهندسين والأطباء والصيادلة والوزراء والقضاة ورجال المعزى وغيرهم
الشيخ بن الأعجب من هذا كله أن قد ألف في طبقات المصنفين
والمؤلفين . ورايت « المقريرى » ينقل عن كتب طبقات المصنفين
وحظاه ، وهو يشككهم عن العماثر الاسلاميه ، والمكتبة العربية الاسلاميه
لا شكاد يحضر . ببالك وأنت فيها خاطر عن بحث أو موضوع إلا أن
لمحت كتب ولطافك مثلكم حتى فيما لا يظن ولا يكون . ثم رأيت على
نصفهم العبد وأناس المصاهرة ونشار لمدينة اللاتى تحكيه
الكتب وتوضع فيها تلك المؤلفات وكانت معوماتها مادة تأليف . ثم رأيت
الوقت نفسه يكاد تصور ذلك ما مر في عصرنا هذا الذى نفس رقيه في بحر
والى غير هذا من تماث حاضرة . كأن مانح فيه صورة مكررة . ثم رأيت
تقديم لقول احكامهم . لا حديد تحت الشمس وود وقع في من
مضاهى . مما لا كثره بين ما ينفعه التاريخ الماضى وبين ما ينفعه
من حاضر . فأنفت فيها كتب سميته (دورة الزمن) لا موضع لاسم
منه الآن . من كان فيه ما يقضى المحجب ويستدعى ضرب لمن
منه على الذين وارس . من الله من الصيق والمدح حق ينقى حلاله . وكان
الاستوى اللاتى . ردوا عن أمته آفات الكتب والاختلاق وإحداث ما ينافى
شرع جاء الذين . سيد الرسل . وهذا عمل يتوق كل تقدير ورفع أصواته
عالمين . على الله عنهم أجمعين

بما «مارحه» حتى المستشفيات الطيارة (المتقلة) وإفراد المرضى
 من «ص ٣٣ - ٣٢ - ١٤ أعاني» وحواجز السفر ورد من لاجوار
 «٤٦ - ٨ أعاني» حكم بسليم البحر من وإمراسة فيهم من ملك
 «والمسلمين» ص ١٢ - ٢٠ أعاني «وإعداد رواء الماء في داخل
 كن لإعفاء الحريق» ص ٢٢ - ٣ صبح الأعشى «وقيام العلماء
 «مد كرات بمية» ص ١٦١ - ١٦٢ «مقريري» بل أكثر من هذا
 «حزبان أسوان» فكر في إنشاء مهندس مسير بالعراق
 «مد عشرة فروع» (١). وحديث كشف مدحش بعمليات أخصاء
 الجراحية والتشخيصية وعرفهم في العلاج كمنية تفتتت الخسوة
 «منه عشر ركبت قطعة أس في صدره» صبح الأعشى «وكان جراح
 من تحت من السدة سكية بنت احسين ورفع حلقها» (٢) أعاني
 «لما ستسقاء الحيفة الواثق طريقة التور لمسخن» (٣) ان جبرير «

(١) خطر سال مهندس المصري أي في الحسن بن الحسن بن الهيثم «أن
 السيل ويحفظ ماء» بصره حسب الاحوال «أن يستعين في عمله هذا
 «في الشلالات قبل أن يذهب الماء عندها من موضع عال أي أن
 «مران في هذه المنطقة» وصل خبر هذه الفكرة إلى الحاكم بأمر الله فسير
 «وأسر» لنافس الخلافيين العاطمية «العاسية إذ ذاك» حلة من المال ليحضر
 «مخضر» وكرمه الحاكم «سيرمه لثني في السيل من الصرع المتولين للصارة
 «ليستعين بهم على هندسة» وصل مكال الشلال «خبره من حابيه ورأى
 «إقامة المختران فوقها الخ» ص ١١٤ إحصاء العلماء

و مستحراج لعبادة معية من خوف حجاج شفق ليبحث مرضه
 حذر) و علف حيله حرائيل بن عتد و بن فسطا اخر رة في
 الرشيد حتى سرسند يده . و يتد مساح بن اية فسمي اسم
 نصبة بعد ان سقم راح مساح في حارته اخبار العلماء
 مما يخص من عو ، لعصر معاصر بن ه و بن لاسلافه اصحاب
 اجتهدوا حتى ادخلوا في طم مع فقه من اب الروح وصيغة
 واستخدموا الالوان . الالوان . الالوان

ومن يقرأ كتب معية لاجل الله الاسلامه ينجى
 الاسلامي ويا متى تحذره وسيداه ووقت واه اشدته وروا
 آلات الله في روى البحر . حتى معور و حديد و ما فدا
 سائر روافقه من اجل تدينه وروسته و فرة و اذاحا و سادة
 حتى كانوا يعومهم سادة ارب و سادة و ما في طم و بن
 و بن من حرمه ربة و ثني حرمه عبادته و حساب من ار
 قل هي بنى موالى حية . يا حيا يوم التسمية . كدوت
 لايت يوم يعامور و وقد فعل اخو آية المسكين لاول
 يعامور عفة لأحد به سعادة في ارب و ولدني . فعرفوه و
 وعملوا يعلمهم في . فانه الله من ثمرات الله ما روى ايه ذلك
 العمراني ، و سادوا به في المجتمع صيداه و روى التاريخ مشبه فيهم حتى
 و و تهم سادوا به في المجتمع صيداه و روى التاريخ مشبه فيهم حتى
 صلى الله عليه وسلم . و يوشد القران أن يحضر عن كثر ذهب و

ويحق للتسارع أن يسعد أئمة العصابة التي تبص من حلال وصفر
فصورها ورقتها . وفي جفافها وعدتها . وفي حاشيتها وبهجتها . وفي
وصفاتها . حتى قبل أن عدد ما عسى من ستور الياض مذهبه
المصدرة الحاميات والمسلية وحيل وحصل والمساخ والديور ،
والألوان . ثم سمى . وعند المصطفى في المرات واحد
نوس القوس . والرس من باب العامة إلى حصره المقتدر . انزل وعش
ألف قطعة ، سوى ما في المنصب ، لم يكن له مصر . والعرش
رسمه رسول الله . ثم على قصور خلافة . وكان يحكمه في أرب
آلاف خادم من سجن . ثلاثة آلاف من سود . وسبع مائة حاد
وأربعة آلاف غلام . وبها درجعت من ضفاف الوحش ما يهرب
عدد الناس . أخرجت وقد ستانست فهي تشتمهم وتأكل من أيدها
وهي أربعة أفيئة لكل فيل سبعة فتر من السند ولرراقين بانار .
سبع كل سبع في يد سباع يحترقونها بالسلاسل وحديد حار ثم
ويطون . ثم ينقل ههنا ما ذكره في وصف دار الشجرة . وهي شجرة
من الفضة وزنها خمسمائة ألف درهم . قال - دار الشجرة -
شجرة في وسط بركة كبيرة مدورة فيها ماء صاف . ولشجرة ثمانية
غصن . بكل غصن منها شاخات كثيرة . عيبها الطيور والعصافير
كل يوم ، مذهبة ومفضضة . وأكثر فصال الشجرة فضة . وذهب
ذهب ، وهي تمايل في أوقات . ولها ودي مختلف الألوان يتحرك
تحرك الريح ورق اشعر ، وكل من هذه الطيور يعسفر ويهدر

ب لدار يمنة الزكة تمثيل خمسة عشر فارس . على خمسة عشر فارس .
 د ايسوا اديباي وغيره . وفي ابدبهم مطاردي على رمح يدور . على
 ح واحد في « الدورد » حبة وتقريبا فيص ان كل واحد منهم إلى
 سبه قاصد . وفي الجانب الأيسر مثل ذلك « مر ١٠٣ ج ١ تاريخ ٥٥٥ »
 ٥٠٠ وبعد هذا التاريخ لأول من حمينة ذكر المشهد نفسه في
 د ب « وكان المائل في حضرة اخليفة ميث اسديا خمسة وفي سنة ٣٥١
 عده به هـ ع ملك « ودور « دفوش » ومعه عظمى تمكته مستحضر
 الم ب حاصر وهو ينزل « الزهراء » مدينة العظمة والجمال . خمس
 هـ ب الخمس اشرفى مـ ب . ادى كال يسمى « المؤس » وفيه « حوض
 د حصر » . وقد جرد المقري قلعه مسند مع الحافظ البغددي . وفي
 د « مداد وعظمة « الزهراء » وجمال الملك في هذه وثلاث مسدوق
 د من لتلك الأعلام الطول . ونكد الدورة تكون طبق لأصل في
 هـ « والحكمة » لذلك تقتصر على وصف ذلك الحوض . قال المفري
 ب ١٢٦٢ « وأما الحوض الصغير الأ حصر المسقوش بتماثيل الانسان
 ح ب من القسططيلية وقالوا إنه لا قيمة له لمرطعراشه وحاله . وحمل
 م مكن إلى مكن حتى وصل في البحر . ونصبه الناصر في بيت الماء في
 خمس الشرقى المعروف بالمؤس . وجعل عليه ثني عشر تمثالا من الذهب
 الأحمر مرصعة بالدر ليعبس الغالى مما عمل بدو الصناعة بقرطية . صورة
 سد إلى جانبه عزل إلى جانبه تمساح ، وفيما يقال له نعبان وعقاب وقيل
 د المحبتين حماة وشاهين وطاووس ودجاجة وديك وحدأة وسر .

وكل ذلك من ذهب مريض بالجوهر الشمس ونحوه . . . من أحوالهم
 ٤١٠ . . . وقال وفي الزهراء محسن المسكن . . . ففصر الحديقة . . .
 عمنك من الذهب وراحات العبيد . . . إلى . . . مقبولة أحسنه . . . وحسن
 هذا محسن مثل ذلك . . . وحسن في . . . الجنة . . . إلى . . . حسانه
 بها أليون . . . حيث . . . حسانه . . . وكانت فرامد هذا القصر من الذهب
 والفضة . . . وفي . . . محسن صهر . . . حسانه . . . في . . . وكان في
 حسان من هذا المحسن ثمانية أبواب قد عتد . . . حسان من حسانه . . . ولا . . .
 الأربع . . . وأصناف الجواهر تمت على سوارى من الرخام المده
 والنور حسان . . . وكانت الشمس يدحى على ثبات لأبواب حسانه . . .
 في صدر الحسان وحسانه . . . فيه . . . من حيث . . . لا . . .
 حسانه . . . إذا . . . حسان من حسانه . . . حسانه . . .
 فيحرق . . . حسان من حسانه . . . حسانه . . .
 بمجمع القلوب حتى . . . حسان من في الحسان أن الحسان قد طار . . .
 مادام لا ينف يتحرك . . . وهذا حسانه . . . لا . . .
 ولا في لاسلام . . . حسانه . . . حسانه . . .

(من ٢٤٦ ج ١٠ طبع طبع)

٤١١ - ولا أفقر . . . حسان من حسانه . . . حسانه . . .
 « مصر » وهي كانت جنة الدنيا . . . ولا أريد أن . . . حسانه . . .
 لا حدود لها من عظم عظمها وسامع مدينتها . . . حسانه . . .
 في كتبه « صبح الـ حسان » . . . حسانه . . . حسانه . . .

المعجبات . وهم كانوا عاجزين رأوا وينفون آيات قدرته في حقيقته بما به
الناس فيهم ومنهم . ومن هذا الاستعلاء العالى جاءهم بعد تعدد أن حاد
انفتح من عند ربهم : ثم لهم العرب على غيرهم بما أعدوه في أنفسهم
عدد العبر . وبما أعدوه له اجمع ليعلموا ويريدوا . وغاية هذا كله في أنه
حقيقته النفس وحقيقها . وأن تكونت أول من يتدقق في هذا .
بحبرها . وفي ذلك يقول الامام شافعى : من تعدى الله أن عظمت عنته
ومن نظر في لفته بل مقدرة . ومن تعدى لافته رق طمعه . ومن
احساب خيزر رأيه . ومن كتب خديت فويرت حقيقته . ومن لم يدر
نفسه لم ينفعه علمه - اهـ

١٣ : أى من عية العبد العمل . وهذه نتيجة لازمة تامة . ولا ر
عبثاً من العبث ، ولتأ للعلم عن قصده من الصلاح - والإصلاح - ، من حاد
لرقعة العلم من عنى العالم أن لا يعمل بما يعلم . وحيث طاهرة لمحت
يستحق عليها صاحبها المقت من الله ومن الناس . وحقيق به أن يكون
مطروداً من تلك الحاضرة الصاهرة ، قال أ ، الدرداء : لا تكون
حتى تكون بالعلم عاملاً . وقال : إن أخوف ما أخاف إذا وقعت
الحساب أن يقال لك قد علمت ، فإذا علمت فما علمت ؟ وقال :
لذى لا يعلم مرة ، وويل للذى يعلم ولا يعمل سبع مرات

١٤ : ذلك بأن وظيفة العبد هي أن يكون إمام العمل ، وأن يبا
السبيل للعامل كيف يصل . والعبد لا يتخلف عن وظيفته فهو يقوم
من طبعه . فإن سميع وأطيع فذاك العبد المنتج ، وإن عصى وخولف فكان

عن . تل يوشك أن يصمم على قلب صاحبه

٤١٥ وقال بعض السلف العم يهتف بالعمل . فإن أجاب حل
إلا ارتحل . وما استدر العم ولا استجلب بمثل العمل وهو من أعظم
سبب حفظه وثباته قال تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا
سوله يؤتكم كفيين من رحمته ويحمل لكم ثوباً تمشون به « وقد حبر
حق أنه يحزى المحسنين أجرم أحسن ما كانوا يعملون قال تعالى :
والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون . لهم ما يشاءون عند
هم ذلك جزاء المحسنين . ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ، ويحزى بهم
حرم بأحسن الذي كانوا يعملون »

٤١٦ ومن أحسن ما يحزى به العالم ، زيادة علمه ، وحكمة فيه
من تعالى « وما يبع شدة آيائه حكماً وعلماً . وكذلك يحزى المحسنين »
قال بعض العلماء « تقول حكمة من التمسى فم يحدى فليعمل
حسن ما يعلم وينترك أقبح ما يعلم . فإذا فعل ذلك فأنا معه » لم يعرفني
٤١٧ وقال « اس القيم » لم يكن السلف يطبقون اسم الفقه إلا
على العبد الذي يصحبه العمل . كما مثل سعد بن إبراهيم عن أئمة المدينة :
من ألقاهم ، وسأل « عرفد النبي » الحسن البصري عن شيء فأجابته . فقال ،
« انفقته بحالوني » . فقال الحسن ثكلتك أمك . فريقت . وهل رأيت
« يديك فقيهاً ؟ » إنما الفقيه الزاهد في الدنيا . الراعب في الآخرة . البصير
بينه . المداوم على عبادة ربه ، الذي لا يهر من فوجه . ولا يسخر من
دونه . ولا يبتغي على عر عله الله تعالى أجر » من « نتاج »

۴۱۸ و ذکری، قتی، مسجد حرام، مسجد حرام، مسجد حرام

وعبد الله بن ربيع وأخويه معه وعزوة بن أبي ربيع

ابن ابی سنیہ، قت، بعضہم، وبنوہ، وبنوہ ابی

أَنْ أَمْلِكَ الْخُرْمَيْنِ وَأَنْتَالِ الْخَلَاءِ . وَقَالَ مَدْعُبٌ مِمَّنْ أَنْ أَمْلِكُ .

وأحمد بن عيسى بن قيس بن مينا بن عبد الله بن جابر بن

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

في سنة اربع مائة في شهر ربيع الثامن

و لاءۃ، اُن کی بیوی عہدہ دار، فالہ مرہ

میرزا یونس خان و میرزا احمد خان و میرزا یونس خان و میرزا یونس خان

میرزا علی محمد خان قزوینی

1900

١٩ من مراك من مراك

فمن هو الذي لا يرى في الدنيا

1999

5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1

من علماء من مكة ووافي

فإنه لا بد من أن يكون له من القوة ما يفي بالغرض

١٠٠ - تاريخ الإسلام - ١٠٠

٤١١- ولقد اتفقت على ما في نسخة ابن جرير

وہ جو ان کے لئے ہے، وہ ان کے لئے ہے۔

القرة في ثمانين سيرة يتعمها، وذكر عدد من السيرة قال في سيرة
في اثني عشرة سنة في حنبلي حنوزا

٢٢٢ وندك لا يحب ا. فسالك . ر عبد الرحمن بن شبل الاضاري
م معدود من علماء صحابة راجع من راجع حديث أربعة عشر حديث
٢٢٢ من ١٩٢ - ٢٠٥

٢٢٣ وسيدنا الحسن ر ع . في . حلة مارواه عن جده
طريق ثلاثة عشر حديث (٦١ حادثة) وما رواه أخوه سيدنا الحسين
حديث . ثمانية أحاديث
٢٢٣ من ٧١ حادثة

٢٢٤ . ع . في . ث . يكون . في . وأن يتخذ له
ع . ع . في . ث . يكون . ع . في . ث . يكون . ع .
في . ث . ووجهه . ح . ح . ح . ح . ح . ح . ح . ح .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .

٢٢٥ . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .

٢٢٦ . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .
في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث . في . ث .

٤٣٧ ولما كان امر للعمل . فانهم ما كانوا يرون الكسل ، وفي حجة
 البعاري أن النبي ﷺ كان يستعيد بالله من العجز والكسل ، لا
 درج ورثته من عماله على سنته فكانوا لا يرون العطل ولا يقننوا العاطل .
 قال في « المعارف ص ١٥٢ » كان حمدان مولى عثمان . عامه على ايت .
 فكتب إليه في عام من عبد الله العبري التبعي . أنه لا يأكل الا لحم
 يغشى النساء ولا يقبل الا عمل . فكتب إليه عثمان أن يطلعه . من
 فيه الخصل فسيره . فسأله فقال : أما اللحم فاني مررت بعتاب يد .
 يذكر اسم الله فاذا انتهيت اللحم اشتريت شاة فذبحتها . وأما النساء
 لي عنهن شعلا . وأما الأعمال فأكثرت من تحذونه سواي .
 حمدان لا أكثرت الله فينا أمثلك وسيرته إلى الشام لاخرو مات هناك

٤٣٨ - والعبد بالعد مشغف النواحي مختلف المصاهر ، ضارب
 جميع طرق الحياة لوصول إلى حقت النفس وفما عنها ، والقيام بأمر الله
 حتى لا يسر له من العمل لديه ولد يباه حتى يعود بسعادتيهما ، ولا يحاسب
 في العمل رصايه حتى الله فيه عيه العامل العالم . وعنده مدار حيره .
 الناس جميع . وإلى هذا الذي يعارضهم إلى « أنى رافع » وهو يقرأ ويدرس .
 فقال يا أبا رافع أنت خير مني . تؤدى حق الله تعالى وحق من

(١) كتب المتري في وصف أهل الاندلس يقول . (وأما طريقه العبر .
 مذهب أهل الشرق في الدعوة التي تكفل عن الخلد ونفوح الوحوه لله
 الاسواق فتستقيحه عندهم إلى النهاية ، وداروا شعفاً صحيحاً قادراً على
 يطلب سيوه وأهانوه فصلا عن أن يتصدقوا عليه ، فلا نجد فالاندلس
 أن يكون صاحب عذر) - اه
 من ١٠٢ - ١٠٣ نفع الطيب

مدرات اذ دباها وابو رافع هذا من كسر حياء وتعريف. كان مولى لامرأة
خدمت الاحبار في تعيينها

١٠٧٢١

٤٢٩ وهل في السخيتاني « اتخذت النساك الذي اوصى » ابو
ن قدفع له كتبه شئ منها ليه من اشياء الى البصرة : كان ابو فلابه
على الاحتراف . يقول بن من العافية . وذلك فقد كان ايت
بني حلود السخيتاني ففلسف بها

٤٣٠ و « وحسنة » كان نحر ام سعد . حياء امرأة اضرب منه
نحر . فاحرقه لطف . فماتت به . في مرة صعبة . في ثياب امانة
بعد انبوب بن يوم عييك . قال حياء اربعة دراهم . فماتت
نحر في و « حور ابيرة » فماتت نحر نوبس فماتت حياء
ن المار لا اربعة دراهم . فماتت نحر على اربعة

١٠٧٢٢

٤٣١ فانت ترى ان حياء نحتج مع حياءه ومع بوحيفة ومع
جميع انصاره . وعنده كبر ثمة لعمد وانعم لا شغل
ولا انقطاع . وان ياعده في قال صديق بن حياء : « اذا دخلت
في شملت رجلي وشرب عليه ماء عيني . فماتت حياء . فماتت هي
م . ولكن كانوا ام اسيادها . فماتت بخدمون ديبه بجميع حروب
م . اما لله باداء واحبته في اشخاصهم ومجتمعهم . فماتت في اخيج
في في العرو كاه في لوصيفه كاه في حياء والصفحة .
م . الاساب وستفوا عن تشور . فماتت حياء في ابي الاسود

الدولى . وكان محدثاً وشاعراً وولى للحقنح على « جوحى » فم يزل .
حتى مات الخنح . سمع رجلاً يقول من يعشى الجسائم فعشاء
ذهب القاتل ليخرج بعد العشاء فقتل هيات . تؤذى المسلمين لا
ووضع رجلاه فى العبد
« ص ١٥٠ و ١٥٨ - حرق »

٢٣٢ وقيل لعمد من المنكر والتبعي . أحد الأئمة الاسلام .
يحدث عن هـ هـ كنهها أربعين سنة حتى استقامت وكان لا
عينه من البكاء إذ قرأ حديث النبى صلى الله عليه وسلم . وأحد
سائسة ومائة من الصحابة ، وروى عنه الزهرى وريدى أسد
كثير . قيل له : أى الأعمال أفضل ؟ قال إدخال السرور على المؤمن .
وقيل له : أى ما نيا حسنة إياه ؟ قال الإفضال على الإحवाल
« ص ١٥٩ - حرق - ص ٢٠٨ خلاصة »

٢٣٣ وقال الأصمعى : كنت أنا رجاء المطاردى امرأة فى حديث
الملك فقلت يا أبا رجاء إن تضاروا ليليل حقا . إن بنى فلان حـ
إلى - هـ . ان و . كواشد من متاعهم . فانتعل وأحد الكتب بذلك
ت كوه . فإذا وعد فدى المحر . بين المسكيس مسيرة ليل للآل
« ص ١٤٨ - حرق »

٢٣٤ - وأبو عثمان الكوفى يحدث . الذى أدرك النبى .
وصدق ولم ير صلى الله عليه وسلم وروى عن عمرو وعلى وأبى ذر . قال فيه
سبيلان لثيمى : إني لأحسب أنا عثمان كان لا يصيب ذنبا . كان ليلاه فائمة
ونهاره صائم . وقيل أنه حج واعتمر ستين مرة وعاش ١٣٠ سنة

٤٣٥ والوالد يرى أحداً من أمه . علم من حديث ، وثاني من حديثه
 من ألف حديث . من بحم . روى كل الملقين وكان ينجح كل سنة
 ٤٣٦ . وحدث الحلبي أبو أخيم العالم العابد ، كان يمكث خمسة
 أياماً يوماً لا يأكل . وكان يحرم من سنة إلى السنة ويقول : تمك .

« من ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٧ »

« لا يصحح »

٤٣٧ . وأما شهاب بن هبيل فسمي الكوفي . أخذت عنه القصة ،
 في مسجد تحسب العباد سنة على ظهره ، وصلى أربعين يوماً لم
 يلبس حبة عسل .

« من ٢٠٠ ، ٢٠١ »

٤٣٨ . منصور بن أبي عمير كان وكان من خشية أحد الأعلام
 يورس وثبات له عروا إلى حديث صام ستين سنة وقامها . وقد عرفت
 من البكاء . ولأه يريد من عمره . فمده ناس وتقدموا إليه ،
 من يقول لا أحسن من أن أعل . . الأسود بن زيد حج ثمانين عاماً
 من مكة من الحرف

٤٣٩ . فيل له من . عبيد . أعرف أحد يعمل بعمل الحسن
 بن سري . فقال : أنه لا أعرف أحداً يقول بقوله فكيف يعمل عمله .
 . صفة فقال : كان إذا أقبل فكأنه أقبل من دفر حيمه . وإذا جلس
 . أنه أمر بعرب عقه . وإذا ذكرت النار فكأنها لم تخلق إلا له

٤٤٠ . وأبو زرعة المصري شيخ الإمام الثابت كان يأخذ عطائه
 في ستة ستين ديناراً . يطبخ منزله حتى يشدق بها قريين وهب .
 . منزله فيجدها تحت فراشه

« من ٢٠٢ ، ٢٠٣ »

٤٤١ - وقال لبرد في السكامل : كان الأصغر لا يفسر ولا يشهد
ما كان فيه ذكر الأنواء . لقوله صلى الله عليه وسلم : إذا دأرت مع
فأمسكوا . ومن لا يفسر ولا يشهد شعر يكون فيه هجاء

٢٠٧٢ - ٢٠٧٣

٤٤٢ - وروى أم الفرج عن رجل من أهل الكوفة أن
الشاعر قدم الكوفة فوجد في بيت أبيه وحيه صديق له فقام
من إسلام من له . إن رأيت أن تبي في شاة ثم قتلتها فته في
حمة . صلى الله عليه وسلم . ثم أتته لسلامة وقت له . ثم قد
أني لا أشد في يد أخته . ومن أسرى في مزاج فأنع مائة
٢٠٧٤ - ٢٠٧٥

٤٤٣ - من جامع من كبح حافة فوجد أحد له حدة .
من أحد حاق . كتاب الله وأتبعهم تبايعت مع . ثم يجر
من جامع . حمة . صلى الله عليه وسلم . ثم قد دأرت .
٢٠٧٦ - ٢٠٧٧

٤٤٤ - وأما . في تراجم علماء السلف أن كانوا يبنون
في الغزو . حدة . صلى الله عليه وسلم . حدة . صلى الله عليه وسلم .
سارث كل يحج حمة ويبره حمة حتى مات حمة . صلى الله عليه وسلم . وسافر
من الشام إلى مصر . صلى الله عليه وسلم . في رحله فلما نسيه صاحبه معه من الشام وأ
خذ من بيعة . صلى الله عليه وسلم . حتى رده إليه . وفي الحرب له ودفن مشهور
في شجرة . صلى الله عليه وسلم . قال الحسن بن الربيع : خرج درس من المسلمين

ثم قتل ورثاً من العدو كـ قد فعل بالسمي. فكبر له اسماءون. ودخل
عمار الناس ولم يعرفه أحد. فسمعه حتى سأله بأنه أن يروى ثامنه وعرفته
وت. أحتجب نفسك مع هذا شيخ العصية الذي يسرد الله على يدك ؟
قال : ابي سمعت له لا خير فيه

٢٥٣ - وأبو محمد هـ لاجو بن حميد الهادي أشعصه عمر بن عبد
من حراسه بمسألة عنها ثقة هـ ونعمه لاهه، ذكره ملا علي قوام
ضرب السكة في خراسان (ص ١٩١ مضاف)

٢٥٤ - وأبو رند غيبة الله بن دكوان الهادي بن محمد أحمد بن
أمير المؤمنين في السنة بحدس وتول فيه بخاري: أصبح الأ
(نو) رد بن الأعرج عن أبي هريرة: وراه الإمام الأئمة وخلقه
طالب. بن داني محمد بن عبد الله بن حجاج العراق: وابنه عبد الله
المحدث وفي حجاج مديقة. ومحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
بينه وبين أبيه في الموالاة ١٧ سنة. وأبو رند أبيه ولم يمت له
مات له في سنة إحدى وعشرين سنة فحدث عنه. ثم له حقه
رد أن يستوى معه في رتبة التحدث في أحد من معارف واحد
ياخذ عن أمه

٢٥٥ - وكاتب الحسن البصري كاتب الربيع بن زياد
بحراسه ٢٥٦ - ومن سبب كتاب أسير في ذلك سنة ٥٧
كاتب شرح تاجر، مقولاً كثر من أمور مصعب بن زينة. ثم
قضاء الكوفة (٢٥٨) وسعيد بن جبيل كاتب أبو بردة على القضاء
المال بالبصرة

٢٥٩ - وهو ميمون بن مهران الهادي يقول فيه أبو الهادي
ما رأيت أهلاً منه. وأحد عن السجابه وأحد عنه جمع من كبار المحدثين
كن وأبنا أحمد بن عبد العزيز بن حجاج الخزيرة. ومن كلام هذا الهادي

من أساءته فاستبسر ومن أساءه علانية فينت علانية (١) واسمه
 مرو (داوى حديثه . كان على أمه ان . وكان يميون هذا برأى . وكان
 ليس في حياته وهو يتولى اخراج . أى انه جمع لوصفة وتجارة ولعلم .
 وعو عم مسلسل فل اسمه عمر . عالم . وامرو ابنه عبد الله عالم أيع .
 ٤٦٠ . ونوح لاما شمس فى ليل حيث تولى عملا فى إمارته
 . ق من الزمن لم يجمع ميا عن عم

٤٦١ . وكتب أحوال من ابن محمود عرنوس حملة فى حملة
 معرفة ٣ من ٣ . عن تجمعه . من سعد أبو صيرى مشى . الردة
 . ثمالية الشهير . تولى ما أن . وصيرى دن . طريح . ثم تولى
 . شرة باميس . وهى . وسنة مائة . صاحبها بشرف على أرض . مسنة
 . من مدسح متروك . من ميسر . من ميسر . حتى . دا . شح
 . من حصل ما صرف . وجرى الرسم وأخذ العشر . وهى عمية . كات
 . من الأقدار حتى . من ميسر . من ميسر . قال . وقد ستم
 . صيرى العيال مع ميسر . من ميسر . من ميسر . ووضع قصيدة
 . مئة . ذم . مستخدمها . مستخدمها .

نقدت . أوائل المستعمين . فى أرقيمى . وحلا أميب
 ٤٦٢ . - وعلامة المورخ فى الميسر . تولى ولاية الحسة
 . شرة . والمختص . كان فى ذلك المزمع بنوم أعمال هامة لخدمه الهنة
 (١) . سنة . فى . من . (حارة المقارزة) وأصله منها وقد جاء أبوه
 . حيث . فى . كات . فى . لا
 . حيث . فى . كات . فى . لا

٤٦٧ وکړه وؤيس الخرنی « وهو سيد تمامين . يتر
 عيلتفد الرقاع (٦٨) . وابو عبد بن دهم كار يؤخر نفسه (٦٩) .
 سليمان اخوان يستأ ٧٠ . وكر حديفة يصرب اهل

٤٦٨ - ٤٦٩ . كتاب بحث على التجارة والصناعة والسيل

٤٧١ وكره ان حبل ايعمل يده . ويسوى تراب ارضه .
 أحد سدوم وجرح . إلى دار لسكن يعمل . كرك . أمر أولاده إلى
 إلى السوق وأن يبيعوا المتحجرة . اختياره من مسكن أسير مواد
 (٤٧٢) وكره من في البحر في البحر . وفي مرقى مراكة
 (٤٧٣) وجرح من انثوري في اثنى البحر ورأس منه سبعون
 واهمات حب مائي دبصار . فسل من من في كرك له مائة
 زهد مائة فتر يوسف بن أسباط كرك يجمع شي يعده شي
 بحوايه فيورك له فيه

٤٧٤ - وكره أبو يزيد البسطامي بستانيا (٤٧٥) وكره
 نو محمد برار ٤٧٠ . ربح الراهد خاٹا (٤٧٧) والمسيت أبو
 زينة . ومالك أن احمية كرك حرد . وميسون من مهران كرك
 والواقدي كرك حقا . وعلاء نعام مصر ز ٤٧٨ . اوساق في التاء
 في مادة اب در اجملة أسماء من عصب كركوا بر آرين يبيعون برور
 وكره ربيع بزر الكائن أي زيتة سعة بماددة . وبيع سم دسر
 عمرو . وحف بن هشام . واحرق بن ابراهيم . ولشمر بن ثابت . وابو
 ابن مرزوق . وبجعي بن محمد . وعبيد بن عبد الوحد . وحمد بن محمد

الناس ، أعفوه أو منعوه ،

٤٨١ وعن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى أنس بن مالك رضي الله عنه
وسلم فشكا إليه العاقبة ، ثم رجع ، فقال يا رسول الله لقد جئتكم من
بنت ما رأيت أرحم إليهم حتى يموت بعضهم . فقال له : « تطلق هن
من شيء ؟ » فطلقناه ، فمضى . فقال رسول الله : « هذا الخلس كما
يفترشون لعنه ويهسون لعنه . وعدها مدح كانوا يشربون فيه ،
رسول الله صلى الله عليه وسلم » من يأخذ مني بدرهم ؟ « فقال رجل
يا رسول الله . فقال صلى الله عليه وسلم « من يريد مني درهم ؟ « فقال
أبو آخيه . فقال : « هم اثنتان » قال فدعا لرجل ، فقال : « اشتر
بدرهم وبدرهم طعام لأهيت . قال فعلى . ثم رجع إلى أبي صلى الله
وسلم فقال : « انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع حاجاً ولا شوكاً ولا
ولا ثاني خمسة عشر يوماً » فاطلق وأصاب عشرة دراهم . ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره . فقال « فاحقق وشتت خمسة
طعام وبخمس كسوة لأهيت » فقال يا رسول الله ، لقد مارك الله في
أمرتي . فقال « هه خير من أن تحي ، يوم القيامة في وجهك »
المسألة . إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة : لدى دم موجه . أو عزم مفتح
أو فقر مدقع .

٤٨٢ وسئل « المصلي بن عياض » عن الرجل يقعد ينتظر الزنى
في بيته ثقة بالله ، فقال : « لم يفعل هذا لأتبياء ولا غيرهم ، وقد كان لا يبي
يؤاجرون أنفسهم وكذلك أجر النبي صلى الله عليه وآله بكر وعمر . يقول الله

١٠ اتبعوا من فعلى . كنه فلا بد . صلب معيشة . وبشرى . اخارت
 لا يرى غير الاكتساب . ومحمد بن مقاتل يقول : يامعنى لدرجل
 وعيقه من ابن هو ؟ ودرهمه من ابن هو ؟ وسعير الثورى يقول
 كسب الحلال . بعمل عمل . لا بصل

٢٨٣ : وسئل التميمى صلى الله عليه وسلم عن ائيب انكسب فقال
 ان الرجل يده . وكل بيع مبرور . وكان ابو يوسف الخسولى يقول :
 مكسبى فى السنة ١٢ درهم لكل شهر درهم . ما يخلص على اعمى لا
 هؤلا . التراء . يتولون . ابو يوسف من ابن ياكل . ومن اصف
 يوسف هذا ودفته فى الدهم فوبه . ان نفسه فى طامعى من سبى
 فهو فى عمله لطعامه رى انه يتفقه ويتدبر ولا ينسى الله وذكره

٢٨٤ : وقد ذكر « اخلاق » بعض الانبياء الصالحين فقال . كان
 لا ياكل الا من عمل يده . وكان يحطاب الناس على منبره وانه ليعمل
 يده . فيعمل منه القصة . التى . ثم يعث به مع من يسمه
 على ثمنه

وكان سليمان امه . يعمل اخوص يده ويأكل حبه الشعير
 والسبي ادريس كان حنص . وكان يتصدق بما فضل من كسبه بعد
 . وكذلك كان لقمان حياص . وكان ذكر يا مخرا

٢٨٥ : وقد مر ان السبي كان يعمل واجر نفسه . واثو بصر
 . وكان على رضى الله عنه يعمل حتى تدبر يده . واصحاب الرسول
 . وكان ابو بكر اتجر فريش حتى دخل فى الإمارة . وسأل رجل

شوش والطيلسان والموطنة لبيضاء. وتخرج من البت إلى لدهير .
 خمس بين القضاة للحكم بين الناس . وكان في عصره وخدم مع شهاب الدين
 في حصر المحدث الكبير هـ . ص ٢٢٢ ج ٢ من كتبه التي في متحف المتحف .

٤٨٩ . وعقدت ابنة فتية فصلا في صناعات الأشرف ونقله وإن
 كان فيه غير العلاء . قال : كان أبو طالب يبيع لعصر وربيعا إلى
 أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه رزق . وكان عثمان رزق
 طلحة براراً وكان عبد الرحمن بن عوف رزق . وكان سعد بن وقاص
 بن النسل وكان العوام أبو الزبير حاتم . وكان الزبير حزر . وكان عمرو بن
 العاص جزار . وكان العاص بن هشام أخو أبي جهل حداد . كان طاهر بن
 جراراً وكان الوليد بن لميرة حداد . وكان عمه بن أبي معيط خمار
 كان عثمان بن طلحة الذي دفع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح
 بيت حياض . وكان هبش بن محرمه حياض . وكان أبو سفيان بن حرب يبيع
 زيت و نلادن . وكان عتبة بن أبي وقاص محار . وكان أمية بن حاتم يبيع
 ليرة . وكان عبد الله بن حذاف نحات له جو ريسين ويبيع أولادهم . وكان
 بن بن وائل أبو عمر . بن العاص يعلج الخيل و لابل . وكان النصر بن
 حذاف بن كعدة يغني بالعود . وكان الحكم بن أبي العاص أبو مروان بن
 حذاف كذلك وكذلك كان حريث أبو عمر . وفيه للمهرى أبو الضحالك
 وممر جده عمر بن عبيد الله وسيرين أبو محمد . وكان يزيد بن المهلب
 محمد يستأجر في داره محارسان وهو واليهما . فلما ولي قتيبة بن مسلم حمله
 إليه ، فقال له مريزيان مرو : هذا كان يستأجر وقد جمعت له لابل . فقال

فتنة برائی کے اشعار ایسے جملائے

[illegible]

1. $m_1 = 1, m_2 = 2, m_3 = 3, m_4 = 4, m_5 = 5, m_6 = 6, m_7 = 7, m_8 = 8, m_9 = 9, m_{10} = 10$

من قد تأثمهم وعدائهم . فمؤنة قوم في ملائكة الشر . صكروا
 من الله يامو لأعداء . وسبوا حرة اختيار أن يقتلوا الذين
 قتلهم . وإن يدعوا لأعداء هذه سنة . فدينهم عجب ، وتركهم
 ، ولهم دمنهم ذمة الأمة ، منهم بعد شيوخ . وحسنك أن ترى
 أن صوي رحا قد شئت . يدينهم سنة ، أهدي في سبيل دينه

أن تشبهوا إلا في الله . فمؤنة قوم في ملائكة الشر . صكروا
 من الله يامو لأعداء . وسبوا حرة اختيار أن يقتلوا الذين
 قتلهم . وإن يدعوا لأعداء هذه سنة . فدينهم عجب ، وتركهم
 ، ولهم دمنهم ذمة الأمة ، منهم بعد شيوخ . وحسنك أن ترى
 أن صوي رحا قد شئت . يدينهم سنة ، أهدي في سبيل دينه

من قد تأثمهم وعدائهم . فمؤنة قوم في ملائكة الشر . صكروا
 من الله يامو لأعداء . وسبوا حرة اختيار أن يقتلوا الذين
 قتلهم . وإن يدعوا لأعداء هذه سنة . فدينهم عجب ، وتركهم
 ، ولهم دمنهم ذمة الأمة ، منهم بعد شيوخ . وحسنك أن ترى
 أن صوي رحا قد شئت . يدينهم سنة ، أهدي في سبيل دينه

من قد تأثمهم وعدائهم . فمؤنة قوم في ملائكة الشر . صكروا
 من الله يامو لأعداء . وسبوا حرة اختيار أن يقتلوا الذين
 قتلهم . وإن يدعوا لأعداء هذه سنة . فدينهم عجب ، وتركهم
 ، ولهم دمنهم ذمة الأمة ، منهم بعد شيوخ . وحسنك أن ترى
 أن صوي رحا قد شئت . يدينهم سنة ، أهدي في سبيل دينه

سر الإخلاص وقوة الاستمرار

٤٩٢ ربما هال بعض القراء ما رويته عن قوة العزم وهدم
صاحبها بذلك المدد . أو استعصم ما فتته من عمل العاملين واستكثرت
فأذكركم سر الإخلاص وقوة العزيمة وقائدة الاستمرار والمدد
وأعود به إلى نفسه عسى أن يوصيها على نحو حسن . فيرى من يرى
دليل ما سمع ، أو يتجربى في محبته ويبتغيه لذيرده من أبناء الناس
هذا مفتاح اسمه إلى خدمة العزم وصحة نوره ومقدار قوته . وإلى حد
العمل ونتيجته الاستمرار عليه وكثرة ما يفتح به . إلى تصديق حركته
إذا وجه نفسه به . وجهة الخير التي رويها عن رحلتها . حتى في هذا
من تقع إلى شيء من الأشياء . فإنه يراه عند استكثنته وأحاط به و
عليه . وفي ذلك يقول السيد المسيح لرحاله وقد سألوهم عن سر ما يأتون
من الخوارق علموا على أنه قولوا لهذا الجبل اصطح في البحر ينظر
ولما ناس صليبه المحقق يورك في إيريه وقد قيت القلب فأتى
به . سبعين يوماً من نضع عشرة سنة . وقوة الحافظة . والذاكرة . والمفكر
لاتزال . لآلتها في أرباب الامة . وهم الذين يحملون اليوم لواءهم
والعمل . فلا سمع لقارى . برأسه لهذا الباب . باب العلم والعمل . و
يشترى بولوحه . الاستساق في رحابه . والله يختص برحمته من يشاء
٤٩٣ وهذا سر من الأسرار تجلى للمصطفى صلى الله عليه .
وزمه ودعا إليه . ففي البخاري من كتاب « الرقاق » أن عائشة رضى
عنها . سألت أبا عبد الله كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال

فتشده كعد مشهور لزم كل طائفة منه على كل نصيب . طائفة
عنه في يدك ثم تتحقق فلا يكون فيها . وأما من هو من
بعضه في بعض فهو يتبعها عمة عمة إلى أن يصل إلى أصغرهما
بجانب في دحم . إلى أمثال هذا . أحب إلى من . أفسح هذا
لا تبصرون ، في به سحر . من انه ولحق تحريده وشر لا يفسد
الخارجة من دوام العمل ونحوه لاستعمال ومن هذا التفرع ونحوه
هذا العمل كرم تراود في في الشبهة .
واحدي . و في كذا ولا عيب عربي .
على كل حيلة في هذا من ما لم
مفهوم من دوامه وتحريده ودوامه من حيث هو
تفرع به واستقر عليه حتى شره انحرافه في فويت
حتى جوب منار و من حيث هو
. و من في
. و و في
. حقيقة من لا مقصود
. من في أو
. و في من
و متحضر العالم في الملص على
كثير في العمل من
. في خفة اليد من الجيب

كبرياء من نصير لهم . و هب وسط مصباح شمسك من سلالك
 في يلمع النور فوقها فترى حبيبة رفة تحده من سائم . وكديت
 حبيبة في ارتفاع الونان من الصاحي . وفي حده اربعة اعداد .
 واليوم في عصرنا هذا لا تزال الداي بخير . مشددة على لا . قائمة .
 لا دار نور . ولكن النور يصنع ليه من العرب . و درهما
 يصنع من شري . و هاته من اهلنا نيم في حبيب كل .
 هرون مع ان ظهر . وهذه دورة من نور تار من . و هاته
 م اهلها من ساس . و هاته في عصر عددا من واحد
 و كبت الارضى . و لله وحده وقد خلقه من غير ان يهدر حبه . و هاته
 يعبر عدد . و هاته في مع عد مور فيها . و هاته حبه . و هاته احب
 فيه منه . و هاته في مع فيب . و هاته من و هاته . و هاته
 من مع او كل شيء . و هاته من مع فيب . و هاته حبه . و هاته
 فياها القدي . و هاته الطامعين . و هاته في شري . و هاته
 و هاته العامين . و هاته من سائم . و هاته في سائم . و هاته
 في منهم . و هاته في أصغر . و هاته في و هاته في كنتموتاني
 الحبيب في الدار . و هاته المعنور و هاته في سائم . و هاته في سائم
 سائم في سائم . و هاته في سائم . و هاته في سائم . و هاته في سائم
 في لحيه . و هاته حبه . و هاته في سائم . و هاته في سائم . و هاته في سائم
 في سائم . و هاته في سائم . و هاته في سائم . و هاته في سائم . و هاته في سائم
 و هاته في سائم . و هاته في سائم . و هاته في سائم . و هاته في سائم . و هاته في سائم

٤٩٦ وفي مثل هذا المصنف يقول الشعبي العبد ثلاثة أشبار

بال منه شر شرب ثأمة وخص أنه قاله ومن قال اشرب الثاني صد
إليه نفسه وغير ثأمة يسه . وأما شر شرب فبهذه لا يسه أحد
وحكي لأوردى أنه أعتك . في السبع أعتك به . وورأه صد
لعلمه . فعنده أعترا ان سألته في تحذرها حوا . وحاشها يسه
حاشته وكن هدا . منه علمه لا يزهي . وورأه صد

٤٩٧ وما كن لأحاش ربه من كتب فبهذه علمه . و

سأله دوى لأحاش منهم والعد من سألته في العلم
صاد لا يسه لدر . فعنده حق شد شد من سألته لا يسه
لا لأحاش ولا يسه لدر . فعنده . سألته . وورأه صد
الأربعة وشارب . لا يسه لدر . وورأه صد
حاشها . وورأه صد . وورأه صد . وورأه صد
تسحر . وورأه صد . وورأه صد . وورأه صد
ورأه في قوت حاش من كتب علمه لأحاش . وورأه صد
حق يدى حاشهم وورأهم . وورأه صد . وورأه صد
له تقي حرج لعنده وورأته من روى . وورأه صد
ورأه . لا يسه لدر . وورأه صد . وورأه صد
فمنهم عن التطيع . وورأه صد . وورأه صد

٤٩٨ كن عبد الملك مشهور بان حرج محدث روى في

أحمد . وورأه صد . وورأه صد . وورأه صد

وقال شافعي : استمتع بن حريج بنسعين مرة اح

٤٩٩ - ١٦٢ ج ١ س ١٠٠

٤٩٩ - وكر بن عبد الله بن حريج بنسعين مرة اح
عن الصحابة وحدثهم جميعا الكبريوس بن ثعلبة بن ميمون قال
فتيبة كان كركر حسان حذا كانت قيمة كسوته أربعة آلاف
وكان طاسة رداء اشترى بفساد ثمنه دراهم قدر خيط
قطعه وذهب يدر ثوبا على موضع القطع فكفته بكره ووسم بغير
حق ثم در ثوبه

٥٠٠ - وثمة بن بشير قاضي فدية مائة من في غزو ثور وبعده
رب الأمانات ، قاهر اسمه في شهره ، واحاط على لايسر
لا ولا توحش من امره ، كان في بني ب ، بعد يوم الجمعة
لا وبعثا دود ، وبعثوا في رجلا ، ما صرورة وبعثه مرقف .
عنه في حبس وبعثه في همدان ، وسب بنسعين مرة اح
من فإن رام أحد من دينه شاك وبعثه أبعد من الثريا ، جاءه رجل
لا مرفه فلما رأى ما هو فيه من زى الحة الله من احمة الله وبعثه وبعثه
سمر وبعثه في كحل ، والبوك وأمره في يدية ثوب وفل دولي
القاضي ، فبعثه همدان وبعثه في يدية ثوب وفل دولي
هو ثوب بن ، أنا أسألك عن القاضي وأنت تدلوني على زامر ، فصحبوا
في القاضي ، فتقدم إليه واستدروا ، فأدبه ونحدث معه ، ووجد عنده
العدل والإصاف فوق ماضيه فكبر يحدث بفقته ، همدان القاضي لدى

حسنة عريضة راضية تقدم له حكيم من هشام بن عبد الرحمن
 وهو صاحب الأندلس وهو موثوق به . تقدم به شهادة عمه بعد
 من عمه فيها وقد حضر الحكيم فيها وكتب أمره . وأشهد
 فأخذها العمة فردتها القاضي . ستشاهد أمره . ورجع إلى
 يعني عمه سعادته وبخ منه على لا يملك به . عبال له حكيم : وهما شك
 أرسد في عهد . في رضى رجا . صبح لا تأخذ في شأ لومة لأثم .
 ما يجب عليه . وسد دمه . كر . صحت عليه . حال منه .
 على ح من الحكيم : إني قضيت الذي يجب لك
 وهو شهادة عريضة راضية في حقه . ولا
 المسألة في حقه وقد نرى عابث في عهد
 من عابث أنه لا بد من لا بد في الشهادة .
 عابث في عهد له أو دفع .
 يحرق على شهادة لا يملك له لو
 عليه في عهد
 فرجع لورب
 له :
 تخريجهم طلب أدلة في
 الشهادة
 القصص
 في الحق لأثم

له . ولا للعاهر المزيف تأثير في دينه وصحة نظره .

٥٠١ . ولقد عوب ابن بشير عدا في إرسال مئة وفي نفسه الخز
 بعد شهر فقال . حدثني مالك بن أنس أن محمد بن المكدر وكان سيّد القراء
 له مئة . وأن هشام بن عروة عقبه لمدينة كان يلبس المعصر . وأن
 محمد بن محمد كان يلبس الخز

٥٠٢ . وكان الإمام مالك يلبس الثياب الجديدة الجيدة ويكره
 غير الشارب ويعينه وراه من الله . ولا يفتبر شيبه

٥٠٣ . وأيوب السجستاني الناسك الذي يعمر المتل بسكه . كان
 شعره في كل سنة مرة فداصل عرقه ، قال حماد بن زيد . ومن
 أشبه أيوب يشم الأرض . هروى جيد . وله شعر وارد . وشارب واف
 كان كبردى جيد . فمدسوة متركة ، لو استسقاكم على ذلك شره
 ما مسقيتموه وهو هو أيوب الذي كان يستقي به الغمام

٥٠٤ . وداود الطائي العالم اعرف الذي تعبد وجلس في بيته عشرين
 سنة ، وترك الكلام حتى قيل له : لأصم . يقول الفصل ر ذلك كنت
 أيت داود ، وأيت رجلا لا يشبه القراء ، عليه فمدسوة سوداء
 وبلاء مما يلبس التجار

٥٠٥ . إلى أمتال كثيرة ترى الثياب فيها غير منظور لها نظر
 من اليوم ، فقد نكروا رأيت ذات قيمة وسهاء ، وقد تكون أخلاقا
 بها النضر بن شميل على الأمور مرو ، وعنده حرمرو (نبذة ٣٥١)
 انوب هو الثوب . قال ابن قتيبة : كان عبد الله المنبري خيرا فاضلا ،

وَأَمَّا عَيْنٌ فِي دَعْوِهِ فَرَأَى شَيْخًا زَعَمَ (قَبِيلَ شَعْرِ) أَيْ حَيْمَةَ
 (مَنْتَشَقِشَ) أَيْ عَيْبَةَ. فَذَكَرَ مَكَتَهُ لَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ يَا أَعْرَابِي
 رَأَيْتُكَ قَبِيلَ شَعْرِ مِنْ جَوَابِ الْعَنْدَرِيِّ هَ بَانَ فَضْلُ الْإِلَاسِ
 عَلَى الْإِلَاسِ

٥٠٦ هـ فِي رَحْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَعَزَّدَ مِنْ أَلْبَنِيَا وَرَأَى
 عَلَى الْخَفَافِ وَرَفَعَ وَرَأَى هُوَ كَلَّ مَعَهُ دَحِيحٌ دَمَشْقِي فِي
 الْعَامَةِ وَحَسِبَ أَنَّ الْإِلَاسَ السَّجْدَ الْعَيْنَةَ إِلَى أَنْ أَرَى لَهُ وَهْدًا
 فَاتَّكَرَّ بِكَسِّ مِيحْدَةِ الْإِلَاسِ وَتَحَدَّيَهَا وَتَوَقَّى أَنْ حَسِبَ هُوَ فِي
 أَحَدٍ مَعَ الْإِلَاسِ وَجَمَاعَةٍ مِنْ تَمِيمٍ تَمَشُّوْنَ فِيهِ هُوَ مَعَهُ
 يَسْتَعْتِمُهُمْ هُوَ يَرُدُّ عَنْهُ جَوَابًا هُوَ فِي تَقَابُلٍ وَهُوَ رَأَى لَأَحَدٍ
 لَهُ عَمَلٌ خَدَمَهُ عَمَلًا شَرِيحًا يَمُوجُ دَعَاؤُهُ فَتَقَدَّرَ فَاحْدَاثُ رُؤْيَا
 بِهِ وَبَدَأَ بِرَأْسِ الْمَشْعُورِ مَا خَلَّ فِيهِ وَكَأَيْفَ يَحْدِثُ مَعَهُ عَائِلَتِي
 دُونَ وَلَمْ تَتَوَرَّ بِوَيْدِ مَعُونٍ وَهُوَ فِي هُوَ كَلَّ مَعَهُ
 دَعَاؤُهُ وَبِوَيْدِ مَسْأَلِهِ عَمَّا حَدَّثَهُ بِهِ أَمَّا تَنِي فَتَشْتَدُّ طَرَفُهُ هُوَ
 وَبَعْدَ خَوَانِهِ هُوَ سَأَلَهُ أَنْ يَفْقَهُ طَرَفَهُ فَتَشَدُّ يَوْمًا وَهُوَ مِنْ
 هَرَبًا ثُمَّ غَادَرَ دَمَشْقَ كَلْبًا فِي حَوْلَانِهِ بِالْأَرْضِ إِذْ دَخَلَ إِحْدَى الْمَدَارِسِ
 فِيهَا فَسَمِعَ الْمَدْرَسِيَّ يَقُولُ هُوَ فِي الْمَدْرَسِ مِنْ كَلَامِهِ خَشْيَ لَا
 أَنْ تَعُودَ مَعَهُ أَعْجَبَ وَتَمَّ بِجَمَلٍ لَنْ يَهْدِيَ إِلَيْهِ فِي رَأْيِهِ
 الْفَقِيرُ هُوَ الْعَرَبِيُّ عَائِلَتِي تَشْتَدُّ إِلَيْهِ أَرْحَلُ لَمْ يَحْجِبْ رِيَّةَ سَامِعِهِ
 مَعَهُ مَقْتِلِي رَأَيْتُ زَيْسَانًا دَفَعْتُ مِنْ تَحْرِهِ وَهُوَ يَدْعُو خَدَمَهُ مِنْ

وخفّين وقلنسوة

٥٠٨ كذلك رأينا منهم من يتبع بالصياح ويشوف أدبه للصبي
 وقلبه عالق مشدود بلاوى الأيمان . قدم عكرمة مولى ابن عباس
 من هو (نبذة ٢٥٦) إلى البصرة فاحتدم إليه علماء الحديث فيمنع
 يحدّثهم سمع صوت عنه فقالوا : كتموا فسمع . ثم قال : قاتله الله .
 أجاد أو ما أجود ما غنى . فهذا عكرمة . يقطع الحديث وينسمع ويسمع
 أصحابه . وهناك صريحة . لا ينكر تحدّث على عكرمة في اليوم
 عدد بعضهم إليه وتحتف بعض تبعاً لأنهم في كل وجهته . وكان من
 أبواب السخيتي . ويقول يزيد بن هارون روى الخبر : قد أحسن إليه
 ولتعد قيمة هذا الاستحسان زينة قيمة يزيد بن هارون هذا المستحسب
 فهو أحد الأعلام المشهورين من تابعي التابعين أحد عنه علماء الحديث
 ومنهم الإمام أحمد بن حنبل وفيه يقول . كان حافظاً متقناً . وقال أبو حنيفة
 إمام لا يسأل عن مثله . وقال يحيى بن أبي رباب : احتدم في مجلسه سمع
 ألف رجل وأظن في هذا التعريف كفايه

٥٠٩ - وأبو مروان القيسى ابن الماجشون العالم ابن العالم الذي
 بداكر الشافعي فلا يعرف الناس كثيراً مما يقولان لتعاليمهما بالفصح
 عليهم . الشافعي تأدب بهذيل في البادية . وابن الماجشون تأدب في
 خؤولته من كلب بالبادية أيضاً ، والفصيح الذي يضرب به المثل حتى
 سئل أحمد بن المعدل القائل الفحل فقبل له أين لسافك من لسان أستاذك
 عبد الملك بن الماجشون ؟ فقال كن لسان عبد الملك إذا تعالما ، أحيى من

ماني ذاكما . احدث حلم لدى دوت حيد نفسي في رمة كرمولما
 بناء . ويثور من حبس به فده سيبه لعداد وعنه من يقنيه ٣٦٠ ٥٥
 ٥١ : الحجاز من لهم شيخ اخففة وقد بلغ مرتبة الاجتهاد ،
 ول السيوطي عنه انه كان سلامة في سببي ١٨١ الفوائد البية ٥
 ٥١١ : واصل هذا صرعه انحصار صاحب تزييع بعدد . عن عالم
 حدث ثل من سمع مع مديرة من حديثي - ن تالي فلاقاه علماءوه
 ، يقيق ثلما جلالة وعرازة عرجي بروي محاري عنه ان عمده سبعة
 شرف حديث في الاحكام سوى بعدري ، وروى فيها بسمائل . كن
 بوه من فدا حتى فده مديرة وثلاه من يسأل عنه في حديث ذلك
 هو براهيم بن - عدس براهيم زهرى قال جامع أبو بكر الخطيب
 سم إبراهيم بن سعد زهرى اعراى سنة أربع وثلاث ومائة وكرمه
 برشيد واشهر بره . وسئل عن بناء ففتي تحييد ، واثاد بعض أصحاب
 حديث ليس به منه أحداث - جهاز زهرى و معه يتقى ، فقال اقد كسب
 ربيع على ان اسمه ملك فاش لار ولا سمعت منك حديث . فمثل
 لا اقد إلا شحوص عي وعلي بن حدثت سعداد ما اتمت حديثا
 بي عي فله ، وشاعر هذه منه بغداد . فبلغت الرشيد فدعا به . فسأله
 من حديث محمد ، ومدة التي وضعها بي حتى الله عليه وسلم في سرفة الخلي
 بنا مؤد . فقال : لشد عود محمد ؟ قال لا ، ولكن عود الطرب ،
 منه سيبه ر هيم بن سعد . فقال : حله لفلان لا منه يؤمن حديث
 سبعة بي داني بالأمس و حاز بي ن حديث ؟ قال : هو . ودعاه

فهذا شقيق بن سلمة الأسدي من سادة التابعين ، نفع القراءات
 في الحديث ، وقال عاصم بن بهدنة ما سمعته يسب إسماعيل . وقال يحيى بن
 زكريا ثقة لا يسأله عن مثله . صاحب خصص يكون فيه هو وقرنه ،
 من جاءه العرونة وهب أعزوه وإذا رجع أعاده هذا الكمل المكمّل
 ، أمة نصرانية

٥١٤ واحد البصري يكون في مسجد يحينه الناس ليشقوى
 حقه المرزوق شاء يحواه في المسألة من شعره واحسن يستمعه
 لا يحبه . قال أبو بكر الهذلي إنا حينوس عبد الحسن إذ جاء المرزوق
 تعطيني حتى أحسن إلى جانيه ، فهاه وجل فنادى أبا سعيد يقول الرجل
 . الله ونعم والله في كلامه لا يد ليبي ، فشر المرزوق أو ما سمعت
 ما كنت في ذلك ؟ قال الحسن . ما كنت سمعت سمعوا ، ما كنت ؟ قال فنت

وكانت فتاحه دمع مولد عافه
 ثم لم يلبث أن جاءه رجل من بني سعدة يكون في هذه
 في زى فنصيب المرأة لها زوج ، أفيجد عشقه بها ، يا أيها زوجها فقال
 ردى ، ما سمعت ما كنت في ذلك ؟ قال الحسن . ما كنت سمعوا
 ما كنت ؟ قال فنت :

وذا حليل أنكحها راحدا

٥١٥ وبسر بن سعيد العنبري راحدا انتحط . روى المرزوق في

الفرزدق فرحا . وكان سعيد يقول . ما رأيت رفيقا حيرا من العرب .
ويقول الفرزدق مثل ذلك

٥١٦ - إلى منال هذه اشواقها بعد ما يصول شرحه ويعني دلره
العلماء في على سحيتهم . ولذير . ما قدح في إخلاصهم . فلم يحفلوا
وم يجعلوا له تلك القيمة التي مدتها ربح . ما عمر على الدهر . و
سها غبار الصبور . وقد جعلوا ربحه فيه فتمل التشاور بين ص
وعلى اللباب . فمهم في اعداء لا يربح . ما شئ ولا يربح
هو . وإن كان عليه الحساب وبه المرجع . وذاك

٥١٧ - ولا أشتد من هذا حتى تغل لتدري كتمان حوا
المعنى . ندائها خلاص من بيع علمه . يسور درهم حول
والاستمتاع به أحدهم يرى زينة ذات به تحشوشه واشتوا
في موهبه . تعقد ربه ما تحب موهبه . وكلا مقدر من مقدر
لا خلاص وبه موهبه . ويريد . وهو ما لا يربح . وفيه ربح
يعني من يريد الموهبة في لا يربح . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .

٥١٨ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥١٩ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥٢٠ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥٢١ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥٢٢ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥٢٣ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥٢٤ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥٢٥ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥٢٦ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥٢٧ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥٢٨ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥٢٩ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .
٥٣٠ - لا يربح من ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه . ولا في ربحه .

مائي والسلام - فكتب إليه مالك :

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 من مالك بن أنس بن يحيى بن يزيد . سلام الله عليك « أم بعد »
 وصل إلى كتابك موقع متى موقع النصيحة والشفقة والأدب ،
 ث الله اتقوى . وحرك بال نصيحة خير . وأسأل الله تعالى التوفيق
 ولولا قوة إلا بالله العلي العظيم . وأما ما ذكرت لي أني كل الرقاق
 من هوى . وأحتجب وحسن على الوضوء . وحين فعل ذلك
 بعمر الله تعالى . فقد قال الله تعالى « من حرم ربة الله التي
 ح لعباده وطيبت من لروى » وإني لأعز أن ترك ذلك خير من
 فيه . ولا ندعما من كتبك فسد بدعتك من كتبنا والسلام
 وقد سبق للإمام العراقي في « الأحياء » على كتاب مالك بقوله
 « إلى إحياء مالك إذا عترف أن ترك ذلك خير من الدخول فيه .
 « أنه مباح . وقد صدق بهم جميعا أنه على عتاف مالك بالنصيحة
 « بقوى نفسه على الوقوف على حدود المباح . حتى لا يحمله ما هو
 « المرأة والدمامة والتجاوز إلى ما كروه لأنه متمكن في نفسه
 « لا يحصى . وحتى على غيره ممن لا بد من على ضبط نفسه أن يحمله
 « مباح على الوقوف في الخطأ . إذا كان ممن لا يحصى ولا يحصى .
 « لأن حاصية علماء الله خشية . وحاصية خشية الساعد من
 من : « كتاب الأحياء »

ظن الخطر

وإني أعلق على هذا بلغت القاريء إلى هذا الأدب العالي بين أسلاف

المصنف . فهم في آرائهم أحرار يبدلون فيها ، وقد اتزم كل منهم
وأخلص لله ولأحبيه بيته . والماضي يُسرُّ بنصيحتته ، ويطمئن
إليه على حفظه ، والنصوح يتقبل النصيحة بتمول حسن . وفي
في عمله مع لا يضاف لا كُتب ، وقرأ في بيته . وزعمته
إلى الاحشوش والانتباض عن جمع حلال . مع عهد
للمصنف بين الرايين ووجه في أدب جبه من الوحيين .
فليعمل المأمون

المظاهر ٥١٨ فالجلب ماء هؤلاء الثلاثة الأعلام وقد
ولد طر . هو حشمة الداعية إلى الإخلاص ، والحماماني عهد
وصفة الاعتدال . اعتماد الديب دوز الشهور . ولا يهمل من
أين يكون من مبارك خلال ومتع المسح . وعهد هو
والآخر من العبد والتعبد وللوصور إلى عهد عهد حمل
على دراكه ، ورأوا من وسائل ذلك ركبهم حرة طم في نهج
ومهمهم مهم كان حايه لا الوسيلة ، وأدسهم معها أدب النفس
النفس ، فـ دـ آخرية في عهد وصفته وسعة المسح مشو
وعمل شح أن بأحد بيد الصب مصعب رحمة غني لـ
لصعود علاء أو خب سفة وهوى . عهد الوصع ميث مصعب
معاد ال لكل طريقته ووسيطته ، وقد مرَّ بث أن الأندلس
بها مدارس وأن العبد كل في احرام ، وكذلك اخل في الشر
نيت فيه مدارس بعد هرون (بـ ٣٠٣ . ٤٠٦) وهي لم تك

سجد إلا بالبحر، رها عن أمكنة العبادة واحتصاصها نصبة عدا، والعمل
 من تفرغهم للعبادة، وبقي في جوارها ادور وانجاس نفسها فحالات ويقعد
 العلماء وهم كانوا دواوين متفنيين يستفيدون ويسيدون، أشبه تيار
 سحر بام بحري على الآلالك وينؤها نوراً، فأبى دور المرء مقص
 ملك أصه، في انشراح والده واحدسة، وهي ششفة فدية تورع بها
 حكام على ضباطهم وسراى أعمارهم، في فدية ارمين من افلاطون إذا
 مره أصحاه لاتعد قام على رحمة، في سببهم ادروس من بعد، وهو يمشى
 حول البساتين فيأخذون عنه ما يشيه عندهم، هم على ذلك احل، فسموا
 شياطين بدلت، وهذه الفرقة شائعة، كرسبها عرفه ارب، فليس، وهم
 حة « كرسس » أصحاب الـ، وقد سموا الـ من اسم الموضع الذي
 و يعمقون فيه، وهو روى لحيكل في معبد ثما، وتشرط هان
 ريفشان بس هل بعد، وحنة زكودر أنهم يعمقون وز يمشون كما
 خض البدن مع النفس، وروى السبب دساع وتخصص، و
 يفتين حير

وفي زمن الاسلام درج العلماء على رغب - هوسهم - الذي يكون
 ها رشح عد وثم مائة، درج معهم الخسة على تدنى لهم والقيام
 دمتهم، ١٥١٩ في ترجمة بطيب، جورجيس بن بختيشوع، أن
 سبعة المنصور لما استندمه في عداد من « حنديساو » وتمعلاجه
 يده، قال له يوما - من يخدمك هب - قال تلامذتي فوجه إليه
 عواد مردهن « ابن اقمقى »، ١٥٢٠ وكدهت من طبية كصير يسقط

حيث ينتشر الحب . فقد تدخل الحامض فترى حلقة واسعة يصبى
 وبحوارها حلقة لا يرى تحنها من أثر الخيرة للطامة يحصر ورى من
 يشاءون وفي تريح تعداد الإيماء لشومى لدخل بعدد وفى
 ما يقرب من خمس حدة . ثم رار بقعة فى حلقة حلقة ، يقول لها
 الله وقار رسول وهم غومون فى أصحاب ، حتى ما فى فى المسجد حده
 غيره

٥٢٠

٥٢١ من زعمه حده سراً فى كثير من تراجم العلماء
 رثاء إمامهم حتى يشاء . ثم عدلوا إراءهم التى قالوا بها
 . عوا فى مودع عتقها . ثم لا يكون من رحلتها ومن
 المبدان التفسير . ثم فى المصنف . وحقق تريح العلماء . كانوا
 كالدرارى ندى فى سماء لا سلام ونعنى على كل حبر أثر . .
 المعروفين هشة . ثم لا نأب هشة . ثم عبدنا فى زمن
 وسنة حطمتهم . ثم كسرها . ثم نحب شاح حده ادى لعيش فيه .
 فى غارده . ثم يأخذ الله للفائت أن يؤوب

الارم ٥٢٢ ثم الأره المعمور كان إلى زمن . ولدى . ثم
 ذكرب . ثم مائة . ثم مائة حده . القيمة فيه لا غير ، والقب هي
 بأمره خمس . وما برز حده فى حله وهو على سيفته وهو
 ضبعته بصب اعية أنى يشاء على الشبح ابنى يريد حتى يحس فى
 أنه ستوى . ثم أن يحلس فيعه . فيمتحن نفسه فى نفسه يشبه
 الدين تبقى عنهم أو لأحد الله الدين راملهم ، فقد يحيره الأولون ويرى

روى فيجلس الى اسطوانة بعد أن يعلن عن ذلك . ويحتمل له
 روح واطلعه متمحور في امتحان عامي ، لا شيع له فيه إلا علمه
 في صدره ، وسببه الذي يبين عنه . ومن ذلك اليوم المشهود يسلك
 تلك المدرستين ويحاربه أن يقعه للتدريس والتفتيش . ومنهم من كان
 عن نفسه ويحسب قبل أن انه عبق من عزة العز ذلاً لا يساه . أو
 في اسرة انانية وعداسته واستكمل

ومن بعده أن صريقة الأزهر نكثت التي اعتره عتب . هي تي
 اليوم من أوروبا بحسب حديثة وهي عند من انعدم . ولكن
 بعدكم يقول « اس حديد » من شأن الضعف . هذه احربه في
 س وفي الشيخ وفي الحضور من صام الجامعات وهو صام الأزهر .
 « التي » الذي يأخذ دور به الشهادت هو « تعين » الذي كان
 . وقد أركت امتحان الأزهر للعائسة . كان بأن بعض تلميذ
 منوعات في العلوم بدأ كها في أيام محمودة . ويحيى يوم الامتحان
 به فيه المتحجون . وفيه هذه لطريقه كانت الصريقة التي روينه
 قارئ الشيخ المهدى وهي الصريقة العلنية الجامعة . ومن لطيف الالة
 بية أن تؤدي الكلمة معيين وكذلك مولى هذا « الجامعة » يصح
 يكون مدمونا إلى الجامع وإلى الجامعة وكلا معيين أردت لي لقد
 شي الأزهر على طريقة « التبر » فحسب ولا تزال رسائل العلماء الذين
 وأمهها تتداول مضوعة في سوي الوراقين . كذلك تلك الفراريج
 التبر التي شئت الغارة فيها زماناً على مرتديها من الأزهريين . هي

اللاتى ترى طلبة الجامعة وأستاذيها يرتدونها ويتميزون بها . ولا صبر
 يكون قمشها أو ريشها على نمط حديد فلا إشارة واحدة . وهذا التحف .
 والتفرغ للعد الواحد أو القس لو احد . كذلك كن لحل في أزهر بالعد .
 لدى أخرج المحول وعنه لواءى . فما شمس سطر على دوى بنظر
 هذا النجم المستوى واسدلو به صامات يمدح وترحل حمم له
 من الأزهر إلى ورد غير دى زرع أو به زرع عر منه ، ولكن لا
 فيه ولا ثمر . وحسب المسن هذه الحروف من الكراسى والكرونة
 وكشف حضور وكشف الغياب ود منه اعنوه ووسم الدلات تع
 به شيئا . وتدى من الهمة بقا . ونصوغ فاب الدارح صوغ لعم
 قدمت النتائج نعمة المقدمات . ونجد سمة لله به ديلا
 ٥ - بعد ذكر مرر الألف في رأس الأزهر . واشتمل
 شيب مختار . وقد حنت حتى تكاد ترى تحت كل شعرة منها
 بقى . لأصاح منها فيه فاستسه به وفاء له . وانقضت حقب على جدرانها وه
 راسى افو عد مستحيل لأعلى ، فساد نه ست دول وساء هاسير
 مهدية حريت . وسجل الدارح به ممت عشت أعاق الأحيال من
 امرون بعشرة ، فيوم لاوى معبدا في الدنيا له نثار الأزهر أو
 لأزهر . ومنه لأزهر . في من قبل الاحتلال . وهو ذلك الطود الآثم
 الذى يشبه له مهيدي أهله بصدق .

قوى استولوا على الدهر فنى ومشوا فوق رؤوس احقب
 به بدأ الكلام فيه وزاد . وشهد ورنى بالمد . ونقصى عمر نادر

في عنوانه ، ورشتت له ردبا رعايه لا يذيل ، . . . قيه لا يغير . فالأره
إنما هو أزهر بصريته . وأزهر هديته . وأزهر بمكاته . فالأعلى
أن يستبدل ببلايه حشبال أبوس ، ويحصره بسط لا يبع . ويحصر
العود والعنقل ، ثم لا عليه أن يغير على منه ما
ما هدى لله . ويبقى البيت بذلك معمورا . ولما سجد بور . وقد
كل قبسا في زمن .
حرمته فاسترفد من أعصانه لمتهده فروعا
الزم من فوق لأزهر ، لك عاليه فوق حيا الزم من على بي . . .
وحبه الأبيض ، وسعي الأبد . ونحن نشهد في حسنه
والاعتزاز بحاسه .

ما جبل بمكته من تحيره .
أما التمهات بابي الألف .
اجلاجل وإصلاح .
على أن يطاطب . رأسه العالي ، امقلد سقه فالأند زحرف واليه حة
و .
النواوي أن صرح في مریدی ذلك ككته المدويه حين رأوا أن
إصلاحه نسبية إجماع باحامة . قال الشيخ بن إجماع مدكر وإصلاحه
مؤنثة أقر الإصلاح هدا التانيث ٩٤ وهد قول يغني عن تعينو
وسيطر الأره على عصمه وصحاته .
لا يلائمه . وهو أبه الإصلاح الطبيعي

أسس من أحكامه، وحفظ أمواله. وسبق في إنشاءه مؤثرا لكل
 حين بذل ربه وأتى أروى عبد عن امرئ حرم شيخ علي بن سيف. وقد
 سمعته يتكلم في مثل هذا الشأن قال بن العبد في أن ما يوضع من
 من إصلاح لأشبه به. هو أن لو اضعف له فريق. فريق من
 الأزهر ولا ينفك لاصح. وفريق من الإصلاح ولا ينفك
 الأزهر. ومع اجتماعهما من كلا من الفريقين لا ينفك أن يشتمل
 صاحبه في وضع ما يروى وضعه. فقد يحسن الإصلاح على غيره
 وتكون النتيجة على خلاف ما كان

وحدث كثير من طلب العلم في بحثه. أن من جامع بين
 القوم المحمدية ع. ر. ع. قديما في كتاب وفي شائده وفي القوم
 حتى لقد روى في أن من ممكنة متقدمة لازيلونها وإتباعه مؤثرا
 في التقدير من أمد العصر الأول في عصره ولا ينفك من غيره
 وأهم مع هذه مجموعة ع. ر. ع. لا أول. لا ينفك من الجديد ما ينفك
 ويتناول من المسجدة ما يشهد زرع. من غير أن يصح ع. ر. ع.
 قيس نظامها الأول. لا ينفك من ع. ر. ع. لا ينفك من غيره
 وحسن لكل مؤسسة يراد لها قضاء. وهو فريق من
 مهم في الحياة من غير أن يضرب ع. ر. ع. لا ينفك من غيره
 فتقال في حارة المقام له. ولصنع بوسيلة لا ينفك من غيره
 يقوم لغاها. فتشبع بين القديم والجديد (وراجع فقرة ١٠٥)

المعارف ٥٢٥ وقد امتدت النقاشية فأنتت معارف الحكومة هو

كل من درس حكومة وأشاء الأمة فيها كما تدير وما كينة المصنع آلاته
تخرج أشياءها مصنوعة صنع المدير كما شئت إرادته . لا كما يشاء العلم
ومن أجله أشتت

إن كل أمة صالحة من أمم « المدينة فصلة » رسي فوق عدها في
العلم على أجوتها الصحيحة لهذه الأمثلة الثلاثة التي تحصر الفائدة من
ولا فائدة به ومنه لا صحة الجواب وكل الإجابة

والأسئلة هي (أولاً) ماذا تعني ١٩ ثانياً كيف تتعمد ٢٠ ثالثاً متى
نعم ؟ ولعل أناري منح من كثر أحواله أسلافنا على نسبة العلم
رف صحتها وأدرك أن أمر هذه اليوم تسير في نسيمها على مذهبها
والمنهج في كلا المبرتين هي ذات التقدم الذي تقدمناه فيما مضى ،
في استيفاء هذه الأمور في فريق تلك الأمم

« أحواله أسلافنا » الثلاثة هي عن - سؤال الأول - تعمي العمل -
السؤال الثالث - تعمي مدى الجهد - وعن - سؤال ثان كبحرهم
لظروف والحوالات في حدود الإجابة ولاحتسار . وهو ضاعرة من
أمر مختلفاته وأصوب فشكل صور من أروى كيقية . ولكل
« صلاحية » أو « قول مثلهم » لكل شيخ فريقة - والأكاديمية هي
« أحواله ما دامت أحواله محددة ، ومما دام أمصر وهو المتعم
« سر أغير محدداً ولا مقيداً

٥٢٦ وقد بقي سؤال رابع م ندرجه في الأسئلة الأولى وهو
مدى تعمي . إذ أن هذا السؤال - تعمي - من الأسئلة الأولى . فإننا إذا

عما جواب السؤال الأول . وهو : ما تعلم لعمل . كان غير مائة
 متحت في العبد الذي يعمل به . أي أنه قد علمنا العبد الذي يسعى له .
 السبيل للوصول إليه . فالتين يظنون سعادة الأخرى يتعمرون
 والتين يطلبون سعادة الله يتشققون فموتهم . فمن ثم تعلم لعمل .
 أي لعمل على حصول السعادة التي يصبها صاحب الحياة . وهذه
 يقتصر صاحبها على حياته . وقد يمدد بها إلى حياته الثانية .
 احصل من هذا أن المقصود بالعمل . هو العمل لسعادة وهو .
 العقل الأول . إذ لا يريد العقل إلا أن يكون سعيداً . فغير سواء
 غير أن نيات عبد الآخرة رتبة العمل به لتحقيق السعادة . والسعادة
 انما هي . ون حتمت فقد : من العاين من العلم بتحصيل السعادة
 كان العمل هو إمام العمل فقد أصبح أن يقول : ما تعلم لعمل .
 الذي العاين أن يفتي من العمل . العمل للسعادة . وقد قصرنا عليه
 العمل لأن من يعلم أنه يعمل لا يحصل السعادة وهو من الشر .
 ما هو . وصح له أن يقول : العمل الأول من العمل .
 الحكمة في توجيه العمل وتوجيه العمل لتحقيق السعادة .
 ذو حظ عظيم وما كان لا سلام يدعو إلى سعادة .
 غاية العمل نحوها ثم نحو في العمل الحق الذي يعبرون عنه .
 وحشة الله . فاعلم أن العمل وهو العمل .
 سعادة . فستقيم عمله . فستقيم عمله .
 سعادة . فستقيم عمله . فستقيم عمله .

بعد أساء لهم . وأساء إلى العبد بنى نصب نفسه لخدمته ، ولو اجد على
الرب بعد هذا أن يكافئ العبد والمصعب الذي يباليه طالب العلم موزون .
جهده في تحصيله . أى أن يكون لكل مرحلة من مراحل العلم نصيب
يحصل عليه طالب لا يتخلل به ولا يتأخر فيه . وهذا نصيب يتقدم
بتصاعف جهده حتى يحسن العبد أنه يحكى ثمرة عمله . وهذا يدل على
الدمود . أى هذا التحصيل أكبر فمفعلاً كما علمت . مع عتبه حتى
حدا من حصيل الأثر إلى يافوخ السماء



سرتا عاكي الياباني سنة ٨٢ عاماً يدعى خمسة بيبور لانما كوا اليابانية ليطلب فيها العلم
وهذه الصورة تمسح حتمال طلبة الجامعة في - الاهرام ١٨ / ٥ / ١٩٣٥

لشيخ يدر في الثانية والثمانين من عمره مدرج في سلك « جامعة » وهو من أمة ايمان التي هي شرقية أيضا ، ولكنها أحست بفروغها فطلبت فأدركت . فأقامت بهديتها حجة على أن من حدوحد إذنه بها شرفيتها اجفر منه أن شرق كرهى أمم الغرب في سماءها والمدنية ، وهي آية ما ترى . ودعوة اعداء إلى انفس كافة . ذكر العبد معصاه من شجرة مباركة زيتونه لشرقية ولا عربية يكاد زيتها

ولو لم تمسه نوره - راجع بهد ٦٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤

من التعاليم ٥٣٠ - أقرى شيخ اليماني ع. ف في سنة هذه جواب ابن
ابن بصرى فاتمه بأحد من ؟ فقد سئل الحسن رضى الله عنه عن رجل
تعاين سنة أبحس به أن يذهب إليه ؟ قال إن كان يحسن به أن يذهب
وفيل لبعض المعاصى متى يحسن بالمرء أن يتعمد ؟ قال ما حسدت به ؟
وقال أحمد بن حنبل : إن طلب المرء أن أدخل القبر . وقال عبد الله
ابن بشر الطالقاني : رجو أن يأتى من الله والخبرة بين يدي
يفارضى العلم والخبرة . . كذلك قال ابن المبارك وقد آخذه قوم وقالوا
متى نسمع ؟ قال إلى المات . وهذه السنة هي التي شرعها النبي المصطفى
في قوله : « لو يشع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون مستباه أحد »
رواه الترمذى قال ابن القيم . فقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم
في العلم وعدم الشيع منه من لوازم الإيمان وأوصاف المؤمنين . و
أن هذا لا يزال دأب المؤمن حتى دخوله الجنة هـ - ص ٨٢ - ٨٣ مفتاح
٥٣١ - بهذه قاعدة اسلامية حدثها اليوم قوانين المدارس النجدة . وهي

من اتى جمعت من المدارس ثلث مائة يد حبها عند الخزانة . فهم
كشفتون عن الصلوة كشفا صبيحا كذا يساقون في برصيه والى ال .
ون لا يصر احد او حيا متدد . واعمل عند موعده موعده المدرسه
من هذا الكشف . وقد جافو حكم العقل في هذا . والمفعول ألا
المحقوق ولا ضعيف البصر ولا قبيح الامية . وإنما يكتب بالمداد
العاهات اعمديه ، وكذلك عن اعمام مبعوثين . كما جعلت فيها
ملوم التي تنفيها لطستها . الكلام والنصر . وكان مهمهم فيما مضى .
فيما حضر ، إنما هو عمل . قال هشام صاحب الدستواني : « كيف
من أهل العبد من يصلب الكلام لحدثه . ولا يصلبه ليعمل
ولما كان لب العمل لورع . منهم اذ حبره في تعلمه ، قال اضحك
أدركتهم وما يتعلم بعضهم من بعض . لا لورع . ثم انتقد
الكلام والمطاريات فقال . و هو اليوم مبعوثون إلا الكلام . ص ٥٨
(حياه) وقال يحيى بن كثير : « العالم من حصى فقه . وحشية الله الورع .
الحسن : إن كان الرجل ذا علم العلم لم يلبس أن يرى ذلك في
نصره ولسانه ويدد . فتراه في صوره إلى العمل لقوه في ثوب
. واستقصروا منه خشية الله التي بها قوام خير لهذا العالم من نقد
أن روينا عنهم قولهم الذي يقولون فيه . إن عالم لا يكون عالم حتى
بالعلم عاملا . كثرهم بطون النتيجة ، مقدمة . ولا يرون للمقدمة
حتى تحصل لهم النتيجة . وزر . فنتيجة التعاميل عند هذا ايزن لتري
التعلمين وخلقهم .. !

٥٣٢ واعجب مما أن تكون العناية مصروفة للكلام و
 كأنه وقف على الضرر وتخصيص ما لا ينفي من العمل شيئا. ولا في
 الحياة كثيرا عندنا في مصر ثلاث كميات للغة عربية : كمية الـ
 وكمية الجامعة ، ومدرسة دار العلوم . وفوقها كمية الحقوق ، على
 مصر وهي المدراس خمس بها لا مدرسة واحدة للزراعة هيا و
 الحربية لم تبق في العلم لماضي إلا ثمانية عشر بمصر . والمدرسة التي
 أعلقت بها به . به ثمان بمصر واحد . وليس عندنا مدرستين
 الكيميائية ولا معاهد . لعمل الأسبحة والحرير وصنع آلات
 ومدارس الحرفية يتخرج المتخرجون فيها وفي رأس كل متخرج
 فكرة حكمة الكسبي في . يوار بذلك عنه . حتى دواوين
 الحكومة كسكة الحديد لا تحصل أن تشر في من العلم أناس من هيا و
 من عندهم متحتا . إليه في إدارتها يعملوا إذا عملوا . أن أركن
 على أن ينزل لهم الرق من السماء ، ويحفظهم أمال من خارج . وفي
 من مائة . في أن ستمن بالفتح عالم السوم . والله في حبه شئون

مقصود العلم

٥٣٣ - إن المقصد من العلم إنما هو الجمع . وليس مقصد به الله .
 وإن حال العلم العمل به . قال حبيب بن عبيد : نعلموا العلم ونتموه به
 ولا نعلموه نتعلموا به ، إنه يوشك إن حال بث العلم أن نتعلم بالله كما
 يتعلم الرجال تنوبه . وهذا لعمري حال أكثر محبلي العلوم الإسلامية
 وفيهم يقول صلى الله عليه وسلم . من طلب العلم ليجاري به أفعاله .
 ويمارى به أسفاه . ويصرف به وجوه الناس إليه . أدخله الله النار .

من لدى من شأنه ان يكون دفعه ولو لم يستمع به صاحبه . فليس هو ما
 تلك المعاهد الكثيرة . وما شأن ما سئله هو لشقشقة الصرفة .
 ريت التي لا طائل تحتها . وانحوت التي لا تزيد في نديا شيئا . ولا
 في الورن حبة حردل . وقد روى حابر أنه سمع النبي صلى الله عليه
 يقول : اللهم إني أسألك علم نافع . وأعوذ بك من علم لا ينفع .
 صلى الله عليه وسلم يسأل العلم نافع ويستبعد من علم لا ينفع وهو
 الذي لا نفع فيه كما يستبعد به من سئله النفع ثم لا يستمع به مستفيده
 ٥٣٤ وقبل ذلك انصرم على انهم ماس على إدارة امره وتعام
 ان نصريهم واتحك على ص . فري أنهم يصرفون في لارهر
 . معة والمعارف . سعة . واسمى حرة . من مجهود في الصرف . وجزء
 في المصروف . والحكومة تصرف لمؤلا . وهو لاء بصعة ملاين
 الجبهات في السنة واحدة . له أثبت عمدت إلى نيتهم . في تصرف
 ملاين فقة منها في سوق . مع . ما قامت في الحق لعشر معشر
 ترى به . بل ربما كان إنما كثر من شغل بما ترى من أثرها في
 خفف وعمل . بل روحا وجسد . فندت إدارة لعدم عمدنا تبع
 عا عوفا وتمشي بنينا مشية المرصى دهنه بهم في طريق الحياة من
 إلى إهرير . لا تقيمهم في الأمام نصاء . ولا تدفعهم إلى المستقبل
 بل حطت أساليبهم حتى لقد رأينا من ومن قريب أن تقدم
 ليكالوريا مرة للامتحان وهم على ثلاثة نظم مختصة لكثرة ما مال
 من نحو . وتغير هذا نشأ الخيل متأثراً بهذه الطريقة السيئة التي

روعت فيه تردد والرجحان . وكادت تصع منه العزم والإقدام فوجد بها في الأصل من بعد من عاينه وعوق عن إقصاء من العلم وتعمق في كل ما لدوسة من - بينها أن تحشو - أخرج الأولاد بمئات من - ومثائل - يتولون إياها عي . وهي في الواقع حشو خارج . لا يعمى : كره للتلميد . حتى نقد حدثني أحد وزراء المعارف السابقين أنه وقد أخذ في أير مع . رضى فيما رضى من كتب احمرا في التي تدرس في المدارس الثانوية . ذكر الرشح . وجمعية وعددها وجهات مهات وأوقات هـ . بها وهي اثنتا عشرة ربح في - ليا . قال فسألت من يشرف عليها وهل من مؤلفي الكتاب . هم يذكرها . وطبعت إياه يمين عائدة التي تعود - التصيد منها هم يبيع . وكذلك قل في أكثر ما يدرس . حتى إن - أسبى استطاع أن يختصر عدد العلوم في المدارس الابتدائية إلى قريب من نصف ويوشك غيره أن يزيد احتصاراً وأن يهجر العلوم في قوتها . وهكذا في السفن الأخيرة رأينا مدارس مصر أشبه بحقول للتجارب التي لم تتجرب بها الآن واحدة ، وسبب هدر في - حطتهم إنما هي تخطيط الرسم يقات المقلون فيه حطوهم وأوصاعهم أن يعرفوا حقيقة ما رسم له . ولم رسم أو قبل أن يحددوا المطلوب . ي رسم له . ولأجله حطط

تشفيق الساتة ٥٣٥ - ولقد تناول أساطرون موضوع التعليم في مصر بطري والاقتراح . ومضوا ومضى ما كتبوا حذر على ورق . وأخطر من هدى بطرى ، أن يكون التعليم في مصر سبباً لشقاء سيم بل لتشقيقتهم . شدة

من بها لا سمر وهي نتيجة ما ذكرنا ، ولكن نشقّق الأمة بالتعليم
 حسب ألسنة حرجاء ، فإن صريقتهم لا يسير في « تعلم الأول »
 - رت روى الأمم . وعندها يكون التعليم واحد يشي . جميل كما
 في هذه المتحدة . يتعد أفرادها سو فيه معلومات واحدة على طريقة وحدة
 في هذه الأعين في مدنها ، واحد من غير وحدة . قد انتهت
 من حرجاء . عرج كل طريق إلى ما يسعى ، وذلك من صرق العلم ما يسعى .
 من مصر يشي أنبؤاها من صفره متفرق . بعضهم يدور مدرس
 - الألى أو لاوى . وبعضهم يلحق بعض لاصف . ويتفرق
 لا وهؤلاء من الحضر إلى طريق المدارس لا بدائنه أو طريق التعليم
 في يسعون بالدين يتشعب كل فرع أهله ، وأهلاً فلا نحى . سن
 - والشباب ، حتى نرى أصحاه در ثق قددا وقرى متعددة . وهم من
 لم يشيوا على أمر جامع . ولا شيو على ونيرة واحدة . فها هم من
 قد درجوا ومنهم « تفريق » . فلا عجب أن يشيوا
 ، ويميشوا كما قال المرحوم حماد الدين : اتفق المصريون على
 اتفقوا

، الواجب من رى خير في العلم ويبقى الخير بالتعليم . أن يوحد
 التعليم الأول ، لأبناء الأمة جميعاً . وأن يحمل صقل التربية للمشر
 صقلها واحداً . يصقل به لولاء من حيث إنه ابن الأمة . لا فرق
 بين فقير وخفير ووزير . حتى يصمن استأج هذه الأمة وحدة
 التفكير . ويحسن أنبؤاها معها لقوا ولاقوا فيما بعد الطور الأول

أنهم جميعاً إخوة . من طينة مشتركة . استوى نباتها في تربتها وى .
وكنو جميعاً في مدرسة العلم . والعلم رحم كما يقولون
أفيعجبك أن ترى الأرحام قد دومت فدت الأكيه . إلى
هذا وادى مصرى . وذاتو نسيمه ودرجو على أديمه ، تقسمه
ثلاث سبع . بعضهم يذهب إلى المزرع . وبعضهم يذهب إلى
وبعضهم يذهب إلى المدرسة . ثم من يذهبون إلى المدرسة يستعدون
ثلاث سبع أخرى ، بعضهم يتعمق في المدرسة لأرامية . وبعضهم
بمدارس التمهيد الأولى . وبعضهم يذهب إلى ريص لأفصل ١٩ ، هي
أقسام ستة هي في مجموع العناصر مقبلة على تكوين الأمة . في
أحد أقسامه قسمه في مرحلة من مراحل حياته ؟ ويطبقون
ذلك أن يتحدوا ويتشكروا ٩ هـ . وسنورد لهم أولى الأمرين
فيتمتتون من هذا لآراء ذى صلة به في لوق . ووحيداً مشاة إلى
بأمر لدعه وإطلاق لإراده فدت سبع حكمة من العز . ويحكم
الدستور . ونحى الأمة من ورائه حاشرة لدى صالما حروث .
وعصفت ثمراتها وإياه لأعلاج لهد إلابتباع مأرله من وجوب
الجيل كله على مرجعهم ، وإحصار صيغة سفار قاطبة في المدارس
التي أقول تتوحد لتعبيبه فيها . وأن تقوم بحجر التربية لقاصديها

للبرمج

٥٣٦ لست أؤم ولاية التعليم على ما يبذلونه من جهد في
المدارس وثأيتها ، وعنايتهم برجالها وقوامها . فهذا أمر لازم وعمل
واجب ، إنما لوى أوجهه لاستغراق هذا العمل بمجهودهم . وذهابها بالعلم

أكثر من وقتهم ، فما يشغلون به أنفسهم إنما هو ظرف يعد
 لظروف الذي أعد الولاة والموالي لخدمته . وجعلت هذه الأمور
 وسائل لا تنافس والحصول عليه ، ألا وهو - التعميم - فالتعميم هو
 ما عداه الخدم . والنتيجة لهذا أن يكون هو الأولى والأحق
 والتصر وبالجهد والتضحية . ولقد مضت علينا خمسة عشر عاما
 فيها هذا السيد المخدم يقلت على جنبيه . ويمكس رأسه فيشيل
 . ويعتدى على حدوده ومملكه فيغيرها المعتدى . يزيدنا تارة في
 الأول . ومرة في المرحلة الثانية . وأخرى في ادرجة العالية .
 ومنهاجه بين يدي قدر المتوان واحد . يحتف عينا بصره
 شحبه نحو وثباتا . وتغيير وبديلا . ودحالا . وحراجا ،
 . فإن من يعطى أمر له عليه في مصر وقف له في كتابه
 ط العشرة إن شاء استعمله أو شاء أهمله ؟ وكذا تعدد الالين
 باب حقول بده ، الالين يعصيه تأؤده بده سه كذا : عجيبه
 . لم يوضع لهم إلى يوم نوح ولم يصب مستقيم راية ،
 ف لاء ولا الاساء إلى نى نرى من مسودون و عرى ندى امين
 على عماده لم يجعل منته ربه هذه لة تى له في مصر . ولا
 طبعه تيق له هذه القوضى وبعده ربه الشويش . وحض
 كرم ما خلق الله . وهو الذى حلاه نفسه بعد حقه . و . على
 . قسم أنه على غير عية منه . بده دره واحد . يعصى ،
 حوز الكريمة . أحب أن يكون على ندى مدح فيه من كرامه

ثم يكون المجلس هؤلاء الولاة الصبر المشرف على سير العز عامة
 وتجاهه التمتع لامتعمين وبالشعاع . ومطالعة أهله كما يزوده
 بكماله . ويلائمه به تطور الوقت وحاجته اجتماع . ويحيط نظراً
 مع أي تحطاً و لمعلومات التي تدرج . واستدار الذي يسمى إفراده
 في أحوال العامة . كل من ما ندر أي يعيق . وكل وقى من
 ريميد . حتى يكون مجمع الولاة هؤلاء هو مشيئة التمتع . وما يراه
 مستور . وعرضه مذهب في جميع أنحاء . أنحاء العلوم . والترب
 . ميب . ومتعمدين . إدارته . إن شاء الله . وبالله التوفيق
 مكس . ويضمن لإصلاح أحواله في السيرة إلى تحفة مفيدة

٥٣٨ أما أي يحكى لأن مما هو محلات بخلافها بعض صرح العلم
 في العلم . ولزعات يتخرج إليها من أرباب البرية ونظير .
 به دور في مداركها محبوا للتحقيق . ومجمع . وقد سئلت
 ت . ه . بحيث لا يبعد عنده ولا يخفى له في

بالخصص إلى درجة امدة . يصرف المرء منه . في هذا الجزء بعد
 محيط لعموم الطب . فيخرج في فقه . بخصص . بعرضه حتى كان عدم
 يون في الكل . يسمى بخصص فيه كدلالة . في الفقه . يسمى بصادق
 . كذلك يذكر في كتب الهندس في طبقات طبائهم صفة يعرفون بالمداوين
 . وقد سبق البير في قصة طبيب من هؤلاء شيخ أحد عيال أهل
 « ير » من عائلة الدواسير . لم ينج فيه علاج . فمدحه هذا أنما هي نظر فيه
 ت عنه ولم يدره إلى آخر عمره . وقد أمته طم بلا

والواجب على من قدر من مريدي خير لصر ومات كاهن ، أن شيئا
صرح العبد على أساس واحد قوى يثبت في المشاء الس كنيه ، و
واحد اقويا هو روح العمل من حيث هو عمل . فاذا رجع فوق لاس
غرفا وحجرات وشرع له طنفا وشرفات ، فإن من يحيثها ليتعلم في
حاصلا العمل خاص . ينبغي أن يتحرج فيه روحه الخاص غير ترك
الأول . بل يجعله كالجذع لمرعه الثاني حتى إذا لم يمس المرح في ال
والحبيب المتحرج في ذلك المرح إن لم يجد بعد جازته من يعجب
لم يسمعه . فبالاقتضاع بطيه فلا يوفعه حانه هذا في ورطة . بل
روح لا يصل الى نطلب لعمل في جميع جهات العمل ، يعيش
ويستمتع . وهذه فصيلة العبد الحق . يفتق احبته ويبرأ أمام طله
وسيلة ، وهذه هي التريية الاستملاية التي تحتش من الفرد جمع
في نفس لوحد مة . وفتح باب حاد كاهن قوى حبة من
سبب تكبر من مثل هذا الفرد . يسود ويعر . إذ هو
كبر أفراده . ولا ينقد الحاة منهم مبهج . وهذه رسالة
احد . فله نور رات إلى اعلا . رجع الضياء . فكذلك من
يكفه نور يقى . ويحكم مع أمة معه من جم الفرد . فهو خ
هو وحده . نور النار . أو رة السيل لا يلبث أن يذهب جفاء . و
يجمع الله في الأرض . فذلك يضرب الله الأمثل ل
والمن عندنا . فمتعج في مدارسنا . وهي كما قلنا
موت . أي أنها حدثت المنع نفس من العلم ، وهو غايته .

خاص . شملت لتعليم المصري ، فعلى الوظيفة أو نافعاً بالوظيفة . وهي
مع تأهليه لهذا النفع الخاص . لم تزوده بمؤهلات النفع العام . أى لم تودع
في نفسه الخبرة التى بمقتضاها إذا سئد في وجهه باب النفع الخاص ينتفع
بتعدادده وما أعد به في أى عمل ومن أى جهة فهو لهذا لم يعد
أعد به لإعداد خاص . تب وانكب . وهوى وخار . وهذه هي
صبيبة العامة المنتشرة في مصر . حبتها من التعصب فساد الذى يصح
و يريد المصالحون رفع فساد به حيله للإصلاح . ومثل هذا الطائفة
الواقع . مثل من يروض نفسه على ركوب الدرجة الأولى . فإن حاده
تبار يوماً وليس به من يكتب أو يمكن معه ثم يدكرها . تقصص
نفسه والمحسنت . وترك القصار يعونه . إذ ليس عنده الاستعداد لأصل
كوب وأن يكون نمبر لأرباح بعد ركوب خصوصية لركوبه . وإنما
تعدادده كما يحضر واقصر على ركوب خاص في مركبة خاصة من أجل
مراعاة القصار والقصار هذا مصدر الحياة أى لأب . أما مثل التعبد
بحيى في المدرسة المتخيلة . فهذه أوروبية عن التعبد فى الأحة فى
خدمة الكولونيل لورس . . لكونه يدل له درس ابن هو الوحيد في
منته وإما هو نمرة كبقية الثمار للآلى حادث بها تربية القوم لمحضرين
أما منتشرة في نيبا من السمع والمصر نشرت تيمس للكاتبين
سبح هاردر من . ذكر السداد الخ بين في برلماننا . رسالة رنى فيها
كولونيل لورس فتوة برحلانه الأولى في مصر ومدن اشرف
أدى كسب وفستى . وخدمته بعد ذلك في ذرة محاربت الجيش

البريطاني وما أداه من الخدم لأمنته، وقال حدث في بعض رحلاته
 تحيف عن مواصلة السفر فلم يعجزه ذلك. وجمع في أثناء تحفته من
 ممتلكاته من دفع أحرة السور إلى المختبرا إذا قام بحضرات متنوعة كـ
 خيل. والعمل في الحصاد. ونقل الفحم إلى البواخر. فهذا الكولون
 رين الخيال وأقل الفحم كان قد تبقى علومه في جامعة كسفورده و
 الدرجة الأولى في التاريخ الحديث. لما أعيق عن السفر نفد المال منه
 يقف مكتوف يستدر علمه في التاريخ. أو ينص جامعة كسفورده
 حرقه. ولكن استمر بالمدد المكتوف في نفسه من تربية العمل
 حتى جمع مدفعه في تذكرة السفر وهكذا التزمه الصبيحة إذا
 بها السك. ب ونحو المشكلات. لعكس التربية الفسدة بها لتبقى الو
 ورتا. د. المحولات

«الطه في ٢ - ٥ ١٩٥٥»

٥٣٩ - وفي أن إصلاح تعليم في مصر بما يكون مفره
 على كثة شمس أنواره ووضاهه وأنواعه. بحيث يؤلف سفر
 يكون دستور به يشمل له من سنة الأولى إلى سنة لعالية
 ودية وتشتمل وكويت. هذا العمل هو وحده من وجب يعنى به
 كل ذي ضمير يجب علمه وحوه عيبه. وبهذا وحده تحف
 استصفاه إلى حد يساهمها إلى سعادة حياة. فإذا تم هذا العمل
 وجمع أحكام التربية وتنظيم قام في لأمه معص المنار يهذب وتسترشده
 وبه فاستأثرون ومدحون صريتهم على هدايته. ويكون من الممكن
 في القوس واعلن بالأرواح تحت يعر على فرد واحد معها أوتى من

بأن يفتحه أو يثقله

٥٤٠ - « البرنس » لدى يثألهد لدستور يسير به ويسير .
 به ويرطاه . هو المجلس الذي قضاة به سنة ٥٣٧ ، وهو مجموع محاسن
 البرنس ومحاسن الجامعة ورجال الفن في الوزارة . من هؤلاء جميع
 المجلس مجلس التعدي لا يثبت في التعليم ، لا قوله . ولا يحاول دو
 محاولة فيه . لا مصادره ، وهو مجلس لدى يتبقى أساء الأمة ثمانية
 من ربههم ومن آباءهم . يرثيهم لأحق وعلى الخير . ويقوم بهم بسمع
 على الجمع . ويسمى منهم مستقبل لبلاد أحسن ماء وأعز مستقبل
 وحده ينال اعز دستور . . لئلا فيجد . . احيدة اللاتقة بالمر
 وطبقة ، ومحسن منه . خير الذي أروده الله من العلم وحلق
 لذلك . وذلك يامن لئلا يسقط مستينه . ولا تشو قوصي ،
 لا مفر بعد هذا العقم الذي . . من مصر . . ولا غنى في انفساد البشر

٥٤١ - والخلاصة (أ) أن سمى على العبد في مصر أنه يثأل وطبقته الخلاصة

التي يسمي . فقد قصر طبيقته في علمهم . وعبدى قصوده من أحسن
 لا يستعهم عابته التي سعو في تخصيصه له عيبا ، . من قبل هذا شقق
 لأمة في منتهى ، وتفرع بخل من موده . فلا هو حصص استاذة
 بين ، ولا هو أي اوحدة بين أساء الأمة جمع

(ب) وسمى عليه أنه ملأ نفوس صلابت عرو . عشوده ، وشبههم
 في طبيقتهم الطيب السذج . إلى صعبه لمتنهم . محتجج . وعلى بهم عوى
 حاد بأجلد وعوق السن صدر . لا يشعرون من دائه فيعودو

إلى أنفسهم ، ولا هو يقيمهم إلى بيته فتطيب لهم . وثق بحمله في .
 « إن » المعلقة ، لا هي عاملة ، ولا هي قادرة على العمل ، وما هكذا
 العبد بالمتعلمين

(ح) وجاء الأهريري . وهو صفة اشرع . لغووم الفرج أرفع
 عليهم كلكاب فتقو . . . في يد توعبوها . ولا تفرعوا العلومهم
 يربو بها . وحالات جامعة ملاك كلاماً ، وأوسعهم نظراً ، وسبح عليهم
 من شأينه لا يقدر في سب . . . ولا حلالهم . حه مصر حتى يقيد
 في . . . وادها . . . ح مر إحداهم الآتي في تكذيب حجه . . .
 الذي . . . والوذي صار لغور . . . والمعلم . . . عند ن عمن كعد
 المعلقة

(د) وفي أثر هذا الذي يقدر به غير ، وسحق عليه الخكوة .
 ملايك جيبها ، غير مرفعة لأهل على الضمة . يرى أثره أسوأ لا
 في نفوس حشته ، نفوس مثبت بأش . . . وسام . . . وهو س . . . يعمرها الذي . . .
 . . . حدى . . . ونفوس . . . حدى لا عمل أحد . . . ولا صرت على حب العما
 خرجت من هذا . . . في حربه في مقهر يبدو لك في الشباب . . .
 على ما قول . . . « سباب حدى » . . . وأكبر شباب أحد حيثه في الدار
 وكييل النفس . . . ما شبيهة في التوب فاحراً . . . وفي اللسان متشدة
 وفي الفكر باهر ، وفي لأبل صائر ، بحسبور ماعده . . . حتى . . .
 حاده . . . يحلوه سنك . . . ووجدوا الحق شدة فو قام حسبهم . . .
 حاسرون . . . وتحسرون

(هـ) ورد هذا الخال حتى كدنا فنكر أنفسنا إذ ما فتصا محبة من
 اللات للآتي تخصصت لكتابه في المدارس ، سواء منها مدرّس السب
 مدارس البنات . فمن يسمع يحسن ومن يتصفحها يحسن إليه . ثانيا
 كتب في محاسن ومقتديت ومحامع عموميت ، وهي صريح بأسماء
 ككور وأسماء لست . وتروي عن هؤلاء الأعصا ما من كان حقيقة
 حب أن يضي إدارة التعبد في مصد حسنا ، ونسب أبوابه . وإن كان
 واحتلاله فإمر الإدارة له . وذلك هذه المحشاء تشيع من أساليب
 الحق بالمقد . وذلك أوى ، التبريم والتأنيب

(و) ونعمي على التعبد في مصر . فلهذا يحسن التربية تحكمه .
 من لا يربح به في مدارس . الأخلاق من وردد . هذا في الكتب
 أسما في أبواب وفي بعض مقبلة مدارس وقد أكراني شأن تربهم .
 مما في رية أخلاقيهم ، وأرباب واحد من عدة ، لا . ومع ذلك
 الصلاة التي يؤمر بها لو لم تسمع وانصرفت عنها عشر . أن هر في
 رسد ، وعدة إنما هي عور وعادة . وأحب من هذا في سب
 عام يقدّم الصعود من تحت من شاء الإسلام ، ويقولون هي حنة
 ت كلمة خرج من قواهم . فامة لارن لها ، ولا تولى على .
 لها ولا عر ولا سؤدد . معمد مدرّس الأمر أو منه سرور دين
 سته . ونحن صبيها سبه . وحزّ نخوها لهذا احسن وأفضل وأهم .
 هل في معتزك احبة وكسب سعديها . فلا لرب حسمها عن يوم .

لا الأحره ينيلها لطلبته ٩٩

راهد إلى مائتين من تفرق إدراة . وصلت كل منها لاستفاد
 والانحياز وصيق عيشه وكثرة مسائل المرحلة طالاب في أصعب
 ما يصعبها وعجز حفته عن تروح الخيرة العميمة في قنور
 محققها وترك النظر في حطص وإبراج والمناهج لفرد واحد
 أو يقبها ، ويعلمها أو يبدلها . منه الأمر وإليه صدر الأمر ويعود
 حيل بها كماله . ومستقبل بشكك . رشح شمس ، لسمود . وش
 الحار ماحرى في لسن لأخيرة من نحو وإثبات وتعبير وسدين
 لبر مع . وفي الدروس . وفي عدد سنين . وفي مستوى الشهادات
 حمل المدارس . مستحق حقولا للتحرر لافراس لفائدة ولاعلى لاث
 اح ١ واشهد ، محمهم لاني عمود به إلى العلوم نحو له حلال
 ومماضى وأطوقا ، فز في حيتور إلى طائفة من العلوم بعدد
 عهدها حلالا . إذا استصاع طالب في يده من أي امر غصود شمس
 بسمونها في هادة الاثنية ، من حصره مطاق أو قد عمته ، من
 حوربه ، اشهادة اثوبه ، واشهادة العمية ، الإحارات لم تكن
 لأصفت مختلفه من معارسة . إنما لإحارة في بعد وصعت للبر
 وتقسيم أعدوه وضع من فديده ، معود دواتها لا اطلاق من هو
 ومدرس في نحة عمه . ردت على هذه أسسه . هي تدرى بالبر أو
 شوط واحد . وتدرسه للصاب في صان مدق . ومن سيرة طبعه
 علم منها ساروا به ، من غير أن يعوقه تحفه في غير آخر عن بيل الاله
 في العبد المصطفي به . ووجه التقدي في طريقة التعليم عمده .

بإذ القصرة الاساية، وهي تكلف من لا يحسن لرياضة ويحسن
 مربية أن يحوزهم معاً، فإن أبت طلبة حقيقة لانتقاد الرياضة
 ليس فيها. أبو عليه إحسانه في مربية ومنعوه أن يبطق فيما يحسنه (١)
 (ط) ومع أن الامتحان قد شجبه كثير من علماء التربية. ومن
 حازمه منهم قال إنه ضرورة ملحة. ومع أن الضرورات بالإجماع لا تقدر
 مدرها، مع هذا فممن قد ساروا في هذه الصلة على مذهب الضرر.
 إلا يهمل الصيف من كل عام حتى كأن القيامة قد قامت وفتح برأس في
 صدور. فنصبت أرواحه باندان وسدر وحشد طحال المعارف
 حشد يقطع هوله نفس كل واحد فيها. ويريد حذره ريب كل محشود
 نصبت فيها الموارد مة مودة. فالعلم لدى نصبت الشهادة لانتدنية
 تنجح في علوم أربع سنين. وأحدث فوقه بدست شهادة امتحان في
 علوم ثلاث سنين. والكثير لأشد مهما بمتحان سبيل السكول ريا في علوم
 متحان ١ وهذا ترتيب مقبوع كمن يريد أن يصف القمع على ثقبه ٢

(١) يقول الشيخ السبكي في ترجمته له: وقد دبر مع هذه من علوم
 العلوم ودحت تخصصه وهو وثقة كنت بها لانت الاحكام عده مولدنا علم
 لحساب وهو أعسر شوق على، ثم عده عن دعوى ١٠٠ إذ اطرب في ماله بمقوله
 فكأنني أحاول حلالاً لله أفترى هذا الشيخ قد رفق السحر في حبه عشر
 سما من الحديث في صرب في لصل الخلو فهدم لصل ثمرة عند السبكي
 متحان الحديث ١٠٠ مثله كثير من فطاح الله ١٠٠ حو طار في علوم ١٠٠ بحساب
 من في أخرى، أفترى إذا العليم عند دمعهم عدها، حتى هي عالية ١

العقل كما انزع حوره صبح أر يتعن في كثرة الخور لا اعكر
وكذلك زى دارة التعلیم تحت تحيها ورجلها في أسواق هذه الشهد
الثلاث. فإن امتحن التمهيد بعدها في لأمر من. كفت بعدها وتم صكه
مدرسته. ثم فالنقل من السنة الأولى للسنة الثانية لتأقويه أم من امتحان
السنة الرابعة الابتدائية ومن السنة الثالثة التأقويه ثم من امتحان
الكفاءة. وفي مدرس حاية أم من السكولوي. ولكن أى هكذا
حفظ ثم زاء معوم في حسته على حسب ركام لا يدرس في حالات
منه لا اميل حسعى ولا يحور به. لا حلف للان باسمه الله
الهدى و فيه نصيب الحدود ونحو واسعة. ويورن الرء بالارحة
وعلى مدرجه. ويكور النور في هذه حصره وانفعله مقالات «حر»
لاست فيه ولا ابره. ولا عود ولا اية ثم جعل امتحانه في كل
رسوب كنه امتحان. ونعوبه عؤلاء برسن عاده الرسوب
فد فور به عن امتحانه و حية كك دفع و دمه

أى ١٠ حصة خلاصة في مدرسه هذه. صمعه تعدد
من قصص صنفاته تحت فاشاة تعلیم لا ينسلسون من احده
امتحانه. و دمه حصة منه أذ واحدة جديدة. من مقتضى إلى العرب
نظرت في أسلافها في علوم هذا شعب. والعلم مستبح هو شعب
عده لآحمد ونعبد لآحمد. مود وأورفت. أنت كك في
كل طور يدر ربه. وأحمد الأحده فتعقوا منه. محارهم. ونعوم
مها. يحور والسعدون. فهو يند دلاها ويضرب كحورهم. ويحرم

من أوربا من يستشرق فنكتب فيبشر مفتخر على قومه بخوارقهم
وآياتهم، يسعوا وأدر كوا في العلم والمدينة

٥٤٢ هدد بطرانت عاجلة مواطن المقدس بعيثنا ومتعلمينا . و
معها منسوخ من أن في مصر وأخذته من زهوهم علم وتربية . و بها أحد
لأبوا من النسخ ما صاروا به من سما في غيرها . ولو تأمل الله به
لأنها به . ولكم . ثم تنمي على الصلح لا على الجمع . وكنت في الصلح
من غير أن نتخذ فضل الله حذره على من شاء من أفرادها . فحدث
وكبر الصلح أن قدومه حاد من العهد الأول . ومن يريته المزمع
وكلمه حصود مما زودوا به أنفسهم خصوصية

٥٤٣ وقفة حادثة ١١١ وضع دستور جامع يتفق لولا من
صعد في كبر . ويتفق في تصور حياته من مال لغير ما يقع . صو
المرقبة كثره صباهات ومرعى في السماء ذات ورق وعنده
ذات فروج وأقر . كل من ثمة . وكل ورقة مثل . ولكل من
من ثمة في صام من أحد . الأكل . هي في قديم مصر
واخدم صبة . وما في فتم على صلاص . هب ان عيه لمعه . ويح
هذا لاستور مها . تعبه . و . محم . موضع في . ذات بوا
واقف فدوه . وإحقيقه ككل ما يحتاج به في عهد لا
الحيوى . بحيث يكون حميرة احياة نبي حياة . وعنده (روح في
وقوام النفس وحسد ولا يدع شرده ولا وارده مما يفيد تعبه الدج
ويشج برية حقة . ويكون من ثبات في النفوس . والموق أن

ملوك . بحيث لا يقدر فرد مهم أوى أن يتقلب . أو يحصى فيه
 سبب درأيه . ذكر من العجب أن يوضع للقضاء لأخيه شرح إجراءاته
 . كتاب يحوى موضوعاته . بحيث يعرف القصة والمتفاصيل ما لهم وما
 عليهم ، ولا يغير من الأمانة ولا فى الكتاب موضوع . لا يجهل وإجماع
 شئ . وكل هذا خدمة العدل ومساواة القضاء به . ثم لا يجمع مثل هذا
 مع التعصب وهو أبو العدل . ومنه وبأحكامه يسير

أ) ثم يسكون لهذا الدستور مستوى يضمه شامس الأهر
 . الخدمة ورجال أمن فى المعارف . جمعية بر ، تعاون على الخير والإفادة .
 و الذين يتقنون أمر التعلم فى عصر يحج هذا الدستور . وه الذين يرون
 فى الدستور رأيهم الصالح صلاح البلد . وه وحدهم الذين يتحدثون على
 تربيته واتعصب ولا كلمة غيرهم فيها . وكل من أراد بهما أمر فإنه لا يهمل
 إلا برأيهم ويتصديقهم

ب) وافق حد أن يوضع هذا الدستور على قاعدة خلق العمل .
 أن تمص رايته على أنه الحق . كأنه من أن من أوى الروايات . ومنه
 عنه العباد . فإذا تم وضع هذا الدستور . وقام بمصيده هذا الخلق .
 بدا فنتنتظر للأمة أن تنعم بعمه

١٠) ورينا توحيد التعصب فى المرحلة الأولى منه . وديمية ووضعه
 فى هوس اجيل وصعب صحيح . يلب فيه حب العمل . وهذه بعدة
 لعمل معتقها بحبل الدين وخلق

٥٤٤ هـ ما رينا أن نستد به خلاف لغة الصحيح واترية

أحقّة ليكون ما يخرج منها عدء للحياة . ومدد البقاء فيها على أسس
حالاتها وأهمل العيش بها . وهه تحسم العلل غشبية في التعبد الحاصر .
الذهبية بأساء احيال مداهمهم التي عيضاها . وبها أحن على من قاموا .
أشار في مصر وما شاكلها من لأعداد

٥٥٥ وانها المقترحات تحلة هي هذا القدر تعديتها . وفورده لشرح
العصبة أولو القوة . في محل لا محل له اليوم من هذا كتاب . ثم
تفصيها يقتضي جهداً وبدلاً ، وإكماله المرء ، ولا بد من الجهد . فلهذا
ما صنع به سهل في حسب الفائدة منه . وما بد من فيه رخيص في ثمن حبه
قال الاميراطور . بيور . بـ «فور» صحيح . لفور احقيق في لاعم
فيه للأسف . هو فور على حبه ، ورثها سكة حق ربه به حق ومكة
يكون حق . وقد صدق صاحب معية . فهو في روى عنه به
أن تقتصر في مع كة ماربعو أنه جعل أول شروعه في الصبح مع مع
«بيور» . جازق أسير العلم . دوله فيه . جويله في . وكان معي بمصر
وفي خوده في . اسد كسر . سبته فأمره مدث . إلى و عنه
«بيور» . هو الذي من فيه سحينة احمد وجعل
صفه . حم حم . حثرة السموة . يكشف أنه كشف و
الكه . بنية اعصابه . وقد أعصها لعدم لا خيري «ديق» سنة ٨٠٨
وعندها ثلاثة آلاف مرث . لأنه كشف عنصري العودود .
والتوسيوم . كهر بنية . وبذلك كسر حاجز ما بينه وبين تحنرا
العداوة القائمة في تلك الأيام . وكان «بيور» معه «فول» كشف

حمود الكهربائي المعروف « بالفضاي » فأمر بمقد جلسة خاصة حضرها
 خمسة ، وصنع للعالم المدكور وساماً من الذهب كتب عليه اسمه . وجعله
 ضو في مجلس الشيوخ . ووهبه لقب كونت . وأعطاه مبلغاً طائلاً من
 الـوسية ، مر به لا ذكره (مقسم ١٦ ، ٥ ، ١٩٣٥) . هو ناسيون ريت
 سيف ورافعه حتى ليكد يحرق به عنقوداً . يصعد في يده شهاباً في
 في السماء . ثم لم يلبث أن صار ماد في معركة « وائرلو » ، حيث ألك وى
 ركن شديد . ركن العلم الذي يبقى ويسى ماعدا . وقال كلمته حادة في
 نسل القم على السيف . وتحدث عبر وبيان فونه ولاعتصم لمروته وأنها
 مروة المضمونة الباقية . وكان قد وضع « به لشهور » ناسيون . قال
 « هو في منصفه » ليس عردي وخرى انتصاري في أرمير معركه ، فإن
 « ترلو » سوف تمحود كى هذه الانتصارات لكن لا سى يسى
 « إلى نيد لأهين ودهر الداهرين هو قانونى للمدى »

« حسابات » . « مسائل الأوقاف »

٥٢٦ وصمم هذا ماثل المصمم « هو » سيج على منوال العظماء الذين
 نفوه من رموس العبد وحمله ثقالة وهم حاهدوا في سبيل العبد وأدو له
 الخدمات ما يكاد يعرق انفره حتى « لا يره » وأمانى نرجع العبد
 « إسلامي » لا تكاد تغيب صفحة من صحفته حتى يصرف عيبات عديمة من
 سائم الأجداد وتحال صحفته مشاهد معاصم بقوة فيها نضبه بن الحيل
 « مبر » ورحل العبد فيها شاكو السلاح « ده » انفس و مقبس في الانتصار
 « هذه العادو » وقد تقسم معسكره إلى صاحب نفع على مهاجمة حساب

الأمراء وجناح العلماء

٥٤٧ ولقد لفت بصري في متلعة هده التواريخ صاهرة تلاحة
ولا تفارقه مدت في هذين الجناحين هده يامسه القريه ويتراى لسانه
عيسيه صهرها وبير به حافيه رأيت في أكثر ما قرنته من تراجم له
أن أكثر ما تركه من أثره العلميه مما قاموا به خدمة امره إني
منهم في أوقات شدته وعلى حين كانوا مبتدئين في أنفسهم بمصائب
الدين. وقد مر بك في هذا الكتاب ملاقاه العلماء من تصنف الميش.
اهتصر به أنت من شدة هم ذلك حتى أنه وتكرار ناصحة ألقوها له
عده لروحه وحسنه وقوة يعدو بها في حسنة الجسد بها أسباب
والسعادة. في سنة ١٣٧٧ أن «السر حبي» ملي كتيبه لمسود
في قاع السجن ويهدوه يحضرون ويسمعون. ومثله كثير جيد
إن شئت. أحم ابن سينا وابن رشد وابن نيمه وابن القمى فقد كتب
كثير مما كتبوا وهم في السجون محبوسون. مرساة حتى بن يسه
الشهيرة لابن سينا هي فيص من قومه «مردخل» وكان قد جدد
ديب. وبها ألف كتاب «لقولنج» وكتاب «لهده» أيضا.
«الشفاء» المشهور أنه وهو مقفل في أسلحة. يد أن مقوده في
بهمدان كتب قسما منه. ثم اشتغل قسما آخر في صفهان. وأتته في سنة
أخرى أثناء صريقه في «ساجور جوست» (٢٦٤ من الفقهى) وهو
من أمثال هذه الأحبار ما يكاد يكون صاهرة عامة في الامم
والمؤلفين. أما صاهرة الملوك معهم هي صاهرة شرف الحكام

لاسلامية وتدل على مبلغ لروح نفوس التي تقمصته فمعناها إلى سوق
 علم وإلى حدائقه . فأمره الإسلام فوق ما بدله في امره وللعلماء مما
 لا تنفع له محلات . كانوا إذا احتتموا مع عالم لم يقموا في عقوبة
 خلافه على علمه . بل يقصرونها على هيكल الجسد مع نفاء الامر حرا
 طليق بل مع تسهيل سبل المشاره ولا تنفع العقوبة الخديعة حائلا
 دونه . وبه من اضيعى أن يقع خلاف بين الامراء واما من الطبيعي
 بعد أن عمل الامراء المحافظة على مكانهم بعد مخالفتهم وحسنهم
 وانكسارها صيغة انكاره وقصوا بمقتضاها من مخالفتهم على أنفسهم و بين
 كرامتهم بعد وإطلاقيهم احمره . فاعضاء من خدمهم كانوا يدعونهم
 يؤلفون ويكثرون لا يحولون بينهم وبين دلال امرئ شئوا . حتى
 روى أن أحمد بن طولون لما حتم مع قاضيه بكار . فتنبه على مسألة
 سياسية تتعلق بشأن دابة العهد في الخلافة وأراد حمله استأجر له دار
 خدمه فيها . وذن فيها طوى بحس يتحدث فيها يكتب عنه وهو في
 السجن . قال في كتاب دفع الأمر ص ١٥١ . أنه صل حسن كمار ،
 طلب أصحاب احديهم في س صولون أن يأمر في الجمع منه . فأذن لهم
 فكانوا يحضرون يتحدثون . ح - ثم يدل على أن اليهود التي بذلتها
 حكومتهم ولعلماء في خدمه امر حتى وصفت منه ما وصفه شاذي نصالة
 ما رده في عصره . هذا الخاضر في مصر . فلا ريب كن ما يدعو إليه
 وجب ليس الكثير ولا هو في الصدفة . بل يكاد لا يعد شيئاً مذكوراً
 إذا فليس بيهود الأولين . أو جهود الأمم الراقية حولنا حتى بلغت

ما بعث كما هو نتيجه حتمية لاستنهاضه عن وخدمته

٥٢٨ وأسير من هدامته في روح لا إسلام عامة . أن
وصف امير على الفروق والميراث . فإذ يذكر العبد . لا يرى . لا وصف العبد
وما عداه من ميراث على مسمى . والعامة سر دسيسة ويذكر بحاسه .
وكتب بوازيه . يحضر . ويعلمون ويدعون ويسمعون وليس
عندهم . وميراثهم في هذه الأحوال . كما هو ميراث العبد . به يوق
حقوقهم . وبه يسلون در حاسه . لا في من مسد وغيره . لا في
حر ورفيق . وهذه طهارة شرقية تاريخ العبد لا إسلامي إشراق لامة
يصوي في صوته كل صوت . ح . بها ستمار لإسلام ودر حرب مكه
وصحبت علومه . حلف ت . كذا عند مة من الأمم . وكفى بها
الناهرة أخصه في من قدمه الامور بآ اعد

٥٢٩ ولا يميز ما في . عشور الامم في هذا بوقت . ف
وقد على حقه . ويكاد دى لا كروح من شر الأول .
أشبار شعبي . وقد سنا كته افي سنة ١٩٦٦ . وهو اشبار دى لا توش
فيه لامة ولا توى . لا يحسن إلى رعه هذه الموارق من مصر
بدأت تحدد نهضت العائمة من رمن محمد على . فدر حمت فيها الفهمى
و على الأقل لم تواصل تلك البداءة الحسنة . وبديها حسنة وحادة .
فأمنى س . صبحم وضعه العالم الخليل لأمير عمر خوسون في « المعشر
العامة في عهد محمد على ثم في عهدى عباس الأول وسعيد » أدت «
أسماء لا تدر الذين عنهم هؤلاء . انه لاة الثلاثة إلى أوروبا يتعلمو فيها

هذه الرسالة من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

في حقها من صاحبها في حقها

الى حرب سن في حرب وسب حب متفهم ان فتنة سيب . و
 هـ حتى انور . وكتب ابو عبد الله في كتاب حبيب في انوار
 خمسة في سر من رضى قوم داهية فتنة متفلا . و
 هـ حرم من لعنه روى موسى الكاظمين مع به عده ان دار
 نامة يقول فيهم . و هم اذ في ذرأت الاله نرى مثلهم اشد تعجز
 من ان يلبس منهم . ربيب اشد من سلام ما منته لا
 مع منه روح و ريبته من عذر شفاش منه لا ريبه من
 في عده نقلا و ريبته محمد و حبيب و كتاب من في حبيب
 من كل صنف يقول ما و تسميه من ريبه و ريبه من
 من ان عده لامة اربعة في ريبه . شافع لامة في حبيب
 لا صلي لا عليه و من و محمد من حبيب نمت في حبيب
 من . و ريبه من ريبه في كتاب حبيب و ريبه
 حبيب من سلام فشر حبيب . من حبيب و ريبه
 من في حبيب و ريبه في لاري . و ريبه من
 فصلي منه و منه و منه . و ريبه و ريبه و ريبه
 اخذت منه في ريبه اربعة من ريبه . و ريبه
 من اشد . و ريبه في ريبه من كتاب حبيب و ريبه
 من تدن عاتقه ثم يعقب القول في عده . و ريبه من
 عده . و ريبه به العده فتقول . و ريبه في حبيب
 خمسة أشهر و يقول فذا آقت الكثير . و هو كتاب شهاب

٥٥٨ - ومن مناسباتي في لائبري...
٥٥٩ - وفي رويته مقال في...

٥٦١ - فالعالم محور العالم ، إذ المبدأ الذي به...
٥٦٢ - هذا الخط للبناء...
٥٦٣ - في الأيام هو توبيل...
٥٦٤ - في الأحشاء...

٥٦٥ - في...

٥٦٦ - في ترجمته...
٥٦٧ - في...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسه، دانشکده، دانشگاه، مراکز علمی و پژوهشی

[illegible]

دستور العمل

في

$\frac{1}{2} \times 2 = 1$

لا تقبلوا منكم من كان فاسقا

1911

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

١٠٠

[illegible]

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

4. 5. 6. 7. 8.

[illegible]

$\frac{1}{n} \sum_{i=1}^n x_i = \bar{x}$

وہ کہتا ہے کہ اگرچہ اس کی زبان پر یہ ہے کہ وہ اللہ کی حمد و ثناء کرتا ہے، لیکن اس کے دل میں یہ ہے کہ وہ اللہ کی تعریف کرتا ہے۔

۴- و این عملی حساب و روش خود را در اختیار متبعین

[illegible][illegible]

وقد فصحى على حب التحقيق أن أرفع في كتب تاريخ حم و
 قس أصحاب الأسماء من ورد في هذه كتابي في حقه من حيث هو
 بها وأسقطت من... دلتها من جملة كتب دمار في هذه في
 أن كذا... من هذا... من هذا... من هذا...
 على صحة من هذا... من هذا... من هذا...
 أسباب صحة من هذا... من هذا... من هذا...
 التدرج ونحوه على ما في هذه من هذا

• •

اسم الكتاب
كتاب في معرفة حقيقة الدين
صاحبه رحمه الله تعالى هو
ولا تقطعه وسننه سنة
يكتب فيه ولا يتبع
الدين على ما يرى
في عصره من
وذكر في الاسلام
السنة في معرفة
التربية التي
الفرد امة
بحسب كل
الدين

له سانی نری ندره هدا کته - ولای بی بد - غمناوحت و دیر

[illegible]

هدى وجميع سامعون في جميع بلاد وجميع من عهد واحد

دين توحيد وحسب له صاحبه ينهيه حتى بين الله

وتعاطب حتى حيث انتشرت ، فقلت له حدة العداوة من سده ،

تقصير رايه ادم لاسلامى ، ورايت احسن فخر من عين الله على

الفرق وشهد الله على من لم يسل به على رسوله ، في شره ،

انكره الحق ، بغير رحمة ، واطمعه كانه على

هذه صفة غير حرة على ، في سده ، لاجل

يكرى اليوم من يقوى احسن يقوى من لال ، من

من سده في منهم سمات سده ، في سده ، في سده ،

يقوى شعور عن كمال سده ، في سده ، في سده ،

في سده ، في سده ، في سده ، في سده ،

لاستعيا ، اطماع ادم في الله ، في سده ، في سده ،

رياح ، في سده ، في سده ، في سده ،

في سده ، في سده ، في سده ، في سده ،

لاخر اليد المنيه ، في سده ، في سده ، في سده ،

في سده ، في سده ، في سده ، في سده ،

يعرف آدم ، في سده ، في سده ، في سده ،

في سده ، في سده ، في سده ، في سده ،

الاصلاح غير مقصود ، في سده ، في سده ،

وقد ربي الله ، في سده ، في سده ، في سده ،

تسببت لهم فخرت لغيرهم ، في سده ، في سده ،

وزل المنيه ، في سده ، في سده ، في سده ،

من حرية الرأي والمذهب ، حتى عرفت لمذهب من عصى ، وأحصى
 الأقوال في بعض مسائل فوصفت في سبعين وعيد بعضها في بعض
 أكثر وأقل . وبعد كذا من أثر حودة هذه التريه ونحو درعها
 تبه لاسلام ادى شعوب حتى من نقباء كرامة بدحت من
 لرحل كتمان اسمه . وفي وجب ما كثر موحى ، حد الاسلام و
 لا يكف . ثم يعبر لواحد في هذه التسميات سمعته
 من وعلى تاه في مدعيت من مدعته لا ما عود عنه .
 على لا يسي لها وهو
 ثم عهده على من حد
 ما شئت من
 حد ما حتى ارجل و
 وتحت عليه في تزيه في

التريه العنيد

وهي التي من صاحب هذه
 تهب برأيت عنه
 باحسن من
 محلات في الحرب
 لا
 في

ضعف الامور الثلاثة

القيمة الاسلامية

هذه هي اية الاسلام . . . هادفة . . . حكيمة . . . وعمل على

اساس الاستقلال . . . جميع ما جاء به من دعاء . . . محسوب . . .

مستعمل . . . بآية الله . . . وجميع ما جاء به من دعاء . . .

أما عقوب من حسده . . . إن . . .

و . . .

يكون . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

أهمها (١) أن المسلمين لما قاموا بدعوتهم . منكرو ما حوّلهم . وأخذوا العرب والانسكايز
يزيدونه ويوسعون منكمهم . حتى انتظم رفعة من بلاد الله هي تخم القنارات
الثلاث ، لا حلال فيها لعيرهم . ولا ملك بها غريب . أما الانسكايز
فأما لا بهم أقاصي وأطراف تقصوها ، ووقعوا على ما فعل عنه أهيوه
فهو ملك منتشر منتشر (٢) والعرب أسسوا ملكهم على دعوة ديدية جاء
بها نبيهم . أسسها خير والصلاح . من دخله كن منهم . ومن أتى وعاهدهم
ركوه حرأى معتقده . وربطوه بذمتهم ، فأحوه وساووه وقالوا لهم
« لكم مباد وعديكم ما علينا » وصدقوا فيما قالوا . فاذا تقرأ أسمه ، موثقي
الحكومة الإسلامية . ترى بينها كثيراً من أهل هذه الدمة ، وقوا في
درجات الدولة حتى نسفوا عديها . وعملهم فيها كعمل السيد سواء نسوا
الحق يقال الواحد ، مما يدين خير هذه الدعوة . وأنها ليست دعوة
ربح ومادة ^١ . إنها هي دعوة أدب وإصلاح ^٢ . والمسلمين فيما قاموا

(١) روى البلاذري قال . بلغني أنه لما جمع « هـ » في « الله » من الخويع ،
طلع المسلمين إقبالهم إليهم لوفقة « البرموك » « د » على أهل حمص ما كانوا
حدوا منهم من الخراج ، « قالوا قد شعلنا عن نصرتك . الدمع عنكم فأنتم على أمركم
بما أهل حمص : لو لا يسكن وعدكم أحب إلينا مما كنا فيه من الظلم والعسر
« مدفن حنن هرقل عن المدينة مع عاملكم ، منهم اليهود فقالوا : والنور لا يدخل
« هل هرقل مدينة حمص إلا أن تغلب ونجهد ، فأعلموا الأبواب وحرسوها ،
« كذلك فعل أهل المدن التي صولحت من النصارى . اليهود وقالوا : إن ظهر الروم
أبناهم على المسلمين صرنا إلى ما كنا عليه ، والافان على أمرنا ما بقي للمسلمين
« مدد ، فلما هزم الله الكفرة وأظهر المسلمين فتحوا منهم وأخرجوا المقتلسين
لنقليل استقال الولاة باصناف الثور) فلبسوا وأدوا الخراج

به ، وأدخلوا دعوتهم قلوب المدعوين سواء منهم من آمن ومن صاهد . أما
ملك المستعمرين ، فلا دخل له بالقرب ، وموقفه لا يزال عند الحدود
يوشك أن أعاد الله الروح في تربة ، لا سلام أن يعود لأبشها عز هاتيك
الأيام ولا شك أن تغلب دعوة السماء دعوة الأرض . وأن تكون كلمة الله
هي العليا . غير أن الاحتياج له نو مس وفير بين تسرى فيه بأحكامها . ولا
يدخل عليه إلا من أبوابها . فربما لا تتفتح بسننه . عيهم أن يتعموا
آثار سننه في تغلب المقع بها ، وفي توحيتها إلى حيرهم . وهذه سنة
إلهية ، ماض حكمها ، وقد على المسدوع المسم . لا مريد له ولا نقص
فيه ولا إيراد . إن إكترنا نتحدث ، فم لا خير وقد ملك تربيتهم
هذا الملك الكبير . ولو أنه فسى ما كان للعرب في أول أمرهم وفي عز
اتحادهم لكان الفرق كثيراً ، ولكنهم على ما يقول المثل العربي « المرى
أحد النحسين » . وقد ترجم المرحوم أحمد فتحي زعلول بشككتاب
« أدمون دى مولان في سرتقته » . لا كـ « سكسويين » فرأته ،
فرايت صاحبه لإفرسى . بحث تربة البحار ، وتريات ثم حرى ،
بحث ذى نظر اجتماعي . سى على الشواهد والأمثال ، وحرص من بحثه
بحكم أصدره للإكابر السكسويين . أن تربيتهم هي صاحبة النصر على
التربة الأخرى ، فلما وقعت الحرب الكبرى ونمت بالنصر للإسكندر
وحلفائهم كشدت أقول : إن النصر في هذه حرب . قبل أن يكون نصراً
للسيف . كان نصراً لقم « أدمون دى مولان صاحب النظر الصائب الذى
اخترق الحجب قبل الحرب بسنين ، وعرف نتيجة قبل أن تحظر لأحد

ولقد جعلت كتابي هذا يبدأ بمقولة من مستتر الكتاب ، حشنت فيه ، بيد الكتاب
 الشاهد ولئن لمثل على تربية الامة الاسلامية وقد اصطحب العلم بأعيانها وقام
 بتيسيره على سوارى الخلق والعمل . فجعل من منها ما لها للثريية
 الإستقلالية . يستغل به أساؤها ويقتعده رحاها . واختصت من
 أساء هذه التربية صائفة من العلماء في منتجعها . إذ كان العلماء هم
 القوام علىها . فإن صدقوا فيها صدقوا في تعليمهم . فكان الكتاب
 عرضا جليا ينظر القارىء فيه صور هذه التربية ووقائعها ، في حوادث
 وقعت . وأمور تمت . كما يشاهد الصور واسعة على شدة الخيالة
 فتصل إلى محه ، وترسم على عيولته ، بخلاء ، وروح بني أثره . ويقع في
 القلب صدقه تذكرا من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد . وفيما عا
 أحد لله على أهل الكتاب أن يبينوه للناس ولا يكتبوه ، فهو صرخة
 لامة تنجم صوتها من شقيت المواحي في ورق هذا الكتاب لتقع
 في أذن القارىء فلا حجب لها عن القلب ولا حجب دوسها عن العمل .

وقد قدمت في هذا من وقائع التاريخ فوق ما ذكرت أن تؤدي دلالتها
 معانيها وتقوم بدلائلها . فتعني القارىء عن سوق المصيح وفتح الادان
 إذ كان المؤلف لا يعاين عن القارىء في هذا المجال . وكما أن النفوس تشتت
 من الوعظ ، ويؤثر أصحابها عن لافيتهم ، فقد جعلت أيضا على الميل إلى
 التقيد والرغبة في صدور آثارها عنها كاملة كتيب مدونة فيها ومثل .
 وفيما ذكرت من وقائع العلماء وما روينا من نادر إحتات للنفوس على
 التماسي بهم واسير في منهاجهم ، وقد رأينا أن ننقل عنهم كما وقع
 ونقص . لم تنقص لأفد ذواعبارة ، وإنما جئت بالآوساط ومن فوقهم ،

وهم بشر مثنا فلا ريب كان محمد أدمى إلى غيرة القارىء أن يكون
منهم وأن يعمل مثلهم وفي هذا بلاغ لقوم يعقون . فما تحب الدنيا إلى
العاقب لا لتكليفه . وفي هذا يقول سيدنا عمر « لولا ثلاث في الدنيا لما
أحببت البقاء فيها . لولا أن أحمل أو تجهز جيشاً في سبيل الله ، ولولا
مكابدة اليبس . ولولا محالسة قوام يفتنمون أطياب الكلام كما ينتقى أطيب
التمر ، ما أحببت البقاء » فهد ثلاث سيدنا عمر « الخلق والعمل والغير »
هى التى حسنت البقاء إليه فيها . وهى ثلاث هذا الكتاب اللأنى وصنعناه لها
ودعونا مراده إلى حبها . وقد ابرهنا على فديها ، وجعلناها آية ومثلاً
للاحرار على عروهم وتقديم الآداب

و شدته في تركيحه محكما داسد مرفقة . في أبواب منظمة ، على
مناسبات ملتزمة . وسدت كل سدة لمصدرها . غير معمم بالدسية ،
ولا شاحط بالقارىء . فوصفت روم الحقيقة وعدد الخزع حتى تسهل
المراجعة ويصدق التسب

والكتاب وهو هذا النسخ . ليس من حدب التعذر يعتمدون إلى
المصادر المعروفة فموسقون ويعليون . بما هو من صرف السامعين ،
وركاز الرائدن ، وانتقاء المتصغرين . وآية المتوسمين . نصمته نصا ، أنا
به قين . وببنتي الخاصة عليه أستمعين . وجهت وجهى للذى فطر السموات
والارض حنيها وما أنا من المشركين . قل ان صلاتى ونسكى ومحياى
ومماتى لله رب العالمين . لا شريك له . وبذلك أمرت . وأنا أول المسلمين

| مقدمة | الموضوع | عدد | الموضوع | عدد |
|-------|---------------------------------|-----|--------------------------|-----|
| ١٤٥ | باب سلطان العلم - وفيه | ٣٩٠ | مصر من عهد الزهر | |
| ٢٨ | أولو الأمر من العرب | ١٦٥ | باب عظمهم وفيه | |
| ٢٨١ | لغة من ليلالي عبيد لله فالف دبر | ١٦٢ | عظمه من من على النصو | |
| ٢٨٥ | لغة العرب من لغة رند | ٣٤ | سما من لغة رند على حقيقه | |
| ٢٨٦ | لغة العرب من لغة رند | ٣١٦ | لغة العرب من لغة رند | |
| ٢٨٧ | لغة العرب من لغة رند | ٣١٧ | لغة العرب من لغة رند | |
| ٢٩١ | لغة العرب من لغة رند | ٣٢٠ | لغة العرب من لغة رند | |
| ٢٩٢ | لغة العرب من لغة رند | ٣٢١ | لغة العرب من لغة رند | |
| ٢٩٤ | لغة العرب من لغة رند | ٣٢٢ | لغة العرب من لغة رند | |
| ٢٩٥ | لغة العرب من لغة رند | ٣٢٥ | لغة العرب من لغة رند | |
| | على حديث | ٣٣١ | لغة العرب من لغة رند | |
| ٢٩٦ | لغة العرب من لغة رند | ٣٩ | لغة العرب من لغة رند | |
| ٣٠١ | لغة العرب من لغة رند | | لغة العرب من لغة رند | |
| ٣٠٢ | لغة العرب من لغة رند | ٣٤٣ | لغة العرب من لغة رند | |
| | لغة العرب من لغة رند | | لغة العرب من لغة رند | |
| ٣٠٣ | لغة العرب من لغة رند | ١٨٤ | لغة العرب من لغة رند | |
| | الإسلام | | لغة العرب من لغة رند | |
| | لغة العرب من لغة رند | ٣٠٦ | لغة العرب من لغة رند | |
| | لغة العرب من لغة رند | | لغة العرب من لغة رند | |
| ٣٠٧ | لغة العرب من لغة رند | ٣٥٢ | لغة العرب من لغة رند | |
| ٣٠٨ | لغة العرب من لغة رند | | لغة العرب من لغة رند | |
| ٣٠٩ | لغة العرب من لغة رند | ٣٥٥ | لغة العرب من لغة رند | |

| الموضوع | العدد | الموضوع | العدد |
|----------------------------------|---------|-------------------------------------|-------|
| المظاهر وترك العلماء نفوسهم على | ٥١٨ | نصر سائق الاسب | ٤٨٤ |
| وغيابها وطريقة التعليم قديماً | | اجي يعمل به حر نفسه | ٤٨٥ |
| الازهر وحاجه | ٥٢٣-٥٢٢ | قامي فتمت صيد سمك | ٤٨٨ |
| المعارف ولماذا تعلم ؟ | ٥٢٥ | صاعات لاشرف | ٤٨٩ |
| معنى العلم بين الخلق والعمل | ٥٢٧ | الدولة الاسلامية تفتح عظام | ٤٩٠ |
| لاسن للعلم | ٥٢٩-٥٣٠ | من مختلف اطراف | |
| نقص العلم | ٥٣٣ | سر الاخلاص وقوة الاستمرار | ٤٩٣ |
| اشفق الله على من | ٥٣٥ | أحب العمل الى رسول الله | ٤٩٣ |
| برامج المعارف | ٥٣٦ | ملعب (السرك) وعلم العلماء | ٤٩٤ |
| مجلى التربية | ٥٣ | المؤلف وعلم المنطق | ٤٩٥ |
| شرح العلم بالله تعالى | ٥٣٨ | استماع المدا بالخلال | ٤٩٨ |
| وعند غيرنا | | بطانة قامي قصد لانداس | ٥٠٠ |
| خلاصة ما انتفع به على التعليم | ٥٤١ | ٥٠٥-٥٠١ ثياب العلماء | |
| ما اقترحه لاصلاح الحال | ٥٤٣ | ٥٠٦ محمد الفزالي | |
| حكمة المقترحات | ٥٤٥ | ٥٠٧ قلب الحال بالخليفة عمر بن | |
| طاعة العلم في الاسلام | ٥٤٧ | عبد العزيز | |
| ٥٠٠-٥٠٢ الناس في الخو مع الخدمات | | ٥٠٨-٥١١ العلماء يستمعون لشيخ الامام | |
| ٥٥٣ القصد الاخلاص | | ٥١١ المحدث الزهري لا يحدث إلا | |
| حديث عن عالم محض | ٥٥٥ | إذا ضرب يعود | |
| قد ينير الماء وهو مظلم | ٥٥٦ | ٥١٢ مرجع العلماء | |
| العالم العاشر | ٥٥٨ | ٥١٣-٥١٦ حسن معارفه العلماء وروايتهم | |
| تشبيه نبوي لأدب العلماء | ٥٦٠ | ٥١٧ مسطرة مالك وداود في | |
| العالم محور العالم | ٥٦١ | الاسماعيل بن سيار | |

| الموضوع | صفحة | الموضوع | صفحة |
|-----------------------|------|-----------------------------|------|
| المربية والاسلام ٣٣٩ | | احتاجة ٣٣٢ | |
| الفرقة لاستقلاله ٣٤٣ | | مسائل ختمه ٣٣٣ | |
| تربية الفناء ٣٤٤ | | مدقة المصنف ٣٣٤ | |
| تربية الحرية ٣٤٥ | | عناصر احسن و... والعمل ٣٣٤ | |
| التربية العملية ٣٤٦ | | ماور التما... الكسوك... ٣٣٥ | |
| التربية الاخلاقية ٣٤٨ | | لذلك ٣٣٥ | |
| التربية الاسلاميه ٣٥٠ | | الترتيب ٣٣٩ | |
| العرب والآنحد ٣٥٣ | | الاسماء ٣٣٧ | |
| سنة... ٣٥٥ | | سم الكتاب ٣٣٨ | |

فهرست أعلام الكتاب

| | | | |
|---------------------------------|--|------------------------|--|
| ابن جبريل : ٢٤٨، ٩٧، ٩٩ | | | |
| ابن حنبل ن : ٤٧١، ١٤٤، ١٤٣ | | ابراهيم بن... ٥١١، ٤٦٤ | |
| ابن الهيثم ن : ١٤٦، ١٠٨ | | ابراهيم الموصلي ٣٨٨ | |
| ابن سلام ن : ٥٥٥ | | ابن... ٣٤١ | |
| ابن سيرين ن : ٤٥٥، ٢٢٧ | | ابن أبي ليلى ١٥٠، ٤١ | |
| ابن سينا ن : ٥٥٧، ٣٤٧ | | ابن... ١٠٣ | |
| ابن عباس ن : ١٢، ١١، ١٠، ٩ | | ابن... ٣١٨، ٢٠٥ | |
| ١٣٩، ١٢٠، ١١٨، ١١٦، ٦٧ | | ابن... ٤٤٧ | |
| ابن عبد الوهاب - القاضى ن : ٢٦٤ | | ابن... ٤٤٣ | |

ابن عمر ١٧٣، ١١٨

ابن عيسى ٣٧

ابن عيسى الشافعي ٢١٠

ابن القتيبي ٩٨

ابن حشر ٥٠٩

ابن مالك ٩٣

ابن ١٣٨، ٤٥، ٣٢، ٣١

٢٢٤، ٢١٩، ٣٧٣، ٢٨٥

ابن ١٧١، ٤٦

١٨٥، ١٧٠، ٤٦

٣٢٢، ٢٢٩

ابن ٣٢، ١٨

٢٣٧

٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢١١

٣٤٣

٢٣٧

١٣١

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

١٦

٢٢٤، ٢١٩

٢٢٨

٢٢٣

٢٢٠

٢٢٤

٢٨٩

٢٨٩

٢٥٩

٢٥٣

٢٣٤

٢١٩

٢٠

٢٩

٢٥٣

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

٢٢٤، ٢١٩، ٢١٥، ١٥٨

| | | |
|--------------------|-------------------|----------------------------------|
| ٢٦٥ | الاقصص المأخوذ من | ٣٨٥، ٣٦٠، ٢٦٥ |
| ٤٦٧ | يس القربى | أحمد بن طولون ن: ٣١٧ |
| ٣٩٥، ٣٩٢، ٣٩٣ | ياس القربى | إبراهيم - الدي ن: ٢٨٤ |
| ٥٠٣، ٤٢٩ | يس السعدى | أحمد بن طولون ن: ٣٥٤ |
| ب | | أحمد بن طولون ن: ٢٠٩ |
| ٣٦٧، ٣٦٥، ٦٥ | الحدودى الشورى | إسماعيل بن موسى ن: ٣٠٠، ٢٠٢ |
| ٤٣٦ | الحدودى حديث | ٣٥٣، ٣٩١ ن: ٣٤٤ |
| ٤٤٦، ٣٩٦، ٣٨٨، ٣٨٧ | الحدودى | إسماعيل باشا - الخ ن: ٣١٩، ٢١٨ |
| ٣٤٨ | طاقة من | إسماعيل بن موسى - القصى ن: ٣٣٥ |
| ٥١٥ | الحدودى | الأشعري - الشيخ ن: ٦٢ |
| ٣٩٧ | الحدودى | أحمد بن طولون ن: ٣١ |
| ٣١٧ | الحدودى | الأحمد بن طولون ن: ٤٤١، ٤٠٢، ٦٦ |
| ٤٩٩ | الحدودى | الأحمد بن طولون ن: ٣٩٩، ١٣٣، ٤٠٠ |
| ٤٦١ | الحدودى | أحمد بن طولون ن: ٥١٨ |
| ٣٣٨ | الحدودى | إسماعيل بن موسى ن: ٣٦٣، ٢٤ |
| ب | | أحمد بن طولون ن: ٦٥ |
| ١٧٢ | الحدودى | أحمد بن طولون ن: ٣٤٥ |
| ١٠٠ | الحدودى | أحمد بن طولون ن: ٣٠٥ |
| ج | | أحمد بن طولون ن: ٣٤٥ |
| ٧٨ | الحدودى | أحمد بن طولون ن: ٣٤٥ |
| ١١١ | الحدودى | أحمد بن طولون ن: ٢٨٩ |
| ٢٠٣، ٢٠٢ | الحدودى | الأحمد بن طولون ن: ٦٦ |
| ٥١٩ | الحدودى | أحمد بن طولون ن: ٤٦٢ |
| | | أحمد بن طولون ن: ٣٨٩، ١٧ |

حديجة - المحدثه ص : ٣٤٥

احليل بن أحمد ن : ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٣٢

د

داود الطائي ن : ٥٠٤

داود الصاهري ن : ٥٥٢

داود - النبي ن : ٨٤

ر

رأى ن : ٧٤

ربعة الرأي ن : ٢٩٩

رستم ص : ٣٥١

الرشيد ن : ٢٨٢ ، ٢٤٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

٥١١ ، ٣٥٣ ، ٢٩٤

ز

زبير ن : ٤٨٩

زور ن : ٤٢٠

زكي مزار ن : ١٠٣

زخري ص : ٣٤١

الزهري ن : ٤٥١ ، ٥٣

زبد بن ثعلب ن : ١٥٥ ، ٦٧ ، ٨

س

السادات ن : ٣٣٩

سبحون بن سعد ن : ١٥٩

سمر حنق ن : ٣٧٧

الحويبر ن : ٢٢٥ ، ٢٢٤

ح

حدبث نو ن : ٤٨٩

الحجاج ص : ٣٤٣

الحسن البصري ن : ٥١٠ ، ٤٥٥ ، ٢٢٧

حسن الطويل - الشيخ ن : ٣٤٠

٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤١

الحسن البسيط ن : ٤٩٩

الحسن الهاشمي ن : ٤٢٣ ، ٣٤٨

الحسن بن الحارث بن أمية ن : ٤٠٦ ص ٢٢٩

الحسين بن حفص ن : ٤٤٩

حسونه - الشيخ ن : ٢٨٤ ص ١٦٤

حفص بن غياث - القمي ن : ٢٣٠

الحكم بن أبي العاص ن : ٨٩٠

الحكم المستنصر ن : ٣٠٩

حماد بن سلمة ن : ٢٣٦

حماد بن مسلم ن : ٤٤

حماد الراوية ن : ٤٠٥ ، ٣٨٢ و ص ٣٤٣

حماد بن مولى عثمان ن : ٤٢٧

حمزة بن حبيب ص : ٣٤٧

خ

خالد - الكاتب ص : ٣٤٣

- سعد بن أبي قحاص - ٤٨٩
 سعيد بن حمير - ٢٩٩ ، ١٦٠ ، ٢٥٥
 سفيان بن عيينة - ١٣٤
 سفيان الثوري - ٣١٤ ، ٤٨٦
 سعد - الشيخ - ٢٧٨
 سعد الغدادي - ١٤
 سليمان بن ابراهيم - الشيخ - ٢٠
 ٢٧٨ ، ٣٦٥ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠
 سليمان بن بقر - ٤٥٢
 سليمان - النبي - ٤٨٤
 سليم - السلطان - ٢٠٢
 السمرقندي - ٢٤٣
 السعدي - ٣٧٢
 بل التبري - ١٦ ، ٢٥٥
 "سبي من" - ٢٦ ، ١٧ ، ٣٧٠
 ٣١٩ و ٣٤٥
 سيد الموصفي - الشيخ - ٨١
 سير بن أبو محمد - ٤٧٤ ، ٤٨٩
 عبد الدولة بن حمدان - ٢٩٩
 عبد الحفيظ - الشاعر - ٣٤٣
 ش
 ش - ٢٠
 شطبي - ٣٢٠
 الشافعي - ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧
 ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤
 ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢
 الشريفي - الشيخ - ٥٦٢
 شريك - القاضي - ٢٣٣
 الأشعثي - ١٣
 شمس - الحديث - ٢٣ ، ١٢٢
 ١٦١ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢
 الشامي - ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥
 ٤٩٦
 شقيق بن سلمة - ٥١٣
 شمس الدين - ٤٨٨
 الشنطي - الشيخ - ١٠٢
 شوبه - الحديث - ٣٤٥
 الشيرازي - ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠٥ ، ٣١١
 ص
 صموال بن بحر - ٤٣١
 صلاح الدين الأيوبي - ٢٨٧ ، ٢٨٨
 ٤٩٩
 ط
 ط - ٢٠٦
 طحطح - ٤٨٩

| | | | |
|-------------------------|-----------|----------|---------------|
| ۱۹۸ | له هجری | ۳۹۸ | عهد امینی |
| ۲۶ | امین طالع | ۲۸۹ | المرکز نو نور |
| ۷۳ | معال | ۱۲۵، ۱۹۳ | هجری بن |
| ۶۶ | نور | ۳۱۵، ۱۹۴ | |
| ۲۸۹ | فیس نو | ۲۶۳ | المرکز |
| ۲۸۹ | فیس نو | غ | |
| ۲۴۳ | ن | ۵۰۶، ۷۵ | له ی |
| ۲۸۹ | ن | ۳۸۱، ۱۹۹ | علاء |
| ۵۱۸ | ن | ف | |
| ۳۸۴ | ن | ۳۶۸ | نور |
| ۵۱۰ | ن | ۱۸۰ | نور |
| ۳۲۵ | ن | ۲۴۳ | فاطمه |
| ۳۰۸ | ن | ۳۲۵ | نور |
| | ن | ۳ | نور |
| | ن | ۲۸۴، ۲۱ | نور |
| ۵۰۵، ۵۴، ۵۲ | ن | ۵۱۵، ۵۱۴ | نور |
| ۵۱۹، ۵۹، ۵۸، ۵۷، ۵۶ | ن | ۱۶۹ | نور |
| ۳۳۷، ۳۳۶، ۳۳۴، ۲۳۱، ۲۰۸ | ن | ۲۹۴، ۲۳۸ | نور |
| ۵۳۸ | ن | ۴۸۲ | نور |
| ۲۳۵ | نور | ق | |
| م | | ۳۴۳ | نور |
| ۴۹۲، ۱۴۱، ۱۲۶ | نور | ۴۵۰ | نور |
| ۵۱۷، ۵۰۲، ۴۰۹، ۳۴۹ | نور | ۳۴۳ | نور |

| | |
|-------------------------|----------------------------------|
| ملاك من ديار ٤٦٥ | مقتد حلقه من ٢٣١ |
| الأمير احمد بن ٢٧٩، ٢٣٤ | معره دالة د موريه "سلاطين من ٣٤٣ |
| ٣٨٥، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥١ | معد من موريه ٣١٦، ٣١٠ |
| الغني ن: ٣٨٣ | المصو من مصر ٤٣٨ |
| مجموع ٢٧٦ | المصو لاني ٢١٤ |
| محمد بن شمر ٥٠١، ٥٠٠ | المصو لاني ٣٥٥، ٣٥٢، ٢٩ |
| محمد بن حسن ٣٨، ٤٤٢، ٣٨ | المصو لاني ٢٩٣ |
| محمد بن ٣٥٥ | المصو لاني ٣٤٣ |
| محمد بن ٤٣٢ | المصو لاني ٣٣ |
| محمد بن ٣٤٦، ٣٤٥، ١٠١ | المصو لاني ١٧٠، ١٤٩، ١٧ |
| الغني ن: ٧٧، ٧٦ | ن |
| محمد بن ٣٦ | المصو لاني ٥٥٥ |
| محمد بن ٣٤٤ | المصو لاني ٣١٦ |
| محمد بن ٤٨٩ | المصو لاني ٢٦٣ |
| المصو لاني ٢١٧ | المصو لاني ٣٤٤ |
| المصو لاني ٤٧٧ | المصو لاني ٣٨، ١٤٥ |
| المصو لاني ٤٩٠ | المصو لاني ٣٤٨ |
| محمد بن ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٧٠ | المصو لاني ٣٩٢، ١٩٠ |
| ٤٢٥ | المصو لاني ٣٤٥ |
| محمد بن ٤٨٦ | المصو لاني ٤٤٢ |
| محمد بن ٤٨٩ | المصو لاني ٣١٠ |
| المصو لاني ٢١٥ | المصو لاني ٤٨٩ |
| المصو لاني ٣٦٠، ٢٩٩ | المصو لاني ٣٦٢، ٢٩٠ |
| المصو لاني ٣٠٣ | ٤٠٥ |

- بوس - الامام حنبل - ٥٦١
 بوح - ابن مريم - ٣٨٦
 البوقلي : ٤١٧
 البوقلي - يحيى بن - ٣٣٨
 بوس - احمد بن - ٣٤٥
 البوقلي - احمد بن - ٣٣٣
 البوقلي - احمد بن - ٣٤٣
 بوس - احمد بن - ٣٥٠
 بوس - احمد بن - ٤٠٥
 هشام بن عروة - ١٦٦
 الواقدي : ١٨١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨
 الوليد بن المغيرة - ٤٨٩
 ي
 يحيى بن ابراهيم - ٣٥٨
 يحيى بن اكرم - ١٣٤ ، ٢٣٤ ، ٢٨٢
 يحيى بن سعيد - ٣٤٧
 يحيى بن سعيد - ٣٤٨
 يحيى بن سعيد - ٣٧٦ ، ٢٩٥
 يحيى بن سعيد - ٣٦٨ ، ٢٣٥ ، ٢٦٨
 يحيى بن سعيد - ٣٠٩
 يحيى بن سعيد - ٦٩
 يحيى بن سعيد - ٣٤٩
 يحيى بن سعيد - ٤٨٩
 يحيى بن سعيد - ٢٨٣
 يحيى بن سعيد - ٣٩

الخط و الصواب

| صواب | خطأ | صواب | خطأ | صواب | خطأ | صواب | خطأ |
|---------|---------|------|-----|----------|----------|------|-----|
| الأمراد | الأمر | ٣ | ١٥٣ | يكتفي | حسن | ٨ | ٩ |
| ناب | ناب | ١٧ | ١٨٩ | ٢٥٥ | ٢٥ | ١٥ | ١٩ |
| م | م | ٢٠ | ٢٠٢ | شفا | ٢٥ | ١٣ | ٥٣ |
| مخسوه | مخسوه | ٨ | ٢٨ | ناصر | نظره | ٩ | ٥٥ |
| مندی | عن أمدي | ١ | ٢٠٩ | سدي | سده | ٩ | ٥٥ |
| مخسوه | مخسوه | ١٦ | ٢٢٦ | وراء كان | وراء كان | ١١ | ٥٥ |
| مخسوه | مخسوه | ١ | ٢٥٠ | مخسوه | مخسوه | ١٣ | ٥٨ |
| مخسوه | مخسوه | ٧ | ٢٥١ | مخسوه | مخسوه | ٢ | ٧٣ |
| مخسوه | مخسوه | ٩ | ٢١٨ | مخسوه | مخسوه | | ٨٢ |
| مخسوه | مخسوه | ١٦ | ٢٦٣ | مخسوه | مخسوه | ٩ | ٨٢ |
| مخسوه | مخسوه | ١ | ٢١٧ | مخسوه | مخسوه | ٨ | ٩٣ |
| المخسوه | المخسوه | ٣ | ٢٧٥ | مخسوه | مخسوه | ١٨ | ٩٧ |
| المخسوه | المخسوه | ٥ | ٢٧٨ | مخسوه | مخسوه | ٥ | ١٢٣ |
| مخسوه | مخسوه | ١١ | ٢٨٨ | مخسوه | مخسوه | ٦ | ١٣٥ |
| مخسوه | مخسوه | ٨ | ٢٨ | مخسوه | مخسوه | ٩ | ١١٨ |
| مخسوه | مخسوه | ١ | ٢٩ | مخسوه | مخسوه | ٣ | ١٥١ |
| مخسوه | مخسوه | ٣ | ٢٩٨ | مخسوه | مخسوه | ٥ | ١٥٣ |
| مخسوه | مخسوه | ١١ | ٣٠٤ | | | | |



زنگنه

من بلاد العرب الى بلاد اليونان

بقلم

الشيخ محمد بن احمد

أدب و تاريخ و جغرافيا

و هذا المؤلف في تاريخ و جغرافيا و ادب و تاريخ و جغرافيا

الذي قد انجزه في سنة ١٢٠٠ هـ و قد انجزه في سنة ١٢٠٠ هـ

تأليف

محمد بن احمد

و قد انجزه في سنة ١٢٠٠ هـ و قد انجزه في سنة ١٢٠٠ هـ

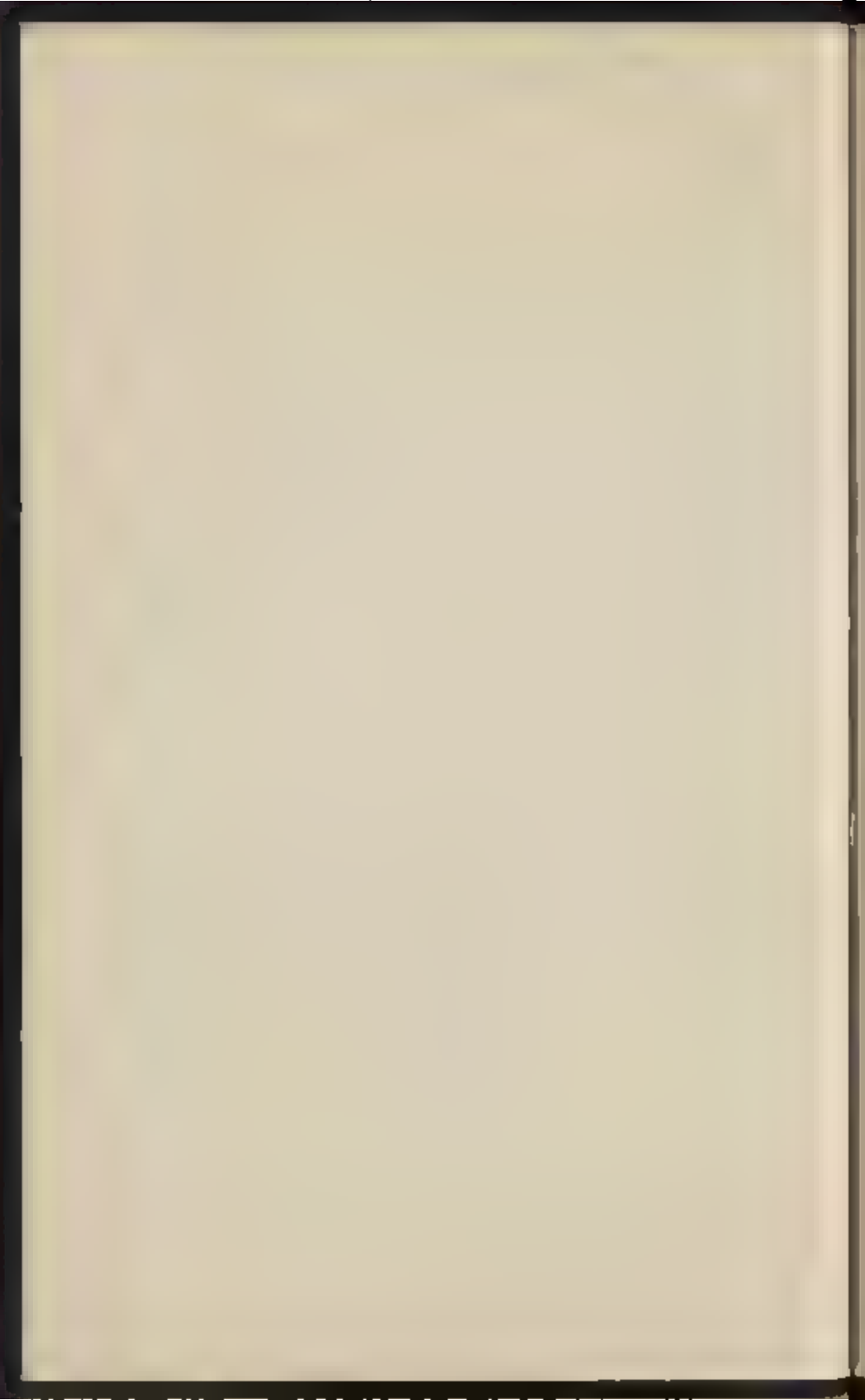
و قد انجزه في سنة ١٢٠٠ هـ

طهر في احدى ايام شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ هـ و قد انجزه في سنة ١٢٠٠ هـ

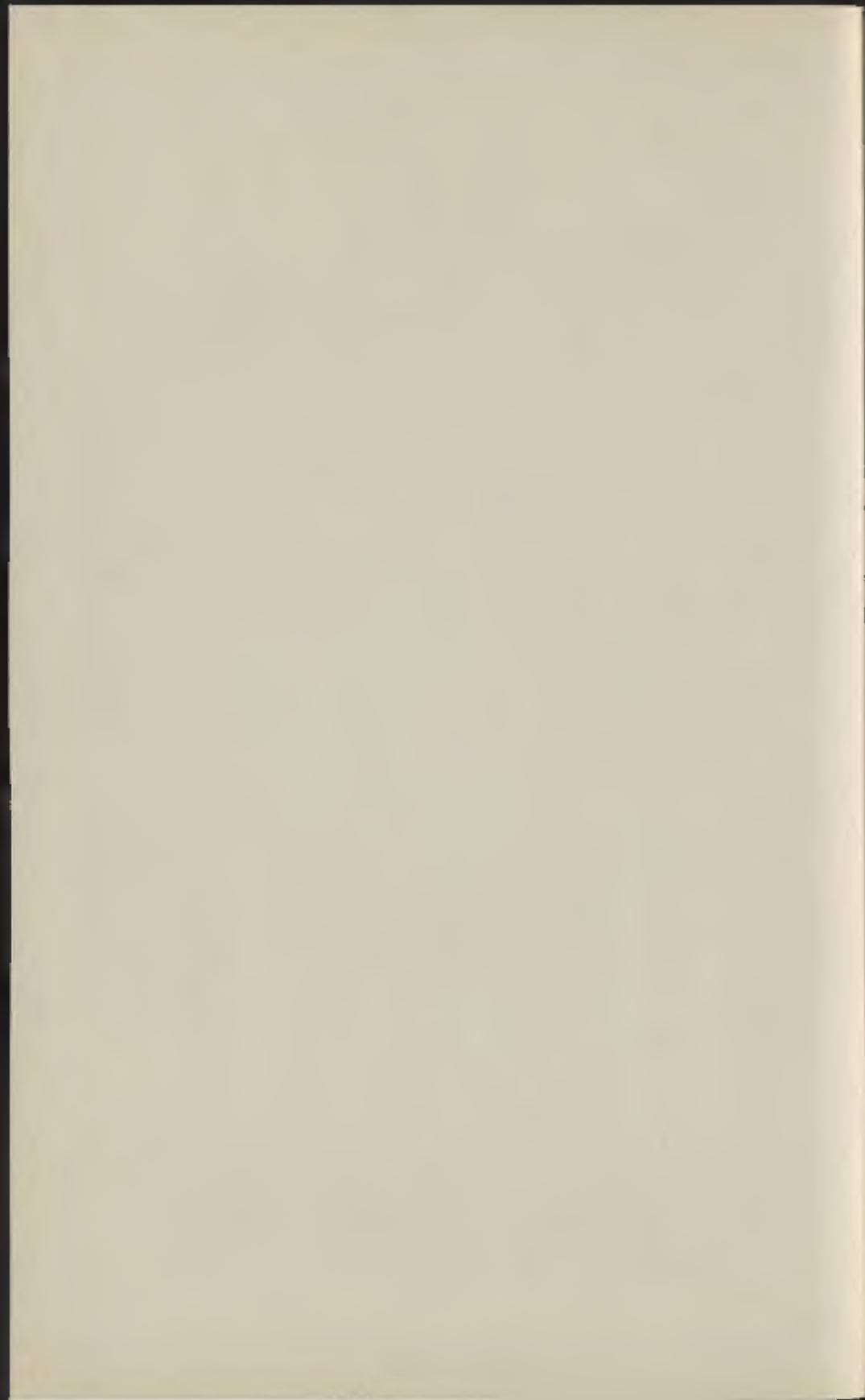
و قد انجزه في سنة ١٢٠٠ هـ

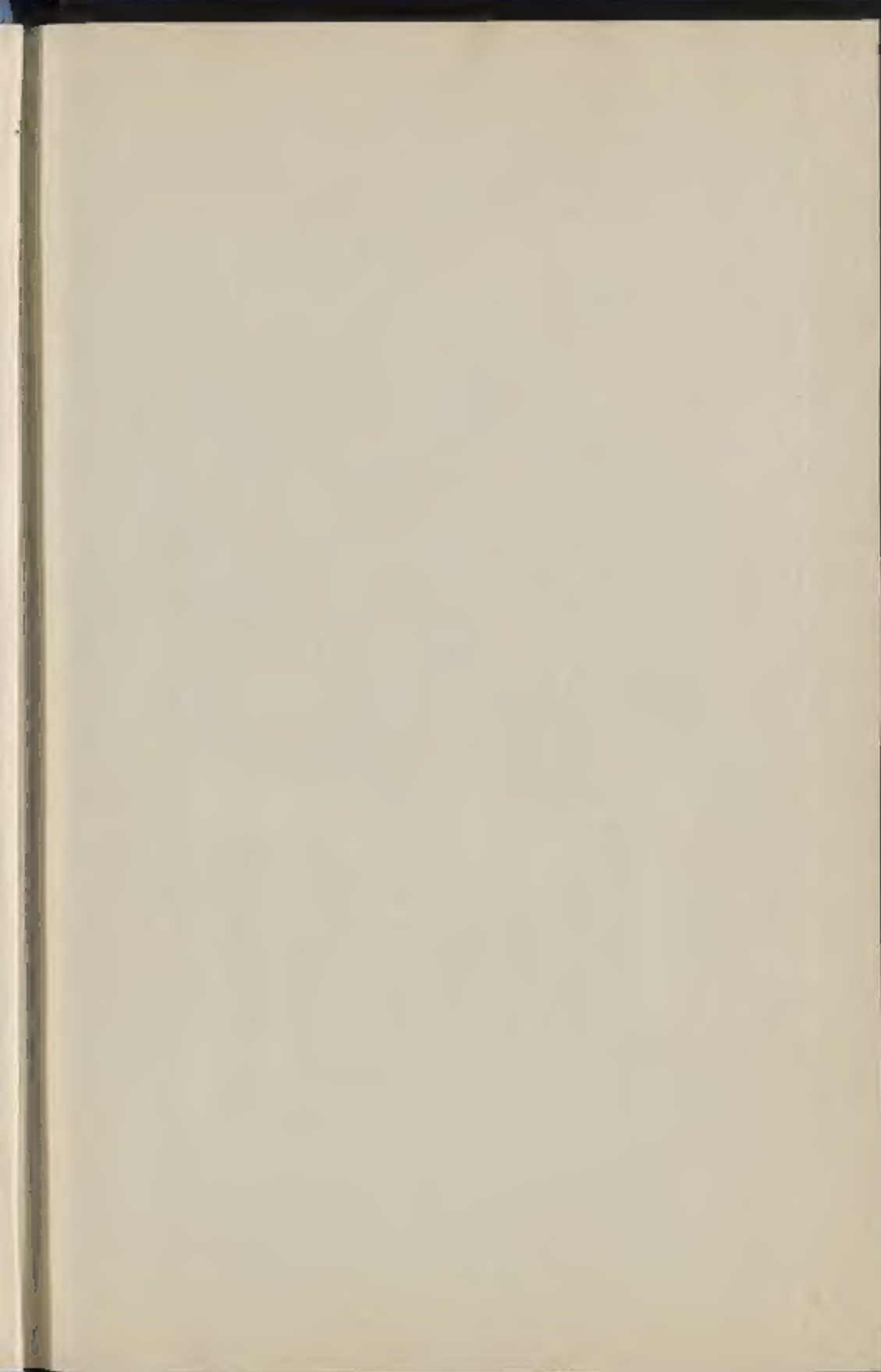
جمعه و نشره على يد محمد بن احمد و قد انجزه في سنة ١٢٠٠ هـ

و قد انجزه في سنة ١٢٠٠ هـ









893.7991

Su5

FEB 8 1954

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58848959

893.7991 Su5

Klasz Min akhraq al-